القدس

نشرة شهرية توثيقية تصدرها الأمانة العامة في اللجنة الملكية لشؤون القدس

العدد السادس – حزيران ٢٠٢٣

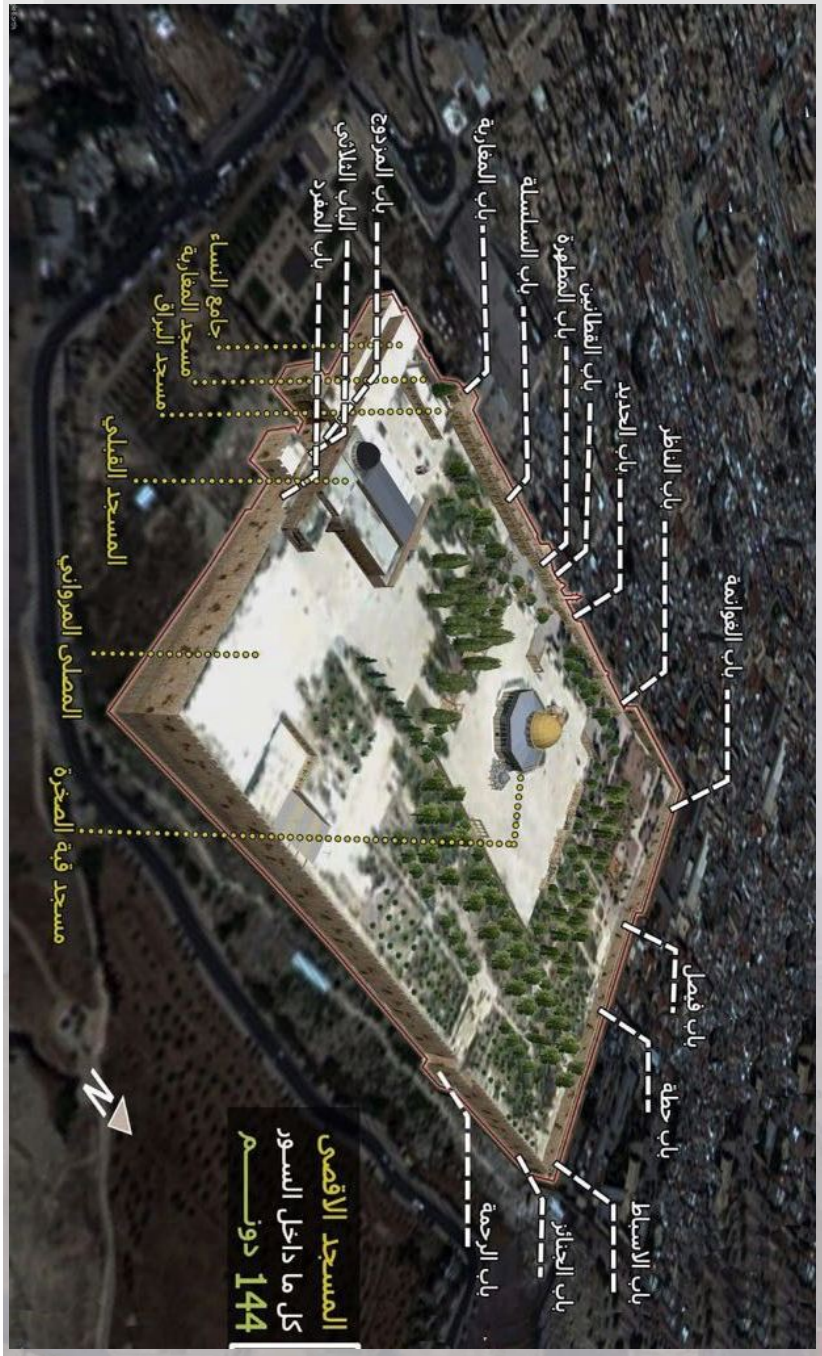

محتويات العدد

الأردن والقدس

- فلسطين النيابية: دعم صمود الشعب الفلسطيني تنفيذا للتوجيهات الملكية. ١٣
- الدور الاردني معروف بتفانيه في الدفاع عن فلسطين بما فيها القدس. ١٣

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- كنعان: اختيار القدس عاصمة رقمية يعيد توجيه العالم لجرائم الاحتلال. ١٥
- كنعان: ذكرى الثورة العربية الكبرى تستنهض هممنا لنصرة فلسطين والقدس. ١٦
- بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية.. كنعان: الاحتلال يعمل بوسائل محرمة دولياً لتهويد الأراضي الفلسطينية. ١٧
- كنعان لـــ "الدستور": اليوم العالمي للاجئين مناسبة لتنبيه العالم لمعاناة الفلسطينيين. ١٩
- كنعان لـــ "الدستور": الاستيطان يقود المنطقة للاشتعال ويوجب تدخلاً دولياً لوقفه. ٢٠
- "حجة بتقديسة".. عرف أفقده الاحتلال الإسرائيلي بهجته. ٢١

شؤون سياسية

- احمد الصفدي: دعم حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة. ٢٣
- اشتية يدعو للاعتراف بدولة فلسطين في ظل نظام سياسي إسرائيلي متطرف. ٢٣
- الخارجية الفلسطينية تطالب "الجنائية" بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين. ٢٤
- الرويضي: القدس تتعرض لحرب إسرائيلية مفتوحة وعلى العالم التحرك لحمايتها. ٢٤
- فتوح يدين مصادقة "الكنيست" على قانونين للتضييق على التعليم في القدس. ٢٥
- بكيرات: المرابطون رأس الحربة في مواجهة مخططات تقسيم الأقصى. ٢٦
- الخارجية الفلسطينية: التخاذل الدولي في حماية شعبنا يكرس شريعة الغاب بديلا عن القانون الدولي. ٢٦
- رئيس مجلس النواب المصري: الأردن داعم ومساند للقضايا المصرية. ٢٦
- إدانات فلسطينية لاجتماع الحكومة الإسرائيلية في "أنفاق البراق". ٢٧
- الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال لأراضي فلسطين. ٢٨
- فلسطين النيابية: الأردن السند والنصير للشعب الفلسطيني. ٢٩
- اشتية: اسرائيل تهدم فرصة اقامة الدولة الفلسطينية. ٢٩

- اشتية يرحب بتقرير أوروبي حول خطورة مخططات تغيير الوضع القائم في القدس. ٣١
- بلينكن يؤكد دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين. ٣١
- حمادة: هدم بيوت القدس لن يكسر عزيمة أهلها وإرادتهم في البقاء. ٣٢
- في ذكرى النكسة.. "التعاون الإسلامي" تجدد مطالبتها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. ٣٢
- مستوطنون إسرائيليون يحاصرون القدس، والاتحاد الأوروبي يحذر. ٣٣
- الفايز يجري مباحثات مع رئيس مجلس النواب المصري. ٣٥
- اشتية: يجب محاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا. ٣٥
- الخارجية الفلسطينية: تجاهل اسرائيل للقضية الفلسطينية وضرورات حلها يهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم. ٣٦
- الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مشروع الاستيطان الإسرائيلي. ٣٦
- الشيخ خلال لقائه هادي عمرو: نطالب بالضغط على إسرائيل لوقف الإجراءات الأحادية. ٣٧
- "المؤتمر الشعبي للقدس" يرفض الدعوات للمشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال. ٣٧
- ٢٢ ألف منزل فلسطيني في القدس مهددة بالهدم. ٣٧
- محمد حمادة: الاحتلال يواصل مخططاته لتقسيم الاقصى. ٣٨
- رفض عربي لمخطط تقسيم الأقصى. ٣٨
- بيان خليجي أميركي يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس. ٤٤
- نتنياهو يعتبر الضفة "أرض إسرائيل": ومنع استيطان اليهود فيها تطهير عرقي. ٤٤
- أبو ردينة: تصريحات نتنياهو محاولات لخداع الرأي العام الدولي بأن المستوطنات لا تقام على أراضٍ فلسطينية. ٤٥
- ممثل الاتحاد الأوروبي يؤكد عدم قانونية المستوطنات. ٤٥
- أوروبيون لأجل القدس: مشروع تقسيم الأقصى تطور خطير يجب وقفه. ٤٦
- "وادي السيليكون" يُهدد بفقدان مئات المقدسيين مصدر رزقهم. ٤٧
- منسقة الشؤون الإنسانية تحذر من الإخلاء القسري لمئات المقدسيين. ٤٨
- الخارجية الفلسطينية: شعور إسرائيل بالإفلات من العقاب يشجعها على ضم الضفة الغربية. ٤٨
- مجلس التعاون لدول الخليج يدين الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للأقصى. ٥٠
- تحذيرات من مخاطر فرض تقسيم المسجد الأقصى. ٥٠
- "الخارجية الفلسطينية": إسرائيل تنتهك الوضع السياسي والقانوني لفلسطين. ٥١
- البرلمان العربي يدعو للتنسيق بين العالمين العربي والاسلامي للدفاع عن فلسطين. ٥٢
- وزارة "شؤون القدس": التهجير القسري في القدس يرقى إلى جريمة حرب. ٥٢
- اشتية يحذر الاحتلال من إقرار التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى. ٥٣
- السفير الصيني يؤكد دعم الصين للوصاية الهاشمية. ٥٤

- آل ثاني: القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على رأس توافقنا. ٥٥
- تنديد اوروبي ضد انتهاكات سلطات الاحتلال. ٥٥
- الجامعة العربية تحذر من تنفيذ بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية. ٥٦
- اشتية: على أوروبا اتخاذ إجراءات بحق الاحتلال. ٥٦
- وزارة الخارجية الفلسطينية تدعو إلى فرض عقوبات وإجراءات أخرى ضد إسرائيل بسبب أنشطتها الاستيطانية. ٥٧
- السلطة الفلسطينية: عمليات الإخلاء القسري في القدس المحتلة ترقى إلى 'جريمة حرب'. ٥٧
- بكيرات: محاولات تقسيم الأقصى مرفوضة ولن تغير من هويته. ٥٨
- جبهة العمل الإسلامي تحذر من مخاطر المخطط الإسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى. ٥٩
- مدير "أوقاف القدس" يؤكد أهمية الزيارة للأقصى تحت وصاية الملك. ٥٩
- بعد نواياه الاستيطانية.. سلوك الاحتلال المتطرف يقلق العالم. ٦٠
- البرلمان العربي يدين مخططات بناء وحدات استيطانية بالضفة. ٦١
- اشتية: ما تقوم به إسرائيل من إجراءات هي إعادة احتلال لأراضينا وانتهاك للقانون الدولي والإنساني. ٦١
- على العالم دعم الوصاية الهاشمية لحماية الوجود المسيحي بالقدس. ٦٢
- محافظة القدس تحذر من مساعي التهويد للقدس وتقول أن الاحتلال يسرق أموال الشعب الفلسطيني. ٦٣
- منظمة "كرم نبوت": نصف الأراضي الفلسطينية المصادرة يستخدمها المستوطنون فعلاً. ٦٤
- الخارجية الفلسطينية تنتقد صمت المجتمع الدولي حيال مشروع قانون إسرائيلي يستهدف حقوق الأطفال. ٦٥
- لجنة أممية: إسرائيل تحاول ضم الضفة الغربية بشكل رسمي. ٦٥
- صفقة عقارات تجبر روسيا على الرضوخ لشروط إسرائيل وفتح قنصلية في القدس المحتلة. ٦٦
- الميثاق الوطني: الوصاية الهاشمية خط الدفاع الأخير عن المقدسات. ٦٧
- أبو ردينة: إسرائيل تلعب بالنار بملفي القدس والاستيطان. ٦٨
- الخارجية الفلسطينية: تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان تصعيد خطير لاستكمال ضم الضفة. ٦٩
- فتوح: تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان استمرار لمشروع الضم العنصري. ٦٩
- مبعوث الاتحاد الأوروبي: الاستيطان غير شرعي ويدمر عملية السلام. ٦٩
- اتحاد الصحفيين العرب يؤكد تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين. ٦٩
- الأردن يدين قرار الحكومة الإسرائيلية تسريع بناء المستوطنات. ٧١
- الهيئة الإسلامية المسيحية" تدعو المؤسسات المقدسية للتصدي لانتهاكات الاحتلال. ٧١
- مجلس الإفتاء يحرم على المقدسيين المشاركة في انتخابات البلدية. ٧١
- التشريعات القضائية الإسرائيلية تمثل تهديدًا للفلسطينيين. ٧٢
- إدانات عربية ودولية وإسلامية للعدوان الإسرائيلي على جنين. ٧٣

- الاتحاد الأوروبي: المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية. ٧٦
- جلالة الملك عبد الله الثاني يدعو لسلام شامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ٧٦
- الأمم المتحدة وواشنطن ضد تغييرات تسمح لإسرائيل بتسريع الاستيطان. ٧٧
- إشتية والشيخ يطالبان ليف بممارسة الضغط على إسرائيل. ٧٨
- أبو ردينة في ندوة دولية بالرباط: القدس في خطر وبحاجة للجهود كافة لحمايتها. ٧٨
- المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان يعرب عن قلقه حول أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ٧٩
- فرنسا تدعو إسرائيل إلى احترام القانون الدولي. ٧٩
- الشبول يعرض رؤية الأردن في تدعيم مجالات التعاون الاعلامي العربي. ٧٩
- اشتية يدعو البرلمان الأوروبي لاتخاذ "خطوات جدية" لمعاقبة إسرائيل. ٨٠
- الخارجية الفلسطينية: التصعيد الإسرائيلي استخفاف بالمواقف الدولية. ٨١
- "أوقاف القدس" تحذّر من خطورة التصعيد الإسرائيلي بالأقصى. ٨٢
- ردود دولية وعربية حول الاستيطان. ٨٣
- لجنة تحقيق أممية ستواصل العمل لضمان تجنب الاحتلال من الإفلات من العقاب عن الانتهاكات. ٨٣
- أبو ردينة: القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير وحاد. ٨٤
- اشتية: هجمات المستوطنين على ترمسعيا تعكس عقلية الحرق التي تحكم إسرائيل. ٨٥
- الشيخ يحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إرهاب المستوطنين المنظم. ٨٥
- بكيرات لـ "المركز": أهل القدس قادرون على إفشال مخططات تهويد الأقصى. ٨٦
- مصر تطالب بوقف اعتداءات الإسرائيليين على قرى الضفة الغربية. ٨٧
- الأردن يدين الاعتداءات الإسرائيلية والمصادقة على بناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية. ٨٧
- "فلسطين النيابية" تناقش مع كتّاب صحفيين أهمية "الوصاية الهاشمية". ٨٧
- الخارجية الفلسطينية: جريمة حوارة تتكرر من جديد. ٨٩
- الخارجية الفلسطينية: شرعنة البؤر الاستيطانية انقلاب نهائي على الشرعية الدولية. ٨٩
- السعودية ودول خليجية و"التعاون الإسلامي" تدين انتهاكات إسرائيل لقرى فلسطينية. ٩٠
- المغرب يجدد رفضه لانتهاكات الاحتلال بحق شعبنا. ٩١
- الأمم المتحدة تبقي إسرائيل خارج "قائمة العار" لمنتهكي حقوق الأطفال. ٩١
- فتوح: تهديدات بن غفير وقاحة وتحريض مباشر على الإرهاب والقتل. ٩١
- مؤسسات مجتمع مدني من اسطنبول: أوقفوا جرائم الاحتلال. ٩٢
- ممثل الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على الفلسطينيين. ٩٢
- مفوّض أممي يحذر من خروج الوضع عن السيطرة في الضفة الغربية. ٩٣
- اشتية يطلع وفدا من الجامعة العربية على انتهاكات الاحتلال. ٩٣

- منصور: أخطر أشكال الإرهاب هو الذي تتعرض فيه أمة بأكملها وشعبها وأرضها لحملة إرهاب مستمرة ومنهجية. ٩٤
- الخارجية الفلسطينية تحمل "نتنياهو" المسئولية عن إرهاب المُستوطنين. ٩٥
- الصفدي: ضرورة وقف جميع الاجراءات اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين. ٩٦
- سلوك الاحتلال المتطرف.. هل يقربه من "عزلة سياسية" غير مسبوقة؟ ٩٦
- واشنطن: عريضة تطالب إدارة الرئيس بايدن بالتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية. ٩٨
- الملك يؤكد أهمية تكثيف الجهود نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية. ٩٩
- لجنة فلسطين في الأعيان تستنكر أعمال المستوطنين بالضفة. ٩٩
- "فلسطين النيابية" على طاولة واحدة مع الإعلام. ١٠٠
- قرار الاحتلال الجديد بالاستيطان يهدد مستقبل السلام ويؤجج الصراع والعنف. ١٠١
- الملك: واعون للمؤامرات على القضية الفلسطينية. ١٠٢
- "الشؤون الفلسطينية" تصدر تقريرها عن الشهر الماضي. ١٠٣
- السفير الصيني من القدس: المحافظة على الوصاية الهاشمية. ١٠٤
- نتنياهو يرفض قيام دولة فلسطينية... والسلطة: دولتنا معترف بها من ١٤٠ دولة. ١٠٤
- السفير الفلسطيني منصور يصف في جلسة مجلس الأمن سفير الكيان الصهيوني بالفاشي والكذّاب. ١٠٥
- تور وينسلاند يدعو الى تحرك جماعي لوقف العنف في الارض الفلسطينية المحتلة. ١٠٦
- الأمم المتحدة تدين المخططات الاستيطانية الجديدة في الضفة. ١٠٨
- البرلمان الأوروبي يدعو لمحاسبة إسرائيل في الجنائية الدولية. ١٠٨
- الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يُفسد على المرابطين فرحة العيد بالأقصى. ١٠٩

تقارير

- بعد فشل تهجير المقدسيين.. ٣٥ منظمة استيطانية تتكالب لتهويد المدينة. ١٠٩
- القدس: الاحتلال يزيل ويصادر صور الشهيد الحسيني في الذكرى الـ ٢٢ لرحيله. ١١٠
- مخططات إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في القدس. ١١١
- هدم ٤٧ منزلاً و١٤٣ حالة اعتقال خلال شهر أيار/ مايو ٢٠٢٣ في محافظة القدس. ١١٢
- القدس: تهديد بإخلاء وشيك لعائلة صب لبن من منزلها بالبلدة القديمة، ١١٣
- الصفدي: التعليم الفلسطيني بالقدس يواجه موجات أسرلة محمومة. ١١٤
- الحكومة الإسـرائيلية تـرصد ميزانيات ضخمة لتهويد القدس وتنفيذ مشاريع استيطانية. ١١٥
- الاحتلال يواصل جرائمه بإعدام طفل فلسطيني واستباحة باحات "الأقصى". ١١٧
- "السلام الآن": لجنة إسرائيلية تناقش خطة "E1" الاستيطانية الأسبوع المقبل. ١١٧
- "تلفريك القدس".. مشروع تهويدي يقضم أراضي المقدسيين ويحاصر "الأقصى". ١١٨

- القاهرة.. حركة نشطة لدفع الفصائل الفلسطينية للعمل معاً. ١٢٠
- مخطط استيطاني لعزل القدس وتقسيم الضفة. ١٢١
- تقسيم "الأقصى" يدخل مرحلة التشريع في "الكنيست". ١٢١
- إسرائيل الدولة الوحيدة التي تحاكم الأطفال. ١٢٢
- الاحتلال يعتزم هدم منزل عائلة طفل في مخيم شعفاط. ١٢٥
- قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت ١٣٦ منزلا فلسطينيا حتى الآن في عام ٢٠٢٣. ١٢٥
- "قناديل الرحمة".. مشروع لإعمار مصلى باب الرحمة لمواجهة مخاطر تهويده. ١٢٦
- مخطط استيطاني لبناء ١٧٠٠ وحدة يخنق بيت حنينا. ١٢٦
- جماعات الاستيطان تطلب قراراً مفتوحاً بإخلاء عائلة غيث صب لبن من منزلها بالقدس القديمة. ١٢٧
- محافظة القدس تكشف لـــ "الدستور": اسرائيل انهت بناء قبة كنيس. ١٢٨
- دعوات لاعتكاف العشر الأوائل من ذي الحجة في الأقصى. ١٢٩
- القدس: تواصل حملة التضامن مع عائلة صب لبن ضد قرار تهجيرها. ١٢٩
- لتزييف الواقع.. "كنيس" بالقرب من أسوار "الأقصى". ١٣٠
- تطبيق ثلاثي الأبعاد يتيح زيارة افتراضية لحي المغاربة المهدم في القدس الشرقية المحتلة. ١٣٠
- محاولات إسرائيلية لإفشال مؤتمر حول الاعتداءات على المسيحيين. ١٣١
- وفد مغربي متخصص في العمارة الأثرية يزور القدس. ١٣١
- بلدية الاحتلال تقرر تنفيذ "حرم استيطاني" يشوه القدس المحتلة. ١٣٢
- محافظة القدس: بلدة جبل المكبر تتعرض للتهويد والتهجير القسري. ١٣٢
- المصادقة على خطة إنشاء مجمع السفارة الأميركية في القدس. ١٣٣
- الاحتلال طرح ٤٥ مشروعاً استيطانياً منذ بداية العام تشمل ٤١٧٤ وحدة جديدة. ١٣٤
- الإعلام العبري يحرض ضد الفلسطينيين ويدعم القوانين العنصرية ضد الأسرى والهجوم على القدس. ١٣٥
- رفض إسرائيلي للاعتراضات الفلسطينية على مخطط "وادي السيلكون" في وادي الجوز. ١٣٦

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى وإصابة شاب برصاص الاحتلال عند حاجز مخيم شعفاط. ١٣٨
- الاحتلال يهدم منشآت في سلوان بالقدس المحتلة. ١٣٨
- سلطات الاحتلال تستخدم أسماء الأنبياء للسيطرة على ممتلكات مدينة القدس المحتلة. ١٣٩
- جنود إسرائيليون يختطفون ستة فلسطينيين في القدس يوم الجمعة. ١٤٠
- شرطة الاحتلال تعتدي على متضامن في الشيخ جراح. ١٤١
- المتطرف بن غفير يقود اقتحام عشرات المستوطنين للأقصى. ١٤١
- الاحتلال يستميت لتهويد كامل ما يسمى "الحوض المقدس" بالقدس المحتلة. ١٤٢

- جنود إسرائيليون يختطفون فلسطينيا في القدس المحتلة. ١٤٣
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال. ١٤٣
- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك. ١٤٤
- الاحتلال يجبر ٥ عائلات مقدسية على هدم منازلها في سلوان. ١٤٤
- اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة العيسوية بالقدس المحتلة. ١٤٥
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال. ١٤٥
- مستوطنون يقتحمون الأقصى: ودعوات مقدسية لإحياء الفجر العظيم. ١٤٥
- سلطات الاحتلال تنذر عائلة مقدسية بإخلاء بيتها. ١٤٥
- قوات الاحتلال تعتقل سبعة فلسطينيين في مداهمات عسكرية بالضفة الغربية. ١٤٦
- مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى. ١٤٦
- مستوطنون يقتحمون الأقصى ويُؤدون طقوسًا تلمودية. ١٤٧
- الحكم على ٤ شبان مقدسيين بالسجن الفعلي. ١٤٧
- الاحتلال يجرف شارعا ويهدم غرفة وبئرا في حزما. ١٤٧
- قوات الاحتلال تختطف ٤ فلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وتهدم قبة مسجد قي القدس. ١٤٨
- عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى. ١٤٩
- الاحتلال يمنع الشيخ ناجح بكيرات من السفر. ١٤٩
- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى. ١٥٠
- الاحتلال الإسرائيلي يقمع وقفة ضد تهجير عائلة فلسطينية قسرًا من منزلها بالقدس. ١٥٠
- الاحتلال يعتقل ٤ سيدات في القدس. ١٥١
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال. ١٥١
- الاحتلال يصادق على قرار تسهيل البناء الاستيطاني بالضفة الغربية. ١٥٢
- الاحتلال يقتحم المسجد الأقصى ليلاً ويخليه من المصلين وموظفي الأوقاف. ١٥٢
- حملة هدم وتجريف في قرية قلنديا. ١٥٣
- الاحتلال يهدم منزلا في سلوان. ١٥٣
- قوات الاحتلال تمنع دخول المقدسية حلواني إلى المسجد الأقصى. ١٥٣
- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى. ١٥٣
- سلطات الاحتلال تحدد موعداً لإخلاء عائلة صب لبن. ١٥٤
- الاحتلال يهدم غرفتين في بلدة الطور بالقدس ويبعد مقدسيين عن المسجد الأقصى. ١٥٤
- مستوطنون متطرفون يصعدون اعتداءاتهم على الفلسطينيين. ١٥٥
- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى. ١٥٥
- مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.. ١٥٦

- مستعمرون إسرائيليون يجرحون خمسة فلسطينيين في سلوان بالقدس. ١٥٦
- قوات الاحتلال تقمع تظاهرة في حيّ الشيخ جرّاح. ١٥٦
- شهيدان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. ١٥٧
- عشرات المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى. ١٥٧
- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى. ١٥٨
- الاحتلال يواصل الحفر والتهويد وسرقة آثار القصور الأموية بالقدس. ١٥٨
- مسيرة استفزازية للمستوطنين في حي الشيخ جراح. ١٥٩

استيطان

- إسرائيل تعتزم بناء ١٧٠٣ وحدات استيطانية شمالي القدس المحتلة. ١٥٩
- مستوطنة "كدمات تسيون" كارثة استيطانية تقام على أراضي البلدة. ١٦٠

تهويد

- الاحتلال يبحث مخطط "وادي السيليكون" لتعزيز سيطرته على القدس. ١٦١
- التهويد والاستيطان.. أداتان لتثبيت ركائز المشروع الصهيوني على حساب الحق الفلسطيني. ١٦٣
- نفق ضخم أسفل حائط البراق و"قطار – تلفريك" يخترق فضاء "الأقصى". ١٦٤

قوانين عنصرية

- قوانين وتشريعات الاحتلال ضد القدس والأقصى. ١٦٦
- مشروع قانون يتيح لـــ "بن غفير" صلاحيات فرض الاعتقال الإداري. ١٦٧
- الاحتلال يشرع سجن الأطفال المقدسيين بمعتقلاته. ١٦٧

التذمر من سياسات إسرائيل

- أكبر شركة أمن خاصة في العالم تنهي استثماراتها في إسرائيل استجابة لضغط من حركة المقاطعة. ١٦٩
- ١٠٠ منظمة أمريكية تطلق حملة ضد الفصل العنصري الإسرائيلي. ١٦٩
- الكنائس الأميركية تطلق مبادرة لإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي. ١٧٠
- للمطالبة بإغلاق مصنع أسلحة إسرائيلي.. ناشطة بريطانية تعترض احتفالا للجيش. ١٧٠

في ذكرى حرب الخامس من حزيران

- في ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ نكسة فلسطين وكل العرب. ١٧١
- ذكرى النكسة.. جراح تنزف وتهجير متواصل وأمل بالعودة. ١٧٣
- ٥ حزيران.. عامل القوة متغير! ١٧٤

في ذكرى اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال

- في ذكرى اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال٦٤ طفلاً استشهدوا في الضفة المحتلة منذ بداية ٢٠٢٢. ١٧٥

في اليوم العالمي للاجئين

- أكثر من ٦ ملايين لاجئ فلسطيني يعانون اللجوء. ١٧٦

شؤون قانونية

- حقوقيان ينتقدان دبلوماسية الصمت على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي. ١٧٨

معالم مقدسية

- قلعة القدس "برج القلعة". ١٧٩

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يناقش خطط الاحتلال الخمسية للسيطرة على المدينة المقدسة. ١٨١
- "عين على القدس" يرصد معاناة عائلة بعد صدور أمر إخلاء منزلها. ١٨٢
- "عين على القدس" يسلط الضوء على مصادقة الاحتلال على مشروع وادي السيليكون. ١٨٣

فعاليات شعبية

- انطلاق حملة الكترونية دولية تحت شعار "القدس نبضنا". ١٨٤
- ٥٥ ألف مصلٍّ أدوا صلاة الجمعة في الأقصى وسط استمرار التنديد بمخطط تقسيمه والمفتي يرد على ادعاء الهيكل المزعوم. ١٨٥
- تفاعل كبير مع حملة لن يقسم ودعوات لتكثيف الرباط في الأقصى. ١٨٥
- محاضرة بعنوان: "قراءة في جذور النكبة". ١٨٦
- "اتحاد الأكاديميين العرب": نثمن مواقف الملك تجاه القضية الفلسطينية. ١٨٦

آراء عربية

- استهداف جديد للتعليم في القدس. ١٨٧
- إسرائيل تتحول إلى دولة يهودية متطرفة. ١٨٨
- من النكبة الي النكسة والجرح الفلسطيني ما زال ينزف. ١٩٠
- ١٩٦٧ نكسة، أم تأبيد للنكبة..؟! ١٩١
- حذار من تسارع حركة الاحتلال والتطهير العرقي في القدس والضفة. ١٩٢
- خطة هليفي التهودية للأقصى المبارك. ١٩٣
- وا إسلاماه للأقصى والقدس. ١٩٥
- مخطط تقسيم الأقصى جريمة إسرائيلية قديمة جديدة. ١٩٥
- أكبر عملية سطو في التاريخ. ١٩٧
- التقسيم المكاني للحرم القدسي الشريف. ١٩٨
- تجاهل عنف المستوطنين. ١٩٩
- تهويد القدس وتغيير معالمها التاريخية. ٢٠٠
- التقسيم "المكاني" و"الزماني" ومساعي بناء "الهيكل"؟! ٢٠١
- الوصاية الهاشمية.. وعبث المتطرفين الصهاينة في القدس. ٢٠٢
- غسان الشامي خطة (هليفي) الإجرامية لتقسيم المسجد الأقصى. ٢٠٣

- التقسيم المكاني والزماني للأقصى والوصاية الهاشمية. ٢٠٥
- إسرائيل.. إلى متى؟!! ٢٠٦
- حكومة المستوطنين و"رخصة قتل" الفلسطينيين. ٢٠٨
- متى تكسر الامة أغلال الصمت؟؟ ٢٠٩
- القدس في فم الغول!!.. ٢١٠
- مهرجان القدس للتسوق. ٢١٠
- لفلسطين حسم ملكي متجدد. ٢١١

آراء عبرية وغربية مترجمة

- معركة القدس لم تُحسم بعد. ٢١٢
- اللغة العربية للمستوطن. ٢١٣
- محمد التميمي ابن السنتين.. مات. ٢١٥
- إذا لم تصح إسرائيل فستتفكك. ٢١٦
- العالم يشجب. ٢١٧
- نصف الأراضي المصادرة بالضفة مع المستوطنين. ٢١٨
- ٥٦ عاما على حرب ١٩٦٧ والعالم ما يزال ينكر المعاناة الفلسطينية. ٢١٩
- خطة إسرائيل لتقسيم الأقصى تهدد الوضع الراهن للقدس. ٢٢١
- عهد إستراتيجي جديد في الشرق الأوسط. ٢٢٤
- انقلاب قانوني بسياسة الاستيطان. ٢٢٦
- من الذي يُفترض أن يحمي الفلسطينيين؟ ٢٢٩

الأردن والقدس

فلسطين النيابية: دعم صمود الشعب الفلسطيني تنفيذا للتوجيهات الملكية

عمان – ثمنت لجنة فلسطين النيابية ، جهـود الأجهزة الأمنية المميزة والتسهيلات المقدمة للمسافرين

والمغادرين على جسر الملك حسين، وسرعة إنجاز وإتمام معاملات حجاج فلسطين.

وودع رئيس وأعضاء اللجنة، قوافل حجاج فلسطين لدى مغادرتهم جسر الملك حسين، فيما تفقدوا مرافق الجسر، واستمعوا من مدير إدارة أمن الجسور، العقيد رأفت المعايطة، إلى شرح عن الخدمات وآليات دخول الحجاج الفلسطينيين إلى المملكة، وتسهيل إجراءات تأمين سفرهم إلى الديار المقدسة.

وقال رئيس اللجنة، النائب فايز بصبوص، إن اللجنة تترجم التوجيهات الملكية السامية في دعم وإسناد صمود الشعب الفلسطيني، مضيفا أن الخدمات التي تقدمها إدارة أمن الجسور في مدينة الحجاج، تعتبر «مميزة».

من جانبه، قال مقرر اللجنة، النائب توفيق المراعية، إن الأردن يضع القضية الفلسطينية على سلم أولوياته، وموقفه ثابت وراسخ تجاه عدالتها.

من ناحيته، قدم المعايطة إيجازا مفصلا عن الواجبات التي تقوم بها الإدارة، وما تقدمه من تسهيلات للأخوة الفلسطينيين والتخفيف من معاناتهم، موضحا أنه تم إعداد خطة مسبقة بالتعاون مع الأطراف المعنية من أجل الاستعداد لاستقبال الحجاج، إذ تم تجهيز ما يحتاجه الحاج من مرافق مختلفة، ووسائل نقل.

وأعرب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، حسام أبو الرب، عن شكره لجلالة الملك عبدالله الثاني، وموقف الأردن في دعم وإسناد القضية الفلسطينية، فضلًا عن تقديم خدمات مميزة وتسهيلات إجراءات سفر قوافل حجاج فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٥ ص٥

* * * * *

الدور الاردني معروف بتفانيه في الدفاع عن فلسطين بما فيها القدس

عمان – ليث الجنيدي – يسعى الأردن للمحافظة على دوره تجاه فلسطين؛ بحكم الترابط الجغرافي والديمغرافي مع جارته الغربية، محاولا عدم الاقتصار على السياسية بل وتسهيل عبور الحجاج العرب بإسرائيل (فلسطينيو ٤٨) إلى الديار المقدسة بالسعودية، إذ تضطلع عمان بهذه المهمة منذ نحو نصف قرن وتحديدا عام ١٩٧٨.

... مراسل الأناضول استطلع آراء عدد من أصحاب الاختصاص، حول مدى أهمية هذا الدور بالنسبة للأردن وتاريخه ومنافعه للمملكة، وخاصة في الجانب السياسي.

عبد الناصر أبو البصل، وزير الأوقاف الأردني السابق، اعتبر في حديثه للأناضول أن "الأردن يقوم بأمر يراه واجبا شرعيا تجاه أشقائنا في فلسطين، وتيسير أداء أهلنا في الداخل الفلسطيني لفريضة الحج فريضة وواجب"....

أما عن التسهيلات التي يقدمها الجانب الأردني، بين أبو البصل، أنها "تتضمن توفير جميع الخدمات التي تقدم للحجاج الأردنيين كافة بل ووفق ما يلبي مطالبهم وييسر أداءهم للمناسك منذ قيامهم بالتسجيل للحج وحتى عودتهم سالمين"...

وتابع: "الحجاج (من فلسطيني ٤٨) تشملهم البعثة الطبية وبعثة الوعظ والارشاد بل وخلال العام يتم تسهيل أداء العمرة لهم كالأردنيين أيضا، وهو ما تختص به دائرة الحج والعمرة وكذلك دائرة أوقاف القدس في وزارة الأوقاف وبإشراف مباشر من الوزير وبتعاون عدد من الوزارات والمؤسسات في الدولة كالداخلية والأمن العام وإدارة الجسور والمعابر والمطار وغيرها".

وشدد على أن المملكة لا يمكن أن تتخلى عن هذه المهمة وستظل تساند الشعب الفلسطيني بشكل واضح كما كانت على مدار التاريخ.

وأردف: "الوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات في فلسطين شملت أمراً مقدساً، وهو فريضة الحج، ودور المملكة تجاه الأشقاء الفلسطينيين لا يتوقف عند جانب معين، فالأردن رئتهم التي يتنفسون بها".

وأوضح أبو البصل أن "تاريخ الدور الفاعل الذي يقوم به الأردن من خلال وزارة الأوقاف تجاه حجاج عرب ١٩٤٨، يعود لعام ١٩٧٨، بمكرمة من الملك الراحل الحسين حيث لم يكونوا قادرين على أداء الفريضة قبل ذلك".

... محمد المومني، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان الأردني (الغرفة الثانية للبرلمان)، اعتبر في حديثه للأناضول، أن "استمرار اعتماد الأردن كجهة منظمة ووجهة عبور للحجاج المسلمين من عرب إسرائيل، يؤكد أن المملكة عمق للأشقاء الفلسطينيين في مختلف الجوانب".

وتابع: "الترابط الجغرافي والديمغرافي والمصير المشترك الذي يجمعنا بفلسطين يعطي الأردن هذا الدور، موقفنا تجاه أشقائنا لا يتوقف عند السياسة، بل تعدينا كل ذلك، وصولاً إلى تنظيم شؤون الحج".

أمين عام اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس عبدالله كنعان، قال للأناضول: "يدرك الجميع من المنظمات والمرجعيات السياسية وكل حر مهتم بالقضية الفلسطينية والقدس أن السياسة الإسرائيلية العنصرية بكافة جرائمها وانتهاكاتها على الإنسان والأرض والمقدسات الإسلامية والمسيحية، هي في مضمونها سياسة لفرض أمر واقع احتلالي، لم يعد مهتماً بالشرعية والاتفاقيات والتعهدات الدولية".

وأضاف كنعان: "يأتي الدور الأردني على الصعيد الشعبي والرسمي المعروف بتفانيه وتضحياته بما في ذلك النضال الذي تقوم به الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس كسياسة وطنية وقومية ودولية أردنية للدفاع عن فلسطين المحتلة بما فيها القدس".

واستطرد "لذلك فإن دور وزارة الأوقاف الأردنية التي تنشط بحماية كل ما يتصل بالمقدسات الإسلامية تنفيذاً للإستراتيجية الأردنية في مجابهة مخططات الاستيطان والضم والسعي الإسرائيلي لتغيير الأمر الواقع".

وزاد: "من وجوه عمل وزارة الأوقاف وبالتنسيق مع الجهات المختصة داخل الأردن وخارجه توفير كل ما يلزم للحجاج القادمين من فلسطين المحتلة، بمن فيهم الحجاج من عرب ١٩٤٨".

ورأى كنعان، أن "هذا الدور الوطني القومي الأردني، يأتي في سياق واجب ديني مقدس ودبلوماسية أردنية نشطة تحرص على إبقاء الهوية الفلسطينية حاضرة في العمق العربي والإسلامي والدولي".

وأكد "هذا مهم في مواجهة المخطط الإسرائيلي بتحجيم القضية الفلسطينية وتأطيرها ببعد فلسطيني فقط وأحياناً مقدسي فقط، بعزلها عن حاضنتها الفلسطينية والعربية والإسلامية".

ولفت بأن "اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد بأن الموقف الأردني الراسخ تجاه فلسطين والقدس ليس دور مرتبط بإدارة جوانب محددة فقط، فهو مظلة حماية ورعاية ومساندة شاملة تدرك مسؤوليتها في كل صعيد، والحج الاسلامي وحتى المسيحي في الأردن (المغطس) دليل على متابعة كل تفاصيل الإسناد والدعم للفلسطينيين".

وبين أن "رسالة الدور الأردني تاريخية وقومية وإنسانية، تثبت الوجود الفلسطيني في أرضه وتبقيه مفتوحا على محيطه الدولي، وتبين للعالم حجم الجرائم الإسرائيلية".

وختم كنعان بالقول: "تؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس أن الثقة الدولية بالأردن هي قوة رافعة

لدبلوماسيتها، تجعل من أي خطوة أردنية، بما في ذلك تأمين الحجاج الفلسطينيين، ذات وزن مهم في معادلة إلزام إسرائيل بمسؤولياتها؛ تحقيقا للغاية والمبدأ الأساسي، وهو حل القضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية".

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/٦/٢٤

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس

كنعان: اختيار القدس عاصمة رقمية يعيد توجيه العالم لجرائم الاحتلال

عمان – ماجدة ابو طير– شكلت المبادرات العربية والاسلامية المتعلقة بالقدس وفلسطين منهجاً مهما في دعم الصمود والنضال والسلام العادل، اضافة الى كونها قيمة مادية ومعنوية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية، بما في ذلك الحفاظ عليها أمام الرأي العام كقضية انسانية عالمية يطلع الجميع على تفاصيلها المأساوية، بما في ذلك ما تتعرض له اليوم وبشكل متواصل من جريمة ابرتهايد تهدف الصهيونية من خلال تنفيذها إلى محو الوجود التاريخي والشرعي الفلسطيني، من هنا تكون المبادرة المساندة لفلسطين على اختلاف مجالاتها نموذجاً لنصرتها.

واكد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان في تصريحات لـ»الدستور» ان المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات اتخذت خلال أعمال الدورة (٢٦) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات المنعقدة بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٢، قرارها باعلان «مدينة القدس العاصمة الرقمية العربية للعام ٢٠٢٣»، وهذه المبادرة تعزز جهود تطوير هذا القطاع الهام، حيث نعيش اليوم نهضة معرفية هائلة سمتها التنوع التكنولوجي والاكتشافات والاختراعات الكبيرة بما في ذلك ظهور منصات تواصل اجتماعي عديدة، اخذت على عاتقها ايصال المعلومات والاخبار للراي العام في كل وقت ومكان دون معيقات، فأصبحنا وبخاصة الاجيال الشابة ممن يتقن مهارة المعرفة التكنولوجية نتصفح الجرائد الرقمية والمواقع الالكترونية بشكل متسارع، ولا ابالغ ان قلت أن كل صفحة او موقع الكتروني اصبح مصدراً للاخبار، علماً بان الصحيفة الورقية لها قيمتها الوثائقية والاعلامية المهمة نظراً لاحترافية وثقافة العاملين عليها ادارة وتحريراً، من هنا يشكل اختيار القدس عاصمة رقمية رمزية رفيعة، تعيد توجيه العالم الى ما يمارس من جرائم اسرائيلية تستهدف حرية الاتصال والتواصل والتكنولوجيا في فلسطين والقدس، كما تنبه كل الاحرار في العالم الى بشاعة مناخ الاحتلال الاسرائيلي وقيوده المفروضة على التكنولوجيا والاتصالات في فلسطين المحتلة، من خلال اغلاق المؤسسات والتحكم بشبكات الاتصال ومراقبتها وحذف المحتوى الفلسطيني الذي يكشف جرائم الاحتلال وانتهاكاته، وبروز ما يمكن تسميته بالاستعمار التكنولوجي الصهيوني الذي يروج للرواية التلمودية الزائفة ويحارب كل ما هو فلسطيني ومقدسي.

واشار كنعان الى ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي تثمن كل مبادرة تعزز الصمود الفلسطيني والمقدسي وتحفظ هويته وتعزز جهود مساندة الاشقاء في فلسطين والقدس، تؤكد أن الخطة المفترضة لتنفيذ المبادرات وبرامج تحقيقها تشكل ركيزة في قياس نجاحها، خاصة ان

الحالة الفلسطينية لها خصوصيتها بما يمارس من حرب اسرائيلية شرسة تستهدف الانسان والارض والمقدسات والمؤسسات والبنية التحتية الفلسطينية، وبشكل مخطط له يدخل في منهجية التهويد والاسرلة والعبرنة التي تمارسها اسرائيل بقيادة حكومة اليمين والاحزاب الدينية.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس على ثبات الموقف الاردني وتنوع مجالات نشاطه والذي سيبقى درعاً يحمي فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٨ ص٥

* * * * *

كنعان: ذكرى الثورة العربية الكبرى تستنهض هممنا لنصرة فلسطين والقدس

عمان – بترا – قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش تشكل على الدوام في مضامينها حقيقة راسخة في تاريخنا الأردني والعربي الحديث، وهي انطلاقة مشروع نهضة عربية يعيد للأمة مجدها وتاريخها التليد، وبالرغم من التحديات فهي تبعث في نفوس الأجيال أمل الوحدة، باعتبارها من روافع النصر والإنجاز.

وأضاف في بيان، يوم السبت، أن مبادئ الثورة العربية الكبرى التي نادى بها وقاد جهود تحقيقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، ومن حوله رجالات وزعامات وشعوب المنطقة كلها، مدنها وقراها وباديها، شكلت ثلاثية ساطعة تتجسد في الحرية والاستقلال والوحدة.

وقال إن فلسطين وجوهرتها القدس، كانت وما تزال المحور المركزي لجهود الهاشميين وعيونهم وضمائرهم وأفعالهم تتبلور حولها في كل لحظة، دفاعاً عنها وحماية ورعاية لها، وبمراجعة سريعة لأحداث الثورة العربية الكبرى نستشعر هذا الحرص الهاشمي، ففي رسائل الحسين _ مكماهون، كان التأكيد من المغفور له الشريف الحسين بن علي على عدم التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين، فهي جزء أصيل من المنطقة العربية التي طالب الحلفاء باستقلالها كاملة، بل يعلم القاصي والداني أن الشريف الحسين وبكل عزيمة وثبات رفض المُلك وتعرض للنفي بسبب رفضه قبول وعد بلفور المشؤوم.

وتابع أنه على منبر المسجد الأقصى كانت بيعته بالملك من أهالي فلسطين والأمة وإعلانهم للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، حيث تبرع جلالته بمبلغ يزيد على ٣٨ ألف ليرة ذهبية لإعمار المسجد الأقصى، إضافة إلى تبرعات متلاحقة من ملوك بني هاشم، لرعاية المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس، حيث حملوا وما زالوا أمانة الوصاية عليها وعلى ثراها المقدس، وبطلب من أهالي فلسطين والقدس دفن جثمان المغفور له الشريف الحسين بن علي في القدس، ليوثق ذلك الرباط القوي بينهما.

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، تتقدم من جلالة الملك عبدالله الثاني وريث الثورة العربية وقائد نهضتنا وصاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ومن الأسرة الهاشمية وأبناء شعبنا الأردني العزيز وجميع منتسبي جيشنا العربي الأردني وريث راية جيش الثورة العربية الكبرى وجميع أجهزتنا الأمنية بالتهنئة والمباركة بهذه المناسبة الوطنية والقومية المجيدة، التي نستذكر معها دروس الثورة العربية الكبرى في الالتفاف حول القيادة الهاشمية والثبات على المبدأ والنضال لأجل الحقوق والإرادة والعزيمة لاسترداد أرضنا ومقدساتنا في فلسطين المحتلة،

والعمل الدؤوب على استكمال مسيرة النهضة والنماء لبلدنا الأردن الحبيب، ليكون قوياً قادراً على خدمة الأمة بما فيها فلسطين والقدس والدفاع عنها.

وتؤكد اللجنة أن وطن الثورة العربية الكبرى وجيشه ورجالاته في جميع المؤسسات، سيبقون على العهد خلف القيادة الهاشمية يساندون الأشقاء في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات، فشهداء وجرحى الجيش العربي الأردني وتضحيات قادة وجيل الثورة العربية الكبرى ما زلنا نستمد منهم عزيمة الكفاح لأجل فلسطين والقدس، ونحمل على خطاهم الراية والمبادئ الخالدة.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١١ ص٣

* * * * *

بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية كنعان: الاحتلال يعمل بوسائل محرمة دولياً لتهويد الأراضي الفلسطينية

- دراسة: ٦٨٥ ألف منشور بالعبرية خلال هذا العام تتبنى خطاب الكراهية
- رسالة عمّان وأسبوع الوئام العالمي بين الأديان مبادرتان لنبذ التعصبّ وتعزيز السلام

عمان – ايمان النجار – تتمسك الشرائع والعقائد والاعراف والقوانين الدولية بنشر الوئام والمحبة، ونبذ ما يدعو للعنف والكراهية، غايتها ايجاد سلوك عالمي يساهم في تحقيق السلام، ويوفر مناخاً انسانياً آمناً يكفل الانتاج والنماء والتطور، وبالتالي مسار حضاري جامع يعزز التعاون والألفة، وفق مقياس إنساني عادل لا يتأثر بنهج التعصب على اساس الدين والمعتقد والأصل.

ولتحقيق القيم الانسانية النبيلة في منظومة العلاقات والدبلوماسية الدولية رسخت منظمة الامم المتحدة استناداً للميثاق والمبادىء التي قامت لاجلها، مفاهيم ايجابية تنبذ التعصب والكراهية، ومنها اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية الذي يصادف ١٨ حزيران من كل عام، وذلك بموجب قرار للجمعية العامة.

وبهذه المناسبة قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان الراصد والمراقب لما يجري في فلسطين المحتلة وضد مدنها بما فيها القدس وتجاه انسانها وارضها ومقدساتها الاسلامية والمسيحية يجد بوضوح أن ممارسات اسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) تندرج جميعها تحت ما اعتمدته الامم المتحدة تعريفا للكراهية ويجب مواجهتها، بل وللموضوعية التاريخية والقانونية يمكن وصف ممارسات اسرائيل بالاستعمار الشامل الذي يسعى في كل لحظة لمحو هوية وتاريخ وحضارة الشعب الفلسطيني، والعمل وبوسائل غير مشروعة ومحرمة دوليا واخلاقياً على تهويد الاراضي العربية المحتلة، مما يجعل العالم ومنظماته أمام نموذج فصل عنصري يهدد السلام والقيم والاخلاق الدولية، ويجعل الامم المتحدة ودعاة السلام في العالم أمام اختبار حقيقي يجب عليهم البرهان فيه شرعية وجودها وقدرتها على تحقيق جملة الاهداف التي قامت لاجلها.

وبين في حديثه لـ الرأي ان نهج اسرائيل في تشريع القوانين العنصرية وما يطلقه ساستها ومفكروها والحاخامات وما يدرج في مناهجها التعليمية التي تحاول فرضها على مؤسسات التعليم في فلسطين المحتلة، يدخل في نطاق خطاب الكراهية وممارساتها المفضية للعنف والتطرف، ومن الأمثلة الواقعية على هذه الخطابات ما خلصت له عدة دراسات منها قام بها المركز العربي لتطوير الاعلام الاجتماعي الفلسطيني؛ صدرت في آذار وحزيران، العام الحالي، تضمنت الاشارة إلى نشر وسائل التواصل الاجتماعي حوالي ٦٨٥٠٠٠ منشور خطاب كراهية بالعبرية ضد الفلسطينيين، وبنفس السياق المتطرف عبر مغردين اسرائيليين على منصة تويتر

وحدها نشر حوالي (١٥٢٥٠) تغريدة باللغة العبرية، تطرقت لبلدة حوارة الفلسطينية التي تعرضت لحملة اعتداءات شرسة من قبل المستوطنين، وحصدت هذه التغريدات حوالي (٣١٥٨٦٠) تعليقاً وتفاعلاً سلبياً يساعد في نشر التطرف والكراهية، وردت وترددت فيها عبارات وكلمات مثل (يجب محو حوارة، لنحرق بالنار حوارة، ابادة حوارة).

واضاف: اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد على أهمية الثوابت التاريخية والدينية والقانونية الاردنية الراسخة ودورها في نشر رسالة الوئام والمحبة للعالم، وفعاليتها أيضاً في ترسيخ الكرامة الانسانية وقيمها، انسجاماً مع النهج الاسلامي العالمي الذي نؤمن به.

واكد ان الخطاب الرسمي والشعبي الاردني نبه من خطورة خطاب الكراهية، بما في ذلك نهج السياسة الاسرائيلية وحكومتها المتشددة عبر عدد من ساستها بما في ذلك زعماء وأعضاء الاحزاب ومنظمات الهيكل المزعوم والاعلام الاسرائيلي، وفي هذا السياق تُذكر اللجنة الملكية وبمناسبة اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية بالجهود والمبادرات الاردنية المجتمعية العالمية في إطار مكافحة ومواجهة الكراهية، ومن ذلك رسالة عمّان واسبوع الوئام العالمي بين الأديان الذي اعلنته الجمعية العامة للامم المتحدة باقتراح من جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين عام ٢٠١٠، لتعزيز السلام ونبذ العنف، وكلمة سواء، وقد استحق جلالته العديد من الجوائز العالمية منها جائزة القديس أندريه وجائزة تمبلتون وجائزة مصباح السلام وجائزة رجل الدولة الباحث وجائزة زايد للاخوة الانسانية، والتي جاءت جميعها لدعوة جلالته المستمرة للسلام وحوار الاديان ونبذ الكراهية والعنف، وحمل جلالته أمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، وكلها قيم ومبادئ ينادي بها الهاشميون ففي هذا السياق أيضاً كانت جهود صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال عبر الكثير من المبادرات والمؤتمرات والمقالات المتعلقة بنشر السلم والتعاون ونبذ التعصب واحترام الآخر على اساس الحقوق والحريات.

وختم حديثه بأن اللجنة وبرصدها اليومي للواقع المأساوي والخطير للاهل والارض والمقدسات في فلسطين المحتلة ترى أن رسالة اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية تقتضي توجيه المنظمات المعنية للعمل الفوري على رفع كراهية ووحشية «الابرتهايد» الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني، والسعي لمواجهة الاعلام الصهيوني المضلل الذي يزيف الحقائق ويضطلع بدور سلبي كبير يتمحور حول استقطاب وحشد قوى الكراهية، ويمحو هوية وتاريخ الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يتطلب خطاب سلام وشرعية تتكاتف كل الجهود لنشره تحقيقاً للقيم وترسيخاً للعدالة بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

يذكر ان الامم المتحدة تعرف خطاب الكراهية بأنه: «أي نوع من التواصل، الشفهي أو الكتابي أو السلوكي، الذي يهاجم أو يستخدم لغة ازدرائية أو تمييزية بالإشارة إلى شخص أو مجموعة على أساس الهوية، وبعبارة أخرى، على أساس الدين أو الانتماء الإثني أو الجنسية أو العرق أو اللون أو النسب أو النوع الاجتماعي أو أحد العوامل الأخرى المحددة للهوية».

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٨ ص٣

* * * * *

كنعان لـ "الدستور": اليوم العالمي للاجئين مناسبة لتنبيه العالم لمعاناة الفلسطينيين

ليلى خالد الكركي وماجدة أبو طير – يشارك الاردن اليوم الاحتفال باليوم العالمي للاجىء والذي يتم إحياؤه في (٢٠) من حزيران، حيث أختارته الامم المتحدة

يومًا عالميًّا للاجئين، تسلط فيه الضوء على معاناتهم والظروف التي أجبرتهم على الفرار من بلدانهم.

كما يسلط هذا اليوم الضوء على عزيمة وشجاعة الأشخاص المجبرين على الفرار من أوطانهم هرباً من الصراعات أو الاضطهاد، وبالتالي هذا اليوم يشكل مناسبة لحشد التعاطف والتفهم لمحنتهم والاعتراف بعزيمتهم من أجل إعادة بناء حياتهم.

وتعتبر المنظمات الشرعية الدولية ظاهرة تكاتف عالمية تهدف من خلال مواثيقها وقراراتها الى احلال السلام في العالم، والقضاء على كافة أشكال التعصب ومواجهة جميع التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعاني منها مجتمعاتنا.

وقد حددت الامم المتحد الـ ٢٠ من حزيران سنويا للاحتفال باليوم العالمي للاجئين لتوجيه نظر العالم ودق ناقوس الخطر لما يتعرض له الملايين من الافراد حول العالم ممن أجبر قسراً على الهرب انقاذا لروحه واسرته من القتل.

وفي هذا الصدد، قال الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان في تصريحات لـ »الدستور»، ان هذه المناسبة الانسانية تاتي تزامناً مع الذكرى الخمسين لتأسيس مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتي تقدر عدد اللاجئين في العالم بحوالي (١٠٨) ملايين لاجيء حتى نهاية عام ٢٠٢١م، وبخصوص اللاجئيين الفلسطينيين فيقدر عددهم وبحسب وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الادنى (الاونروا)، يعيش عدد كبير منهم في مخيمات اللجوء وبحسب موقع موسوعة المخيمات الفلسطينية فهناك ٧٧ مخيماً (١٧ لبنان، ١٣ سوريا، ١٥ الاردن، ٨ قطاع غزة، ٢٤ الضفة الغربية)، ومما يزيد من حجم المعاناة ان الاونروا لا تعترف ببعضها واخرى دمرت وتعاني بعضها من الحرب في سوريا والضفة الغربية المحتلة، ومع استقبال الدول التي تقع فيها بعض المخيمات للاجئين السوريين تزداد المعاناة مع ضعف امكانيات الدول المستقبلة وتجاوز الاحتياجات لطاقتها، ومن المعلوم ايضاً أن القرار الامريكي بتقليص حجم المساعدات المالية للاونروا أثر بشكل مباشر على خدماتها الاساسية: التعليم والصحة والغذاء، اضافة الى ما يعانيه اللاجيء الفلسطيني من قوانين عنصرية اسرائيلية خطيرة.

وأشار كنعان الى ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد على الاهمية الاستراتيجية والعملية للموقف والتضحيات الاردنية المستمرة في جهود دعم الاهل في فلسطين وتحقيق المعنى العميق لامانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، اضافة الى الخدمات والرعاية التي تقدم لمخيمات اللجوء داخل الاردن، والتعاون الدبلوماسي مع السلطات الفلسطينية والدولية المعنية لتسهيل أمور الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، وهذا بالطبع انعكاس للرباط التاريخي والروحي الوطني والقومي مع فلسطين المحتلة، وسيبقى قوياً مهما كانت التضحيات وبلغ الثمن.

وتم إحياء اليوم العالمي لاول مرة عام ٢٠٠١ فيما يتمحور شعار يوم اللاجئ العالمي لهذا العام ٢٠٢٣، حول شعار «الأمل بعيداً عن الديار»، حسب إعلان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR).

وفي هذا الصدد قالت «الهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين» ان حق العودة للاجئ» لا يسقط بتقادم الزمن، وهو من الحقوق غير القابلة للتصرف، ولا تجوز فيه الانابة أو التفاوض عليه، عدا عن أنه حق فردي وجماعي».

وفي بيان صحافي أصدرته بالتزامن مع حلول اليوم العالمي للاجيء لفتت الهيئة الى انه وبعد مرور

أكثر ٧٥ عاما على نكبة فلسطين والتي تسببت بوجود أكثر من ٩ ملايين لاجئ فلسطيني داخل وخارج فلسطين يمثلون قرابة ٧٠% من العدد الاجمالي للفلسطينيين في العالم، هذا الامر» يعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الذي تخلى عن تطبيق القرارات الأممية ذات الصلة بعودة اللاجئين الفلسطينيين».

وأشارت الى ان صمود اللاجئين الفلسطينيين بتمسكهم بحقهم في العودة «يمثل ضربة قاصمة للمشروع الصهيوني الذي يعمل ليل نهار لتذويب قضية اللاجئين وشطب حق العودة، داعية الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى اصلاح الخطأ التاريخي وإنصاف قضية اللاجئين الفلسطينيين وتحقيق العودة».

ونوهت «الهيئة ٣٠٢» في بيانها الى اهمية عيش اللاجئين الفلسطينيين بكرامة في مختلف أماكن تواجدهم وتمكينهم من ممارسة حقهم في العودة، وضرورة استمرار عمل وكالة (الأونروا) وتوفير الدعم المعنوي والسياسي والمالي حتى تتمكن من تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين دون أية عوائق.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٠ ص٥

* * * * *

كنعان للدستور: الاستيطان يقود المنطقة للاشتعال ويوجب تدخلاً دوليا لوقفه

ماجدة أبو طير – تظهر مجريات الاحداث في الاراضي العربية المحتلة، بصورة واضحة للعيان أن الحكومة الاسرائيلية الحالية وبموجب تركيبتها الائتلافية الحزبية، تمثل اليمين المتطرف والذراع التنفيذي لبرامج الاحزاب الصهيونية، التي تتمسك علناً بإبادة الشعب الفلسطيني وطرده من ارضه التاريخية وهدم المسجد الاقصى المبارك، واقامة الهيكل المزعوم مكانه، والمضي قدماً في تهويد القدس واسرلة فلسطين التاريخية والاستمرار في الاستيطان، وضمن الخطة الاستراتيجية الاسرائيلية الصهيونية وتجسيداً للتفاهمات الجارية مسبقاً مع الاحزاب الدينية فقد اتخذت الحكومة الإسرائيلية قرارا يقضي بتفويض رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش بصلاحيات تخوله تسهيل إجراءات الاستيطان وتسريعه.

وهذه الخطوة الاستفزازية يمكن قرأتها في المشهد السياسي في ظل المعطيات الرقمية المؤشرة على خطورة الاستيطان، خاصة أن الواقع يظهر وحسب الاحصائيات والارقام على الارض وجود (١٧٦) مستوطنة، و(١٨٦) بؤرة استيطانية (نواة مستوطنة) في الضفة الغربية بما فيها القدس يقطنها حوالي ٧٠٠ الف مستوطن، بينما تنتشر في الجولان السوري المحتل حوالي (٣٥) مستوطنة، يستعمرها ما يقارب ٢٩،٠٠٠ مستوطن، وإمعاناً في السرطان الديمغرافي الذي يجسد السياسة العملية لبسط السيادة الاسرائيلية والقضاء على حل الدولتين، صادقت الحكومة الاسرائيلية عام ٢٠٢٢م على ٨٣ مخططا استيطانياً، يشمل ١٠ الاف وحدة استيطانية، ووفقا لمنظمة "السلام الآن" الإسرائيلية، دفعت حكومة بينيت ولابيد بخطط لبناء ٧،٢٩٢ وحدة سكنية في المستوطنات على مدار السنة بين توليها الحكم وأواخر يونيو/ حزيران ٢٠٢٢، بزيادة قدرها ٢٦% مقارنة بالمتوسط السنوي للفترة التي كان فيها بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء بين ٢٠١٢ و٢٠٢٠.

إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن تفويض وزير المالية سموتريتش لا تقل خطورته عن السياسة الاسرائيلية المتجذرة في عرقلة خارطة السلام، وتعنتها المعلن والصريح للشرعية الدولية ورفضها لجميع القرارات الدولية بما فيها قرار مجلس الامن رقم ٢٣٣٤/ ٢٠١٦م، والذي اقر بان المستوطنات المقامة في فلسطين بما فيها القدس غير شرعية ويجب توقف اسرائيل فوراً

عن سياسة الاستيطان، ومطالبة الدول جميعها عن وقف دعمها لاي نشاط استيطاني اسرائيلي، لذا فإن ظاهرة الاستيطان توجب تدخل دولي عاجل لما لها من اثار سلبية تقود المنطقة للاشتعال بوتيرة اكبر، وما يجري اليوم من مواجهات نضالية في جنين وارتقاء عدد من الشهداء هو دليل على منظومة الوحشية والعنصرية التي تتزعمها حكومة القيادات الحزبية الاسرائيلية.

وتؤكد اللجنة الى أن البنية الفكرية لوزير مالية اسرائيل (سموتريش)، تظهر بأنه عضو كنيست عن حزب (البيت اليهودي) وهو حزب صهيوني متطرف يؤمن بأسطورة اسرائيل الكبرى ويرفض حل الدولتين ويرفض مبدأ المفاوضات، وقد اعتقل سنة ٢٠٠٥م بتهمة الاعتداء على الفلسطينيين، علماً بان نجاحه في عضوية الكنيست جاءت بفعل نظرة المستوطنين الذين انتخبوه، ممن يرون في المستوطنات مكان اقامة، ارخص تكلفة من عقارات مدن الاحتلال، ونشاطهم الاستيطاني جزء من ايدلوجية بنظرهم تقدم واجب ديني تلمودي، لعيشهم بالضفة (يهودا والسامرة)، خاصة بالقدس والخليل.

إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي اطار جهود الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، تعيد تذكير الرأي العام العالمي الحر بسرعة اتخاذ اجراءات صارمة لوقف انتهاكات الاحتلال، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، كذلك وفقاً للتفاهمات التي وقعتها اسرائيل، علماً بأن الاستيطان كما هو الاحتلال من الجرائم والقضايا التي من الممكن أن تنظر فيها محكمة الجنايات الدولية التي اعلنت الاختصاص على الاراضي الفلسطينية، وما تزال وستبقى القيادة الهاشمية ومن خلفها الشعب الاردني تدعو المجتمع الدولي الحر بضرورة انهاء الاحتلال ووقف الاستيطان والسعي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك حل الدولتين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص١١

* * * * *

"حجة بتقديسة" . . . عرف أفقده الاحتلال الإسرائيلي بهجته

عمان (بترا) – صالح الخوالدة – ارتبط الحج على مدار عقود طويلة من تاريخ حضارتنا وتحديداً منذ العهد العثماني بمدينة القدس، بما يسمى (تقديس الحج) وهو زيارة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بعد أداء فريضة الحج والإقامة فيه مدة ثلاثة أيام، زيادة وطمعاً في الثواب وتجسيداً للحديث النبوي الشريف "لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى". وهناك عرف قديم ومثل متداول "حجة بتقديسة"، ويعني تتويج العمل بعمل آخر ناجح ومثمر كما يتم اتباع الحج بزيارة المسجد الأقصى المبارك، لكن الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وعدم احترام إسرائيل للشعائر الدينية سرقت البهجة من المقدسيين وزوار القدس، خاصة في الأعياد، ومنها عيد الأضحى المبارك.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، قال إن استمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية باختلاف أشكالها من قتل وتهجير ومصادرة للأملاك وهدم للمنازل وأسر واعتقال واقتحام للمسجد الأقصى المبارك، جعل الأعياد الدينية في القدس تفتقر إلى البهجة. وأشار إلى أن عيد الأضحى المبارك في القدس شهد في بعض الأعوام السابقة اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، منها عام ٢٠١٩، حيث تزامن مع ما يسمى كذباً، "ذكرى خراب الهيكل المزعوم"، وهذا العام استغلت الدعاية الصهيونية التي يقوم بها الإعلام الإسرائيلي

وجماعات الهيكل، الإعلانات المقدسية المتعلقة بتوفير وبيع الأضاحي والمعلقة على جدران بعض المؤسسات في البلدة القديمة مثل لجنة زكاة القدس، حيث عمد المقتحم المتطرف (أرنون سيجال) في إطار ترويجه للأكاذيب، إلى نشر تنبيهات مضللة حول نية المسلمين ذبح أضاحيهم داخل المسجد الأقصى، وذلك لإثارة المستوطنين ودفعهم للضغط على الحكومة اليمينية للسماح لهم بتقديم قرابين هيكلهم المزعوم داخل باحات الأقصى المبارك، بالتزامن مع اقتحاماتهم اليومية، علماً بأن جميع القرارات الشرعية والحقائق التاريخية تؤكد أن الأقصى المبارك بمساحته الكلية البالغة ١٤٤ دونماً، ملك خالص للمسلمين وحدهم ولا علاقة لليهود به، وقد آن الأوان أن يدرك دعاة التطرف والنهج الصهيوني هذه الحقيقة الثابتة.

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي إطار الحرب الإسرائيلية الشرسة على أهلنا في فلسطين والقدس، تواصل التأكيد على ثبات الموقف الأردني الداعم لأهلنا العزل وذلك عبر مختلف قنوات المساندة، بما فيها واجب تسهيل الحج على البعثة الفلسطينية إلى الديار المقدسة، ومواصلة المؤسسات الأردنية الرسمية والأهلية مساعدتها للأشقاء، تجسيدا لمنطلقات وتوجيهات الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس، ترسيخاً للهوية الحضارية الثقافية للمدينة المقدسة والمحافظة على رمزيتها الدينية في الأعياد ومختلف المناسبات.

وأضاف أنه وبهذه المناسبة الشريفة تتقدم اللجنة الملكية لشؤون القدس، من أردننا الغالي شعبا وقيادة هاشمية ومن أمتنا الإسلامية بالتهنئة والمباركة، مؤكدة أن أعياد أمتنا تكتمل في وحدتنا وعملنا المشترك في حرية شعبنا الفلسطيني المحتل، وفي عودة الأرض والمقدسات الإسلامية والمسيحية إلى أهلها الأصليين، وفي نيل حقوقهم الشرعية التي أقرها التاريخ والشرعية الدولية، بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. كما نبهت اللجنة العالم ومنظماته، من ممارسات الاحتلال المتعمدة والاستفزازية خلال المناسبات والأعياد في مدينة القدس، تنفيذا لبرامج حكومتها اليمينية الحزبية الصهيونية القائمة على تهويد القدس وفلسطين وطرد شعبها وإحلال المستوطنين مكانهم، وتدعو الإعلام العالمي الحر والمنظمات الحقوقية والإنسانية والقانونية لحماية الشعب الفلسطيني وحريته في ممارسة معتقداته والاحتفال بأعياده، تحقيقاً للسلام والأمن العالمي.

وكالة الأبناء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٦/٢٦

* * * * *

شؤون سياسية

احمد الصفدي: دعم حق الشعب الاردني أحمد الصفدي

خلال استقباله في مكتبه يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٣١، وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط

وشمال إفريقيا وجنوب آسيا والأمم المتحدة بوزارة الخارجية والكومنولث والتنمية البريطانية اللورد طارق أحمد، بحضور السفيرة البريطانية بريجيت بريند، تعزيز العلاقات المشتركة سيما البرلمانية منها.

وأكد الصفدي عمق علاقات الصداقة التي تجمع البلدين، مشدداً على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، والدفع قدماً بدعم حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة...

من جهته، قال الوزير البريطاني، إن بلاده تنظر بأهمية كبيرة إلى الدور الأردني في المنطقة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، حيث يقدم الأردن دوراً محورياً ومهما في السعي لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد على دعم بلاده للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودعم الرؤية الأردنية المستندة إلى حل الدولتين لتحقيق السلام الشامل.

وأكد حرص بلاده على تعزيز آفاق التعاون المشترك، والتي تنظر بأهمية للإصلاحات الشاملة التي تشهدها المملكة، معبرا عن التقدير الكبير للجهود الأردنية في ملف اللاجئين.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١ ص٢

* * * * *

اشتية يدعو للاعتراف بدولة فلسطين في ظل نظام سياسي إسرائيلي متطرف

رام الله – بحث رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم الخميس ٢٠٢٣/٦/١، في مكتبه برام الله، مع عضو البرلمان البريطاني عن مقاطعة ويلز دارين ميلر، سبل التضامن مع الشعب الفلسطيني، بحضور عضو اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، نائب رئيس المجلس الوطني موسى حديد.

وقال رئيس الوزراء: "إسرائيل بحكومتها المتطرفة الحالية، وحكوماتها السابقة، عملت بشكل ممنهج على تدمير فرص إقامة الدولة الفلسطينية، لا سيما من خلال تهويد القدس، والاستيلاء على الأراضي وضمها، بالإضافة إلى التوسع الاستيطاني، واستمرار عزلها لقطاع غزة وعدوانها المتكرر عليه".وتابع: "إسرائيل تمارس الفصل العنصري بالممارسة والتشريع، وهذا تم توثيقه في تقارير العديد من المؤسسات الدولية والإسرائيلية الحقوقية".

ودعا اشتية البرلمان البريطاني إلى مزيد من الضغط على الحكومة نحو المسارعة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، للحفاظ على حل الدولتين، في ظل نظام سياسي إسرائيلي متجه نحو مزيد من التطرف والإجرام تجاه شعبنا.

وأردف اشتية: "نعيش مرحلة حيث لا مبادرة أو مظلة دولية لحل الصراع وتحقيق السلام، ونبذل العديد من الجهود من أجل إعادة إحياء مبادرة السلام العربية".وجدد رئيس الوزراء الدعوة إلى ضرورة توقف المجتمع الدولي عن استخدام المعايير المزدوجة عندما يتعلق الأمر بفلسطين وقضيتها.

من جانبه، عبّر ميلر عن إيمانه وإيمان بلاده بحل الدولتين، وأطلع رئيس الوزراء على نشاطاته في ما يخص القضية الفلسطينية والتضامن معها في بلاده.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تطالب "الجنائية" بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين

أشرف الهور – غزة – القدس – اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية دولة الاحتلال، باستبدال الحل السياسي للصراع، بتطبيق خطط احتلالية جديدة، تهدف إلى تنفيذ عملية الضم، وطالبت المحكمة الجنائية الدولية، بالإسراع في توجيه "مذكرات توقيف وجلب" لجميع المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في الجرائم، في الوقت الذي حذر مركز حقوقي من خطورة ممارسات الاحتلال والمستوطنين العنصرية.

وقالت الخارجية في بيان لها "إن دولة الاحتلال ومؤسساتها تقوم باستبدال الحل السياسي للصراع القائم على تطبيق مبدأ حل الدولتين، بضم الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وتعميق حلقات نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد) في فلسطين المحتلة".

وفي السياق، حذر مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، ومقره قطاع غزة، من تزايد اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم، والتي تتم تحت حماية قوات الاحتلال، بهدف ترويع المدنيين وترهيبهم وإجبارهم على ترك أرضهم لصالح مخططاتهم الاستيطانية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/١ ص٦

* * * * *

الرويضي: القدس تتعرض لحرب إسرائيلية مفتوحة وعلى العالم التحرك لحمايتها

القدس – قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن الإجراءات التهويدية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس، تأتي في سياق الحرب المفتوحة على المدينة المقدسة.

وأوضح "الرويضي" في مقابلة خاصة مع "وكالة سند للأنباء" أنّ ما تشهده القدس من تطورات بالآونة الأخيرة، مثل اجتماع حكومة الاحتلال أسفل المسجد الأقصى المبارك، والاقتحامات اليومية لباحاته، ومسيرات المستوطنين الاستفزازية، هي فرص يستغلها الاحتلال لـ "بسط سيطرته" على القدس بكل تفاصيلها وجواب الحياة فيها.

وأضاف أنّ أجهزة الحكم لدى الاحتلال تسعى لتثبيت التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى، مشيرًا إلى أنّ أعضاء بارزين في الائتلاف الحكومي يقودون اقتحامات المستوطنين الاستفزازية.

وحذر "الرويضي" من أنّ ٣٠% من المقدسيين مهددون بالتهجير القسري عبر سياسة الهدم وسحب الهويات واقتطاع الأراضي؛ بغرض تحقيق المشروع التهويدي المعروف بـ "القدس الكبرى ٢٠٢٠" والذي يشترط عدم وجود أكثر من ١٧% من الفلسطينيين بالمدينة.

ونوّه إلى أنّ الاحتلال يمنع البناء الفلسطيني داخل حدود جدار الفصل العنصري، ما يدفع بعض المواطنين إلى البناء فيما يعرف بمساحة "غلاف القدس" كشعفاط وكفر عقب وأم الشرايط وغيرها من البلدات المحيطة بالمدينة.

وتحدث "الرويضي" عن أصوات إسرائيلية متطرفة تنادي بإلغاء تبعية هذه المناطق لبلدية الاحتلال بالقدس وسحب هوية سكانها وإلغاء إقامتهم.

وأشار إلى أنّ الاحتلال يمنع التخطيط الهيكلي الفلسطيني في القدس، ويُعطّل أي عملية بناء، ويفرض قوانين تحد من حصول الفلسطينيين على ملكية بالمدينة، مؤكدًا أن ذلك كله محاولة لطرد الفلسطينيين وجعلهم أقلة كما مدن حيفا ويافا وغيرها.

ورأى أن "إسرائيل" تحاول تسويق رواية وهمية للمجتمع الدولي بحقها في الوجود التاريخي بالقدس، في ظل تساوق جهات دولية وإقليمية معها، واصفًا ما يحدث بأنه "استباحة وجودية لكل المركبات الموجودة في المدينة من أرض ومقدسات وإنسان".

وعلى ضوء ذلك طالب "الرويضي" الأطراف الدولية بالضغط على "إسرائيل" كقوة احتلال، لوقف جرائمها واحترام الوضع القانوني والتاريخي القائم بـــ "الأقصى"، داعيًا إياهم لتوفير حماية أمنية ودينية، وعدم الاكتفاء بالبيانات والمواقف.

وكالة سند للأنباء ٢٠٢٣/٦/١

* * * * *

فتوح يدين مصادقة "الكنيست" على قانونين للتضييق على التعليم في القدس

رام الله – أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، مصادقة الكنيست الإسرائيلية، بالقراءة التمهيدية، على مشروعي قانون عنصريين يهدفان إلى التضييق على المدارس والمعلمين الفلسطينيين بالقدس وأراضي الـــ ١٩٤٨.

وأضاف فتوح في بيان صحفي يوم الخميس ٢٠٢٣/٦/١، أن هذه القوانين العنصرية تأتي ضمن مخططات حكومة اليمين الاستيطانية للسيطرة التامة على المدينة المقدسة بتغيير معالمها وحضارتها الإسلامية العربية، والتضييق على المدارس العربية الفلسطينية، كذلك تسهيل فصل المعلمين الفلسطينيين بالقدس، بادعاء قيامهم بأنشطة مناهضة للاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية وسياسة الأبرتهايد.

وقال، إن القدس تتعرض لحرب عنصرية مفتوحة عبر سياسة الهدم، وسحب الهويات، والاستيلاء على الأراضي، بغرض تنفيذ المشروع التهويدي المعروف بـــ "القدس الكبرى"، الذي يهدف إلى تقليص الوجود الفلسطيني إلى ١٧%، في انتهاك صريح وواضح لجميع القرارات الدولية، والوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة المقدسة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١

ومن جهة أخرى وتعليقاً على المشروع التهويدي الذي قامت خلاله حكومة الاحتلال بتحويل قلعة القدس التاريخية الى متحف يهودي يحمل اسم النبي دواوود، وصف فتوح حكومة الاحتلال بالفاشية والعنصرية وان هذا الاجراء باطل ومخالف لجميع القرارات الدولية وليست له شرعية.

وأكد ان "قلعة القدس" التي تقع قرب منطقة باب الخليل في القدس المحتلة، ومسجدها "جزء لا يتجزأ من الأوقاف والمعالم التاريخية الاسلامية الحضارية لمدينة القدس، ومعلم من معالم عروبتها واسلاميتها".

ودعا المجتمع الدولي ومنظمة "اليونسكو" الى اتخاذ ما يلزم من اجراءات لوقف حكومة اليمين العنصرية عن محاولات العبث وتزوير الحقائق التاريخية والقيام بدورها بحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية من انتهاكات في حضارة وثقافة ومعالم مدينة القدس الموثقة ضمن التراث العالمي في "اليونسكو".

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢ ص٧

* * * * *

بكيرات: المرابطون رأس الحربة في مواجهة مخططات تقسيم الأقصى

أكد نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ ناجح بكيرات، أن المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، يمثلون رأس الحرة في مواجهة مخططات الاحتلال والمستوطنين لتقسيم المسجد وفرض وقائع تهويدية جديدة.

وقال بكيرات في تصريح صحفي إن الأقصى لن يقسم رغم كل التحريض الذي تشنه حكومة الاحتلال، من أجل تقسيم المسجد المبارك مكانيًّا وزمانيًّا.

وذكر أن المسجد الأقصى لن يقسم ما دام هناك أمة لا يمكن لها أن تترك الأقصى وحيداً، ورأس الحربة في هذه الأمة هم الذين يرابطون في المسجد المبارك.وبيّن أنّ الاحتلال يحاول تقسيم الأقصى زمانيًّا من خلال باب المغاربة، ومكانيًّا من خلال باب الرحمة والجهة الشرقية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٣

* * * * *

"الخارجية الفلسطينية": التخاذل الدولي في حماية شعبنا يكرس شريعة الغاب بديلا عن القانون الدولي

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن الحكومة الإسرائيلية تستغل ازدواجية المعايير الدولية وغياب الإرادة والرغبة الأمميتين في تطبيق القانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة، وأصبحت تتعايش مع ردود الفعل الدولية على انتهاكاتها وجرائمها، لإدراكها أنها لا تقترن بإجراءات عملية ضاغطة، أو عقوبات، أو أي شكل من أشكال المساءلة والمحاسبة. واعتبرت الوزارة، في بيان، أن تخلي مجلس الأمن الدولي عن ممارسة مهامه تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته، واكتفاءه بقرارات لا تنفذ، إضعاف ممنهج لمصداقية الأمم المتحدة وتطبيقات القانون الدولي، وأفسح المجال أمام شريعة الغاب، ومنطق القوة، بديلاً عن الشرعية القانونية الدولية. وأدانت جرائم قوات الاحتلال ومليشيا المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، ومقدساتهم، بما في ذلك الاقتحامات، والاعتقالات، وإغلاق مداخل البلدات والقرى والمخيمات والمدن الفلسطينية، بحجج وذرائع واهية، كما هو حاصل في المغير، وبيت فوريك، وغيرهما، وبما في ذلك أيضا التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين اليومية.

وأكدت أن دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة تسابق الزمن لتنفيذ أكبر عدد ممكن من مخططاتها ومشاريعها الاستعمارية التوسعية الهادفة إلى تعميق حلقات ضم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتكريس نظام الفصل العنصري البغيض، بما يرافقه من أبشع عمليات الطرد والتهجير والتطهير العرقي للمواطنين الفلسطينيين، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، في الوصول إلى أراضيهم واستغلالها.

وفا ٢٠٢٣/٦/٤

* * * * *

رئيس مجلس النواب المصري: الأردن داعم ومساند للقضايا المصرية

أجرى رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، الأحد، مباحثات رسمية مع نظيره المصري حنفي جبالي؛ أكدا أهمية إدامة التنسيق والتشاور البرلماني المشترك خدمة لصالح الشعبين والبلدين.

وصدر عن اللقاء بيان مشترك أكّد فيه الصفدي وجبالي أن العلاقات الأردنية المصرية متجذرة وأن التنسيق بين قيادة كلا البلدين في أعلى مستوياته، حيث يحرص جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على إدامة التشاور خدمة لقضايا أمتنا وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأكّدا، أهمية الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وضرورة المضي قدماً بتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي الثلاثي الأردني المصري العراقي.

وقدم الصفدي الشكر للموقف المصري الرسمي الراسخ الداعم للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

فيما أكد رئيس مجلس النواب المصري على العلاقات الوثيقة والتاريخية التي تجمع البلدين، وعلى تطابق الموقفين المصري والأردني إزاء القضية الفلسطينية بوصفها قضية العرب الأولى، مشيراً إلى أهمية التنسيق البرلماني المشترك وتبادل الخبرات بين كوادر كلا المجلسين.

المملكة ٢٠٢٣/٦/٥

* * * * *

إدانات فلسطينية لاجتماع الحكومة الإسرائيلية في "أنفاق البراق"

زين خليل، عوض الرجوب – أدانت كل من السلطة الفلسطينية وحركة حماس عقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعها الأسبوعي الأحد داخل أحد أنفاق ساحة البراق في القدس الشرقية المحتلة، بمناسبة ذكرى احتلال المدينة قبل ٥٦ عاما.

وقالت الخارجية الفلسطينية، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن "إفلات إسرائيل المستمر من العقاب يشجعها على التمادي في عمليات ضم وتهويد القدس".

وأضافت الخارجية أن الاجتماع جزء من سياسة إسرائيل "لتكريس ضم القدس وتهويدها وفصلها تماما عن محيطها الفلسطيني لإغلاق الباب نهائيا أمام أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية".

ورفضت "أي قرارات تعتمدها الحكومة الإسرائيلية في هذا الاجتماع الاستفزازي بشأن رصد المزيد من الميزانيات للاستيطان في القدس أو قرارات لبناء وحدات استيطانية جديدة لتعزيز سيطرتها وفرض سيادتها على المدينة المقدسة".

وشددت على أن "جميع إجراءات وسياسات الاحتلال تجاه القدس باطلة وغير شرعية ولا تنشئ أي حق لإسرائيل في ضم القدس أو السيادة عليها".

فيما رأت وزارة شؤون القدس، في بيان، أن هذا الاجتماع "يستدعي من المجتمع الدولي الانتقال من الأقوال إلى الأفعال في التعامل مع الانتهاكات المستمرة للمقدسات في القدس قبل فوات الأوان".

واعتبر المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم، عبر بيان، الاجتماع "تصعيد خطير للحرب الدينية التي يشنها الاحتلال على المدينة المقدسة، ومحاولة لتزوير هوية القدس، وهو ما يشكل عدوانا صارخا على شعبنا وأمتنا".

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية إنه "بمناسبة الذكرى الـ ٥٦ للاستيلاء على القدس الشرقية وضمها، عقدت حكومة بنيامين نتنياهو اجتماعا احتفاليا في أنفاق البراق (الحائط الغربي وفقا للتسمية الإسرائيلية) بعد ست سنوات من اجتماع مماثل في ٢٠١٧".

وكالة الاناضول ٢٠٢٣/٦/٥

* * * * *

الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال لأراضي فلسطين

كتب – بيشوى رمزى – أصدرت جامعة الدول العربية بيانًا اليوم الاثنين، بمناسبة ذكرى النكسة، والذي يوافق ٥ يونيو من كل عام، حيث قام القوات الإسرائيلية باحتلال الأراضي الفلسطينية والعربية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، والجولان العربي السوري، وما تلاه من احتلال لأجزاء من جنوب لبنان،

في عدوانٍ سافر وانتهاكٍ صارخ لميثاق الأمم المُتحدة ومبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة.

وبحسب البيان، فلا تزال امتدادات وتداعيات تلك الحرب العدوانية الإسرائيلية مُستمرة ومتواصلة حتى اليوم بتكريس إسرائيل احتلالها العسكري الاستيطاني الاستعماري والإحلالي، مُتنكّرةً لمبادئ وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وتُمعِن في تصعيد اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني باستهداف وجوده على أرضه وحقوقه ومُقدّساته ومواصلة عمليات التهجير القسري المنهجي، وابتلاع المزيد من الأراضي وبناء المستوطنات وعزل المُدُن والقُرى وتنفيذ جرائم قتل يومية ومُتعمّدة.

وأكدت أنها تتزامن هذا العام مع تصعيد إسرائيلي خطير للعدوان وانتهاك كافة الأعراف والمواثيق والقرارات الدولية، وخاصةً بتكثيف جيش الاحتلال عدوانه وإرهابه في مدينة القدس وحماية وتشجيع الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين الإسرائيليين ودعوتهم لحمل السلاح وقتل الفلسطينيين وعلى تنفيذ اعتداءاتهم واقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى المُبارك، وتدنيس المُقدسات الإسلامية والمسيحية، بينما تواصِل سُلطات الاحتلال مُمارسات القمع والاضطهاد ومصادرة الأرض والحقوق والموارد في الجولان العربي السوري.

وأعربت الجامعة العربية عن تضامنَها ودعمَها للشعب الفلسطيني في مسيرة كفاحه دفاعاً عن أرضه ووطنه ومُقدّساته بدعمٍ من أمّته وأحرار العالم، وتؤكد على استمرار التزام الأمّة دولاً وشعوباً بقضيتها المركزية، القضية الفلسطينية، ودعمها لنضال الشعب الفلسطيني العادل لتحقيق الحرية والاستقلال وتجسيد دولته المُستقلة على أرض ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومُبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية، وتؤكد أنه ورغم مرور ما يزيد عن خمسة عقود على "النكسة" والسجلّ الطويل لجرائم الاحتلال ومُخططاته لفرض الأمر الواقع بالقوة، إلا أن ذلك لم ولن يُغيّر من حقيقة أن هذه الأراضي الفلسطينية والعربية التي استولت عليها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ هي أراضي مُحتلّة وفقاً للقانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة، كما لا يُغيّر من حقيقة أن هذه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني لا تسقط بالتقادم ولن تُضعِف من عزيمته على استمرار الصمود والكفاح العادل والمشروع من أجل استعادة كافة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرّف.

وفي هذا السياق، دعت الأمانة العامة أهمية مواصلة وتكثيف الجهود السياسية والقانونية الفلسطينية والعربية ومن جانب الدول الصديقة وأحرار العالم لحماية الحقوق الفلسطينية وتثبيتها، خاصةً أمام محكمة العدل الدولية التي تنظر في مُجمل الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عدوان عام ١٩٦٧ والآثار المُترتّبة عليه لإبداء رأيها الاستشاري القانوني الذي سيُمثّل رأياً قانونياً مُهمّاً للغاية من أعلى محكمة دولية وسيترتب عليه مسؤولية قانونية على الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المُستمرة لأكثر من سبعة عقود من الزمن.

وطالبت الجامعة العربية مجلس الأمن بتحمّل مسؤولياته وإنفاذ قراراته والقيام بواجباته في حفظ الأمن والسلم الدوليين وإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال والانسحاب الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المُحتلة منذ الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كما تُطالب المُجتمع الدولي بمُحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن كافة الجرائم التي تنتهكها بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على تجسيد الدولة الفلسطينية المُستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً للقرارات

الدولية ذات الصلة ومُبادرة السلام العربية السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار والازدهار في المنطقة، كما تدعو الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين أن تتخذ هذه الخطوة بما يُعزز من أُفُق تحقيق السلام وفق رؤية حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٦/٥

* * * * *

فلسطين النيابية: الأردن السند والنصير للشعب الفلسطيني

عمان- أكدت لجنة فلسطين النيابية، تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وثوابته وعلى رأسها حق العودة، وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقالت، في بيان صحفي أصدرته اليوم الاثنين، على لسان رئيسها النائب الدكتور فايز بصبوص، في الذكرى السنوية ٥٦ لـ "نكسة حزيران"، إن القضية الفلسطينية حاضرة في وجدان القيادية الهاشمية الحكيمة والشعب الأردني.

وأوضح بصبوص أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، كان وسيبقى داعما وسندا ونصيرا حقيقيا للشعب الفلسطيني، حتى ينال حقوقه.

وأشاد بصبوص بصمود الشعب الفلسطيني، ومتانة وصلابة الموقف الأردني، معتبرا أن أي مساس في السيادة الفلسطينية على ارض فلسطين هو خط احمر.

وحذرت اللجنة من خطورة ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من الاعتداءات المتكرر على المقدسات الإسلامية والمسيحية وبناء البؤر الاستيطانية.

وأكد بصبوص أن "فلسطين النيابية" مستمرة ببذل الجهود الرامية لفضح جميع الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية وبحق الشعب الفلسطيني، داعيا إلى ضرورة تشكيل موقف برلماني عربي ودولي لمحاسبة الاحتلال على جرائمه في القدس والمقدسات وكل الأراضي الفلسطينية.

كما دعت "فلسطين النيابية"، البرلمانات العربية والدولية إلى نصرة ودعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية التي أخلت ببوصلة السلم والأمن المجتمعي. وطالبت، المجتمع الدولي بضرورة التصدي للانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى نيل حريته وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٦ ص٢

* * * * *

اشتية: اسرائيل تهدم فرصة اقامة الدولة الفلسطينية

نادية سعد الدين – قال رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٦/٥، إن إسرائيل ما زالت تمارس إرهاب الدولة المنظم وتواصل ارتكاب جرائمها بحق أبناء شعبنا، وتعمل بممارساتها على تقويض فرصة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف اشتية، "تصادف اليوم الذكرى الـ ٥٦ لنكسة حزيران عام ٦٧ والتي احتلت إسرائيل خلالها الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، منتهكة بذلك القوانين الدولية التي طالبتها بالانسحاب الفوري إلى حدود الرابع من حزيران".

وأكد أن كل تلك الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال وما زالت ترتكبها بحق شعبنا، لن تثنينا عن الاستمرار في النضال حتى نيل حقوقنا الوطنية بالحرية وتجسيد الدولة وحق العودة...

من جهة اخرى أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الصندوق القومي، رمزي خوري، أنه لن يكون هناك أمن ولا استقرار ولا سلام في المنطقة دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وحل قضية اللاجئين، وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأضاف خوري، أن الشعب الفلسطيني وقيادته مصممون على مواصلة الدفاع عن وجودهم وحقوقهم الثابتة، رغم شراسة عدوان حكومة الاحتلال المتطرفة وعصابات المستوطنين، ورغم امتناع العالم ومؤسساته عن تحمل مسؤولياتهم بإنهاء الاحتلال ووقف جرائمه وإرهابه بحق الشعب الفلسطيني.

وقال إن ما يجري الآن على الأرض الفلسطينية، خاصة في القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، يمثل قمة الإرهاب الإسرائيلي الذي يقف العالم عاجزا عن مواجهته، ووقف مشروع التهويد الاستيطاني، الذي ينفذ بالضم ومصادرة الأراضي كما يحدث في الاغوار، وإقامة البؤر استيطانية وهدم البيوت والقتل والاعتقال، ومواصلة الاقتحامات الدموية للمدن والقرى والمخيمات وما يرافقها من اغتيالات واعدامات للشباب، والأطفال، والشيوخ، والنساء.

وحذر خوري من خطورة محاولة الاحتلال لفرض تغيير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبشكل خاص في مدينة القدس التي دخلت مرحلة خطيرة من التهويد لمقدساتها وأحيائها وشوارعها وواقعها القانوني والتاريخي والحضاري، واخرها تحويل "قلعة القدس" التاريخية ومسجدها بالقرب من باب الخليل الى ما يسمى "متحف داوود"، في تزييف مفضوح لهويتها وتاريخها، الى جانب التطهير العرقي والتهجير القسري لسكانها.

ودعا خوري، المجتمع الدولي للتخلي عن سياسة المعايير المزدوجة في التعامل مع جرائم المعتدي والمحتل الإسرائيلي، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، واتخاذ ما يلزم لوقف عدوان الاحتلال والتطرف و"جماعات الهيكل"، المزعوم، التي تسعى لجر المنطقة لمزيد من انعدام الأمن والفوضى.

كما أكد الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس، محمد حمادة، أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا على أرضه ثابتا على حقه، رغم مرور ٥٦ عاما على النكسة.

وقال حمادة، في تصريح له أمس، إن "القدس ستبقى العنوان الأبرز للشعب الفلسطيني الذي يقدم دماءه مهرا لها ويسيجها بمهجته وأرواح شبابه".

وطالب الناطق باسم "حماس" المجتمع الدولي ومؤسساته بالنظر إلى الاحتلال الأقدم في هذا العصر والأكثر وحشية ودموية، وأن يكون هناك موقف حقيقي لإدانته.

الغد ٢٠٢٣/٦/٦ ص٢٦

* * * * *

اشتية يرحب بتقرير أوروبي حول خطورة مخططات تغيير الوضع القائم في القدس

رام الله – د ب أ– رحب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم الإثنين، بتقرير أعده ٢١ من رؤساء البعثات الأوروبية لدى فلسطين يؤكد خطورة المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس، وإجراءات توسيع الاستيطان في القدس الشرقية وهدم منازل.

ودعا اشتية خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة الفلسطينية في رام الله اليوم، حكومات دول الاتحاد الأوروبي إلى "أخذ هذا التقرير على محمل الجد، وتحمل مسئولياتها في لجم هذه الإجراءات ومساءلة دولة الاحتلال عنها بموجب القانون الدولي".

ورحب اشتية أيضا بمواقف الدول التي شاركت في مؤتمر المانحين لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وبالتعهدات المالية المعلنة في المؤتمر، مؤكدا أن استقرار ميزانية الوكالة الدولية "يتطلب تأمين تمويل كاف ومستدام من الدول المانحة".

ودعا اشتية الأمم المتحدة وأمينها العام إلى زيادة مساهماتها المالية من ميزانيتها العادية لدعم ميزانية أونروا وضمان استمرار خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

الشروق ٢٠٢٣/٦/٦

* * * * *

بلينكن يؤكد دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين

عمان – بترا – قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، يوم الاثنين، إن بلاده تدعم جهود حل الدولتين، وهو الطريق الأفضل كي يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون بسلام، مؤكدا أنه ينبغي الامتناع عن الإجراءات الأحادية التي تزيد العنف والتوتر في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وهذا ما تقوم عليه دبلوماسيتنا في المنطقة.

وأضاف بيلنكن، في كلمة له أمام لجنة "ايباك"، "إن آفاق حل الدولتين تبدو بعيدة خلال الفترة الحالية، لكننا مستمرون في التواصل مع الطرفين ومع شركائنا على الأقل لنحافظ على هذا الأمل في الأفق وفي المدى القريب ويجب علينا أن نمتنع عن الإجراءات الأحادية التي تزيد التوتر والتي تعزز التعاون الأمني والتصدي للعنف وتحسين الحياة اليومية للفلسطينيين وهذا ما تقوم عليه دبلوماسيتنا في اجتماعاتنا في العقبة وشرم الشيخ، بمساعدة مصر والأردن، وهذا العمل يتطلب من كلا الجانبين أن يفيا بالالتزامات التي قدماها.

وأشار إلى إن التوسيع الاستيطاني أيضا يشكل عائقا لآفاق السلام وأي ضم للأراضي في الضفة الغربية وتغيير للوضع القائم في الأماكن المقدسة، وكذلك استمرار تدمير المنازل وطرد المدنيين الذين عاشوا لأجيال هناك يضرر بآفاق حل الدولتين ويقوّض الكرامة الإنسانية.

وحذر بلينكن من أن التحركات نحو ضم الضفة الغربية أو الإخلال بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة يضر بآفاق حل الدولتين.

وتابع أن التكامل وجهود التطبيع ليست بديلا للتقدم بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولا ينبغي أن تكون على حسابها أيضا فالعلاقات الإسرائيلية مع شركائها يمكن ويجب أن تحسن حظوظ الدولتين، وأن حلا على حدود الـ ٦٧ يبقى هو الطريق الأفضل لتحقيق هدف أن يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون كتفا إلى كتف بسلام وبإجراءات وبطرق متماثلة للحرية والعدالة والفرص والكرامة، كما أن حل الدولتين يمكن التوصل إليه فقط عبر مفاوضات مباشرة بين الطرفين.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٦ ص١

* * * * *

حمادة: هدم بيوت القدس لن يكسر عزيمة أهلها وإرادتهم في البقاء

قال الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، إن ما يقوم به الاحتلال بحق أهلنا في القدس وخاصة مجازر هدم البيوت التي وصلت إلى حد الوحشية التي يفرض من خلالها الاحتلال على صاحب البيت أن يهدم بيته بنفسه، لن تكسر عزيمة شعبنا.

وبين حمادة، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن كل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال

لن تكسر عزيمة أهل القدس ولن تكسر فيهم إرادة البقاء فيها ورغبة الثبات والرباط في المسجد الأقصى.

وأكد أن أهل القدس لن يبرحوا ولن يغادروا القدس، وقال إن رسالتهم أمام آلة البطش الصهيونية واضحة بأنهم هم الباقون في القدس وأنها ستظل فلسطينية عربية.

وشرعت قوات الاحتلال اليوم، بهدم منزل لعائلة المقدسية فاطمة طوطح في حي وادي الجوز بدعوى عدم الترخيص.

واقتحمت آليات الاحتلال بتعزيزات عسكرية حي وادي الجوز، وفرضت طوقا عسكريا على المنطقة، ومنعت الأهالي من الاقتراب، وشرعت بهدم المنزل الذي يأوي ١٢ فردا.

وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل للعائلة في شهر مارس الماضي، وهدمت منازل للعائلة ذاتها عام ٢٠١٥، رغم محاولات الترخيص التي تبذلها العائلة في ظل رفض سلطات الاحتلال.

ورصد مركز معلومات فلسطين "معطى" ٢٢٠٩ انتهاكات للاحتلال ومستوطنيه في القدس المحتلة منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر مايو/أيار الماضي.

ونفذت سلطات الاحتلال ٥٦ عملية هدم لمنازل في مناطق مختلفة، وأخطرت عشرات المنازل بالهدم بحجة البناء غير المرخص، وداهمت قوات الاحتلال منازل المقدسيين ٦٨ مرة، ونفذت ١٢٧ عملية تدمير ومصادرة ممتلكات ومنشآت مختلفة منذ بداية العام الجاري.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٦

* * * * *

في ذكرى النكسة.. "التعاون الإسلامي" تجدد مطالبتها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

جددت منظمة التعاون الإسلامي مطالبتها بضرورة مواصلة المجتمع الدولي لجهوده السياسية والقانونية، والتمسك بسيادة القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة التي تؤكد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واستذكرت "التعاون الإسلامي، في بيان لها، اليوم الثلاثاء، ذكرى النكسة التي تصادف الخامس من حزيران/ يونيو، حيث قامت اسرائيل، قوة الاحتلال، في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ بالعدوان العسكري واحتلال الأراضي الفلسطينية والعربية، "والتي ما تزال تداعيات فصولها تتوالى من خلال ما تمارسه من جرائم وسياسات التهجير القسري، والتطهير العرقي، والاستيطان الاستعماري، واستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل، وإنكار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة".

وقالت إن ذكرى النكسة "تتزامن هذا العام مع تصعيد الاحتلال الإسرائيلي في وتيرة جرائمه وعدوانه وانتهاكاته الممنهجة من خلال ممارسة إرهاب الدولة المنظم والجرائم ضد الإنسانية وتنفيذ اعتداءاته الغاشمة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وسياسات تهويد مدينة القدس وتغيير طابعها الجغرافي والديمغرافي، ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى المبارك، في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة".

وعبرت عن إجلالها وإكبارها للشعب الفلسطيني الصامد ودعمها لمسيرة نضاله العادل بكافة أشكاله، في سبيل الدفاع عن أرضه ومقدساته.

وأكدت أن الجرائم الاسرائيلية لا تسقط بالتقادم، وأن سياسة تغيير الوقائع على الأرض لن تنشئ حقاً ولن تكتسب شرعية، ولن تنال من عزيمة الشعب الفلسطيني واستمراره في مسيرة نضاله العادل نحو تحقيق تطلعاته وحقوقه المشروعة.

كما جددت المنظمة، في بيانها، التأكيد على مسؤولية المجتمع الدولي تجاه تصحيح هذا الظلم التاريخي المسلط على الشعب الفلسطيني، من خلال إنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بما يمكنه من استعادة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة، وتقرير المصير، وتجسيد إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وفا ٢٠٢٣/٦/٦

ومن جهه اخرى أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، استمرار الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخرها الجريمة التي أدت إلى استشهاد الطفل الفلسطيني محمد التميمي البالغ من العمر (٣ سنوات) جراء أصابته برصاصة في الرأس.

واعتبرت في بيان لها امس الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٦ أن ذلك امتداد للجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ومن ضمنهم الأطفال الذين بلغ عدد من استشهد منهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي ٢٨ طفلا منذ بداية العام الجاري.

ودعت المنظمة الى إجراء تحقيق دولي مستقل في هذه الجريمة، والعمل على مساءلة ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جميع انتهاكاته التي ترتقي إلى جرائم حرب، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإنفاذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٧ ص٨

* * * * *

مستوطنون إسرائيليون يحاصرون القدس، والاتحاد الأوروبي يحذر

يحذر مبعوثو الاتحاد الأوروبي من أن دبلوماسيين كبار يعتقدون أنه يجب أن يكون هناك حظر من الاتحاد الأوروبي على تأشيرات الدخول للمستوطنين الإسرائيليين العنيفين والمسؤولين المعرقلين، لأن الاحتلال يجعل حياة الفلسطينيين أكثر صعوبة.

وقال الدبلوماسيون إن على دول الاتحاد الأوروبي "النظر في الإجراءات الممكنة فيما يتعلق بلوائح الهجرة" بشأن "المستوطنين العنيفين المعروفين وأولئك الذين يدعون إلى أعمال عنف".

وأضافوا أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أيضا فرض "المعاملة بالمثل" ضد "ممارسات التأشيرات التمييزية الإسرائيلية التي تقيد حرية تنقل مواطني الاتحاد الأوروبي". تحدث سفراء الاتحاد الأوروبي ال ٢١ في القدس ورام الله في تقرير داخلي للاتحاد الأوروبي حول الأحداث في القدس الشرقية خلال عام ٢٠٢٢، اطلعت عليه EUobserver.

وأشاروا إلى أن عنف المستوطنين في القدس العام الماضي شمل تخريب الكنائس والمقابر المسيحية وكذلك الهجمات ضد الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه، سمحت إسرائيل ببناء ٧٠٠٠ وحدة سكنية جديدة، وبناء "حلقة استيطانية" حول القدس من شأنها عزلها عن الضفة الغربية، مما يجعل حل الدولتين المدعوم من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للصراع العربي الإسرائيلي مستحيلا.

وبغض النظر عن عنف المستوطنين، قتلت قوات الأمن الإسرائيلية ستة فلسطينيين وأصابت ٧٨٥ آخرين العام الماضي – في القدس فقط – وسط ما وصفه تقرير الاتحاد الأوروبي بأنه "الاستخدام المفرط للقوة" و"الاستخدام المكثف للذخيرة الحية".

كما حاصروا ٢٠،٠٠٠ شخص في مخيم شعفاط للاجئين لمدة ١٠ أيام في "مطاردة" في أكتوبر/تشرين الأول، مما تسبب في "حالات طوارئ صحية". وقال سفراء الاتحاد الأوروبي "لم تكن هناك مثل هذه

الإجراءات الشاملة منذ ٢٠١٤ إلى ٢٠١٥". لقد رسموا صورة لحكومة إسرائيلية يمينية تهتم أقل فأقل بسمعتها الدولية.

تقوم السلطات الإسرائيلية ببناء نظام تلفريك ضخم عبر قلب المدينة المقدسة سيربط الإسرائيليين في القدس الغربية بأولئك الموجودين في القدس الشرقية فوق رؤوس الأحياء الفقيرة الفلسطينية. كما جردوا محامي حقوق الإنسان الفلسطيني صلاح حموري من جنسيته ورحلوه إلى فرنسا في ديسمبر/ كانون الأول.

وتأتي شكوى سفراء الاتحاد الأوروبي بشأن المعاملة بالمثل للتأشيرات الإسرائيلية أيضا بعد أن منعت إسرائيل أعضاء البرلمان الأوروبي من القيام بزيارات رسمية لأنها لم تعجبها سياساتهم اليسارية. وأظهرت الأرقام أن القدس تنفق ١٥ في المئة فقط من ميزانيتها على الفلسطينيين، الذين يشكلون نحو ٤٠ في المئة من سكانها.

ويعيش نحو ٨٦ في المائة من الأطفال الفلسطينيين تحت خط الفقر، ومن المرجح أن يتسرب واحد من كل ١٠ أطفال من المدرسة، مقارنة بواحد من كل ١٠٠ طفل في القدس الغربية.

٢٦ في المائة فقط من النساء الفلسطينيات لديهن وظائف، مقارنة ب ٨٢ في المائة من النساء الإسرائيليات. كما يعيش ١٤٤،٠٠٠ فلسطيني تحت تهديد الجرافات الإسرائيلية لأن سلطات القدس اعتبرت أن منازلهم بنيت بشكل غير قانوني.

إن دعوة السفراء لحظر التأشيرات الإسرائيلية بعيدة كل البعد عن أن تصبح سياسة، سواء على مستوى الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء. لكن تقاريرهم الداخلية تعطي نسخة واضحة من الأحداث التي تشكل إطارا لمناقشات الاتحاد الأوروبي في المستقبل. فقط ٢١ من أصل ٢٧ دولة في الاتحاد الأوروبي وقعت عليها لأن بعضها، مثل لاتفيا ولوكسمبورغ، ليس لديها بعثات في القدس.

ودعوا إلى "رسالة مشتركة" قوية بشأن الصراع. لكن جمهورية التشيك والمجر لم توقعا على تقرير القدس لأنهما تعارضان بشكل روتيني انتقادات الاتحاد الأوروبي لإسرائيل، مما يضعف الدبلوماسية الأوروبية.

وأضاف السفراء الـ ٢١ أن الاتصالات الاستراتيجية يجب أن تكرر "معارضة الاتحاد الأوروبي لمقاطعة إسرائيل". وقالوا إن على إسرائيل "فتح تحقيقات بعد كل حالة وفاة [فلسطينية]". لكنهم لم يقولوا شيئا عن استقلالية التحقيقات، على الرغم من أن معظم تحقيقات القوات المسلحة الإسرائيلية لا تذهب إلى أي مكان، مثل التحقيق في قتل قناص إسرائيلي للصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة في يونيو الماضي.

المراقب الأوروبي ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

الفايز يجري مباحثات مع رئيس مجلس النواب المصري

عمان – بترا – أجرى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، مباحثات رسمية مع رئيس مجلس النواب المصري الدكتور حنفي جبالي الذي يزور المملكة حالياً على رأس وفد برلماني....

وثمن الفايز، مواقف مصر الداعمة لمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني، الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإلى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا، على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، مقدرا بذات الوقت، دعم الشقيقة مصر للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأشار إلى أن استمرار حالة الفوضى في المنطقة بات أمرا غير مقبول، وأنه لا أمن ولا استقرار إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية، لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

اشتية: يجب محاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا

رام الله – الحياة الجديدة – قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إننا نواجه عدوانا إسرائيليا وحربا متواصلة بمختلف الأشكال، على شعبنا وأرضنا ومياهنا وأموالنا وروايتنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وإن الاحتلال الإسرائيلي يحرم شعبنا من أبسط حقوقه الأساسية، إذ يضع قيودا على الحركة بالحواجز العسكرية والجدران، ويحرمنا من حقنا في الانتخابات، ويستولي على أراضينا ويهدم المنازل ويشرد سكانها.

جاء ذلك خلال استقباله الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان إيمون غيلمور، الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٧، في مكتبه برام الله، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفن كون فون بورغسدورف.

وتساءل اشتية: "إلى متى سيستمر الصمت الدولي تجاه ما يحدث هنا في فلسطين من انتهاكات وإجراءات للاحتلال؟". داعيا إلى وقف المعايير الدولية المزدوجة تجاه قضيتنا، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا.

وتابع رئيس الوزراء: "ارتقى منذ بداية العام أكثر من ١٦٠ شهيدا، بينهم ٢٨ طفلا، و٦ سيدات على يد قوات الاحتلال ومستوطنيه، وتستمر إسرائيل في احتجاز مئات الشهداء في الثلاجات ومقابر الأرقام".

وأشار اشتية إلى أن إسرائيل اقتلعت منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم ٢,٥ مليون شجرة من أراضينا، منها ٨٠٠ ألف شجرة زيتون، ويتواجد الآن ٧٥١ ألف مستوطن في الضفة الغربية، وحكومة الاحتلال تريد أن ترفع عددهم إلى حوالي مليون مستوطن على حساب أرضنا ومياهنا وأرواح أبنائنا".

وطالب رئيس الوزراء الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل، للحصول على حقنا في عقد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة بما فيها القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

الخارجية الفلسطينية": تجاهل اسرائيل للقضية الفلسطينية وضرورات حلها يهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن انتهاكات وجرائم الاحتلال وبرامج الحكومة الإسرائيلية الاستعمارية العنصرية، التي تنفذها بشكل يومي في الأرض الفلسطينية المحتلة وترصد لها الميزانيات الضخمة، تؤكد محاولات المسؤولين الإسرائيليين تهميش وتغييب القضية الفلسطينية على المستوى الدولي.

وأضافت "الخارجية" في بيان صادر عنها اليوم الأربعاء، أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأركان حكمه وعموم المسؤولين الإسرائيليين يتعمدون تجاهل الضرورات الآنية والإستراتيجية لحل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع بالطرق السياسية التفاوضية، ويواصلون بيع الجمل التضليلية للعالم في محاولة لتغييب قضية شعبنا وحقوقه وطمسها وازاحتها عن سلم

الاهتمامات الدولية والإقليمية، ويبذلون كل جهد مستطاع لإعادة ترتيب أولويات السياسة الدولية الخاصة بالشرق الأوسط بعيدا عن أهمية حل القضية الفلسطينية باعتبارها عقدة الصراع في المنطقة ومفتاح أمنها واستقرارها".

وأكدت الوزارة، أن "هذا الموقف الإسرائيلي يندرج في إطار معاداة السلام وسيفشل في الانتقاص من أهمية وضرورات حل القضية الفلسطينية، خاصة بفعل الوجود الوطني والإنساني لشعبنا وصموده في أرض وطنه وتمسكه بحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة وبدعم متواصل من الأشقاء والأصدقاء في العالم".

وأشارت الى أنه من الواضح "أن المسؤولين الإسرائيليين يستغلون ازدواجية المعايير الدولية والحماية التي توفرها بعض الدول الكبرى للامعان في الهروب من استحقاقات إنهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية، وهو ما يتطلب شجاعة دولية متسقة مع القانون الدولي وتحترم قرارات الشرعية الدولية تسعى لتنفيذها عبر اتخاذ المزيد من الإجراءات والتدابير العملية الكفيلة بإجبار الحكومة الإسرائيلية على الانصياع لإرادة السلام الدولي".

وفا ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مشروع الاستيطان الإسرائيلي

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لرعاية القدس والمقدسات من أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي أصبح يشكل تهديدا استراتيجيا لوجود الشعب الفلسطيني على أرضه وقضيته الوطنية.

وأكدت الهيئة، في بيان لها يوم الأربعاء، أن القرار الإسرائيلي بإعادة تفعيل المشروع الاستيطاني المعروف باسم "E1" سيكون له آثار مدمرة على الشعب الفلسطيني سياسيا وجغرافيا، وسيمزق أوصال الضفة الغربية المحتلة ويحولها إلى غيتوهات.

وأوضحت أن هذا المشروع الإسرائيلي، في حال تنفيذه، سيعزل مدينة القدس المحتلة بشكل دائم عن محيطها الفلسطيني، ويهدد العديد من التجمعات السكانية الفلسطينية بالإزالة، وخاصة التجمعات البدوية في خان الأحمر، ويحول عشرات المناطق الفلسطينية الأخرى إلى غيتوهات تطوقها المستوطنات اليهودية.

وأكدت أن هذا المشروع سيؤدي إلى تداعيات سياسية خطيرة وتصعيد خطير في الصراع القائم بين الشعب الفلسطيني ودولة الاحتلال الإسرائيلي إذا لم يمنعه المجتمع الدولي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

الشيخ خلال لقائه هادي عمرو: نطالب بالضغط على إسرائيل لوقف الإجراءات الأحادية

رام الله – التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الوزير حسين الشيخ، في مكتبه بمدينة رام الله، الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٧، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو.

وبحث الشيخ، مع عمرو، العديد من القضايا وآخر التطورات والمستجدات السياسية والتصعيد الإسرائيلي المتواصل، وكذلك العديد من القضايا الثنائية الفلسطينية الأميركية.

وطالب الشيخ، عمرو بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الاجراءات الأحادية كافة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

"المؤتمر الشعبي للقدس" يرفض الدعوات للمشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال

القدس – أكدت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٧، أن المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال في القدس، والمقررة في شهر تشرين الأول المقبل، هي مخالفة واضحة وصريحة للإجماع الوطني الرافض لهذه المشاركة، كون البلدية الذراع الأولى لسلطات الاحتلال في تنفيذ المشاريع الاستيطانية والتهويدية في المدينة، وتضييق سبل العيش والسكن على المواطنين، وفرض الضرائب الباهظة عليهم.

وقالت في بيان لها، إن الدعوة الصادرة عن "بعض الجهات التي لها أجندات خاصة من أجل المشاركة في الانتخابات ترشحا واقتراعا، هي دعوة مشبوهة هدفها إظهار دولة الاحتلال بأنها ديمقراطية من جهة، ولإعطاء شرعية لمجمل إجراءات بلدية الاحتلال المخالفة للقانون الدولي".

واعتبرت أن الإجماع الوطني نابع من الحرص الشديد على المصالح الوطنية لأبناء شعبنا في المدينة المقدسة، وهذه مسألة تاريخية محسومة، ولا يوجد إجماع وطني على القضايا التي يرفضها الإنسان المقدسي صاحب المواطنة الأصلية في مدينة القدس، والحق التاريخي فيها.

وشددت على أن الانجرار وراء هذه الدعوات المشبوهة يعني الخروج عن الإجماع الوطني وعن السياسة الرسمية لمنظمة التحرير والقيادة الفلسطينية، التي تعتبر القدس العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية العتيدة، وتواجه كل سياسات الاحتلال وبلديته الظالمة بكل المقدرات والوسائل المتاحة.

ودعت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، إلى أوسع جبهة فلسطينية مساندة للقوى الوطنية التي تشكل بمجملها فصائل منظمة التحرير، لقطع الطريق على كل أصحاب الأجندات الشخصية والمشبوهة والتي تعطي شرعية لبلدية تمارس أبشع أشكال التهويد والتشريد في المدينة المحتلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

٢٢ ألف منزل فلسطيني في القدس مهددة بالهدم

القدس المحتلة – حذر أحمد الرويضي مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس بأن نحو ٢٢ ألف منزل فلسطيني في القدس المحتلة مهددة بالهدم من سلطات الاحتلال الإسرائيلي في إطار مخططها الرامي لتهويد المدينة.

وقال الرويضي – في تصريحات للإذاعة الفلسطينية – : إن إسرائيل تنتهج الهدم الفردي للمنازل بواقع ٣٠ إلى ٤٠ منزلا ومنشأة في القدس المحتلة كل شهر.

وأشار إلى أن المخطط الإسرائيلي يستهدف من وراء هدم المنازل الفلسطينية تصعيد سياسة طرد السكان الفلسطينيين في القدس لخفض أعدادهم من نحو ٤٢% حاليا إلى أقل من ٢٠% وتغيير التركيبة الديمغرافية للمدينة.وأوضح المسؤول الفلسطيني أن سياسة الهدم الإسرائيلية تركز حاليا على البلدة القديمة والمناطق المحيطة بها شرقي القدس بزعم وجود مخالفات بناء وعدم الترخيص، علما أن ١٢% فقط من مساحة المدينة يسمح البناء فيها للفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

محمد حمادة: الاحتلال يواصل مخططاته لتقسيم الاقصى

قال المتحدث باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس، محمد حمادة، في تصريح له أمس، إن الاحتلال يواصل عدوانه على المسجد الأقصى ويسعى لتنفيذ مخططاته القديمة لتقسيمه، في ظل الصمت الدولي والدعم الأمريكي للاحتلال.

وشدد على أن "المسجد الأقصى سيظل إسلاميا فلسطينيا عربيا، وأن الشعب الفلسطيني المقاوم لن يسلم بما يقوم به الاحتلال، مبينا أن رباطه وثباته بالقدس، خير دليل على عدم استسلامه ورفضه للمخططات الاحتلالية.

وأشار حمادة إلى أن الشعب الفلسطيني مستمر في الدفاع عن المسجد الأقصى، داعيا إلى مواصلة الرباط والاحتشاد بالمسجد وتصعيد المواجهة مع الاحتلال في جميع نقاط التماس، كما دعا الأمة العربية والإسلامية للوقوف عند مسؤولياتها تجاه المسجد الأقصى، ورفع قضية القدس والأقصى إلى المحافل الدولية جميعها.

الغد ٢٠٢٣/٦/٨ ص١

* * * * *

رفض عربي لمخطط تقسيم الأقصى

تقدم عضو حزب الليكود "عميت هيلفي" إلى الكنيست بمقترح (مشروع تقسيم المسجد الأقصى المبارك) والذي تداولته وسائل الإعلام حول تخصيص المسجد القبلي والمنطقة الجنوبية للمسلمين وتهويد المنطقة الشمالية بما في ذلك قبة الصخرة المشرفة.

وقد أدانت عدة جهات هذا المقترح واعتبرته خطوة استفزازية مرفوضة، ومن الجهات التي نبهت إلى خطورة المقترح ما يلي:

- اللجنة الملكية لشؤون القدس:

عمان – بترا – صالح الخوالدة – قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان إن مقترح مشروع تقسيم المسجد الأقصى المبارك المقدم للكنيست تصعيد خطير لا يمكن التكهن بنتائجه.

وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن مقترح مشروع تقسيم المسجد الأقصى المبارك المقدم للكنيست من عضو حزب الليكود عميت هيلفي، والذي تداولته وسائل الإعلام حول تخصيص المسجد القبلي والمنطقة الجنوبية للمسلمين وتهويد المنطقة الشمالية بما في ذلك قبة الصخرة المشرفة خطوة استفزازية مرفوضة تحمل في طياتها مساعي فرض السيادة الإسرائيلية وإنهاء الدور الأردني المدعوم تاريخيا وقانونيا وشعبيا، ما ينذر بانطلاق هبة شعبية عربية وإسلامية نصرة للمسجد الأقصى المبارك؛ قبلة المسلمين الأولى ومسرى ومعراج نبينا الكريم.

وبين أن العقيدة والتاريخ والحقائق التاريخية والقانونية بما فيها قرار عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، تؤكد أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بمساحته الكلية ١٤٤ دونما بما في ذلك حائط البراق ملكية إسلامية خالصة ولا علاقة لليهود به.

وتابع أن دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية هي الجهة الوحيدة المكلفة والمسؤولة عن إدارة المسجد الأقصى، وهي امتداد قانوني للوضع التاريخي القائم (استاتيسكو)، مطالبا المجتمع الدولي بالحفاظ عليه لتحقيق السلام والأمن في المنطقة، وإلزام إسرائيل بحل الدولتين بما في ذلك إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وزاد أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تؤكد الموقف الأردني الثابت والراسخ في الدفاع عن القدس وفلسطين بإنسانها ومقدساتها، بما في ذلك حمايتها من مخططات التهويد والتطرف التي تقودها

جماعات الهيكل المزعوم وقيادات الأحزاب الصهيونية، والقائمة على بث سمومها منذ عقود سابقة، وهذه المخططات البائدة ثبت فشلها أمام صمود ورباط الأهل في القدس، ومن خلفهم الملايين من العرب والمسلمين في العالم.

وبين أن مسلسل اقتحامات المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي، وتزايد حدتها ووحشيتها خاصة في الأعياد اليهودية وما يرافقها من طقوس تلمودية زائفة ومنع للمصلين المسلمين وإبعاد للمرابطين والمرابطات، هي جزء من مخطط التقسيم المزعوم، مشيرا إلى الخلفية العنصرية والمقاصد الانتخابية التي يخفيها زعماء الأحزاب ووزراء حكومة اليمين الإسرائيلية.

وأوضح أن اليميني المتطرف عميت هيلفي صاحب مقترح تقسيم المسجد الأقصى هو نائب حزب الليكود عن مستوطنات الاحتلال في القدس، ومن أبرز المداومين على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ومؤسس كتلة سياسية تقوم على الفكر والاستراتيجية الصهيونية التي تؤمن ببناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

وأكد أن السياسة الإسرائيلية المتطرفة لن تقف في وجه النضال والصمود الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي الحر، وأن كل شبر وكل مسجد وكنيسة في القدس وفلسطين في ضمير وقلب الملايين سيدافعون عنها مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٦/٨

- وزارة شؤون القدس:

رام الله – بترا – وصفت وزارة شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية المخطط.

وأشارت الوزارة في بيان يوم الخميس، إلى أن المخطط يضع المسجد الأقصى في دائرة الخطر الشديد.وأكدت أن هذا المخطط الذي طرحه أحد عناصر حزب حكومة الاحتلال هو عدوان صارخ على مشاعر وعقيدة المسلمين حول العالم، وهو تعبير عن صلف وتطرف حكومة الاحتلال.

وأضافت، أن ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خطته، وتطبيقه سيؤدي إلى حرب دينية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.وأوضحت، أن "الدعوة إلى المسجد الأقصى ليس للمسلمين والدعوة للسماح لليهود باقتحامه من كل أبوابه هو لعب بالنار".

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٦/٨

- أوقاف القدس:

عمان – نيفين عبد الهادي – أكدت مصادر مطلعة في أوقاف القدس أن الحديث عن تقسيم المسجد الأقصى مكانيا بين المسلمين واليهود ليس جديدا وهو مشروع كان قد تم طرحه عام ٢٠١٤، نشرتها وزارة الخارجية الإسرائيلية في حينه حيث كان ليبرمان وزيرا للخارجية.

وأشارت المصادر في حديثها لـ»الدستور» هاتفيا من القدس إلى أن هذا الموضوع يتم الحديث عنه بين الحين والآخر، وكل فترة تتحدث إسرائيل عن خطط من هذا القبيل، وهذه الخطة التي يتم الحديث عنها كانت قد نشرت عام ٢٠١٤، مؤكدة أن الخطة ليست جديدة.

وشددت ذات المصادر على أنه نظرا لمتابعة أوقاف القدس لهذا الملف نعلم جيدا تفاصيله، ونعلم أنه لا جديد بشأنه، والأهم أن تطبيقه ليس سهلا بل مستحيل، مؤكدة أن تطبيق الخطة «يعني اخرة الدنيا» ومشكلة خطيرة، لن تسمح به أوقاف القدس، والأوقاف تعلم أن لا جديد بشأنها ومن الطبيعي أن يرى الأشخاص العاديون أنها خطة جديدة، كونهم غير متابعين.ونبهت الى أن

إسرائيل تعتبر أن للمسلمين فقط ٨ دونمات من أصل ١٤٤ دونما، من المسجد القبلي وما حوله، وتطبيق ذلك مستحيل لن يسمح به مطلقا، مشددة على أن كل شيء يتعلق بالأقصى مصيبة منهم في حال طبقت، لكنهم لن يتجرأوا.

وعن المسار التاريخي للتقسيم المكاني للمسجد الأقصى قالت مصادر «الدستور» بداية طرح بالتزامن مع فكرة التقسيم الزماني مع انطلاق اقتحامات المتطرفين للمسجد عام ٢٠٠٣، واستهدف الاحتلال فيه ساحات الأقصى وركز في البداية على الساحة الجنوبية الغربية بين المصلى القبلي وباب المغاربة، ولاحقا استهدفت الساحة الشرقية ومحيط باب الرحمة بالتحديد، ومؤخرا استهدف الاحتلال الجهة الجنوبية الغربية للأقصى مجددا، لكنه ركز على التسوية وليس الساحة.وشددت مصادر أوقاف القدس على أن إسرائيل لن تجرؤ على تنفيذ خطتها والأمر متابع منذ سنين.

وهذا هو المخطط الثالث لمحاولة تقسيم الأقصى، الأول في ٢٠٠٨ ويركز على الجهة الجنوبية الغربية، والثاني ٢٠١٣ ويركز على الجهة الشرقية من المسجد.

وقد فشل مخطط اقتطاع الساحة الجنوبية الغربية في ٢٠٠٨ بفضل الرباط المنظم ومصاطب العلم، فيما فشل مشروع اقتطاع الساحة الشرقية ومصلى باب الرحمة في ٢٠١٩.

ورغم الفشلين السابقين يرفع المحتل سقف عدوانه والمساحة التي يتطلّع لاقتطاعها.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١١ ص٣

نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ ناجح بكيرات فقد قال إن الخطة التي اقترحها عضو كنيست الاحتلال لتقسيم المسجد الأقصى تشكل اعتداءً صارخًا على الأمة الإسلامية والعربية والمسجد المبارك.

وعدَّ بكيرات في تصريح صحفي أنَّ هذه الخطة تشكل تحريضًا من الجماعات اليهودية المتطرفة ضد المسجد، ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، كونها تمثل محاولة فعلية وجادة لفرض التقسيم المكاني في الأقصى.

وأوضح أنَّ حكومة الاحتلال لديها نية مبيتة لتنفيذ مخطط تقسيم المسجد الأقصى مكانيا بين المسلمين واليهود بشكل فعلي.وأشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى ولا الأخيرة التي يطرح فيها الكنيست مثل هذا المخطط، لافتًا إلى أن الفكرة بدأت منذ عام ٢٠١٥م. وبيَّن أنَّ هذه المرة يوجد قرارات صهيونية واضحة وجادة في محاولة جادة للقبول بها وجعلها أمرًا واقعا لابد من تنفيذه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٨

- وزارة الخارجية الفلسطينية:

غزة – القدس – أكدت وزارة الخارجية أن هذا القانون الذي أقر بشكل تمهيدي في "الكنيست" يكرس مخططات الاستيطان والتهويد في جميع أماكن الوجود الفلسطيني، ويهدف لتوسيع دوائر فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة كخطوة أساس تجاه تكريس ضمها.

وأشارت أيضا إلى أن هذا القانون "يأتي في إطار ما يقره الكنيست من قوانين استيطانية عنصرية وتمييزية بغيضة تعمق نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد) في فلسطين التاريخية". وأكدت ان القانون يعد امتدادا لـ "حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني ومحاصرته وفرض المزيد من التضييقات عليه لدفع المواطن الفلسطيني أينما كان إلى طرق أبواب الهجرة هروباً من الظلم والملاحقة والتنكيل والعنصرية التي يخلفها تطبيق تلك القوانين".

وقالت إن القانون الجديد يكشف تورط المستوى التشريعي والرسمي في دولة الاحتلال في شرعنة

الاحتلال وتأبيده، وشرعنة سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وأكدت أيضا أن القانون الجديد يضع المزيد من العقبات أمام فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس المحتلة، ويسرع من عمليات ضم الضفة الغربية، ويقوض أية جهود مبذولة لإحياء عملية السلام وتطبيق مبدأ حل الدولتين.

وقالت "إن صمت المجتمع الدولي على سن وتشريع المزيد من القوانين الاستعمارية العنصرية، يعكس ازدواجية المعايير الدولية التي تخشى من توجيه الانتقاد لدولة الاحتلال".

وكانت الخارجية قد أدانت خطة أعدها أحد أعضاء "الكنيست" من "حزب الليكود" وتقضي بتقسيم المسجد الأقصى المبارك مكانيا، واعتماد إجراءات تقييدية تحد من وصول المصلين للصلاة في المسجد ومنع الرباط به، في حين تمنح صلاحيات أوسع للمستوطنين في اقتحامات المسجد.

وقالت إنها "تنظر بخطورة بالغة لما يروج له خاصة وأنه يتزامن مع استهداف صريح ومتواصل للمسجد الأقصى من قبل الجمعيات والمنظمات الاستيطانية المتطرفة".

وأشارت إلى أن ذلك يعد "بالونات اختبار تعكس مستوى الجدية في تكريس تقسيم المسجد زمانيا على طريق تقسيمه مكانيا، كجزء لا يتجزأ من سياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى تهويد القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية وتغيير الواقع التاريخي والسياسي والقانوني القائم".

وحذرت وزارة الخارجية من المساس بالمسجد الأقصى المبارك وقالت إنه "سيفجر" ما تبقى من ساحة الصراع، ويهدد بشكل خطير أمن واستقرار المنطقة".

وطالبت في الوقت ذاته المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها "اليونسكو "بالتعامل بـ "منتهى الجدية" مع هذه الخطط والمشاريع الاستعمارية التوسعية، وأن تتحمل مسؤولياتها في وقف تنفيذها وضمان إلغائها.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٩ ص٦

- المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية:

سعيد أبو معلا – القدس – قال مفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين إن ما قدمته مسودة عضو الكنيست الإسرائيلي هو مخطط خطير ومكشوف ويعكس عن النوايا ضد الأقصى وتهويد المدينة المقدسية.

وقال في حديث صحافي إن الأقصى يمنح فلسطين الهوية العربية والإسلامية والعمق التاريخي والديني والعقدي والحضاري، وهو ما يفيض الاحتلال ويجعله يستهدفه بكل قوة.

واعتبر أن استهداف الأقصى جاء مبكرا حيث تعرض للحريق الأقصى بعد سنتين على الاحتلال.ورد على مقولات إن أسفل قبة الصخرة يقع الهيكل الأول والثاني، معتبرا أن هذه مقولات تعبر عن غباء حقيقي، حيث إنه من الواضح أن قبة الصخرة تقوم على حماية الصخرة أسفل البناء الذهبي، فيما هذه الصخرة هي صخر طبيعي في المكان.

وأكد أنه من الناحية الجيولوجية فإنه يستحيل عقليا أن يكون هناك أي انشاءات تحت قبة الصخرة المشرفة، مشيرا إلى أن الكثير من مقولات اليهود تتعارض مع كتبهم وما تتحدث عنه.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/١٠ ص٦

- رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد والمختص في شؤون القدس:

سعيد أبو معلا – القدس – أعلن رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد والمختص في شؤون القدس

ناصر الهدمي، أن مشروع المتطرف "عميت هليفي"، هو حلقة من مسار تهويد وهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم، وهو ليس بدعا من الزمان ووليد هذه الحكومة المتطرفة.

وشدد الهدمي أن الاحتلال يرى نفسه صاحب الحق والسيادة على المسجد الأقصى، في الوقت الذي لا يعترف بأي سيادة أردنية على المسجد رغم ما بينه وبين الأردن من اتفاقات واعتراف واضح بالسيادة الأردنية.

وأوضح أن حكومات الاحتلال الفاشية المتعاقبة تسعى لبناء هيكلها المزعوم داخل باحات المسجد الأقصى، وتريد حصر الأقصى في المصلى القبلي، وقبة الصخرة هي مكان هيكلهم المزعوم.

وذكر أن الاحتلال يهدف إلى السيطرة على مناطق داخل باحات الأقصى، ويريد فتح كافة الأبواب للمستوطنين ويطبع الوجود اليهودي داخل المسجد حالهم حال المسلمين.

وأكد أن التقسيم الزمان والمكاني اليوم بات قائما عبر تحديد وقت الاقتحامات اليومية لعدة ساعات وفي المنطقة الشرقية من المسجد، مستدركا أن ما يحدث اليوم هو مشروع لاقتطاع أكثر من نصف مساحة المسجد الأقصى خالصا لصالح المستوطنين.

وأضاف الهدمي أن الاحتلال ماض في مخططاته التهويدية على المسجد الأقصى ويحاول تثبيت وإيجاد قانون بأحقيته في المسجد الأقصى حتى لو تم تجميده حتى تأتي اللحظة المناسبة لتطبيقه، مثل قرارات وقوانين سابقة.

- مؤسسة القدس الدولية:

سعيد أبو معلا – القدس – نشرت مؤسسة القدس الدولية رسما تقريبيا يظهر مخطط تقسيم المسجد الأقصى ويظهر فيه الأقصى ضمن لونين اثنين الأول للمسلمين والثاني لليهود.

وعلقت مؤسسة القدس الدولية على ما كشف عنه إعلام الاحتلال عن مسودة تفصيلية للتقسيم بأنها تعمل على تخصيص محيط الجامع القبلي جنوبًا للمسلمين في حين تخصّص قبة الصخرة حتى الحدّ الشمالي للمسجد لليهود.

وأضافت أن مسودة هليفي تعمل على إعادة تعريف المسجد الأقصى إسلاميًا بوصفه مبنى المصلى القبلي حصرًا، وتزعم أنّ تقديس المسلمين كلّ ما دار عليه سور المسجد "مؤامرة لحرمان اليهود من مقدسهم"، باعتبار أن "المقدس إسلاميًا هو ذلك المسجد المبني في الجنوب حصرًا، وبقية المكان ليس مقدسًا عند المسلمين" حسب ادعاء المسودة المقترحة.

ورأت أن المخطط الأخير هو الثالث من أجل محاولة تقسيم الأقصى، حيث قدم الأول في ٢٠٠٨ ويركز على الجهة الجنوبية الغربية، والثاني ٢٠١٣ ويركز على الجهة الشرقية من المسجد.

وتابعت أن مخطط اقتطاع الساحة الجنوبية الغربية في ٢٠٠٨ فشل بفضل الرباط المنظم ومصاطب العلم، فيما فشل مشروع اقتطاع الساحة الشرقية ومصلى باب الرحمة أمام الإرادة الشعبية في حملات التأهيل وهبّة باب الرحمة في ٢٠١٩.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/١٠ ص٦

- حركة حماس:

وقال محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، إن القوانين المشرعة من الاحتلال الإسرائيلي "غير ملزمة لنا" وذلك في رده على قانون جديد لتسهيل الاستيطان وآخر لتقسيم الأقصى، مضيفا "الاحتلال يستطيع سن القوانين بسهولة فيما يسمى الكنيست، خاصة أنهم استسهلوا التمرد على القانون الدولي وحقوق الإنسان، كونهم لا يتعرضون للمساءلة الدولية، حيث يكتفي العالم بالبيانات التحذيرية".

وأكد في الوقت ذاته أن تلك القوانين "تتسجم مع عنصرية الاحتلال مثل قانون القومية التي تذهب في اتجاه الفصل العنصري".

وأشار في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إلى أن تلك القوانين "ستقود الأمور في اتجاه حرب دينية لا محالة".

ورفض العالول في الوقت ذاته خطط الإدارة الأمريكية الهادفة لتمهيد الطريق أمام دولة الاحتلال لإقامة علاقات جديدة مع دول عربية، ودعم مخطط دمج دولة الاحتلال في المنطقة، ما لم تحل القضية الفلسطينية، مؤكدا تمسك القيادة الفلسطينية بالمبادرة العربية للسلام.

وقال "بالأمس (الأربعاء) كان هناك لقاء مع عدد من الصحافيين وممثلي الوكالات والصحف الأجنبية، حيث كان جوهر اللقاء على جميع الأصعدة وخاصة حول الوضع السياسي الراهن والصعوبات التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وأن العنف في هذه البلاد مصدره إسرائيلي وموقف الولايات المتحدة التي تسهل طريق الاحتلال".

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٩ ص٦

كما حذرت حركة "حماس" من مخططات الاحتلال العدوانية للسيطرة على القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن "تقسيم "الأقصى" زمانيا ومكانيا، يعني دخول المنطقة في حرب إقليمية دينية لن يعرف أحد مداها".

وقال عضو قيادة حركة "حماس" في الخارج، علي بركة، أن "حماس ومعها كل قوى المقاومة والأحرار لن يسمحوا بتقسيم "الأقصى"، وسيقفون موحدين ضد المخطط الخطير، حتى لو شمل ذلك توسع رقعة المواجهة مع الاحتلال في كل الجبهات بالأراضي المحتلة".

وأوضح بركة، أن "استهداف المسجد الأقصى بهذا الشكل لن يكون عدوانا على الشعب الفلسطيني فقط، بل على كل الأمة الإسلامية، داعيا، "أبناء الأمة العربية والإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني، ودعم صمود المقدسيين من أجل مواجهة المخطط الصهيوني الساعي لتقسيم الأقصى، والسيطرة عليه، وبناء الهيكل المزعوم مكانه".

وندد "بممارسات العدو الصهيوني العدوانية ضد المسجد الأقصى، ومخططاته الجديدة لتقسيمه"، مؤكدا أن "النضال والمواجهة ضد الاحتلال السبيل لحماية "الأقصى"، والتحرير والدفاع عن الأرض والشعب الفلسطيني، وعودة اللاجئين إلى ديارهم".

الغد ٢٠٢٣/٦/١١ ص٢٦

* * * * *

بيان خليجي أميركي يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس

بترا – أكد بيان صادر عن اجتماع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة، يوم الخميس ٢٠٢٣/٦/٨، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية "واس"، شدد البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري المشترك للشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الذي عقد في الرياض، على "ضرورة الامتناع عن جميع التدابير أحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين، وترفع من وتيرة التوتر، والحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس"، مؤكدين "الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في هذا الصدد".

وأكد البيان عقب الاجتماع الذي حضره وزراء خارجية عُمان والإمارات والسعودية والبحرين وقطر والكويت إضافة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الالتزام بـ "التوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل

في الشرق الأوسط وفقاً لحل الدولتين، على أساس حدود عام ١٩٦٧ وأي اتفاق بين الجانبين على تبادل الأراضي، وفقاً للمعايير المعترف بها دولياً ومبادرة السلام العربية".

الرأي ٢٠٢٣/٦/٩ ص١

* * * * *

نتنياهو يعتبر الضفة "أرض إسرائيل": منع استيطان اليهود فيها تطهير عرقي

القدس – اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الضفة الغربية هي ما سماه "أرض إسرائيل" و"الاستيطان فيها لا ينتهك القانون الدولي لأنها أرض متنازع عليها" على حد تعبيره.

وذهب في مقابلة مع محطة "سكاي نيوز" البريطانية إلى اعتبار أن منع اليهود من الاستيطان في الضفة الغربية هو "تطهير عرقي" وأن منع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية "هو عقبة في طريق السلام".

وردا على الانتقادات الأميركية بأن الاستيطان عقبة في طريق السلام، قال نتنياهو، "اعتقد أن هذا غير صحيح وأنا لا اتفق معه وأنا لا اتفق بأنه انتهاك للقانون الدولي لأنه لم يكن هناك أبدا قرار دولي بمنع اليهود من العيش في السامرة (الضفة الغربية)".

وعندما بادره المحاور بأن ميثاق جنيف الرابع ينص على منع انتقال مواطني الدولة المحتلة إلى أرض تحت الاحتلال، قال نتنياهو، "إذا ما كانت أرضا متنازعا عليها فأنت لا تسميها أرضا محتلة وإنما ارض متنازع عليها، وفي الحقيقة هي جزء من وطننا".

وأضاف، "بحق الله، هذه أرض إسرائيل، إنها بلادنا، لذلك أنا أختلف تماما مع ذلك، لكن أعتقد أن هناك شيئا واحدا صحيحا – الفلسطينيون هنا ولن نطردهم، نحن هنا وهم لن يطردونا".

وأشار إلى أن "الفلسطينيين يرفضون الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية في أي حدود".وردا على سؤال أن الولايات المتحدة اعتبرت أن البناء الاستيطاني في مستوطنة "حومش" بشمال الضفة الغربية هو انتهاك لالتزامات إسرائيل للإدارة الأميركية، قال نتنياهو، "لا يوجد انتهاك لأي التزام، وما يقولونه خطأ وأنا لا اتفق معهم".

وزعم أن "الفلسطينيين يشكلون ٢% فقط من العالم العربي، وعندما يرون أن العالم العربي قد صنع السلام مع إسرائيل، فأعتقد أن هذا سيمثل نقطة تحول أيضا في السياسة الفلسطينية، وبالتالي اعتقد أن العمل من الخارج إلى الداخل لديه فرصة أكبر من محاولة صنع السلام مع الفلسطينيين ثم محاولة الانطلاق من الفلسطينيين إلى العالم العربي".و

اعتبر نتنياهو أن السلام مع السعودية سيمثل قفزة نوعية، وقال، "يدنا ممدودة لجميع الدول العربية وبالتأكيد للسعودية وهو أمر بالغ الأهمية، لدينا فرص عظيمة لدفع السلام في منطقتنا والسلام بين بلدينا ورفاهية شعوبنا. اعتقد أن ذلك سيغير التاريخ".

وقال، "أعني أننا حققنا بالفعل نقطة تحول تاريخية واحدة مع معاهدات السلام الأربع لاتفاقات إبراهيم التي أبرمتها إسرائيل تحت قيادتي مع الإمارات، البحرين، المغرب، السودان".

وأضاف نتنياهو، "من الواضح أن العلاقة مع المملكة العربية السعودية ستكون قفزة نوعية إلى الأمام لأنها الدولة العربية الأكثر نفوذاً ليس فقط في العالم العربي وإنما في العالم الإسلامي أيضا، لذلك أعتقد أن (السلام معها) سيرسم إمكانية إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وأعتقد أنه سيساعدنا أيضا في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

الأيام ٢٠٢٣/٦/١٠

* * * * *

أبو ردينة: تصريحات نتنياهو محاولات لخداع الرأي العام الدولي بأن المستوطنات لا تقام على أراضٍ فلسطينية

رام الله – الحياة الجديدة – وصف الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، تصريحات نتنياهو التي اعتبر فيها أن الاستيطان لا يشكل عقبة أمام السلام، وأن العودة لمستوطنة "حومش" حق للمستوطنين، ومطالباته بالاعتراف بيهودية الدولة، بأنها محاولات إسرائيلية تهدف لتضليل وخداع الرأي العام الدولي، من أن المستوطنات لا تقام على أراضٍ فلسطينية.

وقال أبو ردينة في بيان، يوم الجمعة ٢٠٢٣/٦/٩، إن القدس ومقدساتها، والاستيطان من الأسباب الرئيسية أمام تحقيق السلام، مشددا على أن الأراضي التي تقام عليها المستوطنات هي ملك للشعب الفلسطيني، وأن الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، تواصل التوسع الاستيطاني لمنع إقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس المحتلة.

وأكد أن عودة المستوطنين الى موقع مستوطنة "حومش" المخلاة جنوب جنين، هو تحدٍ لقرارات الشرعية الدولية، ومجلس الأمن الدولي، وللإدارة الأميركية التي يجب أن تتجاوز في موقفها بيانات الشجب والاستنكار، وأن تضع حدا لتصرفات هذه الحكومة، التي تقود المنطقة الى مزيد من العنف وعدم الاستقرار.

وأوضح أبو ردينة، أنه إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تريد التوصل الى سلام دائم، فلابد من الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية، القائمة على أساس حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران، وعاصمتها القدس، لأن هذا هو الحل الوحيد للتوصل الى السلام وتحقيق الأمن والاستقرار.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٩

* * * * *

ممثل الاتحاد الأوروبي يؤكد عدم قانونية المستوطنات

غزة – القدس – جدد الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان إيمون غيلمور، التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي بعدم قانونية وشرعية المستوطنات، وهدم المنازل، والإخلاء القسري في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال في كلمة له خلال لقاء نظمه تجمع المؤسسات الحقوقية المقدسية ومكتب الاتحاد الأوروبي في القدس، إن حقوق الإنسان تنص على التعامل مع الجميع بكرامة، وهي حقوق متساوية لجميع الناس في أي مكان في العالم". وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل على حماية وتعزيز حقوق الإنسان في فلسطين، عبر مواصلة دعم مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني، بالإضافة إلى دعم الحكومة الفلسطينية لتعزيز مؤسساتها وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وكانت وكيلة وزارة الخارجية والمغتربين أمل جادو، قد أطلعت هذا المسؤول الأوروبي على تطورات ما يحدث من انتهاكات إسرائيلية متواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني، وبالأخص عمليات القتل الممنهجة للمدنيين العزل والتي كان آخرها الطفل محمد التميمي. وأشارت إلى التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، بما في ذلك إعادة إحياء مشروع (E1) الاستيطاني الذي يسعى لبناء حوالى ٣٤٠٠ وحدة استيطانية إضافية في حي جديد من مستوطنة معالي ادوميم، ما سينتج عنه فصل كامل لشمال الضفة الغربية عن جنوبها، والضفة عن القدس. وأكدت أن اكتمال وشرعنة مشروع "E1" الاستيطاني سيؤدي إلى تقويض حل الدولتين بشكل كامل،

وطالبت الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات فعلية من أجل إيقاف هذا المشروع وإنقاذ حل الدولتين.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٩ ص٦

* * * * *

أوروبيون لأجل القدس: مشروع تقسيم الأقصى تطور خطير يجب وقفه

القدس المحتلة – قالت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، إنها تنظر بخطورة بالغة إلى مشروع القانون الجديد الذي أعده عميت هاليفي عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود الحاكم في دولة الاحتلال، الذي يهدف إلى فرض التقسيم المكاني للمسجد الأقصى.

وأضافت في بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن مشروع القانون يمثل قفزة أخرى في السياسات الإسرائيلية التي تقودها الحكومة اليمينية الفاشية في دولة الاحتلال، للهيمنة على المسجد الأقصى، وتكريس نظام الأبارتهيد، وخرق كل القوانين الدولية.

وأشارت إلى أن خطورة هذا المشروع، تكمن بأنه يسعى إلى إعادة تعريف المسجد الأقصى بوصفه مبنى الجامع القبلي حصرا، وأن كل ما سواه من ساحات الحرم غير مقدس إسلاميا، بما يتيح فرض التهويد عليه وبالتالي تكريس التقسيم المكاني كأمر واقع، بالمخالفة للحقائق الدينية والتاريخية والقانونية التي تقر بأن المسجد الأقصى يمتد ليشمل كل ما هو على مساحة ١٤٤ دونما، جميعها وقف إسلامي.

ونبهت إلى أن خطورة مشروع القانون تكمن بكونه امتدادا لسياسات حكومة فاشية زادت خلال الأشهر الماضية من إجراءات الأمر الواقع، ومحاولة فرض التقسيم الزماني في المسجد الأقصى، بالتوازي مع تعاظم سياسات التطهير العرقي التي تستهدف المقدسيين، من خلال هدم المنازل والاستيلاء عليها والتهجير القسري، وفق المؤسسة.

وحذرت أوروبيون لأجل القدس، بأن أي إجراءات تستهدف المسجد الأقصى وهويته الفلسطينية الإسلامية من شأنها زيادة حالة التوتر في المنطقة ويمكن أن تتسبب بحالة من التصعيد تؤثر على حالة الاستقرار والأمن في المنطقة.

وأعلنت أوروبيون لأجل القدس، أنها شرعت بتحركات باتجاه السياسيين الأوروبيين لوضعهم أمام مسؤولياتهم، وحثت جميع المعنيين بنصرة القدس وعروبتها وإسلاميتها للتحرك السياسي والقانوني والشعبي لضمان وقف محاولات الاحتلال تغيير هوية المدينة.

ودعت دول الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، ومختلف الجهات الدولية إلى التحرك العاجل، للضغط على الاحتلال لوقف أي سياسات وإجراءات ومشاريع قوانين عبثية تستهدف المسجد الأقصى والهيمنة عليه أو تقسيمه تحت أي ذريعة كانت.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١١

* * * * *

"وادي السيليكون" يُهدد بفقدان مئات المقدسيين مصدر رزقهم

القدس المحتلة – رنا شمعة – على أنقاض المنطقة الصناعية الوحيدة في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، تعتزم بلدية الاحتلال إقامة أضخم مشروع استيطاني، يُهدد بهدم ٢٠٠ منشأة وورشة تجارية وصناعية يعتاش منها مئات المقدسيين، الذين يُساورهم الخوف والقلق من فقدان مصدر رزقهم بأي لحظة.

والأربعاء المقبل موعدٌ حددته لجنة التخطيط والبناء المحلية في بلدية الاحتلال، لمناقشة إقامة مخطط "وادي الجوز هاي تك"، أو المعروف باسم "وادي

السيليكون" الاستيطاني في الحي.وفي السابع من فبراير الماضي، علقت بلدية الاحتلال إعلانات على المحلات والشوارع في المنطقة الصناعية، لإخلاء المنشآت التجارية والخدماتية والورش، كخطوة تحضيرية لتنفيذ المخطط الاستيطاني.

ويتضمن المشروع مصادرة ٢٠٠٠ دونم من الأراضي المملوكة للفلسطينيين، وهدم ٢٠٠ منشأة وورشة صناعية في وادي الجوز، لإقامة مجمع لـ"هاي تيك" والتكنولوجيا، مع خدمات ومقاهي وفنادق وأبراج ضخمة ومراكز تجارية.

ومؤخرًا، كشفت منظمات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية عن أن بلدية الاحتلال أخطرت ٣٧ محلًا ومصلحة تجارية ومنزلًا من أصل ٢٠٠ في وادي الجوز بهدمها، لصالح المشروع الاستيطاني.

ومن خلال المشروع، يهدف الاحتلال إلى تحويل الأحياء الفلسطينية القريبة من أسوار البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك إلى مركز تكنولوجي وصناعي وتجاري، ومنطقة جذب واستثمار استيطانية على حساب أراضي المقدسيين.

الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب يقول إن سلطات الاحتلال تُسابق الزمن وتعمل بشكل متسارع، لأجل تنفيذ مشاريعها الاستيطانية والتهويدية شرقي القدس، بهدف الاستيلاء على مزيد من الأراضي وتعزيز سيطرتها على المدينة.

ويوضح أبو دياب، في حديث لوكالة "صفا" أن بلدية الاحتلال حددت موعدًا لمناقشة المشروع الاستيطاني المعروف بـ "وادي السيليكون"، والذي يُنذر بهدم ٢٠٠ منشأة بالمنطقة الصناعية الوحيدة في وادي الجوز.ووفق المشروع الإسرائيلي، فإنه سيتم الاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي المقدسيين، تحت مسمى التطوير والاقتصاد، لكن في الحقيقة، سيتم تحويلها إلى مجمع تكنولوجي ضخم بالمنطقة المستهدفة.

ويبين الباحث المقدسي أن الاحتلال يستهدف بذلك الاقتصاد المقدسي وتحويله لتبعية الاقتصاد الإسرائيلي، وإجبار أصحاب العمل بعد هدم مصالحهم التجارية، إما على العمل خارج القدس، أو لدى مشغلين إسرائيليين.وتُصنف بلدية الاحتلال الحي على أنه "منطقة خضراء"، مما يمنع أي إنشاءات جديدة، ويفرض توسعًا للوجود الإسرائيلي اليهودي بالمنطقة.

ويُخصص ٢٥٠ ألف متر مربع من مساحة المشروع، الذي تبلغ تكلفته ٢,١ مليار شيكل، لشركات التكنولوجيا العالية، بالإضافة إلى ١٠٠ ألف متر مربع أخرى للتجارة والفنادق.

ويؤكد أبو دياب أن هذا المشروع يشكل نوعًا من السيطرة على جزء كبير من شرقي القدس، ووجود موطئ قدم للاحتلال ومستوطنيه في البلدة القديمة والمسجد الأقصى، باعتبار الحي المقدسي يشكل المدخل الشمالي للأقصى.

ويوضح أن الاحتلال يريد سحب المهن الصناعية والتجارية من الفلسطينيين، ودفعهم للهجرة والرحيل خارج القدس، بهدف تعزيز الاستيطان.

ويلفت إلى أن بلدية الاحتلال تدعي أن المشروع يخدم المقدسيين، وتحسين وضعهم الاقتصادي، لكنه في الحقيقة يستهدف تهويد المنطقة والاستيلاء على مزيد من الأراضي، وجلب أكبر عدد ممكن من المستوطنين إلى شرقي القدس، ناهيك عن تغيير الوجه الحضاري والاقتصادي والثقافي للمدينة.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/١١

نادية سعد الدين – عمان – ومن جهة اخرى أوضح الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، أن المخطط الاستيطاني في وادي الجوز يعد من أخطر

المشاريع الاستيطانية التي تقام في القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧، وذلك من أجل دمج طرفي القدس الشرقية والغربية مع بعضهم، وإعادة تشكيلها من جديد لتصبح بؤرة استيطانية ضخمة داخل الأحياء الفلسطينية.

وقال، إن المخطط يأتي ضمن برنامج قوات الاحتلال الاستعمارية، التي تقوم على أساس تطويق الأحياء الفلسطينية بالمستوطنات، وتقطيع التواصل بينها، ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

منسقة الشؤون الإنسانية تحذر من الإخلاء القسري لمئات المقدسيين

رام الله – حددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، الحادي عشر من يونيو (حزيران)، موعداً نهائياً لإخلاء عائلة صب لبن بالقوة من منزلهما في عقبة الخالدية في البلدة القديمة، الذي يطل مباشرة على المسجد الأقصى المبارك لصالح المستوطنين.

ويستهدف المستوطنون المنزل الذي يقع في مبنى استولوا قبل سنوات على معظمه.وحول هذا الموضوع قالت منسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز، إن المئات من الفلسطينيين في القدس المحتلة معرضون لخطر الإخلاء القسري.

وكتبت هاستينغز في تغريدة لها على صفحتها الرسمية في "تويتر"، محذرة من أنه "قد يتم إخلاء مسنين من عائلة صب لبن من بيتهما الذي عاشا فيه منذ عام ١٩٥٤ في البلدة القديمة من مدينة القدس".

وأضافت أن "المئات من الفلسطينيين معرضون لخطر الإخلاء القسري في القدس الشرقية. هذه الممارسة المدمرة – التي تتعارض مع القانون الدولي – يجب أن تنتهي".

وقالت نورة إنها تعيش "مثل سجينة تنتظر الإعدام". وتقيم نورة إلى جانب زوجها منذ ٥٠ عاماً في المنزل المستأجر من المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام ١٩٥٣، ويخضع للإجارة المحمية، لكنها وعائلتها يخوضون نزاعاً قانونياً مع سلطات الاحتلال ومستوطنين منذ عقود، بعدما زعموا أن يهوداً أقاموا في العقار قبل قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨، وبذلك فإن العقار، بحسب كلامهم، يجب أن يعود لليهود بحسب قانون إسرائيلي يعود لسبعينات القرن الماضي.وبعد جولات طويلة في المحاكم، حولت السلطات الإسرائيلية عام ٢٠١٠، العقار إلى جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، التي رفعت مزيداً من القضايا ضد العائلة في محاولة لترحيلهم قسرياً.

وفي عام ٢٠١٦، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يقضي بمنع وجود الأبناء والأحفاد في البيت، بهدف منعهم من المطالبة بحق الحماية كجيل ثالث، مع بقاء الزوجين فيه، ثم قررت إخلاء الزوجين.ونظّم أجانب وفلسطينيون، وقفة تضامنية (الأحد) مع عائلة صب لبن أمام منزلهم ودعموا قرارهم الصمود هناك وعدم المغادرة.

وقالت جمعية "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية إن خطر التهجير يتهدد نحو ١٥٠ عائلة فلسطينية في البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية القريبة.ويسعى المستوطنون إلى جعل القدس مدينة يهودية، وهم من أجل ذلك يحاولون شراء المنازل ويلجأون إلى سماسرة وأساليب غير قانونية للسيطرة على المنازل، ومن بينها استخدام قانون أملاك الغائبين.

وقالت جمعية "عير عميم" إن قرارات الإخلاء تمثل جزءاً من "إستراتيجية لتعزيز الهيمنة الإسرائيلية على حوض المدينة القديمة التي تمثل الجزء الأكثر

حساسية دينياً وسياسياً في القدس، وهي قضية جوهرية في النزاع" بين الجانبين.

ويقطن ٢٢٠ ألف مستوطن في القدس الشرقية حالياً إلى جانب ٣٧٠ ألف فلسطيني، وفق الجمعية.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/١٢ ص٧

وتضامن مع عائلة صب لبن ونظم وفد من قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي وبعثات دبلوماسية أخرى لدى فلسطين، يوم الخميس، زيارة تضامنية إلى بيت عائلة صب لبن في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، والتي تواجه خطر الإخلاء القسري.

وقال مكتب الاتحاد الأوروبي في تغريدة نشرها على صفحته الرسمية في "تويتر" إن "نحو ١٥٠ عائلة فلسطينية في القدس الشرقية مهددة بخطر الإخلاء والتهجير القسري" من سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وجدد الاتحاد الأوروبي التأكيد على "معارضته لسياسة الاستيطان الإسرائيلية، والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك عمليات الإخلاء" القسري.

وفا ٢٠٢٣/٦/٩

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: شعور إسرائيل بالإفلات من العقاب يشجعها على ضم الضفة الغربية

نادية سعد الدين – عمان – <<... أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن الحماية الدولية التي توفرها بعض الدول الكبرى لسلطات الاحتلال وجرائمها تشجعها على التمادي في تعميق احتلالها للضفة الغربية وفرض القانون الإسرائيلي عليها.

وأدانت "الخارجية الفلسطينية"، استباحة جيش الاحتلال والمستوطنين أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وارتكاب المزيد من الانتهاكات التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بهدف تسريع عمليات الضم الإسرائيلي الرسمي للضفة الغربية المحتلة.

ورأت أن حكومة الاحتلال اليمينية تواصل ترسيم الضم الرسمي للضفة الغربية المحتلة، وتتخذ جميع الإجراءات التشريعية القانونية الهيكلية والميدانية لتحقيق ذلك، على مرأى المجتمع الدولي ومسمعه، ودون خوف من المساءلة، على حساب الحق الفلسطيني.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٢ ص٢٦

* * * * *

مجلس التعاون لدول الخليج يدين الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للأقصى

عمان – بترا – دان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الـ ١٥٦، الاقتحامات المتكررة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومن المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى المبارك، واعتبرها خرقا خطيرا للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف والمقدسات، واستفزازا لمشاعر المسلمين.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية، في بيانه الختامي للدورة، أكد المجلس أيضاً إدانته لاستمرار إسرائيل في بناء الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورفضه أي توجه لضم المستوطنات إلى إسرائيل أو فرض السيادة الإسرائيلية عليها، في مخالفة صريحة لقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على السلطات الإسرائيلية للرجوع عن قراراتها الاستيطانية.

وأكد مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية،

وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، وطرد الفلسطينيين من منازلهم فيها، ومحاولات تغيير طابعها القانوني وتركيبتها السكانية والترتيبات الخاصة بالأماكن المقدسة الإسلامية.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٢ ص١٦

* * * * *

تحذيرات من مخاطر فرض تقسيم المسجد الأقصى

القدس – حذّرت الهيئة الإسلامية العليا، وهيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس، من مخاطر دعوة عضو الكنيست عن الليكود، عميت هاليفي، لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود.

وكانت وسائل إعلام عبرية كشفت، مؤخراً، عن أن هاليفي يبلور خطة هي الأولى من نوعها لتقسيم المسجد الأقصى، زمانياً ومكانياً، بين المسلمين واليهود، على غرار تقسيم الحرم الإبراهيمي في الخليل.و

أشارت الهيئتان، في بيان، إلى الأبعاد الخطيرة لهذا المخطط بما يشمل "التقسيم المكاني الفعلي للمسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين، وإعادة تعريف المسجد الأقصى بوصفه مبنى الجامع القبلي حصراً، ونزع القدسية عن باقي مكونات المسجد الأقصى المبارك، والتخلص من الدور الأردني والوصاية على المسجد الأقصى، وبالتالي إنهاء دور وعمل الأوقاف الإسلامية فيه، والسماح لليهود بالدخول للمسجد الأقصى من كل أبوابه وانتهاك حرماته وقدسيته".

وقالت الهيئتان: إن "هذا المشروع الخطير يعرّض الأقصى للضياع وفرض السياسة الإسرائيلية الاحتلالية عليه، ويتوجب على العرب والمسلمين أن يتحركوا بشكل جدي وفاعل وحازم إزاء هذه الخطوة المزعومة".

ودعتا الحكومات العربية والإسلامية إلى مواجهة المخطط الإسرائيلي الذي يستهدف الأقصى، بالعمل على منع دخول المستوطنين المعتدين إلى المسجد، "والخروج من حالة الشجب والاستنكار إلى حالة حماية الأقصى من كل هذه الانتهاكات والاعتداءات".

كما دعت الهيئتان إلى عودة الحراسة الفعلية لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، وأن يقتصر وجود شرطة الاحتلال خارج أبواب المسجد، والتأكيد على الوصاية الأردنية على الأقصى والوقف والمقدسات في مدينة القدس، وتفعيل هذه الوصاية بشكل عملي وفعال وملحوظ، وأن المسجد الأقصى هو الخط الأحمر الذي نصرح به بشكل مستمر".

كما طالبتا العلماء القيام بدورهم التوعوي والدعوي بهذا الخصوص.

الأيام ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: إسرائيل تنتهك الوضع السياسي والقانوني لفلسطين

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، الأحد ٢٠٢٣/٦/١٢، سلسلة القوانين الاستعمارية العنصرية التي تقرها أو تناقشها أو تنوي مناقشتها الكنيست الإسرائيلية ولجانها المختصة، التي تنتهك الوضع التاريخي والسياسي والقانوني والديمغرافي لأرض دولة فلسطين بما فيها عاصمتها القدس الشرقية المحتلة، والتي كان آخرها ما بات يعرف بقانون تحصيل الغرامات من المواطنين الفلسطينيين.

واعتبرت الخارجية في بيان، أن القوانين العنصرية تؤكد تورط الكنيست الإسرائيلية في تعميق الاستعمار ونظام الفصل العنصري (الأبرتهايد) في فلسطين المحتلة، عبر فرض المزيد من القوانين الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل تدريجي وهادئ، وبطريقة تُسرّع من عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، وبشكل يتزامن مع سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتهويدها بالاستيطان.

وأشارت إلى أن أبرز محطات سياسة ضم الضفة الغربية بالتدريج، هي الصلاحيات التي منحها الائتلاف اليميني الحاكم لعدد من الوزراء، خاصة المتطرفين سموتريتش، وبن غفير، إضافة إلى الميزانيات الضخمة التي تخصصها حكومة الاحتلال، وتسربها عبر عديد الوزارات والجهات لخدمة المستوطنين، وتوسيع المستوطنات وتطوير البنية التحتية الخاصة بها على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين ومقدراتهم وخيراتهم الطبيعية.

وقالت إن دولة الاحتلال وصلت إلى مستوى غير مسبوق من الوضوح، والعلنية، والتفاخر في تنفيذ المزيد من إجراءات ضم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية كعملية متسارعة ومتصاعدة، وأمر واقع مفروض بقوة الاحتلال على الشعب الفلسطيني، وعلى سمع وبصر المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على مبادئ حقوق الإنسان وحل الدولتين.

وأضافت أن المجتمع الدولي يقول كلام طيبا في أحسن الأحوال ويصوت لصالح قرارات أممية منسجمة مع القانون الدولي لكنها لا تنفذ، في حين يسمح حتى اللحظة لإسرائيل بالإفلات من العقاب ويوفر لها الوقت اللازم لاستكمال إغلاق الباب أمام أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين وتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية.

وأكدت "الخارجية" أن ممارسات الاحتلال تعبير عن معاداتها للسلام وشرعياته ومرجعياته، ورفضها للحل الوسط التاريخي الذي قبل به الشعب الفلسطيني والانحياز لأطماعها الاستعمارية التوسعية في ابتلاع كامل فلسطين التاريخية، ما يدفع ساحة الصراع والمنطقة إلى مربعات دوامة العنف والحروب التي يصعب السيطرة عليها والتي لا تنتهي.

وحملت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات محاولاتها فرض القوانين الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة، وضمها، مطالبة المجتمع الدولي بالتحلي بالجرأة، وتحميل إسرائيل هذه المسؤولية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لوقفها فوراً وقبل فوات الأوان.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

البرلمان العربي يدعو للتنسيق بين العالمين العربي والإسلامي للدفاع عن فلسطين

القاهرة – دعا رئيس البرلمان العربي عادل العسومي إلى التنسيق المشترك بين العالمين العربي والإسلامي من أجل الدفاع عن القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال لقاءه بالنائب الأول للمجلس الوطني بجمهورية "أذربيجان" عادل عليف، وسفيرها بالقاهرة "الخان بولوخوف"، وذلك بمقر جامعة الدول العربية.

وأشاد العسومي بمواقف "أذربيجان" الداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، فضلًا عن

مواقفها المشرفة تجاه القضايا العربية والإسلامية في المحافل الإقليمية والدولية المختلفة.

وأشار إلى الطفرة الملحوظة في العلاقات العربية "الأذرية" خلال الفترة الأخيرة على كافة المستويات، ومنها المستوى البرلماني.

من جانبه، أكد "علييف" حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع الدول العربية، لصالح قضايا المنطقة لا سيَّما القضية الفلسطينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

وزارة "شؤون القدس": التهجير القسري في القدس يرقى إلى جريمة حرب

القدس المحتلة – قالت وزارة شؤون القدس، الأحد ٢٠٢٣/٦/١٢، إن الاحتلال يمارس التهجير العرقي في أبشع صوره في مدينة القدس المحتلة، وهو ما يرقى إلى جريمة حرب، ويستدعي تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي.

وأشارت وزارة شؤون القدس في بيان، إلى أن الإخلاء القسري الوشيك لعائلة غيث – صب لبن من منزلها في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، يرقى إلى جريمة حرب تشارك فيها سلطات الاحتلال، بمختلف مستوياتها بما فيها القضائية، والجماعات الاستيطانية الإسرائيلية.

وقالت: "إن قرار الاحتلال بإخلاء الزوجين المسنين، نورا غيث – صب لبن (٦٨ عاما)، ومصطفى صب لبن (٧٢ عاما)، من المنزل الذي تقيم فيه العائلة منذ عام ١٩٥٣ بعد استفزازات ومضايقات واعتداءات استمرت ٤٥ عاما هو بمثابة تهجير قسري يحظره القانون الدولي".

وأضافت أن "قرار التهجير الخطير يأتي في سياق محاولات الاحتلال وجماعات المستوطنين الاستيلاء على أكبر عدد من المنازل الفلسطينية في البلدة القديمة وسلوان، وتحديدا في محيط المسجد الأقصى لأهداف لا تخفى على أحد".

كما حذرت وزارة شؤون القدس من أن إخلاء عائلة غيث صب – لبن من منزلها هو جزء من مخطط أكبر يستهدف إخلا ء عشرات العائلات الفلسطينية الأخرى في البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح من منازلها لصالح جماعات استيطانية استعمارية.

وقالت: "يهدف قرار التهجير القسري إلى ترحيل الفلسطينيين ضمن نظام الفصل العنصري الذي يطبقه الاحتلال على الأرض".

ودعت وزارة شؤون القدس إلى التحرك الفوري والحاسم لوقف جميع قرارات الإخلاء القسري وهدم المنازل والنشاط الاستعماري الاستيطاني، ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى والاعتداءات على المقدسات.

وقالت: "تابعنا باهتمام وتقدير الزيارات التضامنية التي قام بها دبلوماسيون إلى منزل عائلة غيث صب–لبن، وبيانات الإدانة لممارسات الاحتلال، ولكن آن الأوان لتحويل هذه البيانات إلى فعل سياسي يلزم الاحتلال بوقف جرائمه التي لا تحصى في المدينة المحتلة".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

اشتية يحذر الاحتلال من إقرار التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى

رام الله – حذر رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إقرار ما يسمى

مشروع قانون "عميت هليفي"، الذي تتواتر التهديدات وتتحدد المواعيد لتقديمه للكنيست الإسرائيلية خلال الأيام المقبلة، لفرض التقسيمَين الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك.

وقال رئيس الوزراء، في كلمته بمستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت في رام الله، الأحد ٢٠٢٣/٦/١٢، إن "الإقدام على هذه الخطوة من شأنه أن يُحدث غضباً عارماً لا يمكن توقع نتائجه، لما يشكله المسجد الأقصى من قدسية ومن قيمة دينية للشعب الفلسطيني وللعرب والمسلمين، باعتباره القبلة الأُولى، ومسرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام، ومعراجه إلى السماء".

ودعا إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي يتجاوز مفردات الشجب والإدانة إلى فرض عقوباتٍ تمنع إحداث أيّ تغييرٍ في المسجد الأقصى المبارك، وتوقف أي انتهاكٍ للمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة.

وطالب رئيس الوزراء "بضغطٍ دولي حقيقيّ لوقف تنفيذ إسرائيل المخطط الاستيطاني الذي بات يعرف بمنطقة (E1)، ويهدف إلى تقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية متواصلة الأطراف، من خلال بناء مستعمرة جديدة تربط مستعمرات القدس بمستعمرة "معاليه أدوميم"، مشيراً إلى "ما سيترتب على ذلك من تقسيم الضفة الغربية إلى منطقتين منفصلتين، ما يعني تقويض حل الدولتين، وما سيترتب على هذه الخطوة من نتائج خطيرة على الأمن والسلام في المنطقة والعالم".

كما طالب بثني إسرائيل عن المضي في مخططاتها الاستعمارية والتوسعية، ومنها تقديم مخططات لبناء منطقة صناعية كبرى بين مستعمرة "أرئيل"، والخط الأخضر، على أراضي قرى سنيريا ورافات والزاوية، بمساحة تبلغ نحو ٢٧٠٠ دونم...

الأيام ٢٠٢٣/٦/١٣

ومن جهة اخرى طالب رئيس الوزراء محمد اشتية الاتحاد الأوروبي بلعب دور فعال، من خلال الضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها ووقف الإجراءات الأحادية كافة في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك خلال استقباله نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارغريتيس شيناس، الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٢، في مكتبه بمدينة رام الله، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفن كون فون بورغسدورف.

وبحث اشتية مع شيناس آخر المستجدات في ظل الفراغ السياسي، مشددا على أهمية العمل لخلق حراك دولي لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وقال رئيس الوزراء: "إسرائيل تعمل على فرض إجراءات لتدمير حل الدولتين، من خلال الاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية والتي تشكل عملية إعادة احتلال للضفة الغربية، وعمليات القتل والاعتقال، والاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني، وإعادة الاستيطان في عدد من المستوطنات المخلاة شمال الضفة الغربية، الأمر الذي سيؤدي إلى الانزلاق نحو الدولة الواحدة ذات نظام فصل عنصري بالواقع والقوانين والتشريعات". وتابع: "إلى جانب الحرب على الجغرافيا الفلسطينية والأموال والرواية، تشن إسرائيل حربا دينية على المقدسات الإسلامية والمسيحية خاصة في القدس، والعمل على تهويدها، ومحاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، الأمر الذي سيؤدي إلى إشعال حرب دينية".

وأضاف: "بينما إسرائيل عقدت ٥ انتخابات في آخر ٤ أعوام، تستمر بحرماننا من عقد الانتخابات في كافة أراضينا، بما فيها القدس".وثمّن اشتية استمرار الدعم الأوروبي المستمر لفلسطين على كافة الأصعدة، وتناغمه

مع الأولويات الوطنية الفلسطينية، وموقفها الثابت والداعم لحل الدولتين.

من جانبه، عبر شيناس عن استمرار دعم الاتحاد الأوروبي للأولويات الوطنية الفلسطينية، واحتياجات الشعب الفلسطيني بهدف تحسين ظروف معيشته، وتحقيق حل الدولتين، وأعرب عن قلقه لما يحدث في المقدسات الإسلامية والمسيحية، مؤكدا ضرورة العمل للحفاظ على الوضع القائم التاريخي، خاصة في القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

السفير الصيني يؤكد دعم الصين للوصاية الهاشمية

عمان – بترا – بحث رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، أمس الاثنين، خلال لقاءين منفصلين، مع السفير الصيني لدى المملكة تشن تشوان دونغ، والسفيرة الأيرلندية ماريان بولجر، سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة سيما البرلمانية منها.وعبر الصفدي خلال لقائه السفير الصيني عن تقدير المملكة لمواقف الصين الداعمة للقضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أهمية تعزيز التعاون التجاري المتبادل، وتوثيق العلاقات البرلمانية المشتركة بما يعود بالنفع على البلدين الصديقين.

من جهته، أكد السفير الصيني دعم بلاده للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، معربًا عن تقدير بلاده للدور الأردني بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني في السعي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وخلال اللقاء مع السفيرة الأيرلندية، أكد الصفدي عمق علاقات الصداقة التي تجمع البلدين، مشددًا على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهتها، عبرت السفيرة الأيرلندية عن تقدير بلادها لأهمية الدور الأردني في المنطقة، مشيرة إلى أهمية الإصلاحات التي تشهدها المملكة في المسارات السياسية والاقتصادية والإدارية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٣ ص٦

* * * * *

آل ثاني: القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على رأس توافقنا

عمان – التقت لجنة الأخوة الأردنية القطرية في مجلس الأعيان، برئاسة العين خولة العرموطي، امس الإثنين، السفير القطري لدى المملكة الشيخ سعود بن ناصر بن جاسم آل ثاني.

وقالت العين العرموطي إن العلاقات الأردنية القطرية قوية ومتينة وتاريخية وتشكل انموذجاً متميزاً مبني على الاحترام والتقدير المتبادل، وذلك بفضل قيادة البلدين الشقيقين، التي أرسى دعائمها جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ومستوى العلاقات الطيبة التي تجمع الشعبين الشقيقين.

وأكدت اعتزازها بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وانعكاساتها على حجم الاستثمارات القطرية في المملكة، والتعاون المشترك في المجالات البرلمانية والتعليمية والاقتصادية والصحية والسياحية والصناعة والمشتقات النفطية والطاقة والمحطات الكهربائية.

وثمنت العين العرموطي الموقف المشترك الذي يجمع الأردن وقطر ووقوفها بجانب المملكة تجاه القضايا

الإقليمية والعربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والمبادرة الأردنية في سوريا.

بدوره، أعرب السفير القطري عن اعتزاز دولته قيادةً وحكومةً وشعباً بمواقف الأردن المتميزة، وخاصة التعاون المشترك في مختلف المجالات بفضل العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين.

وأشار إلى توافق الموقف السياسي الأردني القطري تجاه مختلف القضايا العربية والدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٣ ص٦

* * * * *

تنديد اوروبي ضد انتهاكات سلطات الاحتلال

نادية سعد الدين – على وقع مخطط استيطاني جديد يقضم المزيد من أراضي القدس المحتلة؛ تواصل التنديد الأوروبي ضد انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والذي اتهمها بتجاهل عنف المستوطنين بحق الفلسطينيين، وعدم فعل ما يكفي لمواجهة جرائمهم، وسط دعوات فلسطينية للاحتشاد بالمسجد الأقصى المبارك لحمايته والدفاع عنه.

وفي أعقاب رفض الاتحاد الأوروبي لسياستي الاستيطان والإخلاء القسري بالقدس المحتلة، صدر تصريح مماثل أمس عن ممثله الخاص لحقوق الإنسان، "إيمون غيلمور"، الذي أكد أن حكومة الاحتلال تتجاهل عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، ولا تفعل ما يكفي لمواجهة هذه الجرائم.

وأشار "غيلمور"، لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في ختام زيارته لفلسطين المحتلة، إلى وجود فجوة كبيرة بين عدد "حوادث العنف التي تورط فيها المستوطنون" وعدد التحقيقات التي تم فتحها في هذا الإطار.

وشدد على أن حكومة الاحتلال مسؤولة عن التحقيق في مثل هذه الحالات ومحاربة هذه الظاهرة، معتبرا أن "هناك اتجاها واضحا بدأ في العام ٢٠٢٢ واستمر في النصف الأول من العام ٢٠٢٣ يتمثل في إلحاق أضرار قاتلة بالمدنيين الفلسطينيين، ولفت إلى "وجود زيادة في عدد الضحايا المدنيين، بينما مسؤولية سلطات الاحتلال تتمثل بمنع حدوث حالات مماثلة في المستقبل"، مضيفا "نتوقع من الحكومة الإسرائيلية حماية حقوق الإنسان بغض النظر عما في السلطة".

الغد ٢٠٢٣/٦/١٣ ص١

* * * * *

الجامعة العربية تحذر من تنفيذ بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، يوم الثلاثاء ١٣ يونيو ٢٠٢٣، من مخططات الحكومة الإسرائيلية لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وفي بيان صدر يوم الثلاثاء، صرح أبو الغيط بأن "مثل هذه الخطط تقوض حل الدولتين من خلال التعدي على الأراضي التي من المفترض أن تكون جزءا من الدولة الفلسطينية المستقبلية".

وحث الإدارة الأمريكية على اتخاذ موقف حازم ضد الخطط الإسرائيلية للدفاع عن "حل الدولتين" الذي تروج له واشنطن.

وأكد أبو الغيط أن المستوطنات تقوض السلام وتجعل من المستحيل الحديث عن حل بين الفلسطينيين والإسرائيليين أو سلام إقليمي في المنطقة، حيث يتم ضم الأراضي الفلسطينية بشكل يومي.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

اشتية: على أوروبا اتخاذ إجراءات بحق الاحتلال

رام الله – بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع رئيسة الوزراء الليتوانية إنغريدا سيمونيته، تعزيز التعاون المشترك ودفع العلاقات الثنائية إلى الأمام والبناء عليها، خاصة في مجالات تعزيز التبادل التجاري والأكاديمي بين الجامعات، والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتمكين المرأة وتدوير النفايات، ومكافحة التغير المناخي.

واستعرض رئيس الوزراء خلال استقباله سيمونيته، في مكتبه بمدينة رام الله، الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/١٣، بحضور وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، ووكيل وزارة الخارجية أمل جادو، وممثل ليتوانيا لدى فلسطين بيرتاس فينيسكايتيس، آخر التطورات ومستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما تشهده من إجراءات إسرائيلية تصعيدية والمتمثلة بالاقتحامات المتكررة واليومية للمناطق الفلسطينية، وعمليات القتل والاعتقال، والاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني.

وقال اشتية: "على أوروبا من منطلق إيمانها بالقانون الدولي وحقوق الإنسان، اتخاذ إجراءات بحق الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وجعله مكلفا"، مشيرا إلى أن إسرائيل تجني الأرباح من احتلالها لأراضينا واستغلالها لكافة المصادر الطبيعية وحرماننا منها.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة الانتقال من وسم بضائع المستوطنات إلى منع دخولها أسواق دول الاتحاد الأوروبي.

ودعا رئيس الوزراء، ليتوانيا إلى الاعتراف بدولة فلسطين من منطلق إيمانها بحل الدولتين، بهدف حمايته وسط التدمير الإسرائيلي الممنهج لإمكانية تنفيذه، كذلك للخروج بمبادرة سلام مبينة على مبادرة السلام العربية، لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وأكد اشتية أن برنامج الحكومة الإسرائيلية الحالية مبني على محو واستباحة حدود عام ١٩٦٧، وضم الضفة الغربية، وتعزيز التواجد الاستيطاني فيها، حيث أشارت العديد من المؤسسات الدولية في تقاريرها مؤخرا الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية هي إجراءات فصل عنصري بالواقع والتشريع.

من جانبها، أكدت سيمونيته موقف بلادها الثابت من دعم حل الدولتين ودعم عملية السلام، وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

وزارة الخارجية الفلسطينية تدعو إلى فرض عقوبات وإجراءات أخرى ضد إسرائيل بسبب أنشطتها الاستيطانية

ودعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية التي تحدثت بقوة ضد خطط التوسع الاستيطاني الإسرائيلي إلى عدم الاكتفاء ببيانات الإدانة والاكتفاء بالذهاب إلى أبعد من ذلك وفرض عقوبات واتخاذ إجراءات عقابية أخرى ضد إسرائيل.

وقالت في بيان إن الشعب الفلسطيني يدفع ثمنا باهظا كل يوم نتيجة عنف المستوطنين وتصاعد الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المدنيين العزل وأراضيهم وممتلكاتهم ومنازلهم. وقالت الوزارة إن

الاحتلال، توظف كل إمكانياتها لمحاربة الوجود الفلسطيني في المنطقة (ج)، التي تشكل ثلثي مساحة الضفة الغربية المحتلة، من أجل فرض سيطرتها عليها وبناء المستوطنات كجزء من ضمها الزاحف للأراضي المحتلة، وتقسيم الضفة الغربية، وتقسيم الضفة الغربية، وتقسيم الضفة الغربية.

وقالت إنها تتابع هذه التطورات مع المحاكم الدولية، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية، ومع دول على المستوى الثنائي ومع مختلف المسؤولين والأطر الأممية، معربة عن استيائها العميق من تدني مستوى ردود الفعل الدولية تجاه ضم الضفة الغربية، وفرض المزيد من القوانين الإسرائيلية عليها، وبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية هناك.

وقالت الوزارة إن هذه الردود تشير إلى ازدواجية المعايير وغياب الإرادة لدعم القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأنه على الرغم من المواقف الدولية والأمريكية المتكررة الرافضة للاستيطان والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب غير القانونية، إلا أن دولة الاحتلال لم تتوقف عن الاستمرار في هذه السياسة طالما أنها لا تؤثر على علاقتها مع تلك الدول ولا توجد ضغوط أو عقوبات رادعة تهدد المصالح الإسرائيلية التي من شأنه أن يجبرها على الخضوع لإرادة المجتمع الدولي.

وقالت إن "التعبير عن القلق أو الرفض غير الجاد لانتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه أو توجيه المطلب الدولي للطرفين هي وسيلة للهروب من تحمل المسؤولية الدولية عن معاناة الشعب الفلسطيني، والمساواة الجائرة والمتحيزة بين الضحية والجلاد مع التقليل من شأن جرائم الاحتلال وتداعياتها، وتعبيرا عن غياب الرغبة الدولية في تطبيق القانون الدولي على الوضع في فلسطين المحتلة. وبينما تعلن دولة الاحتلال عن هذه المواقف، فإنها تواصل الإعلان عن المزيد من بناء المستوطنات في تحد للقانون الدولي والأمم المتحدة وقراراتها".

وفا ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

السلطة الفلسطينية: عمليات الإخلاء القسري في القدس المحتلة ترقى إلى 'جريمة حرب'

أدانت السلطة الفلسطينية الإخلاء القسري من قبل إسرائيل للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة ووصفته بأنه "جريمة حرب".

وأدلت وزارة شؤون القدس التابعة للسلطة الفلسطينية بهذا التعليق بعد أن أمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أسرة فلسطينية بمغادرة منزلها لصالح المستوطنين غير الشرعيين في قضية يعود تاريخها إلى عام ١٩٧٨. يدعي المستوطنون الإسرائيليون أن اليهود كانوا يعيشون في المنزل قبل قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨، وتولى الأردن فيما بعد إدارة القدس الشرقية.

وهم يستندون في مطالبتهم بملكية العقار إلى قانون إسرائيلي يعود تاريخه إلى سبعينيات القرن العشرين يسمح لليهود باستعادة الممتلكات التي يزعم أنها تخص اليهود قبل عام ١٩٤٨. وفقا لهذا القانون ، حتى أولئك الذين لا علاقة لهم بالمالكين الأصليين للعقار يمكنهم المطالبة باستعادته.

"الإخلاء القسري للعائلة الفلسطينية.. ترقى إلى جريمة حرب"، قالت وزارة السلطة الفلسطينية. "هذا جزء من محاولات الاحتلال والجماعات الاستيطانية للاستيلاء على أكبر عدد ممكن من المنازل الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس وبلدة سلوان بالقرب من المسجد الأقصى".

وأضاف مسؤولون أن ذلك أيضا جزء من نظام الفصل العنصري الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل "لوقف جميع عمليات الإخلاء القسري، وهدم المنازل، والنشاط الاستعماري الاستيطاني، ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى، والهجمات على المقدسات [الدينية الأخرى]".

تواجه عشرات العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية الطرد من منازلها لصالح المستوطنين الإسرائيليين، على الرغم من أن جميع المستوطنين الإسرائيليين والمستوطنات التي يعيشون فيها غير قانونية بموجب القانون الدولي.

احتلت إسرائيل القدس الشرقية خلال حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، وضمت المدينة بأكملها في عام ١٩٨٠ في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

مرصد الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

بكيرات: محاولات تقسيم الأقصى مرفوضة ولن تغير من هويته

القدس المحتلة – أكد نائب رئيس أوقاف القدس، ناجح بكيرات، عدم الاعتراف بكل ما يدعيه الاحتلال الإسرائيلي من مسميات كاذبة عن المسجد الأقصى مثل الهيكل وغيرها.

وقال بكيرات في تصريح صحفي: نرفض كل محاولات الاحتلال لتقسيم الأقصى أو المخططات التي تمس قدسيته، مشيراً إلى أن المسجد الأقصى المبارك حق خالص للمسلمين ولا يقبل القسمة على اثنين، ومحاولات الاحتلال لتهجير المقدسيين لن تغير من هوية القدس الإسلامية.

وانطلقت دعوات مقدسية للاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك خلال العشر الأوائل من ذي الحجة، لحمايته من مخططات التقسيم.

وأكدت الدعوات على ضرورة شد الرحال إلى المسجد والرباط فيه والاعتكاف طيلة أيام العشر الأوائل من ذي الحجة بدءًا من ١٩ يونيو القادم.

كما تتواصل الدعوات الفلسطينية لمواجهة مشروع القانون، الذي قدمه عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود عميت هليفي لتقسيم المسجد الأقصى المبارك.

وكشفت مصادر عن خطة أعدها عضو في كنيست الاحتلال عن حزب الليكود عميت هليفي، لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، بين المسلمين والمستوطنين، ينص على سيطرة المستوطنين على المنطقة الوسطى والشمالية من المسجد الأقصى، خاصة منطقة قبة الصخرة، مقابل استمرار المسلمين في أداء الصلوات في المصلى القبلي وما حوله في المنطقة الجنوبية.

وفي الشق السياسي، تنص خطة هليفي على نزع الوصاية الأردنية عن المسجد الأقصى التي تكرست خلال السنوات الماضية، خاصة بعد الاتفاقيات السياسية مع دولة الاحتلال.

كما يقترح المخطط تمرير صيغة جديدة لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى من خلال السماح لهم بذلك من كل الأبواب.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

جبهة العمل الإسلامي تحذر من مخاطر المخطط الإسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى

حذر حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني من المخاطر التي تستهدف المسجد الأقصى من خلال الخطة الإسرائيلية الجديدة التي تهدف إلى فرض التقسيم المكاني على الموقع المقدس.

وقال الحزب في تصريح صحفي يوم الاثنين إن المحاولات الإسرائيلية للسيطرة على ٧٠ بالمئة من المسجد الأقصى لصالح المستوطنين اليهود تشكل انتهاكا صارخا.

وأكدت جبهة العمل الإسلامي أن الخطة تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في تغيير الوضع القائم للمسجد الأقصى من خلال فرض التقسيم المكاني والزماني على المسجد المبارك.

وشدد على أن "مثل هذه المخططات الإسرائيلية تشكل انتهاكا صارخا لوصاية الأردن على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس"، داعيا الحكومة الأردنية إلى إلغاء اتفاقية وادي عربة للسلام مع إسرائيل وإلغاء اتفاقية استيراد الغاز معها.

وأدان الحزب تقاعس الدول العربية والإسلامية عن التهويد الإسرائيلي في المسجد الأقصى، داعيا هذه الدول إلى تحمل مسؤوليتها وحماية المسجد الأقصى من التدنيس الإسرائيلي.

وكان عضو الكنيست عميت هاليفي قد اقترح خطة لتقسيم المسجد الأقصى من خلال السيطرة على المنطقة الشمالية من المسجد بالإضافة إلى قبة الصخرة لصالح المستوطنين اليهود.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

مدير "أوقاف القدس" يؤكد أهمية الزيارة للأقصى تحت وصاية الملك

عمان – استقبل مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب أمس الثلاثاء، نائب رئيس الاتحاد الأوروبي مارجريتس سكيناس، وممثل الاتحاد الاوروبي في فلسطين سفن كون فون برغسدروف والوفد المرافق لهم، وذلك بحضور مدير الإنشاءات في الأوقاف الاسلامية الدكتور محمد أبو هنية ورئيس قسم الترجمة عوني بزبز.

وأكد الشيخ الخطيب أهمية هذه الزيارة للمسجد الأقصى المبارك تحت وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني.

ورافق الشيخ الخطيب الوفد في جولة داخل باحات المسجد الأقصى المبارك لمصلى باب الرحمة والمنطقة الشرقية وقبة الصخرة المشرفة والمسجد القبلي والمتحف الإسلامي، أطلعهم خلالها على أهم المعالم التاريخية الإسلامية والمشاريع الهاشمية.

واطلع الشيخ الخطيب الضيف سكيناس على أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، وعرقلة مشاريع الاعمار الحيوية والضرورية للمسجد، مؤكدا ضرورة تحمل دول العالم مسؤولياتها تجاه المدينة المقدسة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، ووقف كافة الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك.

واكد الشيخ الخطيب ضرورة الحفاظ والالتزام بالوضع التاريخي والديني والقانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك قبل عام ١٩٦٧، وضرورة دعم ومساندة وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في دفاعه عن المسجد الأقصى وجميع المقدسات في المدينة المقدسة، والذي يؤكد أن المسجد الأقصى المبارك هو ملك خالص للمسلمين وحدهم ولا يقبل القسمة ولا الشراكة

والتقى السيد سكيناس عقب جولته في المسجد الأقصى المبارك بسماحة رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب ومجموعة من أعضاء المجلس، حيث ناقشوا الأوضاع والتطورات في المسجد الأقصى المبارك، وأهمية الحفاظ على الوضع القائم قبل عام ١٩٦٧ للمسجد ولكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

ومن جهته أكد سيكناس على التزام الاتحاد الأوروبي بالوضع القائم للمسجد الأقصى المبارك كمسجد إسلامي، ودعم وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين على المسجد الأقصى المبارك وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مثمنا الدور الكبير للمملكة الأردنية الهاشمية في حفظ وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودور الأوقاف الإسلامية في تطبيق الوصاية الهاشمية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٤ ص٥

* * * * *

بعد نواياه الاستيطانية.. سلوك الاحتلال المتطرف يقلق العالم

نادية سعد الدين – عمان – ما يزال سلوك حكومة الاحتلال اليمينية يولد الكثير من القلق والمناهضة العربية والدولية؛ فبعد موقف الاتحاد الأوروبي المندد بسياسة الإخلاء والتهجير القسري الإسرائيلي للمقدسيين، فقد أعلنت كل من جامعة الدول العربية والولايات المتحدة الأميركية عن المحاذير والقلق من قرار بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. وتدفع حكومة الاحتلال قدما نحو تنفيذ مشروع إقامة ٤٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، من شأنه ملء القدس المحتلة بالمستوطنات ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة، مما أثار تحفظ واشنطن.

ويأتي الإعلان عن المخطط الاستيطاني الجديد كبديل ضخم يعوض الاحتلال عن غضب المستوطنين المتطرفين بعدما اضطر لإرجاء تنفيذ مشروع "E١" الاستيطاني شرقي القدس المحتلة، بفعل الضغوط الأميركية. وطبقا لوسائل الإعلام الإسرائيلية؛ فإن حكومة الاحتلال أبلغت إدارة الرئيس الأميركي، "جو بايدن"، بعزمها تنفيذ المخطط الاستيطاني الجديد، مما تسبب في إثارة تحفظ واشنطن لتداعياته الخطيرة، و"الضغط عليها لتأجيل تنفيذه أو على الأقل تقليصه"، وفق مزاعمها.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، "جون كيربي"، أن الولايات المتحدة "تعبر منذ فترة طويلة عن قلقها لسلطات الاحتلال بشأن البناء في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية"، حيث "لا تريد أن تكون هناك إجراءات إسرائيلية ستجعل "حل الدولتين" أكثر صعوبة للتطبيق أو نشاطات ستزيد من التوتر"، وفق قوله.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٤ ص٢٩

* * * * *

البرلمان العربي يدين مخططات بناء وحدات استيطانية بالضفة

القاهرة – أدان البرلمان العربي عزم حكومة الاحتلال الإسرائيلي بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة.

واعتبر البرلمان في بيان، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٦/١٤، أن هذه الممارسات غير القانونية تمثل تحديًا سافرًا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وطالب المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بالتدخل الفوري والعاجل لوقف تنفيذ هذه المخططات، التي تسعى إلى الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية، وضرورة اتخاذ موقف حازم تجاه هذه القرارات غير القانونية أحادية الجانب والتي تقوض حل الدولتين.

ودعا المجتمع الدولي إلى التخلي عن الصمت والتصدي لهذه الجرائم، وإجبار سلطة الاحتلال على الانصياع لإرادة المجتمع الدولي واحترام قرارات الأمم المتحدة بشأن الاستيطان وعدم قانونية بناء المستوطنات.

كما دعا إلى الانخراط الجدي في عملية سلام، ومفاوضات حقيقية تفضي ضمن سقف زمني محدد لإنهاء هذا الاحتلال، وفقًا لمرجعيات السلام الدولية، ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢م، وقرارات الأمم المتحدة.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

اشتية: ما تقوم به إسرائيل من إجراءات هي إعادة احتلال لأراضينا وانتهاك للقانون الدولي والإنساني

رام الله – استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء ٢٠٢٣/٦/١٤، في مكتبه برام الله، النائب الأول لوزير الخارجية الياباني شيجيو ياماداً، بحضور ممثل اليابان لدى فلسطين السفير يونيتشي ناكاشيما، حيث بحث معه آخر التطورات ومستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وشدد رئيس الوزراء على أن ما تقوم به إسرائيل من إجراءات هو إعادة احتلال للضفة الغربية وانتهاك للقانون الدولي والإنساني، حيث تشهد المناطق الفلسطينية اقتحامات متكررة وبشكل يومي من قبل جيش الاحتلال، وإطلاق النار بهدف القتل، وعمليات الاعتقال، والاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، والاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني.

وقال اشتية: "إسرائيل تتنصل من كافة الاتفاقيات الموقعة معها، ولم تسمح لنا بعقد الانتخابات في القدس"، مطالبا بالضغط على إسرائيل للالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة معها خاصة عقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، ووقف كافة الاقتطاعات الجائرة من أموالنا والإفراج عن الأموال المحتجزة.

وثمن رئيس الوزراء موقف اليابان الثابت والداعم لفلسطين والعلاقات الثنائية المتميزة ما بين البلدين.كما استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء ٢٠٢٣/٦/١٤ في مكتبه برام الله، المبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانس، حيث بحثا سبل إحياء العملية السياسية وحماية حل الدولتين، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى دولة فلسطين سفين كون فون بورغسدورف.

وقال رئيس الوزراء إن "هناك حاجة ماسة إلى التحرك فورا لحماية حل الدولتين، في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة الإسرائيلية على دفع السلطة الوطنية إلى الانهيار وتدمير إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية، من خلال تعزيز الاستيطان والاستيلاء على الأراضي، واستمرار الاقتحامات للمدن والقرى والمخيمات، والسيطرة على الحدود والمعابر والموارد الطبيعية".

واطلع رئيس الوزراء من كوبمانس على جهوده في إحياء مبادرة السلام العربية ووضعها على الطاولة، لتكون أساسا للحل الدائم، وتنخرط فيه أطراف دولية مختلفة.

وأشاد رئيس الوزراء بالجهود البناءة التي يقودها مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، من أجل إحياء العملية السياسية، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي وفلسطين يقفان معا من أجل السلام والعدل نحو إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين.

وجدد رئيس الوزراء الطلب من الاتحاد الأوروبي الضغط على إسرائيل لإجراء الانتخابات في القدس، مؤكدا أن الانتخابات في فلسطين أولوية وطنية ومدخل لإنهاء الانقسام، وإستراتيجية للحفاظ على النظام السياسي، وإجراؤها في كل المحافظات بما فيها القدس هو قضية سياسية وليست فنية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

على العالم دعم الوصاية الهاشمية لحماية الوجود المسيحي بالقدس

نوف الور- اكد غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين والاردن، أهمية التفات العالم كله لما يجري اليوم في المدينة المقدسة من انتهاكات صارخة للمقدسات الاسلامية والمسيحية على حد سواء، ودعم الموقف الاردني الذي يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني لحماية المقدسات في القدس، وخاصة الوجود المسيحي فيها.

واضاف في حديث لـ »الدستور» ان الاردن اليوم بات الداعم الوحيد لما يتعرض له مسيحيو الارض المقدسة، انطلاقا من صفة جلالة الملك عبدالله الثاني الشرعية والتاريخية وصيا على المقدسات المسيحية والاسلامية بأمانة وعدل كما كان والده واجداده على مر السنين، ويجب على العالم ان يتحمل التزاماته حيال ما يحدث في القدس، مدينة الاديان كلها، والتي تعاني اليوم انتهاكات واعتداءات غير مسبوقة على ابنائها ومقدساتها وتراثها.

واشار الى أهمية استمرار الدعم العالمي واهتمام المجتمع الدولي للوقوف بوجه المجموعات الصهيونية المتطرفة التي تسعى لطرد المسيحيين من موطنهم التاريخي في القدس، داعيا لضرورة الحفاظ على الطابع الثقافي والحضاري المتنوّع للمدينة، موجها نداء إلى حكومات الاتحاد الأوروبي للاستمرار في دعم مهمة الدفاع عن الوجود والتراث المسيحي في القدس وبقية الأرض المقدسة.

وكان غبطته قد استقبل نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارغريتيس سكيناس، والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين إم جي كوبمانز، وقدم شرحا مدعما بالحقائق للتحديات التي يواجهها المسيحيون في القدس والأرض المقدسة، والدور الاردني المميز الداعم دائما لمواقف البطريركية لحماية المقدسات والاملاك الارثوذكسية، وذكر الكرم الهاشمي السخي في ترميم كنيسة القيامة وعدد من الكنائس والاماكن الاخرى في الاراضي المقدسة.

واقترح غبطته على الوفد الاوروبي تكثيف الزيارات الحكومية والدبلوماسية الى القدس بهدف زيادة الوعي ومشاهدة ما يجري على ارض الواقع، وتكثيف الجهود المشتركة للحفاظ على المقدسات والالتزام بالوضع القائم (الستاتيكو)، الى جانب دعم الوصاية الهاشمية لجلالة الملك عبد الله الثاني على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

وزار الوفد برفقة البطريرك ثيوفيلوس الثالث كنيسة القيامة والحي المسيحي في البلدة القديمة، وفندق الإمبريال، الذي بات يمثل رمزا للنضال في وجه محاولات الجماعات الصهيونية المتطرفة لفرض سيطرتها على المدينة وإضعاف الوجود المسيحي والاسلامي فيها، وتغيير وضعها التاريخي والجغرافي، واستمعوا للتهديدات التي يعانيها الوجود والتراث المسيحي في القدس على يد هذه الجماعات المتطرفة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٥ ص١

* * * * *

محافظة القدس تحذر من مساعي التهويد للقدس وتقول أن الاحتلال يسرق أموال الشعب الفلسطيني

نادية سعد الدين - <<... حذرت محافظة القدس، في تصريح لها أمس، من مساعي التهويد المنظم لهوية مدينة القدس، معتبرة أن الاحتلال يريد تغيير الصورة الذهنية والنمطية التي عرفت بها القدس، لدى

المسلمين والمسيحيين، من خلال "الكنيس" المزعوم وفرضه في أذهان الرأي العام الدولي.

ورأت بأن سلطات الاحتلال تحاول فرض الرواية الإسرائيلية، وتغيير الحقائق عن القدس المحتلة، أمام الرأي العام العالمي، بما يخص تاريخ مدينة القدس وهويتها العربية، من خلال توزيع خرائط مزورة، ومطبوعات تروي روايتهم المزيفة. وينص المخطط على سيطرة المستوطنين على المنطقة الوسطى والشمالية من المسجد خاصة منطقة قبة الصخرة، مقابل استمرار المسلمين في أداء الصلوات في المصلى القبلي وما حوله في المنطقة الجنوبية...>>.

<<... وتعقيباً على الخطوة الإسرائيلية الاستفزازية وغير العادلة الجديدة، حيث قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي دفع تعويضات بقيمة ٥,٥ مليون شيكل للمرشدين السياحيين من أموال الشعب الفلسطيني، كتعويض عن ما وصفته بتعطّل عملهم نتيجة للعمليات النضالية الفلسطينية.

اعتبرت محافظة القدس في بيان لها وصل «الدستور» نسخة منه القرار الصادر عن محكمة الاحتلال والقاضي بدفع السلطة الفلسطينية تعويضات بقيمة ٥,٥ مليون شيكل للمرشدين السياحيين، قرصنة وسرقة جديدة واعتداء صارخ على أموال الشعب الفلسطيني يجب مجابهته والتصدي له وعدم السماح به.

وبينت محافظة القدس في بيانها أن محكمة الاحتلال قررت أمس الأول خصم ما قيمته ٥,٥ مليون شيكل من المقاصة الفلسطينية، تعويضًا لما أسمته «الأضرار التي لحقت بالمرشدين السياحيين في الفترة ما بين تشرين أول ٢٠٠٠، وحتى أيّار ٢٠٢٢»، بسبب العمليات الفلسطينية خاصة في مناطق الضفة الغربية على حد ادعاء محكمة الاحتلال.

وقالت المحافظة في بيانها: «أن الاحتلال منذ اغتصابه فلسطين عام ١٩٤٨، وهو يمعن في أبناء شعبنا تقتيلًا وتهجيرًا وطردًا واستيلاءً على الأراضي، من أجل طرد العرب أصحاب الأرض الأصليين وجلب المستعمرين المستوطنين مكانهم من كل بقاع الأرض، وشرع بإقامة المستعمرات الاستيطانية على أراضي شعبنا، ففي حين كانت فلسطين من أرقى الدول ومدنها الأكثر ازدهارًا في مدن الشرق الأوسط وكانت تعتبر مركزًا ثقافيًا وصناعيًا وزراعيًا وتجاريًا لكل دول المنطقة، جاء الاحتلال ليدمر كل شيء بهمجية وعنصرية وإجرام لم يشهد له العالم مثيل، فمن سيعوض ملايين الفلسطينيين الذين تعرضوا لكل تلك الجرائم؟»

وبينت محافظة القدس في بيانها «أن جرائم الاحتلال وممارساته لم تنحصر بحق أبناء شعبنا فقط وإنما شملت البنية التحية لكافة المناطق، فقوات الاحتلال تعمدت تخريب الطرقات والبنية التحتية والصناعية والزراعية التي جاءت معظمها من أموال شعبنا الفلسطيني أو من أموال الدول المانحة التي يجب أن يكون لها موقف واضح إزاء تلك الجرائم وتطالب هي بالتعويضات عن هدر هذه الأموال».

وطالبت محافظة القدس في نهاية بيانها أن يوقف العالم يد الاحتلال عن كل ما تقوم به من جرائم ومخالفات ضد الشعب الفلسطيني، واتخاذ مواقف تجاه أكثر من ١٤ مليون فلسطيني حول العالم أعطى الضوء الأخضر لحكومات الاحتلال الفاشية المتعاقبة على الإمعان قتلًا وتهجيرًا وطردا...>>.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٥ ص١

* * * * *

منظمة "كرم نبوت": نصف الأراضي الفلسطينية المصادرة يستخدمها المستوطنون فعلاً

نادية سعد الدين – <<... تحدثت ما يسمى منظمة "كرم نبوت" الإسرائيلية، وهي مدينة تنشط في الكيان المحتل وتراقب سياسة الاحتلال بالضفة الغربية، بأن حوالي نصف الأراضي المصادرة في الضفة الغربية من قبل سلطات الاحتلال بزعم استخدامها للأغراض العامة يستخدمها المستوطنون فقط.

وأوضحت المنظمة، في تقرير نشرته عبر موقعها أمس، أن الأراضي الفلسطينية صادرتها سلطات الاحتلال بشكل أساسي لغرض بناء البنية التحتية مثل الطرق، ولكن على مر السنين صدرت أوامر بنزع ملكيتها، وإقامة ٤ مستوطنات عليها.

وبينت المنظمة، أن ٢% فقط من جميع الأراضي الفلسطينية المصادرة في الضفة الغربية يستخدمها الفلسطينيون، مشيرة إلى أن أحكام ما يسمى المحكمة العليا التابعة للاحتلال نصت على مر السنين، على أنه يمكن مصادرة الأراضي لتلبية الاحتياجات العامة في الضفة الغربية فقط للمشاريع التي تخدم السكان الفلسطينيين أيضا.

وقالت المنظمة: إنه منذ احتلال الضفة الغربية وحتى العام ٢٠٢٢، صدر ٣١٣ أمر مصادرة للأغراض العامة لأراضي تغطي مساحة تقارب ٧٤ ألف دونم، حيث بلغت المناطق التي صودرت لإنشاء مشاريع تخدم المستوطنين والفلسطينيين، ما يقارب ٣٧ ألف دونم.

أما تلك التي تخدم المستوطنين فقط شملت مساحة ٣٦ ألف دونم، بينما شملت مساحة الأراضي التي صودرت لخدمة الفلسطينيين فقط، ألفا و٥٣٢ دونما، فيما صدرت معظم أوامر المصادرة لإنشاء الطرق.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال، أصدرت أوامر لمصادرة مواقع أثرية، فعلى سبيل المثال، تمت مصادرة ١٣٩ دونما مؤخرا من أجل موقع أثري يسمى "أرخيلاس"، في غور الأردن، قرب منازل قرية "العوجة" الفلسطينية.

وأكدت المنظمة الإسرائيلية نفسها، وجود علاقة بين عدد أوامر المصادرة الصادرة والزيادة في البناء في المستوطنات، مشيرة إلى أن معظم الأوامر التي صدرت بين عامي ١٩٧٧-١٩٨٤ وتشكل ما مجموعه ٥٦% من الأوامر (١٧٩ أمرا) صدرت حتى اليوم، تشير إلى أنه تم إنشاء ٧٠ مستوطنة جديدة – الأمر الذي استلزم بناء البنية التحتية والطرق بشكل أساسي.

يشار إلى وجود نحو ٧٠٠ – ٨٠٠ ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية، منهم ٢٣٠ ألفا في القدس المحتلة، يتوزعون على ١٦٤ مستوطنة، و١٢٤ بؤرة استيطانية.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٥ ص١

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تنتقد صمت المجتمع الدولي حيال مشروع قانون إسرائيلي يستهدف حقوق الأطفال

رام الله – قنا – حذرت الخارجية الفلسطينية من مخاطر تمرير مشروع قانون إسرائيلي جديد يسمح بفرض أحكام بالسجن على أطفال فلسطينيين من ١٢ عاما فما فوق.

وقالت الخارجية في بيان لها اليوم: إن عزم الكنيست الإسرائيلي نقاش مشروع قانون ينتهك حقوق الأطفال يمثل امتدادا لجرائم الاضطهاد والتميز والتنكيل والتعذيب والقتل التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين.

وأضاف البيان: يندرج هذا المشروع في إطار مجموعة كبيرة من القوانين الاستعمارية العنصرية التي تكرس الاحتلال، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والمبادئ والاتفاقيات والإعلانات الدولية التي تحمي حقوق الأطفال.

واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن "صمت المجتمع الدولي أو تهاونه تجاه تمرير مشروع القانون يجعله متهما وشريكا في جريمة ضد الإنسانية".

الوطن القطرية ٢٠٢٣/٦/١٧ ص١٢

* * * * *

لجنة أممية: إسرائيل تحاول ضم الضفة الغربية بشكل رسمي

نيويورك – بترا – قالت لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية، اليوم الجمعة، إن الحكومة الإسرائيلية تعتزم نقل السيطرة العسكرية "المؤقتة" على الضفة الغربية المحتلة إلى وزير مدني وستحاول ضم الضفة الغربية بشكل رسمي.

وذكرت اللجنة في بيان صحفي، أنها حصلت على أوضح أدلة، تشهدها خلال تاريخها الممتد لـ٥٥ عاماً، على سياسات إسرائيلية تنتهك بشكل منهجي حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، بشكل يرى كثيرون بأنه يماثل الفصل العنصري.

وشددت اللجنة، في ختام زيارة سنوية قامت بها للمنطقة التي تؤثر على حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من العرب في الأراضي المحتلة، شدد على أن حظر ضم الأراضي أمر أساسي في القانون الدولي.وذكرت اللجنة، أن وزيرا إسرائيليا، في غضون أسبوع من توقيع اتفاقية الائتلاف للحكومة الإسرائيلية، قال إنه يتعين محو قرية حوارة.

وقالت، إن هذا التصريح أعقب اقتحام مستوطنين للقرية والقرى المجاورة، حيث أضرم أكثر من ٤٠٠ مستوطن النيران في منشآت وممتلكات فلسطينية، منها منازل ومحال ومدرسة وعشرات السيارات، وقتلوا الشاب الفلسطيني سامح الأقطش (٣٧ عاما) وأصابوا أكثر من مئة آخرين بجراح.

وأشارت اللجنة الأممية: "باستثناء احتجاز مستوطنين اثنين بشكل مؤقت، يتمتع جميع من قاموا بهذا العمل بإفلات كامل من العقاب، مثلما هو الحال مع جميع حوادث عنف المستوطنين تقريبا".

وقالت اللجنة الخاصة، إنها لاحظت وجود علاقة مباشرة بين سياسات الحكومة الإسرائيلية، على النحو المبين في اتفاقية الائتلاف، والممارسات الإسرائيلية على الأرض.

واستنكرت اللجنة عدد القتلى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، الذين لقوا مصرعهم بيد القوات الإسرائيلية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

ويزيد هذا العدد بنسبة ١٢٤% عن العدد المسجل في نفس الفترة من العام الماضي مع ملاحظة أن "القوات الإسرائيلية قتلت أكبر عدد من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة خلال عام ٢٠٢٢ مقارنة بأي عام آخر منذ بدء الأمم المتحدة تسجيل البيانات عام ٢٠٠٥".

واستنكرت لجنة التحقيق الأممية إجراء ما عُرف باسم "عملية الدرع والسهم" الإسرائيلية في الفترة بين ٩ و١٣ أيار والتي قالت اللجنة، إنها بدأت بالقتل المستهدف لثلاثة من قادة جماعة الجهاد الإسلامي في غارات جوية على غزة أدت إلى مقتل ١٠ مدنيين منهم ٣ أطفال.

يذكر ان اللجنة، زارت خلال بعثتها السنوية، العاصمة المصرية القاهرة قبل أن تسافر إلى عمان، حيث التقت خلال الزيارة مسؤولين حكوميين فلسطينيين

ووكالات أممية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني من الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.

وأعربت اللجنة عن أسفها لعدم استجابة إسرائيل، منذ إنشاء لجنة التحقيق عام ١٩٦٨، لطلباتها السنوية بإجراء مشاورات مع السلطات الإسرائيلية ولعدم السماح لأعضائها بدخول إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة أو الجولان السوري المحتل.

وستقدم اللجنة تقريرها المقبل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الأول المقبل.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٧ ص٦

* * * * *

صفقة عقارات تجبر روسيا على الرضوخ لشروط إسرائيل وفتح قنصلية في القدس المحتلة

غزة – في سياق صفقة على الأملاك الروسية الواقعة في القدس، قررت السفارة الروسية في إسرائيل، افتتاح مكتب قنصلي لها في المدينة المحتلة، في خطوة تخدم دولة الاحتلال سياسيا، وتمثل صدمة للفلسطينيين الذين يعتبرون روسيا من أقرب الدول العظمى الخمس التي تؤيد حقوقهم المشروعة.

وكشفت تقارير إسرائيلية أن بلدية القدس المحتلة برئاسة موشيه ليون، توصلت مع وزارة الخارجية الروسية مؤخرا إلى "اتفاق تسوية" وصفته بأنه "ذو أهمية تاريخية".

ووفق قناة "news٢٤i" الإسرائيلية، فإن الاتفاق يتضمن التزاما روسيا رسميا بتخطيط وبناء وتشغيل "فرع قنصلي" في منطقة "همعالوت" في قلب القدس، في مقابل أن لا تقوم البلدية بمصادرة المنطقة لصالح طريق السكك الحديدية الخفيف المتوقع أن يمر هناك، حيث ستبحث عن حلول نقل أخرى.

وذكر الموقع أنه بذلك ستكون هناك "دولة عظمى ثانية" تفتح بعثة دبلوماسية في القدس، بعد خمس سنوات من افتتاح السفارة الأمريكية في المدينة.وأشارت إلى أن هذا الأمر جاء بناء على "اتفاق سري" أبرم مؤخرا بين الطرفين، يشمل سماح بلدية الاحتلال للروس بالتسجيل كملكيتهم لمساحة بطول ١٠٠ متر للطريق المؤدي إلى المجمع الدبلوماسي المستقبلي.

كما ستزيل بلدية القدس جميع مطالبها والشكاوى من الاتحاد الروسي، الذي امتنع لسنوات عديدة عن دفع الضرائب والجبايات عليها كما يقتضي القانون.

وذكرت القناة أن روسيا كانت قد اعترفت رسميا بالقدس الغربية كعاصمة لإسرائيل قبل بضع سنوات، مشيرة إلى أن التزامها الآن ببناء مجمع دبلوماسي رسمي في المدينة المحتلة "له أهمية تاريخية"، حيث إن الولايات المتحدة وروسيا، وهما اثنتان من أقوى ثلاث قوى في العالم، ستعملان عمليا على تشغيل بعثات دبلوماسية في عاصمة إسرائيل، وفق تعبير القناة.

هذا وقد أعلنت السفارة الروسية في تل أبيب، بعد انكشاف الأمر، التوقيعَ على اتفاقية مع بلدية الاحتلال في القدس، لتوضيح حدود ومساحة قطعة أرض تملكها روسيا في القدس الغربية.

وجاء في بيان صدر عن السفارة الروسية، أن "روسيا الاتحادية وقّعت على اتفاقية تسوية وبروتوكولات تابعة لها بشأن توضيح حدود ومساحة قطعة الأرض الروسية في القدس الغربية، بمساعدة السفارة الروسية ووزارة الخارجية الإسرائيلية"، وأوضحت أن التوقيع على هذه الوثائق جاء نتيجة لعملية استمرت سنوات بدأتها وزارة الخارجية الروسية.

وأشارت إلى أنه من الافتراض بأن ملكية الأرض المذكورة ستُستخدم، بالتحديد، لبناء مجمع من المباني التي سيتم استخدامها لتلبية احتياجات المكتب الفرعي للقسم القنصلي بالسفارة الروسية في إسرائيل.

وزعمت أن هذه الخطوة تخدم بشكل كامل مصالح تعزيز العلاقات الودية متعددة الأوجه بين روسيا وإسرائيل، كما أنها تتماشى مع مسارها "غير المتغير نحو تسوية عادلة في الشرق الأوسط".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٦/١٧ ص٦

* * * * *

الميثاق الوطني: الوصاية الهاشمية خط الدفاع الأخير عن المقدسات

عمان – قال أمين عام حزب الميثاق الوطني الدكتور محمد المومني، ان الحزب يراقب بكثير من القلق والغضب، تصاعد وتيرة المؤامرة الإسرائيلية، التي تستهدف الهيمنة على المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف، والحملة التي يقودها أعضاء في الحكومة الإسرائيلية بضغط وإلحاح من الجماعات اليهودية المتطرفة، من أجل الإمساك بزمام الأمور، وبسط الهيمنة بدعوى التقسيم المكاني والزماني المطبق حاليا على الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

واعلن المومني، ان الحزب يرى أن هذه الحملة الخرقاء تنذر بتبعات خطيرة على مجمل الوضع في مدينة القدس، وسيكون لها تداعيات تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم؛ الأمر الذي يتطلب تحركا عاجلا وفاعلا من المجتمع الدولي، وخاصة دول العالم الإسلامي التي تعلم علم اليقين بأن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هو جزء من عقيدة الأمة التي أسرى الله العظيم بنبيها العربي الهاشمي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إليه من المسجد الحرام، وبارك فيه وحوله، وهي ملزمة بالدفاع عنه بشتى الطرق المشروعة.

وشدد على إن المحتل الإسرائيلي يتصرف بمعزل عن تلك الحقيقة الملزمة لأصحابها، وقد بلغ حدا من الصلف والاستهتار لم يعد معه يقيم وزنا لقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات اليونسكو التي ترفض بالمجمل جميع الاجراءات التي تتخذها إسرائيل بشأن القدس القديمة بما فيها المقدسات الإسلامية والمسيحية كقوة قائمة بالاحتلال غير المشروع، طبقا لقرارات مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والهيئات والمنظمات التابعة لها.

وينبه الحزب إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول عرض واقع المسجد الأقصى المبارك على أنه موقع متنازع عليه، بحججه الكاذبة، وأوهامه التي لا تستند إلى دليل موثوق أو حقيقة لها أصل، وغايته المكشوفة هي الاستيلاء على كل شبر في القدس الشرقية، وفرض الهيمنة التامة عليها وتهويدها تدريجيا، وليس أدل على ذلك من عمليات إخلاء منازل المقدسيين وهدمها، وممارسة كل أشكال التضييق عليهم تحت هاجس الخوف من التفوق الديموغرافي الفلسطيني في المدينة المقدسة.

ويؤكد الحزب أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك بقيمته العقيدية أصبحت الآن بمثابة خط الدفاع الأخير والوحيد عن تلك المقدسات، وأن الأردن في اشتباك يومي مع المحتل الإسرائيلي من أجل حمايتها من الاعتداءات اليومية المتكررة، ومن أجل الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك مسجدا خالصا للمسلمين غير قابل للقسمة الزمانية أو المكانية ومن أجل ذلك فإن المساندة العربية والإسلامية والمسيحية الأكيدة للوصاية الهاشمية ينبغي أن تتحول إلى موقف فاعل ومؤثر وحاسم تجاه المحتل الإسرائيلي وبالجدية والسرعة الفائقة التي يقتضيها التهديد القائم.

وختم المومني بالقول إن أعضاء الحزب يقفون وراء قائدهم جلالة الملك عبدالله الثاني بكل عزيمة وإصرار وايمان بحقوق الأمة الدينية والتاريخية والقانونية في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، ويؤكدون

أن الوصاية الهاشمية والقدس خط أحمر لا يمكن التجاوز عليه مهما بالغ الاحتلال الإسرائيلي في تقدير مدى قدرته الحقيقية على تغيير الوضع القائم، ومهما خدع نفسه في عدم الاصغاء لصوت العقل، بانهاء الاحتلال بأكمله وكل ما تبعه من إجراءات أحادية الجانب، حتى يقيم الشعب الفلسطيني دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشريف.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٨ ص١

* * * * *

أبو ردينة: إسرائيل تلعب بالنار بملفي القدس والاستيطان

رام الله – قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن القيادة الفلسطينية ترفض قرار الحكومة الإسرائيلية تسريع مراحل النمو الاستيطاني في الضفة، وتفويض وزير ماليتها سموتريتش بالتصديق على ذلك، مضيفا أن الاستيطان سيبقى غير شرعي حسب القانون الدولي.وقال أبو ردينة، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأحد، إن إسرائيل تلعب بالنار سواء في ملف القدس أو في ملف الاستيطان، وهي تعلم تماما أن هذه خطوط حمراء فلسطينية وعربية ودولية. وحذر الحكومة الإسرائيلية من أن هذا الأسلوب وهذا التصرف سيؤدي إلى مزيد من التوتر وتصعيد الأوضاع على الأرض.

وحمّل أبو ردينة الإدارة الأميركية المسؤولية عما يجري من تجاوز للخطوط الحمراء وقال: "إسرائيل لا تستطيع أن تقيم حجرا واحدا دون قرار أميركي وعليها (الإدارة الأميركية) أن تتحمل مسؤوليتها ولا تبقى صامتة ومتفرجة".وتابع: إن الإدارة الأميركية تعبث أيضا بالأمن إذا ما استمرت في هذا الغياب وفي هذه التصرفات السلبية التي تسمح لإسرائيل بالعبث بالسلام وبالاستقرار في المنطقة، وأن السلام لا يمر إلا عبر تنفيذ مبادرة السلام العربية فقط، ومن خلال الشرعية الفلسطينية.

وأكد أبو ردينة رفض القيادة مقايضة تمرير الاتفاق النووي مع إيران بالسماح لإسرائيل بتصعيد نشاطها الاستيطاني، وقال إن"المستوطنات في الضفة ستفكك كلها كما فككت في قطاع غزة، لأنها غير شرعية وغير قانونية ومخالفة للقوانين الدولية."وشدد على أن تكثيف البناء الاستيطاني سيؤدي إلى تصعيد الأوضاع على الأرض، وتل أبيب وواشنطن تتحملان المسؤولية عن ذلك.

وبشأن قرار القيادة تعليق أعمال اللجنة الاقتصادية العليا، قال الناطق باسم الرئاسة إن على إسرائيل أن تدرك أن القيادة مستمرة بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي حول تحديد العلاقة معها وملاحقتها دوليا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان تصعيد خطير لاستكمال ضم الضفة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، ما تم الكشف عنه بشأن عزم الحكومة الإسرائيلية المصادقة على ما جاء في الاتفاق الائتلافي الذي تم بين الليكود والصهيونية الدينية بخصوص منح الوزير الإسرائيلي العنصري سموتريتش صلاحية المصادقة الأولية على اية مخططات للبناء الاستيطاني وتقليص إجراءات تعميق الاستيطان وتوسيعها في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وحذرت الخارجية في بيان صحفي اليوم الأحد، من المخاطر المترتبة على هذا القرار الذي يعتبر خطوة أخرى باتجاه تطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة

واستكمال حلقات ضمها، وتسهيل تمرير المشاريع الاستيطانية بهدوء ودون ضجيج وبمراحل مختصرة.

وطالبت بتحرك دولي وأميركي حقيقي وممارسة ضغط على الحكومة الإسرائيلية لثنيها عن اتخاذ هذا القرار، واتخاذ ما يلزم من خطوات عملية لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف إجراءاتها احادية الجانب غير القانونية التي تقوض فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين وتستخف بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة.

وفا ٢٠٢٣/٦/١٨

* * * * *

فتوح: تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان استمرار لمشروع الضم العنصري

رام الله – قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، إن منح اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش سلطات واسعة لإصدار المصادقة الأولية للتخطيط والبناء في المستوطنات، إضافة إلى تقصير إجراءات توسيع المستوطنات استمرار لنهج حكومة اليمين الفاشية بتنفيذ مشروعها التوسعي العنصري بضم الضفة الغربية، وتهويدها.

واعتبر فتوح في بيان صدر اليوم الأحد، أن هذه المصادقة بمثابة إطلاق الرصاصة الأخيرة على مشروع حل الدولتين، وتنفيذ مخططات عمليات طرد وتهجير جماعي للفلسطينيين.

وأضاف أن صمت العالم وموقفه السلبي من جرائم حكومة الاحتلال يعتبر دليلا على استثناء إسرائيل من المساءلة القانونية على جرائمها، وانتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار إلى أن دعم الولايات المتحدة والدول الغربية لدولة الاحتلال وحمايتها وعدم اتخاذها مواقف جدية لما يحدث بالأراضي الفلسطينية، والضفة الغربية بشكل خاص، شجع دولة الاحتلال على ارتكاب مزيد من الجرائم، الأمر الذي يشكل انتهاكا للقانون الدولي والقرارات الأممية التي تعتبر الاستيطان "جريمة حرب"، وغير قانوني.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

* * * * *

مبعوث الاتحاد الأوروبي: الاستيطان غير شرعي ويدمر عملية السلام

رام الله – أكد مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفن كوبمانز، أن الاتحاد يعمل بشكل مستمر من أجل تحقيق مبدأ حل الدولتين.

وقال كوبمانز لبرنامج " ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إن البيانات والتصريحات التي تصدر عن دول الاتحاد الأوروبي هامة جدا، لكن يجب عدم الاكتفاء بإصدارها فقط، ومن الضروري التأكيد على أن عملية السلام ممكنة وضرورية ما يستدعي أن نسير بمسار واضح مع كل الشركاء لإنهاء العنف والعمل من أجل أن يعيش الجانبان باستقرار".

وأضاف، "نسعى باسم الاتحاد الأوروبي للاطلاع على أوضاع الفلسطينيين على أرض الواقع، ونستمع إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ونعمل مع كافة الأطراف، حتى يصبح حل الدولتين حقيقة على الأرض، وأن تكون فلسطين دولة حرة مستقلة، ولإعادة الحياة لعملية السلام".

وفيما يتعلق باستمرار عملية الاستيطان والإعلان عن وحدات استيطانية جديدة، أكد كوبمانز موقف الاتحاد الأوروبي من الاستيطان باعتباره غير قانوني وغير شرعي، كون أي خطط وتوسعات استيطانية تعمل على تدمير إمكانية تحقيق السلام في المنطقة"، مشددا على ضرورة وقف الاستيطان والعمل نحو بناء دولة فلسطينية مستقلة حرة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أن المستوطنات غير قانونية وتعد انتهاكا صارخا لكافة القوانين الشرعية، وقال: "نعمل مع الإدارة الأميركية وكافة الأصدقاء من أجل الحديث مع الجانب الإسرائيلي والتأكيد على أن هذه السياسة مرفوضة وغير قانونية ولا تصب بمصلحة أي أحد من الأطراف".

وفيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين، واستهداف الاحتلال للمواطنين، خاصة الأطفال، قال: "ما يحدث على الأرض من انتهاكات إسرائيلية أمر مأساوي، وهذه الاجراءات تعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، وبشكل خاص عملية قتل الطفل محمد التميمي، وطالبنا بفتح تحقيق في هذه الجريمة وأن تتم مساءلة من نفذوها، مؤكدا الاستمرار بمتابعة هذا الملف لمعالجته بالطريقة الصحيحة".

وأكد كوبمانز رفض الاتحاد الممارسات الإسرائيلية ضد الأهالي وممتلكاتهم في مسافر يطا والتجمعات الفلسطينية، والمدارس والمراكز الصحية، مشددا على أن الاتحاد يؤمن بحق كل طفل بالوصول إلى مدرسته وكل مريض إلى تلقي العلاج في بلده.

وأشار إلى دعم الاتحاد عقد مؤتمر دولي للسلام ينهي الاحتلال ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة، موضحا ضرورة أن يسبق هذا الأمر دراسة مع الأطراف ووجود جاهزية لتحقيق ذلك.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

* * * * *

اتحاد الصحفيين العرب يؤكد تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين

بغداد – أكد الاتحاد العام للصحفيين العرب تضامنه المطلق مع الصحفيين الفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال اجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم للاتحاد العام للصحافيين العرب التي احتضنتها العاصمة العراقية بغداد، بمقر نقابة الصحفيين العراقيين برئاسة رئيس الاتحاد مؤيد اللامي، وبحضور أعضاء الأمانة العامة وأعضاء المكتب الدائم للاتحاد.

وجدد الاتحاد العام للصحفيين العرب رفضه المطلق لجميع مظاهر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، خاصة التطبيع الإعلامي، مشيرا إلى مقتضيات قوانين الاتحاد التي تحظر على جميع أعضائه ممارسة أي شكلٍ من أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أنه بعد مرور سنة على اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، ما زالت دولة الاحتلال تواصل اقتراف جرائمها الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني على مرأى من العالم، الذي لا يحرك ساكنا لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل.

وشدد على أنه رغم كل الدلائل على جريمة اغتيال أبو عاقلة، فإن "المحكمة الجنائية الدولية ما تزال تتلكأ في تفعيل إجراءات الملاحقة القضائية ضد الجناة وترتيب الجزاء عن هذه الجريمة النكراء"، داعيا إلى تنظيم حملة عربية ودولية للضغط على المحكمة الجنائية الدولية بهدف تسريع إجراءات مقاضاة الجناة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

* * * * *

الأردن يدين قرار الحكومة الإسرائيلية تسريع بناء المستوطنات

عمان – أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية قرار الحكومة الإسرائيلية الذي يُسرع من إجراءات بناء المستوطنات وتوسيعها، تمهيدا لطرح عطاءات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، أن التوسع الاستيطاني وتهجير السكان من منازلهم خرق صارخ وانتهاك جسيم للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار مجلس

الأمن رقم ٢٣٣٤، داعيا المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية.

وقال إن الممارسات التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناء للمستوطنات وتوسيعها، والاستيلاء على الأراضي وتهجير الفلسطينيين، هي ممارسات لا شرعية ولا قانونية ومرفوضة ومدانة، وتمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني، وتقويضا لأسس السلام وفرص حل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٩ ص١١

* * * * *

الهيئة الإسلامية المسيحية" تدعو المؤسسات المقدسية للتصدي لانتهاكات الاحتلال

دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المؤسسات المقدسية إلى الدفاع عن وجودها، والتصدي لقرارات وتوجُّهات الصهيونية الجديدة بالعودة إلى سياسة إغلاق المؤسسات.

وقالت الهيئة في تصريح يوم الأحد ٢٠٢٣/٦/١٨، إنّ "عودة الاحتلال إلى سياسة إغلاق المؤسسات المقدسية، يُشكّل اعتداءً سافرًا على مؤسسات المجتمع المدني والأهلي الفلسطيني، وإمعانًا في سياسة التهجير والتهويد وتفريغ المدينة من سكانها الأصليين".

وأشارت إلى أنّ التوصية التي قدمها ما يسمى بمسجل الجمعيات الإسرائيلية، بإغلاق جمعية العلوم الإسلامية في بيت حنينا بالقدس، يُشكّل تصعيدًا خطيرًا من شأنه أن يقوض ركنًا أساسيًّا من أركان التعليم الفلسطيني في مدينة القدس، ويُعرّض مستقبل آلاف الطلاب والطالبات للخطر".

ودحضت الهيئة الادّعاءات الكاذبة والمضللة لمسجل الجمعيات الإسرائيلي لتبرير قرار التوصية بإغلاق المؤسسة، وأكدت أنّ القرار سياسي بامتياز وهو حلقة جديدة في سلسلة الانتهاكات التي يقودها وزراء اليمين المتطرف في حكومة الاحتلال، من أجل تفكيك المؤسسات المقدسية وإحلال مؤسسات يهودية مكانها.

ودعت المؤسسات الحقوقية الدولية والأمم المتحدة إلى العمل الفوري والجاد، لوقف هذه الانتهاكات التي تُشكّل خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة وسائر القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، وتدارُك تداعياتها الخطيرة على المجتمع المقدسي.

فلسطين اون لاين ٢٠٢٣/٦/١٩

* * * * *

مجلس الإفتاء يحرم على المقدسيين المشاركة في انتخابات البلدية..

غزة – القدس – لصد الطريق أمام أي محاولات من شخصيات فلسطينية مقدسية، للترشح لعضوية بلدية القدس المحتلة، التي تعد أحد أبرز أدوات الاحتلال في ممارسة عمليات "التهجير والتظهير العرقي"، أصدر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، فتوى تحرم المشاركة أو الترشح في تلك الانتخابات.

وأكد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين على الفتوى الصادرة عنه، بخصوص تحريم المشاركة أو الترشح لانتخابات بلدية القدس المحتلة.وعلل ذلك في بيان أصدره، ونشره على موقعه الالكتروني كون أن المشاركة تعد "مخالفة واضحة وصريحة للشرع والإجماع الوطني الرافض لهذه المشاركة، كون البلدية الذراع الأولى لسلطات الاحتلال في تنفيذ المشاريع الاستيطانية والتهويدية في المدينة".

وأشار إلى ما تقوم به البلدية في القديس المحتلة من تضييق سبل العيش والسكن على المواطنين، وفرض الضرائب الباهظة عليهم، فمدينة القدس محتلة، وهي

عربية إسلامية، وهذا ما أكدته القوانين الدولية التي تعد القدس وسائر الأراضي الفلسطينية محتلة".

وتجرى انتخابات بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، في شهر أكتوبر القادم، ويزعم أصحاب رأي المشاركة والترشح، أن ذلك يأتي من أجل تقديم خدمات للمقدسيين، الذين يعانون من سوء الخدمات وتهميش من قبل البلدية التي يقودها الإسرائيليون، والتي تهتم بالأحياء اليهودية عن تلك العربية.وتعد بلدية القدس المحتلة، الأداة القوية لسلطات الاحتلال، التي تنفذ من خلالها مشاريع الاستيطان في المدينة المحتلة، وكذلك عمليات هدم منازل المقدسيين بحجج واهية، ومنع إصدار التراخيص الجديدة للبناء، ضمن مخططات تهدف إلى ترحيل المقدسيين قسرا من أجل إفراغ المدينة من سكانها الأصليين، وتنفيذ مشاريع التهويد الخطيرة.

وفي هذا الوقت حذرت شخصيات مقدسية من المشاركة في انتخابات بلدية القدس، ونقل موقع "القسطل" المهتم بمتابعة ملف القدس المحتلة عن نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ناجح بكيرات، قوله "إن انتخابات البلدية لا تعنينا، والمشاركة فيها تعد تلميعًا لصورة الاحتلال، وضربة للهوية والثقافة المقدسية".

وأكد أن الاحتلال فرض على المقدسيين عدة قوانين، وأضاف "لن نكون أداة لتلميع مؤسسة احتلالية خلقت للمقدسيين ظروفًا قاهرة، وهدمت بيوتهم واعتدت على ممتلكاتهم، ولم توفر لهم الخدمات اللازمة".وأشار إلى وجود بعض الآراء التي تنادي بدخول انتخابات القدس، موضحًا أن تلك الجهات والأشخاص "ليست مقدسية بل هي وافدة على المدينة، غير مرتبطة بالثقافة والنسيج المقدسي".

ودعا في ذات الوقت المقدسيين إلى مقاطعة انتخابات بلدية الاحتلال، وعدم التعاطي معها، وقال "إن التعامل معها بأي شكل من الأشكال، يعد ضربة وخلخلة لوجودنا، وإعطاء شرعية للاحتلال أن يفعل ما يشاء في حياتنا اليومية الثقافية والإنسانية".

وطالب المقدسيين بمقاطعة هذه الانتخابات وعدم الخوض فيها، "لأن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، ونحن جزء من الشعب الفلسطيني برمته وبالتالي لا يمكن أن نتنازل عن هويتنا وثقافتنا".

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/١٩ ص٧

* * * * *

التشريعات القضائية الإسرائيلية تمثل تهديدًا للفلسطينيين

عرب٤٨ – أكدت لجنة تحقيق أممية مستقلة أن خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء، تمثل تهديدًا للفلسطينيين، في ظل استهداف المنظمات غير الحكومية عبر مطالبتها بدفع المزيد من الضرائب، في محاولة للحد من قدرتها على رصد أنشطة للاحتلال في الضفة.

واستشهدت لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠٢١، في تقرير مؤلف من ٥٦ صفحة، بتشريع أولي يهدف لزيادة الضرائب على المنظمات غير الحكومية وتحد من قدرتها على رصد أنشطة لاحتلال في الضفة.

وقال التقرير إن مقترحات أخرى قدمها أعضاء في حكومة بنيامين نتنياهو، تنص على إسقاط الجنسية عن المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل وترحيلهم إذا ارتكبوا أعمال عنف «مؤيدة للفلسطينيين».

وجاء في التقرير أن «التعديلات المقترحة ستفكك المعالم الرئيسة للفصل بين السلطات وآليات الرقابة والتوزان الأساسية في الأنظمة السياسية الديمقراطية».

وأضاف أن «خبراء قانونيين حذروا من أنها تغامر بإضعاف حماية حقوق الإنسان، وبخاصة للجماعات الأكثر هشاشة وحرمانا، ومنهم المواطنون الفلسطينيون».

وخلصت اللجنة إلى أن إسرائيل شددت الخناق على المدافعين عن حقوق الإنسان، «بالمضايقات والتهديد والاعتقال والاستجواب والاحتجاز التعسفي والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية والمهينة».

ووجدت اللجنة التي أجرت نحو ١٣٠ مقابلة أن السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وغزة استهدفت نشطاء حقوقيين فلسطينيين.

وجاء في التقرير أن «اعتقال واحتجاز السلطات الإسرائيلية والفلسطينية للنشطاء الفلسطينيين يمثل حقيقة قاسية بشكل خاص لكثير من النشطاء الفلسطينيين».

وأثارت التعديلات المقترحة، التي تقيد بعض سلطات المحكمة الإسرائيلية العليا وتعزز نفوذ الحكومة على التعيينات القضائية، احتجاجات غير مسبوقة في إسرائيل ومخاوف غربية حول استقلال القضاء الإسرائيلي.

من جانبها، زعمت بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف، أن التقرير ينطوي على اتهامات باطلة.وأضافت أن «المزاعم ضد إسرائيل الواردة في أحدث تقرير تستند بشكل كبير إلى ما يسمى بجلسات الاستماع العامة والتي من الأفضل وصفها بأنها محاكمات اعتباطية».

وأضافت «يبدو أيضًا أن لجنة التحقيق ترفض كل ما لا يتناسب مع حكمها المسبق».

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٩ص١٣

* * * * *

إدانات عربية ودولية وإسلامية للعدوان الإسرائيلي على جنين

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية يوم الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٩ عن استشهاد ٥ برصاص قوات الاحتلال في جنين ضمن عملية إسرائيلية مستمرة منذ الصباح، تخللها قصف جوي مروحي لأول مرة منذ اجتياح الضفة الغربية وإعادة احتلالها عام ٢٠٠٢.

وقد ذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن ٧ جنود بينهم ٥ من وحدة "المستعربين" أصيبوا بجروح بين طفيفة ومتوسطة، إثر تفجير مُدرعة أقلتهم خلال الانسحاب من أحد المواقع بمدينة جنين، أثناء عملية عسكرية ضد مسلحين فلسطينيين.

وأدانت دول ومنظمات عربية وإسلامية، بالإضافة إلى تركيا هذا العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين شمالي الضفة الغربية وعلى النحو التالي :

١- الأردن

أدان الأردن اقتحام الجيش الإسرائيلي لجنين، ووصفها بـ"العدوان"، داعيا في الوقت ذاته إلى تحرك دولي "فوري وفاعل" لوقفه. وحذر بيان لمتحدث وزارة الخارجية الأردنية سنان المجالي، من "استمرار دوامة العنف التي سيدفع الجميع ثمنها". ودعا المجالي إلى "وقف الاقتحامات المستمرة للمدن الفلسطينية وحمايتها من الاعتداءات المتكررة، ووقف التصعيد الذي يمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال". وأكد موقف الأردن "الرافض لهذه الاعتداءات والإجراءات الأحادية التي تقوض مساعي خفض التصعيد". وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي "بشكل فوري وفاعل لوقف هذا العدوان"، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

٢- فلسطين

- الناطق باسم الرئاسة

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن المجازر المتواصلة التي ترتكبها حكومة الاحتلال بحق شعبنا، وكان آخرها في مدينة جنين ومخيمها، وأسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين بينهم طفل، وإصابة العشرات بجروح، بينهم ٩ بحالة الخطر، هي محاولات لتفجير المنطقة وجرها إلى مربع العنف. وأضاف أبو ردينة، أن الوضع الحالي لا يمكن استمراره وعلى المجتمع الدولي والإدارة الأميركية خاصة، التدخل فورا لوقف هذا الجنون الإسرائيلي. وتابع: إن الصمت الدولي والاكتفاء ببيانات الإدانة والتنديد هو ما يشجع حكومة الاحتلال على الاستمرار بجرائمها وشن حرب شاملة ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته. وقال الناطق باسم الرئاسة، إن إسرائيل تتحمل مسؤولية إفشال كل الجهود العربية والدولية، التي بذلت مؤخرا لمنع التصعيد والتوتر.

وشدد على أن الأعمال العدوانية الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا لن تثنيه عن الاستمرار بنضاله المشروع حتى تحقيق تطالعاته بالتحرر وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

- مجلس الوزراء الفلسطيني

أدان مجلس الوزراء، الجريمة الجديدة التي ارتكبها جيش الاحتلال في جنين، الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٩، وارتقاء ثلاثة شهداء بينهم طفل، وإصابة العشرات، ولا تزال مستمرة.

وتابع مجلس الوزراء: إن الصمت الدولي والمعايير المزدوجة تشجع هذه الحكومة المتطرفة على ممارسة المزيد من القتل والهدم والترويع ضد أبناء شعبنا، وطالما شعر الجناة والقتلة بالإفلات من العقاب لن تتوقف جرائمهم، نحن وشعبنا سنتصدى لهذه الهجمات، ولا بد أن يصبح هذا الاحتلال مكلفا لإسرائيل، وجميع الوزارات جاهزة لتقديم ما يلزم لمساندة أهلنا في جنين.

وقال المجلس عقب جلسة برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، إنه ينظر بمنتهى الخطورة إلى مصادقة الحكومة الإسرائيلية على إجراءات لتسريع الاستيطان في الضفة الغربية،

وطالب جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن بإدانة تلك الخطوة التي من شأنها استكمال ضرب أسس إقامة دولة فلسطين، وضرب الأمن والاستقرار في المنطقة، لأن فلسطين وقضيتها هما لب الصراع ومفتاح السلام.

وأكد أن هذه الخطوة هي اعتداء صارخ على أرضنا، وصفعة لأعضاء مجلس الأمن الذين اعتمدوا قرار ٢٣٣٤ الذي يدين الاستيطان ويطالب بوقفه، مشددا على أن الرد الفلسطيني لن يقتصر على الإدانة، نحن وشعبنا سنحمي أرضنا.

وطالب مجلس الوزراء بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة في ثلاجات سجون الاحتلال على درجة حرارة التفريز العميق، نتابع ذلك مع جميع الهيئات الدولية، مؤكدا أن احتجاز الجثامين من أبشع الجرائم التي تقوم بها إسرائيل والتي تحول دون جنازة كريمة للشهداء وإلقاء نظرة وداع من الأهل على أبنائهم.

ودعا إلى تسليم جثامين الشهداء المدفونة في مقابر الأرقام في قبور بلا أسماء، لافتا إلى أن التاريخ لم يشهد مثل هذه الجرائم بحق الشهداء.

وقال: إن إسرائيل وحكومتها ستقوم بتشريع جديد لسجن الأطفال وتحديدا المقدسيين تحت سن ١٢ عاما، وهذه جريمة ضد الإنسانية وانتهاك خطير وجسيم لاتفاقية حقوق الطفل والمواثيق الدولية كافة، وعلى مؤسسات الأمم المتحدة والصليب الأحمر وجميع دعاة حقوق الإنسان والقانون الدولي التحرك لوقف قوانين الإجرام هذه بحق أبنائنا.

٣- مصر

أكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، رفض مصر الكامل للعدوان الإسرائيلي "الذي يتعارض مع جميع أحكام القانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية"، محذرةً من مخاطر استمرار التصعيد ضد الشعب الفلسطيني.

وأشارت إلى أن مثل هذه الاعتداءات لا تؤدي إلا إلى تأجيج الأوضاع وتنذر بخروجها عن السيطرة وتقويض مساعي خفض التوتر في الأراضي المحتلة.

٤- قطر

أدانت الخارجية القطرية "بأشد العبارات"، عدوان الاحتلال الإسرائيلي على جنين. واعتبرت في بيان أنه "حلقة جديدة في سلسلة جرائم الاحتلال المروعة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، لا سيما النساء والأطفال".

٥- تركيا

أدانت وزارة الخارجية التركية استشهاد فلسطينيين في جنين. وقالت الخارجية في بيان: "نجدد دعوتنا للحكومة الإسرائيلية إلى وضع حد فوري لهذه الأعمال غير المقبولة التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين والتي من شأنها أن تؤدي إلى دوامة عنف".

٦- البرلمان العربي

اعتبر البرلمان العربي في بيان له، اليوم الاثنين، ما يحدث في جنين تصعيدا عسكريا ينذر بتفجر دوامة جديدة من العنف، محملاً حكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة المسؤولية الكاملة عما يحدث.

وندد البرلمان "بالصمت الدولي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية، خاصة منذ تولي حكومة نتنياهو المتطرفة الحكم وتصريحات وزرائه المتطرفين التي تحرض على العنف والقتل، معتبرًا أن عدم اتخاذ موقف حازم ومحاسبة سلطة الاحتلال هو ما شجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم".

وقال "إن الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة للمدن الفلسطينية المحتلة مع استمرار الجمود الكلي في العملية السلمية يدفع باتجاه تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة".

ودعا البرلمان العربي، المجتمع الدولي ومجلس الأمن، ومنظمات حقوق الإنسان والإدارة الأمريكية، إلى "الخروج عن صمتها، والتدخل الفوري لوقف الاعتداءات والجرائم اليومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته ومدنه، ومحاسبة مرتكبيها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل".

٧- التعاون الإسلامي

قالت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، إن اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها وقصفها بطائرات الأباتشي "حرب عشوائية مفتوحة ضد مناطق سكنية، وعدوان يؤكد السلوك الدموي الذي تنتهجه إسرائيل، قوة الاحتلال، وتصعيدها للأوضاع ضد الشعب الفلسطيني".

وأعربت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان "عن إدانتها لكل ما تقترفه إسرائيل؛ القوة القائمة بالاحتلال، تجاه الأرض والشعب الفلسطينيين، من جرائم ميدانية واستعمارية".

كما أدانت المنظمة "الحرب القائمة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قصفها المتواصل للحي الشرقي في مدينة جنين".

الجزيرة ٢٠٢٣/٦/١٩

* * * * *

الاتحاد الأوروبي: المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية

أكد الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين ١٩ يونيو ٢٠٢٣ أن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو في بيان إن الاتحاد قلق بشأن التغييرات التي تبنتها الحكومة الإسرائيلية في عملية التخطيط والإدارة الاستيطانية والتي ستسرع التخطيط والموافقة على المستوطنات، داعيا إسرائيل إلى عدم المضي قدما في خطط المزيد من البناء في المستوطنات.

وأعرب الاتحاد الأوروبي أيضا عن قلقه إزاء الغارة الإسرائيلية الأخيرة على جنين التي قتل خلالها ٥ فلسطينيين وجرح ٩٣ آخرون.

وفي الأسبوع الماضي، أبلغ الاحتلال الإدارة الأمريكية بنيته الإعلان عن الموافقة على بناء ما لا يقل عن ٤٠٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية.

ويمضي الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الجديد، بقيادة أحزاب يمينية متطرفة، قدما في خطط لإنشاء وحدات استيطانية على أراضي الضفة الغربية المحتلة لصالح التوسع الاستيطاني غير القانوني.

واستمر التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية في ظل كل حكومة إسرائيلية منذ أن استولت إسرائيل على الأراضي في حرب عام ١٩٦٧.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٦/١٩

* * * * *

جلالة الملك عبد الله الثاني يدعو لسلام شامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين

مدريد – بترا – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم الاثنين، خلال لقائه في مدريد جلالة الملك فيليب السادس ملك إسبانيا، "إن التزامنا المشترك بالسلام واضح من خلال دعمنا لحل الدولتين كونه السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي".

وأشار جلالة الملك، بحضور سمو الأمير هاشم بن عبدالله الثاني، إلى أن السلام على أساس حل الدولتين يعتبر أساسيا لتحقيق السلام والازدهار في المنطقة بأكملها وما يتعدى حدودها.

بدوره، أشاد العاهل الإسباني بعمق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين، مشيرا إلى أن تاريخ زيارة جلالة الملك إلى اسبانيا يصادف الذكرى التاسعة لتتويجه ملكاً لاسبانيا.

واشار الى الروابط العميقة التي تجمع الاردن واسبانيا وايمانهما بالديمقراطية والعيش المشترك والتطور والحداثة فضلا عن حرصهما على المساهمة بشكل فاعل في جهود تحقيق السلام في الاقليم والعالم.

وأكد العاهل الاسباني ان القضية الفلسطينية ما تزل مركزية في المنطقة مشيدا بجهود الاردن المستمرة للعمل نحو سلام عادل ودائم على اساس حل الدولتين.

وأشار الملك فيليب السادس الى الدور المحوري للوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس والتي تحظى بدعم دولي وبدعم اسبانيا.

واكد حرص بلاده على تعزيز شراكتها مع الاردن ضمن الاتحاد من اجل المتوسط ومن خلال رئاسة اسبانيا الدورية للاتحاد الاوروبي.

ومن جهة اخرى عقد جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس حكومة إسبانيا بيدرو سانشيز مباحثات في مدريد، اليوم الاثنين، تناولت العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية والدولية.

وعلى صعيد التطورات بالمنطقة، أكد جلالته مركزية القضية الفلسطينية وضرورة تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وتقر إسبانيا بدور الأردن المهم في استقرار الشرق الأوسط والحاجة إلى الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس واحترامه، وتؤكد الدور المحوري للوصاية الهاشمية.

واتفق الأردن وإسبانيا على مواصلة تنسيق الجهود للحفاظ على حل الدولتين كحل وحيد للسلام العادل والدائم.

وأكد الجانبان ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، مشددين على أهمية دعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) واتخاذ إجراءات لضمان توفير التمويل الكافي لها.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢٠ ص٣

* * * * *

الأمم المتحدة وواشنطن ضد تغييرات تسمح لإسرائيل بتسريع الاستيطان

رام الله – عارضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، التغييرات التي أجرتها إسرائيل في إدارة مسألة البناء الاستيطاني، وتسمح بتسريع وتيرته بشكل غير مسبوق، واعتبرتها "إجراءات أحادية الجانب تشكل عقبة أمام جهود تحقيق السلام".

وأعربت الولايات المتحدة الأميركية عن "قلقها البالغ" حيال التغييرات التي من شأنها تسريع البناء الاستيطاني في الضفة وتسهيل الحصول على الموافقات عليها، وأكدت، في بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية، الاثنين، معارضتها "هذه الإجراءات أحادية الجانب، التي تصعّب تحقيق حل الدولتين وتشكل عقبة أمام السلام".

ودعت الإدارة الأميركية الحكومة الإسرائيلية، إلى الوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها والعودة للحوار الهادف إلى وقف التصعيد.

وجاء البيان الأميركي في وقت قال فيه الاتحاد الأوروبي، إنه قلق كذلك من التغيرات الإسرائيلية، "ويعد كل المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي"، وتشكل عقبة أمام السلام وتهدد قابلية حل الدولتين للحياة.

وأعربت الولايات المتحدة، وكذلك منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، عن قلقهم من دفع مخططات بناء ٤ آلاف وحدة استيطانية جديدة.

وقال وينسلاند إن إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية، ليس له أي شرعية قانونية، ويشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي.

ورفض وينسلاند أيضاً التغييرات الإسرائيلية المتعلقة بإدارة الاستيطان، وحث الحكومة الإسرائيلية على وقف مثل هذه القرارات، "التي تشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين والسلام العادل والدائم والشامل".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/٢٠ ص٧

* * * * *

إشتية والشيخ يطالبان ليف بممارسة الضغط على إسرائيل

رام الله – دعا رئيس الوزراء محمد إشتية وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، الإدارة الأميركية إلى اتخاذ إجراءات جادة لحماية حل الدولتين، وذلك خلال استقبالهما، كل على حدة، أمس،

وفدا أميركيا برئاسة باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى.

وطالب الشيخ الوفد الأميركي بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الإجراءات الأحادية كافة، والالتزام بمخرجات العقبة وشرم الشيخ التي لم تعد قائمة في ظل التنصل الإسرائيلي منها، والتحرك الفعلي لإطلاق مبادرة سياسية تجبر إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها للحفاظ على حل الدولتين، ابتداء من وقف الاقتحامات العسكرية الإسرائيلية لمناطق الضفة الغربية وسفك دماء الفلسطينيين.

وأكد أنه لا يمكن الاستمرار بعقد المؤتمرات الخماسية إن لم يكن هناك تطور فعلي وإيجابي ملموس على أرض الواقع.

وأبلغ الشيخ المسؤولة الأميركية أن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا مهما، وستتخذ قرارات وإجراءات ردا على القرارات الإسرائيلية وتصعيدها.

بدورها، عبرت ليف عن قلق الإدارة الأميركية من الوضع الأمني، وتحدثت عن الجهود الأميركية المبذولة والاتصالات المكثفة التي يتم إجراؤها للتهدئة، وطالبت الطرفين بالعودة إلى المسار التفاوضي وأنها ستقوم بالتشاور مع الطرفين خلال فترة زيارتها.

وخلال استقباله، الوفد الأميركي، في مكتبه برام الله، طالب إشتية الإدارة الأميركية باتخاذ إجراءات نحو تطبيق قرارات مجلس الأمن، خاصة القرار ٢٣٣٤ الذي ينص على وقف كافة الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وأشار إشتية إلى أهمية الانخراط مع الجهود المبذولة عربيا وأوروبيا لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية، لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

الأيام ٢٠٢٣/٦/٢٠

* * * * *

أبو ردينة في ندوة دولية بالرباط: القدس في خطر وبحاجة للجهود كافة لحمايتها

الرباط – قال نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، إن مدينة القدس بمقدساتها تتعرض لخطر كبير، وحملة تهويد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ما يتطلب منا كفلسطينيين وعرب توحيد الصفوف، والقيام بجهد سياسي وإعلامي موحد، موجه إلى دول العالم للدفاع عنها. جاءت تصريحات أبو ردينة خلال ندوة دولية أقيمت على هامش مؤتمر وزراء الإعلام العرب الذي سيعقد في العاصمة المغربية الرباط، يوم غد الأربعاء، ويتناول دور الإعلام في دعم الهوية الحضارية للقدس، بتنظيم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، ووكالة بيت المال القدس، بحضور سفير فلسطين لدى المغرب جمال الشوبكي، وعدد كبير من الوزراء العرب، والباحثين، والمثقفين. وأكد أن هناك حملة إسرائيلية لتزييف التاريخ عبر رواية مضللة تحاول تزييف الحقائق، ولكن الرواية الفلسطينية أقوى، والحاجة ضرورية لجهد فلسطيني وعربي مشترك لنقل الراوية الفلسطينية للعالم، وبدون القدس لن تكون هناك دولة فلسطينية، فهي بوابة السماء، ومهد الديانات.

وشدد أبو ردينة على أن القدس أكبر منا جميعا، وهي الأهم للقضية والقيادة الفلسطينية، وعلى رأس أولوياتها، مؤكدا حرص القيادة على عمل عربي مشترك، من أجل القيام بحملة إعلامية مكثفة تدعمها الدول العربية، لدعم عدالة قضيتنا، وتثبيت هوية فلسطين.

وأشار إلى أن مدينة القدس تشهد حملة تهويد متسارعة جدا من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وأن أبناء شعبنا يتصدون لها بقوة، وهم صامدون فوق أرضهم، متشبثين بحقوقهم، ولن يتنازلوا عنها. وتساءل: كيف

يمكن للإعلام العربي بجانب الإعلام الفلسطيني أن يخدم القدس ومقدساتها، وأن يحافظ على تاريخها وهويتها الفلسطينية العربية الإسلامية المسيحية؟.

وأوضح أبو ردينة أننا بحاجة لوضع آليات لتفعيل ما أُتخذ من قرارات في مجالس وزراء الإعلام العرب السابقة عبر حملة إعلامية، فالقدس اليوم في خطر، وهي بحاجة لكل الجهود السياسية والإعلامية العربية لحمايتها، والدفاع عن مقدساتها، وتاريخها وإرثها الحضاري.

وأضاف أبو ردينة إلى أن القدس تواجه إلى جانب التهويد حملة تهجير قسري لسكانها الفلسطينيين الأصليين، وتقوم قوات الاحتلال بهدم البيوت وتهجير المقدسين من منازلهم، ليبقوا دون مأوى، كما يحصل في أحياء: الشيخ جراح، وشعفاط، والعيسوية، وغيرها من الأحياء المقدسية.

وشدد على وجوب إيجاد صوت عربي أيضا مع الإدارة الأميركية، لأنها الوحيدة القادرة على لجم إسرائيل، منوها إلى أن الإدارة الحالية عبرت عن مواقف إيجابية مع حل الدولتين، ووقف الاستيطان، والحفاظ على الوضع التاريخي في القدس، ومنع تهجير السكان، ولكن جميع ذلك بقي شعارات، ولم ينفذ، وفقط عبرت عن انزعاجها، وإدانتها للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد شعبنا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢٠

* * * * *

فرنسا تدعو إسرائيل إلى احترام القانون الدولي

باريس – الحياة الجديدة – دعت فرنسا إسرائيل إلى احترام القانون الدولي الإنساني والالتزام به، وحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأعربت فرنسا في تصريح، على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن كلير ليجيندر، عن "قلقها" إزاء العدوان الذي شنته قوات الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها أمس، ونجم عنه استشهاد ٦ مواطنين وجرح نحو ١٠٠ آخرين. وقالت إنه "بات إرساء أفق سياسي ذي مصداقية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حل الدولتين ملحًا"، مؤكدة أنه "الحل الوحيد الذي يتيح إحلال سلام عادل ومستدام"، داعية إسرائيل للامتثال للالتزامات التي قطعتها في العقبة وشرم الشيخ.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢٠

* * * * *

الشبول يعرض رؤية الأردن في تدعيم مجالات التعاون الاعلامي العربي

الرباط – (بترا) – بحث وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية فيصل الشبول، في الرباط أمس الثلاثاء، سبل تعزيز التعاون الإعلامي مع عدد من نظرائه وزراء الإعلام العرب وقيادات إعلامية عربية.

وتناولت اللقاءات، التي جرت على هامش اجتماعات الدورة العادية الـ ٥٣ لمجلس وزراء الإعلام العرب التي تستضيفها المملكة المغربية، التباحث في أبرز القضايا المطروحة على جدول أعمال المجلس والمتصلة بتعزيز دور الإعلام العربي في خدمة العمل العربي المشترك.

وعرض الشبول خلال اللقاءات، لرؤية الأردن فيما يخص تدعيم مجالات التعاون الإعلامي العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، مشيراً إلى جهود المملكة في تقديم تصورات واستراتيجيات من شأنها خدمة العمل الإعلامي العربي، لا سيما إعداد الأردن للاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية، وتقديم الأردن لتجربته المتميزة في مجال التربية

الإعلامية والمعلوماتية، إلى جانب مساهمات عديدة في مختلف القضايا ذات الشأن، وفي مقدمتها دور الإعلام في خدمة القضية الفلسطينية وخطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج وخريطة التنمية المستدامة والتميز الإعلامي العربي.

من جهة اخرى دعا الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الإعلام والاتصال السفير أحمد خطابي، وسائل الإعلام العربية الرسمية والخاصة إلى تسليط الضوء على مستقبل القدس، وأوضاع الفلسطينيين في المدينة المحتلة في مواجهة الممارسات الإسرائيلية.

وأوضح خطابي في كلمة خلال الندوة الدولية التي انعقدت بالرباط بعنوان "دور الإعلام في دعم الهوية الحضارية للقدس الشريف"، أن المدينة المقدسة تحتاج اليوم لكل أشكال الدعم، بما في ذلك على واجهة العمل الإعلامي العربي المشترك، واستشعار الرأي العام الدولي بخصوصيتها، وببطلان الإجراءات الإسرائيلية لطمس هويتها الأصيلة.

وأضاف أن قضية القدس تتصدر أجندة العمل الإعلامي العربي، بكون القدس محوراً أساسياً في الإستراتيجية الإعلامية العربية، ومكوناً أساسيا في خطة التحرك الإعلامي العربي، وتم اختيارها أول عاصمة للإعلام العربي في عام ٢٠١٦، وهي عاصمة دائمة وجزء أساسي في فعاليات العواصم العربية الأخرى.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص١

* * * * *

اشتية يدعو البرلمان الأوروبي لاتخاذ "خطوات جدية" لمعاقبة إسرائيل..

أشرف الهور – غزة – طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، البرلمان الأوروبي اتخاذ "خطوات جدية"، لمعاقبة إسرائيل على الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، ووصفت الخارجية الفلسطينية الردود الدولية تجاه الجرائم الإسرائيلية وعمليات القتل خارج القانون بـ"المتدنية"، في الوقت الذي أعرب فيه الأمين العام للأمم المتحدة عن انزعاجه الكبير، لقرار حكومة إسرائيل تعديل إجراءات التخطيط الاستيطاني.

وجاءت دعوة اشتية خلال لقاءه مع وفد من اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي برئاسة عضو البرلمان برنارد جويتا، تخلله إطلاع الوفد على آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار اشتية إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تشن عدة حروب على المال والجغرافيا والرواية والإنسان الفلسطيني، وقال "نشاهد اليوم تغييرا في قواعد إطلاق النار بهدف القتل، ويستهدف هذا الاحتلال أبناء شعبنا كافة ومنهم الأطفال والشيوخ والنساء، وينتهك الأعراف والمواثيق والمعاهدات الدولية كافة".

وطالب اشتية البرلمان الأوروبي باتخاذ خطوات جدية لمعاقبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، والانتقال من وسم منتجات المستوطنات إلى مقاطعتها، واتخاذ إجراءات بحق المستوطنين حملة الجنسيات الأوروبية.

كما طالب اشتية بضرورة ضغط جدي على إسرائيل لإلزامها بكافة الاتفاقيات الموقعة معها، بما فيها عقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية، وعلى رأسها القدس. وكان اشتية دعا الإدارة الأمريكية إلى اتخاذ إجراءات جادة لحماية حل الدولتين بشكل ثنائي، بما فيها الاعتراف بدولة فلسطين، في ظل تعنت الحكومة في إسرائيل للجهود المبذولة وإفشالها مخرجات اللقاءات المتعددة في شرم الشيخ والعقبة.

وطالب خلال لقاءه الاثنين وفدا أمريكيا برئاسة مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية باربرا ليف، بدعم فلسطين للانضمام لصندوق النقد الدولي، ودعم التوجه الفلسطيني لطلب "العضوية الكاملة" في الأمم المتحدة وعدم تعطيل ذلك التوجه، وكذلك تسوية وضع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية داخل الولايات المتحدة باعتبارها شريكا سياسيا. وأكد للمسؤولة الأمريكية أن الأوضاع على الأرض خطيرة وغير مسبوقة، وأن الحكومة الإسرائيلية تدفع بالسلطة الوطنية للانهيار بكل الأدوات الأمنية والمالية، مشددا على أن القيادة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه ما تقوم به إسرائيل...>>.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٦

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: التصعيد الإسرائيلي استخفاف بالمواقف الدولية"

أشرف الهور – غزة – <<... أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن التصعيد الإسرائيلي الراهن "يعتبر استخفافاً بالمواقف والمطالبات الدولية الداعية إلى وقف التصعيد، وتمرداً على الاتفاقيات والتفاهمات الموقعة برعاية دولية وأمريكية".و

أشارت إلى أن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من تصعيد يعد "جزء لا يتجزأ من سياسة رسمية إسرائيلية تهدف إلى خلق حالة من الفوضى في ساحة الصراع، لتسهيل عمليات استكمال الضم التدريجي غير المعلن للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية".

وأشارت إلى أن هذا الأمر يؤدي إلى إضعاف الجانب الفلسطيني وضرب علاقته بالمواطنين الفلسطينيين وتهميش شريك السلام الفلسطيني إن لم يكن تغييبه، خاصة في ظل برنامج الائتلاف الإسرائيلي المتطرف اليميني الحاكم المعادي للسلام ولأية حلول سياسية لحل الصراع.

وأشارت إلى "جرائم القتل خارج القانون والإعدامات الميدانية" التي ترتكبها قوات الاحتلال وعناصر الإرهاب اليهودي بحق المواطنين الفلسطينيين بمن فيهم الاطفال، بسبب تسهيل الاحتلال عمليات إطلاق الرصاص الحي على المواطنين الفلسطينيين بهدف القتل.

وحمّلت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك الجرائم، ونتائجها، وتداعياتها على ساحة الصراع، وأمن المنطقة، واستقرارها.

ووصفت في ذات الوقت ردود الفعل الدولية تجاه جرائم الاجتياحات والقتل خارج القانون بـ"المتدنية"، وقالت إنها "لا ترتقي إلى مستوى معاناة شعبنا جراء استمرار الاحتلال والاستيطان".

وأكدت أنها تدور في "حلقة مفرغة" من الصيغ الإعلامية الشكلية التي لا تتجاوز بعض البيانات والمواقف دون أن ترتبط بإجراءات عملية ضاغطة على دولة الاحتلال لوقف تصعيدها الجنوني وتمردها على التفاهمات الموقعة.

وقالت إن ذلك "يشكك في جدية تلك المواقف وقدرتها على إجبار الحكومة الإسرائيلية وإلزامها بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية"...>>.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٦

* * * * *

"أوقاف القدس" يحذّر من خطورة التصعيد الإسرائيلي بالأقصى

عمان – نيفين عبد الهادي– حذر مجلس أوقاف القدس من خطورة تصعيد جديد لانتهاكات شرطة الاحتلال الإسرائيلي المستمرة واستهدافهم المتعمد للمسجد

الأقصى المبارك ودائرة الأوقاف الإسلامية والعاملين فيها.

وقال في بيان حصلت عليه «الدستور»، إنه في سابقة خطيرة أجبرت شرطة الاحتلال في تمام الساعة العاشرة والنصف من ليلة أمس الاول ١٩ حزيران ٢٠٢٣ جميع العاملين المناوبين في المسجد الأقصى المبارك من حراس ورجال اطفاء وفنيي صيانة وغيرهم على الخروج من المسجد الأقصى المبارك بالقوة، وذلك بعد احتلال المسجد وتحويله الى ثكنة عسكرية من قبل العشرات من أفراد الشرطة والقوات الخاصة وحرس الحدود المدججين بالسلاح.

وتبع ذلك اقتحام تعسفي للمسجد القبلي وإجبار مجموعة من النساء والرجال المعتكفين في العشر الأوائل من ذي الحجة على الخروج من المسجد بعد الاعتداء عليهم وإهانتهم واعتقال الشباب منهم.

وبين مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس أن هذا التصرف القمعي واستخدام القوة المفرطة من قبل شرطة الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه ودائرة الأوقاف الإسلامية والعاملين فيها، يعتبر تعدياً غاشماً يضاف لقائمة انتهاكات الاحتلال التي تعتبر السبب المباشر لنشر الكراهية وانعدام الأمن وجر المنطقة والعالم لحرب دينية.

ويؤكد مجلس الأوقاف أن دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك هي المسؤول حصرياً عن المسجد الأقصى المبارك وادارته بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما ومحيطه مسجد خالص للمسلمين وحدهم، وسيبقى كذلك بإذن الله رغم جميع هذه الإجراءات والسياسات الظالمة بحق الأقصى وإدارته.

واكد أن المجلس وجميع العاملين في الأقصى المبارك وجميع أهل القدس وأحرار المسلمين سيبقون حراسا أوفياء للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف ملتزمين بحمايته والدفاع عنه كمسجد إسلامي خالص لا يقبل شراكة ولا تقسيما مهما بلغت الظروف، وذلك تطبيقا لوصاية جلالة الملك عبدالله الثاني على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٥

* * * * *

المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان يعرب عن قلقه حول أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة

أشرف الهور – غزة – <<... أعرب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، أعرب عن قلقه البالغ إزاء تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى ازدياد الاستخدام المفرط للقوة والقتل غير القانوني للفلسطينيين على أيدي الجيش الإسرائيلي.

وقال تورك في كلمته خلال افتتاح الدورة الثالثة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان، "إن التصعيد الأخير للعنف في غزة، والترحيل القسري للفلسطينيين من خلال عمليات الإخلاء وهدم المنازل، وتوسيع المستوطنات، وعنف المستوطنين، تستدعي حلولا قائمة على حقوق الإنسان".

وأشار إلى عدم تعاون إسرائيل مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان واللجنة الدولية للتحقيق في الانتهاكات بالأراضي الفلسطينية المحتلة، ورفضها إصدار أي تأشيرات منذ ثلاث سنوات لدخول المراقبين الدوليين لرصد الأوضاع والتحقق منها على الأرض...>>.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٧

* * * * *

ردود دولية وعربية حول الاستيطان

أشرف الهور – غزة – <<... دانت كل من تونس والإمارات وقطر ولكسمبورغ، تسارع وتيرة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، والهجمات الإسرائيلية التي راح ضحيتها عدد من المواطنين.

ودعت وزارة الخارجية في لكسمبورغ إسرائيل بصفتها القوة المحتلة، إلى إلغاء إجراء بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، كون القرار يقوض حل الدولتين.

وكان الاتحاد الأوروبي جدد التأكيد على أن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي، وقال إنها "تشكل عقبة أمام السلام وتهدد قابلية حل الدولتين للحياة".

وقالت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي في بيان أصدرته "إن الاتحاد قلق إزاء التغييرات التي اعتمدتها الحكومة الإسرائيلية على عملية تخطيط وإدارة المستوطنات، والتي ستسرع من التخطيط للمستوطنات والموافقة عليها"، وطالبت في ذات الوقت إسرائيل إلى عدم تنفيذ هذا الأمر.

كما أعربت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي عن القلق إزاء الأحداث الأخيرة في جنين، والتي أدت إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٦

* * * * *

لجنة تحقيق أممية ستواصل العمل لضمان تجنب الاحتلال من الإفلات من العقاب عن الانتهاكات

القدس المحتلة – كامل ابراهيم والوكالات – <<... قالت لجنة تحقيق أممية معنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، إنها ستواصل العمل لضمان تجنب الإفلات من العقاب ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الإنساني الدولي.

وقالت اللجنة في تقريرها الثاني الذي قدمته اللجنة إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف امس الثلاثاء، إنها نظرت في القيود المفروضة على الفضاء المدني والتعامل مع دور منظمات المجتمع المدني والصعوبات التي واجهتها.

وخلص التقرير إلى أن غالبية الانتهاكات ترتكب من قبل السلطات الإسرائيلية «كجزء من هدف حكومة إسرائيل لضمان احتلالها الدائم والحفاظ عليه على حساب حقوق الشعب الفلسطيني».

وذكر التقرير الأممي أن الحكومة الإسرائيلية قيدت الحيز المدني بشكل متزايد من خلال استراتيجية نزع الشرعية عن المجتمع المدني وإسكاته، مضيفا أن إسرائيل تقوم بتجريم منظمات المجتمع المدني الفلسطينية وأعضائها بتصنيفهم على أنهم «إرهابيون».

وأضافت أن إسرائيل تمارس الضغوط والتهديدات على المؤسسات التي توفر منصة لحوار المجتمع المدني، وممارسة الضغوط الكثيفة على المانحين وتنفيذ تدابير تهدف إلى قطع مصادر التمويل والدعم.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٧

* * * * *

أبو ردينة: القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير وحاد

الرباط – قال نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، إن القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير وحاد، في ظل وجود حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة، تسعى جاهدة إلى تنفيذ سياسات الحكومات السابقة، من تكريس للاحتلال، وضم وسلب للأرض الفلسطينية، ومواصلة سياسات القتل والاستيطان، وتهجير السكان وهدم منازلهم خاصة في القدس.

جاء ذلك خلال كلمة فلسطين التي ألقاها أبو ردينة خلال اجتماع مجلس الوزراء العرب، في أعمال الدورة الـ ٥٣ لمجلس وزراء الإعلام العرب، والتي تقام بالتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ووزارة الثقافة والشباب والتواصل المغربية، في العاصمة الرباط، وتمتد من ١٨ إلى ٢١ حزيران/ يونيو.

وتحدث أبو ردينة عن سياسات العقاب الجماعي المخالفة لجميع قرارات الشرعية الدولية، والتي تقابل بصمت مريب وازدواجية في المعايير، ما شجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في عدوانه المتواصل على الأرض والحجر والإنسان الفلسطيني.

ونقل أبو ردينة، إلى الحاضرين تحيات الرئيس محمود عباس، وتثمينه للإجماع العربي المتواصل لدعم القضية الفلسطينية، في ظل استمرار الاعتداءات على شعبنا ومقدساتنا في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وأرضنا، مشددا على أن شعبنا صامد في أرضه متمسك بثوابته، ولن يحيد عنها مهما كان جبروت الاحتلال وعنجهيته.

وأشار إلى أن قضية القدس ومقدساتها تشهد اليوم حربا غير مسبوقة من الاحتلال الإسرائيلي، بغية تهويد معالم المدينة المقدسة وتزوير تاريخها وإرثها الحضاري، ما يتطلب موقفا عربيا مساندا وداعما لصمود شعبنا، والوقوف أمام محاولات تزييف الرواية والتاريخ، من خلال وضع آليات واضحة، وقابلة لتنفيذ التحرك الإعلامي العربي في الخارج، ليكون الصوت العربي مساندا وداعما للمساعي الفلسطينية في المحافل الدولية كافة.

وتحدث أبو ردينة عن قرار تشكيل لجنة لوضع آلية عمل إعلامية عربية على الساحة الدولية، لمساندة الحق الفلسطيني ودعمه، ومنها خطة التحرك الإعلامي في الخارج، مضيفا أننا "طالبنا بالتنفيذ الفوري للقرار الصادر عن المجلس على الساحة الدولية، والذي سيسهم بشكل قوي وفاعل في إيصال عدالة قضيتنا، وروايتنا الفلسطينية العربية الإسلامية المسيحية، إلى العالم، لأن الرأي العام الدولي مهم، وخاصة إذا ما تمت مخاطبته من خلال جهد عربي مشترك يوصل رسالتنا بكل وضوح".

وأشار إلى أن الإعلام الفلسطيني يقوم بنقل ما يتعرض له شعبنا من عدوان إسرائيلي، ويفضح جرائمه التي ترقى إلى جرائم حرب، وحيث قدم ويقدم إعلامنا الشهداء والجرحى، وبشكل رافعة رئيسة لحمل الرواية الفلسطينية إلى العالم أجمع، وقد حققنا خطوات كبيرة وملموسة في الإطار، لتكون رافدا أساسيا في الحراك العربي الإعلامي الموجه إلى الخارج.

وتابع أبو ردينة، "تثمن دولة فلسطين عاليا إعادة تشكيل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب برئاسة المملكة العربية السعودية، وانضمام دولتي فلسطين والكويت إلى عضوية المجلس، ونؤكد تطلعنا إلى شراكة إعلامية تنطلق من موقف عربي موحد لتنظيم لعمل وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما في ظل وجود تقييد للمحتوى الرقمي الفلسطيني، ما يدعم الرواية الفلسطينية ويحافظ عليها".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

اشتية: هجمات المستوطنين على ترمسعيا تعكس عقلية الحرق التي تحكم إسرائيل

رام الله – قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن ما حدث في بلدة ترمسعيا شمال رام الله، من هجمات همجية ينفذها المستوطنون على المواطنين الآمنين وتخريب بيوتهم وممتلكاتهم، تعكس عقلية الحرق والقتل التي تحكم إسرائيل.

وأضاف اشتية، أن فتح المجال للمستوطنين للعربدة تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي هو وصفة للدمار، سيدفع الجميع ثمنها، مؤكدا أن الحكومة الإسرائيلية بكل مكوناتها تتحمل مسؤولية إرهاب المستوطنين وجيش الاحتلال.

وتابع رئيس الوزراء: أن شعبنا وقيادته في صف واحد لمواجهة هذا العدوان المستمر الذي بدأ في المسجد الأقصى، وامتد إلى غزة وجنين ونابلس ورام الله وحوارة واللبن واليوم ترمسعيا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢١

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن إسرائيل تتنصل من كافة الاتفاقيات الموقعة معها، وتمارس أبشع أشكال العقوبات الجماعية بحق شعبنا، وتريد المحافظة على الأمر الواقع المتدهور والاستمرار فيه بهدف إضعاف السلطة وتدمير حل الدولتين.

جاء ذلك خلال استقباله وفدا من منظمة الحكماء العالمية برئاسة ماري روبنسون رئيسة إيرلندا السابقة، في مكتبه بمدينة رام الله، الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٢١، بحضور الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون.

وأطلع اشتية الوفد على آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بحق أبناء شعبنا، والتصعيد الإسرائيلي الخطير من عمليات القتل والاعتقال والاعتداءات وهدم المنازل والمنشآت وتسارع وتيرة الاستيطان.

وطالب رئيس الوزراء، الوفد، كونهم قادة عالميين بدعوة إسرائيل لوقف كافة إجراءاتها الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها، ووقف الاستيطان الذي هو عدو للسلام ويدمر حل الدولتين، داعيا كل من يؤمن بحل الدولتين والسلام بحمايته.

وأشار اشتية إلى أن "الحكومة الإسرائيلية الحالية تتبنى الصهيونية الدينية المتطرفة، ونشاهد تشجيعا ودعوات للمستوطنين من أجل حمل السلاح، وهناك تغيير في قواعد إطلاق النار بهدف القتل، إضافة لتعزيز البرنامج الاستيطاني والعودة للمستوطنات المخلاة شمال الضفة الغربية، والذي نشهده الآن من إجراءات هي إعادة احتلال للضفة الغربية، كذلك إلى الحرب على مدينة القدس والمقدسات فيها خاصة المسجد الأقصى".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

الشيخ يحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إرهاب المستوطنين المنظم

رام الله – حمّل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إرهاب المستوطنين المنظم، بحق بيوت وحقول ومركبات المواطنين الفلسطينيين في العديد من القرى، بحماية جيش الاحتلال.

وطالب الشيخ، جماهير شعبنا بتشكيل لجان شعبية لحماية ممتلكات المواطنين، والتصدي لهذا الإرهاب.

كما طالب الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي بإجبار حكومة الاحتلال وجيشها على لجم ووقف إرهاب المستوطنين وجرائمهم التي تُرتكب بحق أبناء شعبنا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

بكيرات لـ "المركز": أهل القدس قادرون على إفشال مخططات تهويد الأقصى

القدس المحتلة – أكد نائب المدير العام للأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ ناجح بكيرات، أن أهالي القدس

المحتلة قادرون على مواجهة وإفشال مخططات الاحتلال التهويدية للمسجد الأقصى المبارك ومدينتهم المقدسة، مؤكداً أن استهدافه والشخصيات المقدسية أحد مسارات مخططات تهويد القدس.

وقال بكيرات، في حديث صحفي لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "الاحتلال لا يريد البقاء لأي صوت مقدسي مرجعي قادر على كشف انتهاكات الاحتلال، ويسعى لإسكات الحقيقة وصوت الحق المقدسي".

وأضاف: "نحن عاهدنا الله سبحانه وتعالى ان نبقى أوفياء لهذه المدينة وللمسجد الأقصى"، مؤكداً أن استهدافه والشخصيات المقدسية المرجعية لن يؤثر في مسارهم في الدفاع عن الأقصى.

واستنكر بكيرات استهداف الشباب المقدسي بالسجن والإبعاد والقمع والترهيب، لافتاً إلى خطورة الانتهاكات الإسرائيلية الساعية إلى ترسيخ خطط التقسيم في المسجد الأقصى.

وأوضح بكيرات أن الكل المقدسي قادر على إفشال تلك المخططات والدفاع عن العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني.

وشدد أن المشروع الصهيوني سينتهي ولن يتحقق حلمه في بناء أي دولة مزعومة على أرض فلسطين.

ودعا بكيرات، إلى ضرورة مواجهة مخططات الاحتلال باستهداف المرجعيات المقدسية وتقسيم الأقصى وفرض إرادته على أوقاف القدس وإنهاء وجودها.

وقال: "هذا الاستهداف يشمل محاولة تذويب المجتمع المقدسي وتطويعه وتخويفه وعدم فضح سياسة المحتل". وأوضح أن ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى يشكل نموذجاً لما طبقه في المسجد الإبراهيمي، محذراً من استمرار تلك السياسة التي لن تستطيع من فرض مخططاتها على الشعب الفلسطيني.

واستعرض بكيرات أبرز المحطات التي تعرض لها المسجد الأقصى لسياسات التهويد العنصرية على يد الاحتلال وعصابات المستوطنين، منذ العام ١٩٦٧م، منها إحراق المسجد الأقصى ومحاولة تقسيمه بالبوابات الالكترونية وباقتحامات كبار المسؤولين وهبة النفق عام ١٩٩٦ وغيرها من المحطات.

وأضاف: "شعار أهل القدس أن المسجد الأقصى لا يقبل القسمة ولا التفاوض وهو مسجد إسلامي خالص وهذا يحميه الكل الفلسطيني وينادي به".

وشدد أن الاحتلال لا يمكنه إحداث أي تغيير في الواقع الموجود بالمسجد الأقصى المبارك، قائلاً: "المقدسي قادر بوحدة ساحاته ومقاومته ووعيه أن يحطم كل الأحلام الصهيونية التي تسعى إلى خطف المسجد الأقصى والعاصمة منه وجعلها عاصمة يهودية".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

مصر تطالب بوقف اعتداءات الإسرائيليين على قرى الضفة الغربية

طالبت جمهورية مصر العربية في بيان صادر عن وزارة الخارجية الأربعاء ٢١ يونيو الجاري، بالوقف الفوري لاعتداءات المستوطنين الإسرائيليين في عدد من القرى الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، وما أسفرت عنه من وقوع ضحايا وإصابات بين المدنيين الفلسطينيين، وتدمير وتخريب عدد كبير من الممتلكات دون تدخل من جانب السلطات الإسرائيلية.

وأكدت مصر على رفضها الكامل لأعمال الترويع والترهيب والعقاب الجماعي التي تستهدف المواطنين الفلسطينيين، منوهةً إلى أنها سبق وأن حذرت من مخاطر وتداعيات التصعيد المستمر من جانب

إسرائيل، وآخره اقتحام مدينة جنين منذ يومين وما أسفر عنه من ضحايا وإصابات في حلقات عنف متتالية.

وشددت جمهورية مصر العربية على ضرورة كسر حلقة العنف القائمة بشكل فوري حقناً للدماء، ومنعاً للمزيد من التدهور في الأوضاع الأمنية وخروجها عن السيطرة، وكي تتمكن مساعي وجهود التهدئة من جانب الأطراف الإقليمية والدولية من تحقيق أهدافها.

مصراوي ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

الأردن يدين الاعتداءات الإسرائيلية والمصادقة على بناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية

عمان – بترا – أدانت وزارة الخارجية وشئون المغتربين الأردنية، بأشد العبارات اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على عدد من القرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبة بوقفها فوراً.

وبحسب ما نشرته وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، مساء الأربعاء، أدانت الوزارة إعلان الحكومة الإسرائيلية المصادقة على بناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على المجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً، مشدداً على ضرورة الحؤول دون تفجر دوامات العنف التي تهدد الأمن والسلم، والتي سيدفع الجميع ثمنها.

وشدد على ضرورة وقف التصعيد الخطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قائلا إن الإجراءات الأحادية من بناء للمستوطنات وتوسيعها، والاستيلاء على الأراضي وتهجير الفلسطينيين والاعتداء عليهم، هي ممارسات لا شرعية ولا قانونية ومرفوضة ومدانة، وتمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، وتقويضاً لأسس السلام وفرص حل الدولتين.

ووافقت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، على دعم مخطط بناء نحو ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «عيلي»، التي شهدت عملية إطلاق نار، أمس الثلاثاء.

بوابة الشروق ٢٠٢٣/٦/٢٢

* * * * *

"فلسطين النيابية" تناقش مع كتاب صحفيين أهمية "الوصاية الهاشمية"

عمان – بترا – قال رئيس لجنة فلسطين النيابية، الدكتور فايز بصبوص، إن دورنا اليوم هو التركيز بشكل مباشر على إعادة تحديث الذاكرة الأردنية والفلسطينية والعربية بالأبعاد السياسية للوصاية الهاشمية، باعتبارها سلاحًا يمكن توظيفه لإبقاء الصراع ضمن إطاره العروبي والإسلامي، وعدم عزل الشعب الفلسطيني ليكون وحده في مواجهة الكيان الصهيوني.

وخلال لقاء اللجنة، عددًا من الكتاب الصحفيين، للحديث عن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وآخر التطورات والمستجدات فيها اليوم الأربعاء، دعا بصبوص، إلى أهمية تشكيل لجنة مشتركة، تضم نخبة من الكتاب والمثقفين المهتمين بالقضية الفلسطينية، ترتكز مهمتها الأولى على إبقاء الحدث الفلسطيني أساسا ومحورا، في سياق مقاومة حقيقية للتغيب الممنهج للقضية الفلسطينية عن أجندة الإعلام العربي والإقليمي والعالمي.

وقال إن لجنة فلسطين النيابية تعتمد في عملها على استراتيجية متكاملة، وآليات واضحة، لإعادة الأنظار والزخم للقضية الفلسطينية، والتركيز على أبعادها المختلفة

(التاريخي والديني والثقافي)، وبعدها الأهم البعد السياسي للوصاية الهاشمية.

وأكد بصبوص، أهمية دور الكتاب والمثقفين العرب أولًا، والفلسطينيين والأردنيين ثانيًا، في بيان المخاطر التي تحيط بالقضية الفلسطينية، خصوصًا في ظل غياب ممنهج لدور الإعلام الحقيقي للواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

وشدد على ضرورة أن تأخذ المقالات التي تتحدث عن المستجدات السياسية والتصعيدية من قبل الكيان الصهيوني طابع الاستدامة، وان لا ترتهن بموسمية الحدث.

بدورهم، أكد النواب: مغير الهملان، سليمان القلاب، هايل عياش، أهمية إعادة توجيه الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية الأولى والأبرز على الساحة، قائلين إن دور الإعلام في النضال لنصرة القضية الفلسطينية لا يقل أهمية، باعتباره الجهة الأولى في نقل معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاعتداءات الوحشية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني.

وأضافوا أن القضية الفلسطينية في وجدان كل الأردنيين، واصفين إياها بأنها قضية كل شريف في العالم، وستبقى حية، فضلًا عن كونها أولوية قصوى لجلالة الملك عبدالله الثاني في كل المحافل الإقليمية والدولية.

ودعوا إلى تكثيف الجهود، بعمل جماعي مشترك، لتسليط الضوء على جميع الملفات التي تعنى بالشعب الفلسطيني، لاسترداد حقوقه كاملة، مؤكدين أن الأردن كان وسيبقى رئة فلسطين وقلبها النابض.

من جهتها، قالت الكاتبة نادية سعد الدين إن المحاولات والمساعي الإسرائيلية لن تنال من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، فهي محمية تاريخياً وقانونياً ودولياً وشعبياً.

وأكدت أهمية عقد ورشات عمل وأنشطة وفعاليات لتسليط الضوء على فضائح وجرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة بحق الشعب الفلسطيني.

من جانبه، أكد الكاتب رجا طلب أن القضية الفلسطينية هي جزء أساسي من ضميرنا ولا بد من التشاركية، لتعزيز دورنا في دعم صمود المقدسيين، وتوفير جميع الخدمات الصحية والتعليمية لهم، من أجل إجهاض المشروع الصهيوني الذي يسعى إلى تفريغ المدينة من سكانها.

وأشار إلى أهمية إقامة ورش عمل وإطلاق حملات إعلامية لدعم القدس والتعريف بأهميتها، وأهمية الوصاية الهاشمية، مقترحاً العمل على إنشاء متحف يتحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني.

من ناحيته، تحدث الكاتب حمادة الفراعنة عن خصوصية القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن، والسبل الكفيلة لجعلها حاضرة في المشهد السياسي والإعلامي.

وأكد أهمية وضع برنامج عمل للتعاون والتواصل البرلماني مع الأشقاء الفلسطينيين في المجلس الوطني الفلسطيني، ومع النواب العرب في برلمان دولة الاحتلال الإسرائيلي (الكنيست)، بالإضافة إلى إجراء زيارات للمستشفى الميداني في غزة، وحث لجنة أوقاف القدس إلى زيارة العواصم العربية والإسلامية للحديث عن القضية الفلسطينية.

من جهتها، شددت الكاتبة نيفين عبد الهادي على أن القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في الإعلام الأردني، والذي يُعتبر متحدثًا رئيسًا باسم الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، يقوم بدور محوري في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

ودعت إلى ضرورة وجود تنسيق مستمر بين "فلسطين النيابية" والجسم الصحفي، وبذل جميع الجهود

لوضع صيغة إعلامية وخطاب إعلامي موحد لمعالجة أزمة المفردات في الإعلام العربي مثل (شهيد، قتيل).

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص٤

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: جريمة حوارة تتكرر من جديد

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن جريمة حوارة جنوب نابلس تتكرر من جديد، ومليشيا المستوطنين المتطرفين اليهود وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية المسلحة توسع من دوائر هجماتها واعتداءاتها ضد المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل، وممتلكاتهم، ومزروعاتهم.

وأكدت الخارجية، أنها تتابع إرهاب مليشيا المستوطنين ومنظماتهم المسلحة على المستويات الأممية والدولية كافة، وتواصل رفع التقارير الدورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتبذل جهودها مع الدول لحثها على اعتماد منظمات المستوطنين التي ترتكب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني على قوائم الإرهاب، وتطالبها بملاحقتهم ومنعهم من دخول أراضيها ومحاكمتهم في محاكمها الوطنية، خاصة أن أعدادا من المجرمين تتنقل بجوازات سفرها وجنسياتها.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص١٠

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: شرعنة البؤر الاستيطانية انقلاب نهائي على الشرعية الدولية

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات عودة ميليشيا المستوطنين واقتحامهم الاستفزازي لجبل صبيح، بهدف إعادة السيطرة عليه وإقامة بؤرة استيطانية جديدة بدعم وموافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأركان حكومته اليمينية المتطرفة.

كما أدانت في بيان لها، اليوم الجمعة، بشدة الاقتحام الاستفزازي الذي ارتكبه الوزير الإسرائيلي المتطرف ايتامار بن غفير لجبل صبيح والمواقف العنصرية التي أطلقها والداعية إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية العشوائية، علما بأن الحكومة الإسرائيلية أعطت الضوء الأخضر للجمعيات والمنظمات الاستيطانية.

وقالت: "إن هذا التصعيد يؤدي إلى إغلاق الباب نهائياً أمام فرصة احياء عملية السلام وتطبيق مبدأ حل الدولتين، في استخفاف اسرائيلي رسمي بالشرعية الدولية وقراراتها وبالقانون الدولي والتزامات اسرائيل كقوة احتلال تجاه الأراضي التي تحتلها".

وأضافت: "ذلك كله على سمع وبصر المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية والدول التي تدعي الحرص على تطبيق مبدأ حل الدولتين وتتظاهر بالتمسك بالقانون الدولي، في حين أنها تغرق في ازدواجية معايير دولية وفشلت في اختبار العدالة الدولية تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

السعودية ودول خليجية و"التعاون الإسلامي" تدين انتهاكات إسرائيل لقرى فلسطينية

الرياض – أعربت وزارة الخارجية السعودية عن رفض المملكة التام واستنكارها لاعتداءات مستوطني الاحتلال الإسرائيلي على عددٍ من القرى الفلسطينية في الضفة الغربية، ما أسفر عن وقوع ضحايا أبرياء ومصابين.

وعبّرت الوزارة عن رفض بلادها القاطع لأعمال الترويع والترهيب للمدنيين الفلسطينيين، وجددت دعمها الثابت لكل الجهود الدولية الرامية للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، كما أعربت عن تعازيها لأهالي الضحايا وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل.

بدورها، أبدت سلطنة عُمان استنكارها وإدانتها للاعتداءات المتواصلة من قِبل مستوطني الاحتلال الإسرائيلي على عددٍ من القرى والمخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية.

واعبّرت السلطنة، في بيان صادر عن وزارة الخارجية العُمانية أمس، عن خالص التعازي وصادق المواساة لأسر الضحايا، مؤكدة تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه المشروعة، ودعت المجتمع الدولي إلى التحرّك الفاعل في إعلاء سلطة القانون الدولي وإنهاء العدوان والاحتلال غير المشروع للأراضي الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل.

ومن الدوحة، أدانت دولة قطر بأشد العبارات اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين الوحشية على عدد من القرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي أدت إلى سقوط شهداء وجرحى من المدنيين العزل، ولا سيما النساء والأطفال.

وحذرت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، من أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المستمرة بحق الشعب الفلسطيني الشقيق وممتلكاته ومرافق خدماته، "ستوسع دائرة العنف، وتعوق استئناف العملية السلمية على أساس القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية، كما تقوض الجهود الدولية لتحقيق حل الدولتين".

وشددت على "ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف جرائمها المروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقديم مرتكبيها للعدالة الدولية".

وجددت الوزارة موقف قطر الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبها، أدانت الأمانة العامة لـ"منظمة التعاون الإسلامي" بأشد العبارات، التصعيد في الإرهاب المنظم الذي تمارسه عصابات المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد عددٍ من البلدات الفلسطينية، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين الفلسطينيين وإحراق المنازل والسيارات وإتلاف الممتلكات، معتبرة ذلك "جريمة حرب مستمرة تستدعي اتخاذ إجراءات لمُحاسبة الجُناة وتحقيق العدالة".

وحمّلت المنظمة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن استمرار هذه الجرائم، مؤكدة أن الإفلات من العقاب وعدم قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه ما تقترفه إسرائيل، وهي قوة احتلال، من إرهاب منظم قد شجعها على التمادي في جرائمها المستمرة، واحتلالها الاستعماري غير القانوني للأرض الفلسطينية، داعية في الوقت ذاته إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/٢٣ ص٦

* * * * *

المغرب يجدد رفضه لانتهاكات الاحتلال بحق شعبنا

الرباط – أكد وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أن المملكة المغربية، التي يرأس عاهلها الملك محمد السادس، لجنة القدس، تجدد رفضها لكل الانتهاكات والتصرفات الأحادية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بوريطة، قال خلال لقاء صحافي مشترك، الجمعة ٢٠٢٣/٦/٢٣، مع نظيره السويسري إغناسيو كاسيس، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب، إن "المملكة تتابع بانشغال كبير التطورات المقلقة الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل وضع إقليمي ودولي مطبوع بالتوتر".

وجدد رفض المغرب لكل الانتهاكات والتصرفات الأحادية الإسرائيلية التي تؤجج الأوضاع وتؤثر سلبا على جهود تحقيق التهدئة وتقوّض فرص إحياء عملية السلام في المنطقة.

وقال إن "المملكة تستنكر الهجوم الإسرائيلي الأخير على مدينة جنين في الضفة الغربية، والذي أسفر عن سقوط العديد من الضحايا والمصابين، وتعبّر عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق".

كما أكد رفض المغرب للقرار الحكومي الإسرائيلي الأخير بتوسيع النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن "المملكة تسجّل بارتياح ردود الأفعال الدولية الرافضة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

الأمم المتحدة تبقي إسرائيل خارج "قائمة العار" لمنتهكي حقوق الأطفال

الامم المتحدة – (أ ف ب) – ندّدت المسؤولة في منظمة "هيومن رايتس ووتش" جو بيكر مرة أخرى بعدم إدراج إسرائيل ضمن "قائمة العار" للأمم المتحدة المتعلقة بانتهاك حقوق الأطفال في النزاع. واعتبرت بيكر أن "إحجام" الأمين العام للأمم المتحدة عن "تحميل إسرائيل المسؤولية عن انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الأطفال قد أدى إلى نتائج عكسية، فقد شجّع القوات الإسرائيلية على استخدام القوة المميتة ضد الأطفال الفلسطينيين". بدوره، قال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور "أعتقد أن الأمين العام ارتكب خطأً كبيراً بعدم إدراج هذه الحكومة الإسرائيلية". وحذّرت الأمم المتحدة العام الماضي من أن إسرائيل ستدرج على القائمة إذا لم يلاحظ أي تحسن في سلوكها.لكن غوتيريش قال "ألاحظ انخفاضًا كبيرًا في عدد الأطفال الذين قتلوا على يد القوات الإسرائيلية، بما في ذلك في الغارات الجوية" بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، لكنه أضاف أنه "قلق للغاية بشأن عدد الأطفال الذين قتلوا وشوّهوا على أيدي القوات الإسرائيلية". وقتل ٤٢ طفلاً في ٢٠٢٢ على أيدي القوات الاسرائيلية مقابل ٧٨ في ٢٠٢١، بحسب التقرير.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

فتوح: تهديدات بن غفير وقاحة وتحريض مباشر على الإرهاب والقتل

رام الله – قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح إن تصريحات الوزير في حكومة اليمين الفاشية بن غفير، وتهديده بالقيام بعملية عسكرية يتم فيها قتل المئات من الفلسطينيين وقصف المباني وهدمها على رؤوس سكانها، وتحريض أتباعه من المتطرفين بالاعتداء على الفلسطينيين واللجوء إلى التلال هي وقاحة وتحريض مباشر على الإرهاب والقتل، وتعكس طبيعة هذه الحكومة الفاشية الخارجة عن القانون.و

طالب فتوح في بيان صدر عنه، اليوم الجمعة، المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية كريم خان بإصدار أمر اعتقال لهذا المجرم وأمثاله، وتقديمهم للعدالة الدولية، كما طالب المجتمع الدولي باعتبار المستوطنين تنظيم إرهابي يجب ملاحقة عناصره وتقديمهم للعدالة.

وأضاف فتوح أن بيانات الإدانة من المجتمع الدولي غير كافية، لأنها أصبحت مألوفة وليس ذات قيمة

لدى حكومة الاحتلال الفاشي، ولا تعيرها أي اهتمام، والدليل تغول إجرام المستوطنين وتصاعد الأعمال الإجرامية من مهاجمة القرى، وحرق المنازل والممتلكات، وتدنيس الأماكن الدينية، وازدياد وتيرة الاستيطان في خرق واضح لجميع القرارات الدولية التي تحمي المدنيين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

مؤسسات مجتمع مدني من اسطنبول: أوقفوا جرائم الاحتلال

إسطنبول – نظمت مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني التركية والفلسطينية في إسطنبول، مؤتمراً صحفياً حول الأحداث الأخيرة في مدينة جنين استنكرت فيه الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي في ١٩ يونيو، والذي أسفر عن استشهاد ٧ مدنيين بينهم طفل، وإصابة ٢٠١ فلسطيني، ١٨ منهم في حالة حرجة.

وطالبت المؤسسات في بيانها الذي ألقي باللغتين التركية والعربية بفتح ممر إنساني إلى جنين بشكل عاجل، وإرسال وفود مراقبة، وعزل إسرائيل سياسياً على الساحة الدولية.

ودعت المؤسسات إلى مقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي واصفةً إياها بأنها "تتغذى على الإرهاب والحرب وعدم الاستقرار والمشاكل".

كما اعتبر المشاركون أن اعتداءات الاحتلال لا تقتصر على جنين أو فلسطين فحسب، بل هي اعتداء على كل الدول ذات الضمير الحي، وعلى زعماء العالم الإسلامي والأحزاب السياسية.

وناشد البيان قادة الدول الإسلامية وخاصة قيادة الجمهورية التركية، لتعزيز دورها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، مؤكدين على دور تركيا التاريخي كضامن للسلام والاستقرار في المنطقة.

وأعرب البيان الذي وقّع عليه كل من المؤسسات التالية "فيميد" و"فيدار" و"كوتاد" و"der-rüzgÖ" و"Mazlum Der" و"HHİ" و"sidkamlütyeB" و"leriüncÖ" و"Mavi Marmara" و"ular çHukuk" و"ğDerne" عن التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في جنين وغزة والقدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تعاني الويلات بسبب الاحتلال وممارساته العدوانية والاستيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

ممثل الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على الفلسطينيين

القدس المحتلة – طالب ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية المحتلة سفين بورغسدورف بوقف اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على الفلسطينيين ومحاسبة مرتكبيها.

وخلال زيارته اليوم بلدة ترمسعيا مع وفد مكون من سفراء وقناصل وممثلين عن الدول الأعضاء في الاتحاد وصف بورغسدورف وفقاً لما نقلته وكالة وفا اعتداء قوات الاحتلال ومستوطنيه على الفلسطينيين في بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله بالضفة الغربية بالإرهابي، مشدداً على ضرورة المحاسبة التامة لكل من قام بالاعتداء على البلدة والذي أدى لاستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين وذلك لضمان ألا تتكرر مثل هذه الاعتداءات في المستقبل تحت أي شكل من الأشكال.

ولفت بورغسدورف إلى أن الاتحاد الأوروبي سيتابع على كل المستويات نتائج الاعتداء على الفلسطينيين في ترمسعيا، كما سيتم نقل رسالة لكل

عواصم دول الاتحاد بأن الاعتداءات الإسرائيلية يجب أن تتوقف لكونها تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية.

بدوره قال رئيس بلدية ترمسعيا لافي أديب إن ما حدث في البلدة أول من أمس هو اعتداء ممنهج ومحرقة حقيقية من قبل سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين حيث تم خلالها استهداف كل شيء مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الوكالة العربية السورية للأنباء سانا ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

مفوّض أممي يحذر من خروج الوضع عن السيطرة في الضفة الغربية

عمان – (بترا) – حذر المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، من خروج الوضع عن السيطرة في الضفة الغربية المحتلة، في أعقاب الاعتداءات الأخيرة التي شنها المستوطنون على عدة مناطق، والتي يغذيها الخطاب السياسي الحاد، واستمرار استخدام إسرائيل للأسلحة العسكرية.

ودعا المفوض السامي في بيان صدر من جنيف اليوم الجمعة، "السلطات الإسرائيلية إلى الالتزام بالقانون الدولي، فيما يتعلق باستخدام القوة المميتة، بعد عملية القوات الإسرائيلية في مخيم جنين للاجئين الاثنين الماضي، والتي أسفرت عن مقتل سبعة فلسطينيين على الأقل، بينهم طفل وطفلة، وإصابة ما لا يقل عن ٩١ فلسطينيا.

وطالب "بالتحقيق الفعال في حالات القتل التي ترتكبها القوات الإسرائيلية، حيث توجد أدلة كافية على حدوث انتهاكات للقانون الوطني أو الدولي"، داعيا إلى "وجوب محاسبة الجناة المشتبه بهم".

وقال المفوض السامي، إنه يجب على إسرائيل إعادة ضبط سياساتها وإجراءاتها على وجه السرعة في الضفة الغربية المحتلة، بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك حماية واحترام الحق في الحياة بصفتها القوة المحتلة، وعليها التزامات بموجب القانون الإنساني الدولي لضمان النظام العام والسلامة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

اشتية يطلع وفدا من الجامعة العربية على انتهاكات الاحتلال

رام الله – أطلع رئيس الوزراء محمد اشتية، السبت ٢٠٢٣/٦/٢٤، وفدا من جامعة الدول العربية برئاسة مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية هيفـــــاء أبـــو غـــزالة، على آخر تطورات الأوضاع وانتهاكات الاحتلال بحق شعبنا.

وشدد رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي حضره وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، على أهمية الزيارات لفلسطين بهدف الاطلاع على الأوضاع على أرض الواقع، وحشد الدعم للقضية الفلسطينية وفضح ممارسات الاحتلال وانتهاكاته بحق شعبنا، ولتشكل رسالة أمل وتعزيز صمودنا.

وأطلع اشتية الوفد على آخر المستجدات وتطورات الأوضاع وانتهاكات الاحتلال واعتداءات المستوطنين الإرهابية المتواصلة على عدد من البلدات والقرى وما شهدته من حرق للمنازل والمركبات وتدمير للممتلكات في ترمسعيا واللبن وسنجل وعوريف وأم صفا، وبحماية من جيش الاحتلال.

وأشار إلى أن الحكومة في إسرائيل اليوم تشهد تغييرا كاملا في النظام نحو الصهيونية الدينية، وعلى رأس أهدافها الحرب على القدس والمقدسات فيها خاصة المسجد الأقصى، ومسارعة وتيرة الاستيطان بشكل كبير، وتغيير قواعد إطلاق النار بهدف القتل.

وقال اشتية: "في ظل غياب الأفق السياسي نحن الآن بحاجة بشكل كبير لعمل مشترك من أجل خلق حراك دولي على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢٤

* * * * *

منصور: أخطر أشكال الإرهاب هو الذي تتعرض فيه أمة بأكملها وشعبها وأرضها لحملة إرهاب مستمرة ومنهجية

نيويورك – شدد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، على أن أخطر أشكال الإرهاب هو الذي تتعرض فيه أمة بأكملها وشعبها وأرضها لحملة إرهاب مستمرة ومنهجية، منوها إلى مواصلة قوات الاحتلال والمستوطنين قتل الفلسطينيين وتشويههم، وإرهاب الأطفال، وسرقة الأراضي، وهدم المنازل، وحرق القرى، وتدنيس المساجد والكنائس، بينما يهتفون بشكل علني "الموت للعرب"، مع تمتعهم بالإفلات التام من العقاب.

وأضاف في كلمة دولة فلسطين خلال المناقشة العامة لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، أن الشعب الفلسطيني من حوارة إلى ترمسعيا واللبن الشرقية وبرقة وبيتا وجنين ونابلس والقدس والخليل ومسافر يطا إلى عين سامية وخربة حمصة والخان الأحمر وغزة، وفي كل مكان في فلسطين، هو ضحية هذا الإرهاب الذي ترعاه الدولة، مشددا على أن الشعب الفلسطيني يستحق تضامن المجتمع الدولي، وله الحق في الحماية الدولية.

وأكد أن هذا هو أخطر أشكال الإرهاب، وهو الارهاب الذي تحركه وترعاه الدولة؛ الإرهاب الاستعماري النابع من انكار وجود الأمة وحقوقها؛ الإرهاب الذي يتم فيه تهجير شعب قسرا وسرقة أرضه وموارده، مشددا على أنه في ظل هذا الحكم الاستعماري العسكري لا يوجد أمن بشري، ولا كرامة انسانية.

وأشار فيها إلى أن دولة فلسطين تنضم إلى دول منظمة التعاون الإسلامي في التأكيد على الدور الهام للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، وتعبر عن أسفها الشديد لأن المراجعة الثامنة فشلت في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن العديد من المقترحات التي تعكس الاتجاهات الجديدة الناشئة، ولا سيما تلك الناجمة عن تصاعد ظاهرة "الإسلاموفوبيا"، بما في ذلك حرق المصحف الشريف وتدنيس المساجد، مشيرا في هذا السياق إلى حرق وتمزيق المستوطنين المصحف بعد اقتحامهم لمسجد قرية عوريف.

وأكد منصور التزام دولة فلسطين التام بالاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب وركائزها الأربع، وبالكفاح العالمي لمنع الإرهاب، بما يتماشى مع القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان وقانون اللاجئين.كما أكد منصور أن مسؤولية المجتمع الدولي ضمان محاسبة القوة القائمة بالاحتلال ومسؤوليها وقواتها العسكرية وميليشيا المستوطنين على استمرارهم في ارتكاب أعمالا إرهابية بحق الشعب الفلسطيني، منوها الى أن مطاردة إسرائيل غير القانونية والشائنة لمنظمات المجتمع المدني تحت عنوان "الإرهاب" ليست عشوائية أو عرضية، بل تهدف إلى إسكات ونزع

الشرعية وقمع أي معارضة لحكمها الاستعماري العسكري الدائم.

وقال إن المخزي أن إسرائيل وجيشها المحتل ومستوطنيها لم يدرجوا إلى الآن في قائمة مرتكبي الجرائم ضد أطفالنا، مشددا على أن الأطفال الفلسطينيون يستحقون الأفضل، وأن سيادة القانون الدولي تستحق الأفضل.

وأشار إلى أن المعايير المزدوجة تعمل فقط على تقويض سلطة ومصداقية هذه القائمة، وهذا النظام متعدد الأطراف.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٦/٢٤

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تحمل "نتنياهو" المسئولية عن إرهاب المُستوطنين

أ ش أ – حملت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، السبت ٢٠٢٣/٦/٢٤، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن إرهاب المستوطنين وتحريض الوزيرين المتطرفين بن جفير وسموتريش، ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وقالت الوزارة – في بيان صحفي اليوم – إن التصعيد الحاصل في انتهاكات وجرائم الاحتلال سياسة تتبناها حكومة نتنياهو المتطرفة، وهو انعكاس مباشر أيضا لحملات التحريض على القتل واستباحة حياة المواطن الفلسطيني؛ خاصة من قبل غلاة المتطرفين العنصريين أمثال بن جفير وأتباعه.

وأكدت الوزارة أن الائتلاف الإسرائيلي الحاكم ينسف بطريقة ممنهجة أي جهود إقليمية ودولية لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع، ويخلق المزيد من التصعيد في محاولة لفرض منطق الاحتلال العسكري في التعامل مع قضايا شعبنا واستبعاد الحلول السياسية للصراع.

وأدانت الوزارة جرائم وانتهاكات قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة المتواصلة والمتصاعدة على الوجود الفلسطيني في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي كان آخرها الهجوم على أم صفا شمال رام الله وإحراق منازل وسيارات.

كما أدانت الوزارة استهداف المستوطنين بشكل مباشر لطاقم تلفزيون فلسطين أثناء تأديتهم لعملهم، وإطلاق الرصاص على سيارة إسعاف تقل مريضًا وإصابة سائقها في قرية أم صفا.

وطالبت الوزارة، المجتمع الدولي بوقف سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة برعاية دولية، وأكدت أن المطلوب فرض عقوبات رادعة على دولة الاحتلال لإجبارها على الانصياع لإرادة السلام الدولية وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي، بوضع مجموعات ومنظمات المستوطنين التي ترتكب الجرائم والإرهاب ضد المدنيين الفلسطينيين على قوائم الإرهاب لديها، وملاحقة عناصرها ومحاكمتها ومنعها من دخول أراضيها.

ودعت الخارجية في بيان أمس، المحكمة الجنائية الدولية والمدعي العام للمحكمة إلى التحرك بسرعة، وإنهاء تحقيقاته في جرائم الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين، مشددة على ضرورة محاسبة دولة الاحتلال لعدم قيامها بواجباتها بحماية السكان المدنيين الفلسطينيين الرازحين تحت احتلالها، بل تروعهم وترهبهم، وتوفر الحماية لمن يعتدي عليهم، وفق ما تم توثيقه بالصوت والصورة بما يعكس التواطؤ والتنسيق على أعلى المستويات بين الجيش والمستوطنين المتطرفين في كل اعتداء يرتكبونه ضد المناطق الفلسطينية.

وأضافت، أن عناصر الإرهاب الاستيطاني تقتحم ا؟بلدات والقرى الفلسطينية بحماية جيش الاحتلال الذي يقوم بالتغطية عليهم أثناء ارتكاب جرائمهم، وترتكب أبشع أشكال القمع والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل إذا ما دافعوا عن أنفسهم ومنازلهم.

ولفتت إلى اعتراف قيادات جيش الاحتلال بما فيها الشاباك والشرطة بفداحة هذه الجرائم لدرجة وصفتها بالإرهاب، باعتراف صريح وواضح وعلني بوجود إرهاب يرتكبه الآلاف من المستوطنين وهم يحملون السلاح، ويتمتعون بحماية علنية من جيش الاحتلال وغطاء سياسي من وزراء في الحكومة الإسرائيلية.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٦/٢٤

* * * * *

الصفدي: ضرورة وقف جميع الاجراءات اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين

عمان – استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم، مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف.

وأكد الصفدي وليف عمق علاقات الشراكة الاستراتيجية بين المملكة والولايات المتحدة، وأهميتها في جهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.وثمّن الصفدي الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية للأردن لمساعدته في مواجهة التحديات الاقتصادية وانعكاسات الأزمات الإقليمية عليه.

وأكدت ليف أهمية الدور الرئيس للأردن في جهود حل الأزمات الإقليمية.وبحث الصفدي والمسؤولة الأمريكية عدداً من القضايا الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وجهود حل الأزمة السورية، وعبء اللجوء السوري.

وأكد الصفدي أهمية الدور القيادي للولايات المتحدة في جهود وقف التدهور الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحقيق التهدئة خطوةً نحو إيجاد أفق سياسي حقيقي لحل الصراع على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة.

وأكد الصفدي ضرورة وقف جميع الإجراءات اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين، وعلى ضرورة تنفيذ التزامات اجتماعي العقبة وشرم الشيخ.

وشدد الصفدي وليف على استمرار التعاون والتنسيق والعمل المشترك لتعزيز علاقات الصداقة الراسخة بين الأردن والولايات المتحدة، وفي جهود حل الأزمات الإقليمية.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢٥ ص٢

* * * * *

سلوك الاحتلال المتطرف.. هل يقربه من "عزلة سياسية" غير مسبوقة؟

نادية سعد الدين– وعلى وقع شهيدين فلسطينيين ارتقيا برصاص الاحتلال؛ ازدادت وتيرة التحذيرات الأوروبية والأميركية والأممية من تنامي عنف المستوطنين، الذين عاثوا خرابا وحرقا وتدميرا، أمس، في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، بحماية قوات الاحتلال، وسط نذر خروج الأوضاع عن السيطرة وزيادة الصدام الدموي مع الفلسطينيين.

ويبدو أن حكومة الاحتلال اليمينية تنصاع في سياستها المتطرفة إلى غلاة المستوطنين المتشددين، دون الاكتراث إلى الإدانات العربية والدولية المتوالية، أو الاستماع إلى توصيات أوساط سياسية وأمنية إسرائيلية محذرة من الخضوع إلى الوزيرين المتطرفين "بتسلئيل

سموتريتش" و"إيتمار بن غفير"، باعتبارها "وصفة جاهزة للنبذ الدولي"، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وقد أثارت الحفيظة الدولية دعوات وزراء متطرفين في حكومة الاحتلال، مثل "سموتريتش" الذي طالب باجتياح الضفة الغربية "وقتل آلاف الفلسطينيين والتخلص منهم"، ومثل "بن غفير" الذي دعا إلى إطلاق العنان لإقامة مزيد من البؤر الاستيطانية غير الشرعية، كما حدث أمس مع استيلاء مئات المستوطنين على أراضي فلسطينية في سلفيت وإقامة بؤرة استيطانية عليها عقب طرد أصحابها منها.

في حين سمح "سموتريتش"، الذي بات صاحب الكلمة العليا في مسألة الاستيطان، بالموافقة على إقامة ٧ بؤر غير شرعية بالضفة الغربية، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت"، كما أعلن قبلها بناء ألف وحدة استيطانية بمستوطنة "عيلي" وسط الضفة الغربية، ما خلف غضبا فلسطينيا وتنديدا عربيا ودوليا.

وأدى المشهد الميداني المتفجر إلى قيام مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، بالإعراب عن قلقه المتزايد بشأن عنف المستوطنين المتطرفين في الهجمات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، وذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلي، تساحي هنغبي، وفق قناة "كان" الإسرائيلية.

ومن جانبه، قال البيت الأبيض، إن مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض شجع على اتخاذ مزيد من الخطوات لإعادة الهدوء بين إسرائيل والفلسطينيين خلال مكالمة مع نظيره الإسرائيلي.

في حيت اتخذت ألمانيا، التي تعد حليفا قويا للجانب الإسرائيلي بعد الولايات المتحدة، خطوة فاجأت سلطات الاحتلال، وهي إشارة عملية على الإحباط المتزايد من الحكومة في برلين، فيما يتعلق بسياسة حكومة "بنيامين نتنياهو" في الضفة الغربية. ردا على توسيع المستوطنات؛ سحبت ألمانيا توقيعها على مذكرة إدانة أميركية ضد لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان الأممية، التي تتناول الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك عقب قرار حكومة الاحتلال، بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنات الضفة الغربية، ونقل صلاحيات ذلك إلى "سموتريتش".

وكانت الولايات المتحدة قدمت بيانا يدين لجنة التحقيق الأممية خلال انعقاد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، حيث أعرب الموقعون عليه عن قلقهم بشأن التفويض المفتوح للجنة التحقيق، فيما تراجع الألمان عن انضمامهم إلى بيان التنديد الأميركي، وأعلنوا عن سحب توقيعهم على البيان.

وبالمثل؛ أعرب الاتحاد الأوروبي، عن قلقه إزاء التصعيد الأخير للعنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي أدى إلى "وقوع أعداد مروعة من الضحايا"، وذلك بحسب الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية، جوزيف بوريل، الذي طالب الاحتلال بضمان حماية المدنيين في الأراضي المحتلة.

وأدان بوريل، في بيان صدر عنه، هجمات المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، مثلما أدان الاتحاد الأوروبي قرار الاحتلال المضي قدما في التخطيط لما يقرب من ١٠٠٠ وحدة استيطانية، في أعقاب قرارها بالتخطيط المسبق لأكثر من ٤٥٠٠ وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

فيما سبق وأن طالب أعضاء في الكونغرس الأميركي عن الحزب الديمقراطي، بوضع حد لاعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين العزل، بحماية الجيش الإسرائيلي.

وزاد من القلق الدولي ما واصل جموع المستوطنين القيام به، أمس، بالاستيلاء على أراضي

الفلسطينيين في بلدة ديراستيا غرب سلفيت، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، فضلا عن إشعال النيران في أراضي زراعية ببلدة سعير شمال، شرق الخليل، مما أدى لاحتراق عشرات الأشجار.

في غضون ذلك؛ نددت الفصائل الفلسطينية باستمرار جرائم الاحتلال التي أدت لاستشهاد الشاب إسحاق العجلوني (١٧ عاما) بزعم تنفيذه عملية إطلاق نار عند حاجز مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، فيما أصيب جندي إسرائيلي، واستشهاد الشاب طارق إدريس (٣٩ عاما)، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال أول من أمس في نابلس، مما يرفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام الحالي لـ ١٨٤ شهيدا، بينهم ٣٠ طفلا و٦ سيدات، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

من جانبه، قال الناطق باسم الحركة عن مدينة القدس، محمد حمادة، أن "اعتداءات الاحتلال المستعرة ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات ستواجه بثبات ومقاومة صلبة حتى الحرية والاستقلال"، مؤكدا أن عملية القدس المحتلة "رد طبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه".

وبالمثل؛ أكدت حركة الجهاد الإسلامي تمسك الشعب الفلسطيني بالصمود والنضال ضد جرائم الاحتلال المتواصلة للدفاع عن الأرض والمقدسات.

في حين طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية، كريم خان، بإصدار أمر اعتقال للمتطرف "سموتيرتش" وأمثاله، وتقديمهم للعدالة الدولية، كما طالب المجتمع الدولي باعتبار المستوطنين تنظيم إرهابي يجب ملاحقة عناصره وتقديمهم للعدالة.

الغد ٢٠٢٣/٦/٢٥ ص٢٦

* * * * *

واشنطن: عريضة تطالب إدارة الرئيس بايدن بالتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

وقعت عشرات المنظمات الأميركية، على عريضة تطالب ادارة الرئيس جو بايدن بضرورة التدخل لوقف "مذابح المستوطنين الإسرائيليين" ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، على اثر هجماتهم الإجرامية ضد المواطنين وممتلكاتهم.

وأشارت المؤسسات في عريضتها، إلى أن هجمات المستوطنين تتم تحت حماية جيش الاحتلال، حيث قامت الشرطة والجيش بحماية المستوطنين أثناء قيامهم باقتحام قرى وبلدات اللبن الشرقية وترمسعيا شمال رام الله والاعتداء على المواطنين وتدمير ممتلكاتهم.

ودعت ادارة الرئيس بايدن إلى إتخاذ موقف في ظل تحرك حكومة الاحتلال لتوسيع المستوطنات غير القانونية، وإلى دعم حماية الفلسطينيين وتطبيق قانون "ليهي" على إسرائيل، وهذا من شأنه أن يضمن عدم استخدام "أي اموال" من التمويل العسكري الأميركي لإسرائيل لدفع تكاليف الاعتقال العسكري للأطفال، وهدم منازل الفلسطينيين أو الاستيلاء على الأراضي.

وحول موضوع الاستيطان أعرب مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، عن "قلقه العميق إزاء هجمات المستوطنين المتطرفين الأخيرة ضد المدنيين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم في الضفة الغربية".

وأكد سوليفان في مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي تساحي هنيغبي، أهمية محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف هذه، داعيا إلى اتخاذ خطوات إضافية لاستعادة الهدوء وخفض التوترات.

كما دعا سوليفان، إلى الامتناع عن الإجراءات الأحادية الجانب، بما في ذلك التوسّع الاستيطاني، التي تزيد من تأجيج التوترات، معربا عن أمل الولايات المتحدة في أن يبني الطرفان – الإسرائيلي والفلسطيني – على الالتزامات التي تم التعهد بها خلال المحادثات في

العقبة بالأردن وشرم الشيخ بمصر، وأن يجتمعا في وقت قريب.

وفا ٢٠٢٣/٦/٢٥

* * * * *

الملك يؤكد أهمية تكثيف الجهود نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية

استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، الأحد، مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا أ. ليف.

وتناول اللقاء الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة الأميركية، وآليات تعزيزها في مختلف المجالات.وأعرب جلالته عن اعتزازه بعلاقات الصداقة التاريخية التي تربط البلدين الصديقين، مؤكدا الحرص على توسيع التعاون بينهما.وثمّن جلالة الملك الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للأردن في القطاعات التنموية.

وتطرق اللقاء إلى آخر التطورات الإقليمية والدولية، والمساعي المبذولة للتوصل إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة.

وأكد جلالته أهمية تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية، وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

وشدّد جلالة الملك على ضرورة العمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

المملكة ٢٠٢٣/٦/٢٦

* * * * *

لجنة فلسطين في الأعيان تستنكر أعمال المستوطنين بالضفة

عمّان – (بترا)– استنكرت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني، الأعمال والتصرفات المشينة التي يرتكبها المستوطنون في قرى ومدن الضفة الغربية، وإقدامهم على مرأى من العالم على قتل الأبرياء وحرق البيوت والمزارع الفلسطينية، وتهجير أهلها وهدم مساكنهم أمام صمت العالم أجمع.

وأعربت اللجنة، التي يرأسها العين نايف القاضي، في بيان اليوم الأحد، عن استغرابها من استمرار الصمت الدولي إزاء الأعمال الإرهابية والعدوانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بمعاونة عصابات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وطالبت اللجنة من جميع المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان للتحرك السريع في وجه الموجة الإجرامية الإرهابية، التي يقودها وزراء وأعضاء في حكومة بنيامين نتنياهو العنصرية لقتل وتهجير الفلسطينيين واستبدالهم بالمستوطنين الغرباء على أرض الآباء والأجداد الفلسطينيين.

وحثت اللجنة الأطراف الفلسطينية جميعها بتوحيد صفوفها أمام الحملة الصهيونية الشنعاء الجديدة، والصمود على الأرض وعدم تمكين المعتدين العنصريين من الاستيلاء عليها والاستقرار فيها.ودعت الدول العربية والإسلامية للوقوف بحزم وقوة إلى جانب أبناء شعب فلسطين وتمكينهم من الصمود ومواجهة جحافل الغرباء المستوطنين أينما وجدوا.

وأشاد بيان اللجنة بموقف الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، الداعم لإرادة الشعب الفلسطيني للوصول إلى مبتغاه في إقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف .

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٦/٢٦

* * * * *

"فلسطين النيابية" على طاولة واحدة مع الإعلام

نيفين عبدالهادي – وضعت لجنة فلسطين النيابية على طاولة البحث الإعلامي والصحفي جُملة من القضايا الهامة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بتركيز على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، والتطرق لموضوع هام للإعلام جانب كبير به متعلّق بإعادة تحديث الذاكرة الأردنية والفلسطينية والعربية بالأبعاد السياسية للوصاية الهاشمية.

كما وضعت اللجنة موضوعا آخر هامًّا، وللإعلام دور كبير به، يتعلق ببقاء حضور القضية الفلسطينية في المشهد الإعلامي والصحفي محليا وعربيا ودوليا، في ظل تعدد الأحداث التي يعيشها العالم، والتي من شأنها أن تؤخّر من هذا الحضور، أو تلغيه بصورة عامة وهو ما حدث للأسف في كثير من الدول العربية والعالمية.

فكرة «فلسطين النيابية» هامة بتنظيم لقاء مع عدد من الكتاب الصحفيين، للاستماع منهم حول كلّ ما من شأنه حماية المعلومة الفلسطينية، وحضورها الإعلامي، وكذلك الوصاية الهاشمية والتركيز على جانب بات يحتاج تحديثا وهو بُعدها السياسي «باعتبارها سلاحًا يمكن توظيفه لإبقاء الصراع ضمن إطاره العروبي والإسلامي، وعدم عزل الشعب الفلسطيني ليكون وحده في مواجهة الكيان الصهيوني»،

كما قال رئيس اللجنة فلسطين النيابية، الدكتور فايز بصبوص، وبطبيعة الحال وضعت قضايا أخرى عديدة متعلقة بجوانب مختلف بالقضية الفلسطينية والدور الأردني «التوأم» في دعمهما وحمايتها من مخططات إسرائيلية احتلالية تهويدية.

اللقاء مبادرة هامة من «فلسطين النيابية» وما تضمنه من أفكار ومواضيع وطروحات أيضا هامة، سيما وأن مجلس النواب الأردني يحظى بثقة عربية وعالمية ويملك القدرة للتواصل مع البرلمانات في العالم لإبقاء فلسطين في واجهة الأحداث، وحقوقها والشرعية الدولية قريبة المنال في تطبيقها، والانتصار للحق الفلسطيني.

وفي تطرّق اللجنة خلال اللقاء الذي ترأسه رئيسها النائب الدكتور فايز بصبوص، وحضور السادة النواب مغير الهملان، سليمان القلاب، وهايل عياش، أعضاء اللجنة، في تطرقها للحضور الإعلامي للقضية الفلسطينية فتحت ملفا غاية في الأهمية والحساسية، يكمن في المفردات والمصطلحات الخاصة بالقضية الفلسطينية، وفي هذا الجانب أهمية كبرى، سيما وأن الاحتلال الإسرائيلي وضع تغيير المصطلحات جزءا من معركته وبات يغيّر بها لما يخدم روايته، كالقول عن اقتحامات المسجد الأقصى «زيارات» والشهداء قتلى، وغيرها بطبيعة الحال من آلاف المصطلحات التي تهدد الحق الفلسطيني، وحمايتها واجب على كل صحفي وإعلامي أردني وعربي، على الرغم من أن بعض وسائل الإعلام العربي باتت تستخدم للأسف المصطلحات التي تخدم إسرائيل ووصل الحد في بعضها أن أطلقت على شهداء «جريمة سيارة جنين» بالإرهابيين، حيث وضع هذا الجانب على طاولة البحث النيابية الصحفية، في سعي نيابي حقيقي لعدم تمرير مثل هذه الجوانب دون علاج.

وفي جديّة واضحة لمتابعة هذا الجانب، تم التأكيد على استمرارية عقد مثل هذه اللقاءات بين اللجنة والصحفيين، إذ دعا رئيس اللجنة إلى أهمية تشكيل لجنة مشتركة، تضم نخبة من الكتاب والمثقفين المهتمين بالقضية الفلسطينية، ترتكز مهمتها الأولى على إبقاء الحدث الفلسطيني أساسا ومحورا،

في سياق مقاومة حقيقية للتغيب الممنهج للقضية الفلسطينية عن أجندة الإعلام العربي والإقليمي والعالمي، وهو دون أدنى شك ما سيضع الواقع الإعلامي للقضية الفلسطينية عربيا ودوليا في مكان أكثر ثقة وسلاما، ووقف أي تجاوزات وتغييب للحقائق بشأنها، وبمصطلحات واقعية ودقيقة وتعطي القضية الفلسطينية حقها الإعلامي، ففي الكلمة اليوم تغيير حقائق أو تثبيتها.

حالة تنسيق هامة وتشاركية عملية بدأتها لجنة فلسطين النيابية بدعوة الصحفيين لمشاركتها البحث في جانب للصحافيين دراية به، ليخرج اللقاء الذي سعدت بأني كنت مشاركة به، بمجموعة من القضايا والمعلومات والخطط لتبقى فلسطين في سطور الإعلام الأولى بالطبع عربيا ودوليا، كونها محليا هي كذلك وستبقى.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٦ ص٥

* * * * *

قرار الاحتلال الجديد بالاستيطان يهدد مستقبل السلام ويؤجج الصراع والعنف

زايد الدخيل – عمان – تستغل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، المستوطنات، للحؤول دون حل الدولتين، عبر مصادقاتها المستمرة على مخططات توسيع الاستيطان في الضفة الغربية، وآخرها قرار حكومة الاحتلال الأسبوع الماضي، بتسريع إجراءات بناء المستوطنات وتوسيعها؛ تمهيدا لطرح عطاءات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة، ما يمثل انتهاكا خطرا للقانون الدولي الإنساني، وتقويضا لأسس السلام، وفرص حل الدولتين.

ويقول مراقبون، ان هذا القرار يشكل تهديدا حقيقيا لمستقبل عملية السلام، ومن شأنه تأجيج الصراع وتصعيد وتيرة العنف في المنطقة، لافتين إلى أن مسؤولية المجتمع الدولي، تقتضي رفض هذا القرار، كونه يشكل خرقا واضحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.وحذروا من مغبة توظيف القضايا المصيرية لخدمة الدعاية الانتخابية للاحتلال الإسرائيلي، مشيرين الى أن مثل هذه الممارسات، عواقبها ستكون وخيمة على مستقبل السلام، وأمن شعوب المنطقة واستقرارها.

الوزير الاسبق هايل داوود، يقول إن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، يبذل جهوداً كبيرة لدعم القضيّة الفلسطينية وعدالتها، مؤكدا أن موقف الأردن رافض للإجراءات أحادية الجانب والممارسات غير المنسجمة مع قرارات الشرعية الدولية كافة، مشددا على أن الطريق الوحيد للسلام، يكمن في حل الدولتين وانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) لعام ١٩٦٧.

واعتبر داود، أن قرار الاحتلال الإسرائيلي بتسريع إجراءات بناء المستوطنات، تهديد حقيقي لمستقبل عملية السلام، ومن شأنه أن يؤجج الصراع ويصعد وتيرة العنف في المنطقة، لافتا إلى أن مسؤولية المجتمع الدولي، تقتضي رفضه، كونه يشكل خرقا واضحا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وصادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي في جلستها الأسبوعية بمدينة القدس، على قرار إلغاء الحاجة لموافقة المستوى السياسي على إجراءات البناء في المستوطنات في الضفة، وتفويض وزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي يشغل منصب وزير ثان في وزارة الدفاع، بدور في إدارة الضفة الغربية، وإصدار المصادقة الأولية على التخطيط والبناء في الضفة.

ويقضي قرار الاحتلال، بدفع مخططات البناء من دون مصادقة المستوى السياسي، خلافا لما كان عليه الوضع القائم منذ ٢٥ عاما.وكانت الإجراءات المتبعة في السابق، تقضي بضرورة مصادقة رئيس الوزراء ووزير

الدفاع على أي مرحلة في مخططات البناء كل على حدة، وخلال أربع عمليات مصادقة أو أكثر، وتستمر لعدة سنوات.

وفي هذا الإطار، يقول المحلل السياسي د. صدام الحجاحجة، إن حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة، تنصلت من الاتفاقيات كافة، وسط تسريعها للاستيطان في الضفة المحتلة، اذ لم تبق أي قرية فلسطينية في الضفة إلا وبجانبها مستوطنة عشوائية أو غير عشوائية، مشيراً إلى أن الهدف من المستوطنات العشوائية، هو السيطرة على الأراضي الفلسطينية بقرار من الاحتلال.

وأكد أن هناك استيلاء منظما من الاحتلال على أراضي الفلسطينيين في الضفة المحتلة، مشددا على أن الاستيطان من أخطر الملفات التي يجب الاهتمام به وطرحه في المحاكم الدولية.

وأضاف الحجاحجة، إنه مع توتر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، تتصاعد في الضفة اعتداءات المستوطنين، وسط مخاوف من تحولهم إلى أداة بيد حكومة الاحتلال الجديدة، لتعزيز سياساتها في ملف الاستيطان. وحذر من مغبة توظيف القضايا المصيرية لخدمة الدعاية الانتخابية، مشيرا الى أن مثل هذه الممارسات، عواقبها ستكون وخيمة على مستقبل السلام، وأمن شعوب المنطقة واستقرارها.

ويعد ملف الاستيطان، أبرز أوجه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأحد الأسباب الرئيسة لتوقف آخر مفاوضات للسلام بين الجانبين قبل منتصف العام ٢٠١٤.

بدوره، يقول استاذ العلوم السياسية د. هاني الكعيبر السرحان، إن قرار الاحتلال الجديد يأتي وفقا لاتفاق المفاوضات الائتلافية بين حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء نتنياهو ورئيس حزب الصهيونية الدينية سموتريتش، عند تشكيل الحكومة نهاية العام الماضي.

وأضاف السرحان "ان عمليات الاستيطان في الضفة الغربية، تتم بوتيرة تنذر بخطر حقيقي على جغرافيا الأرض والسكان"، داعيا إلى ضرورة إسناد الدبلوماسية والجهود الأردنية؛ لوقف الحرب المفتوحة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الوجود الفلسطيني، في القدس والضفة. وأشار إلى أن الاحتلال، يسابق الزمن لحسم مستقبل قضايا الوضع النهائي من جانب واحد بالقوة، بهدف تعميق الاحتلال، والاستيطان، وطرد الفلسطينيين من اراضيهم، وتهجيرهم، بعد هدم منازلهم، لافتا الى سباق الاحتلال مع الزمن، للانتقال من مرحلة التعايش مع الصراع وإدارته الى حسمه على الأرض.

الغد ٢٠٢٣/٦/٢٦ ص٣

* * * * *

الملك: واعون للمؤامرات على القضية الفلسطينية

الرصيفة – بترا – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال زيارته للواء الرصيفة أهمية الاستفادة من الموقع الحيوي للواء الرصيفة في المجال الصناعي، لافتا إلى أهمية دعم القطاع الخاص لإقامة المشروعات بما يعود بالنفع على أهالي اللواء ويخفف من الأعباء المعيشية.

وفي الشأن الخارجي، جدد جلالة الملك التأكيد على موقف الأردن الثابت من القضية الفلسطينية، وأنه سيواصل القيام بواجبه تجاه الأهل في القدس وفلسطين لمساعدتهم وحمايتهم، والعمل على التصدي للمؤامرات التي تستهدفهم وتستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وشدد جلالته على أنه "لا تراجع عن موقفي الشخصي وموقف الأردن" بالنسبة للقضية الفلسطينية و"واجبنا" الوقوف مع الشعب الفلسطيني وحمايته من المؤامرات.

وتابع جلالة الملك "نحن واعون للتحديات، ونعمل ليلا نهارا لحماية إخواننا الفلسطينيين".

من جهتهم، ثمن المتحدثون حرص جلالة الملك على المضي قدما في تنفيذ مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري، لافتين إلى مساعي جلالته في الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وقدم عدد من المتحدثين مطالب أبناء اللواء، التي تمثلت في قطاعات الصحة والتعليم والشباب والبلديات والخدمات والتنمية.

وأكد الشيخ توفيق الخلايلة أن ما يقوم به جلالة الملك من جهود متواصلة على الساحتين الداخلية والخارجية تعبر عن سياسة حكيمة وحنكة في إدارة دفة الدولة للارتقاء بمكانة الأردن عربيا ودوليا.

وقال إن الأردن أصبح موضع إعجاب الجميع وعلى الأصعدة كافة بفضل قيادة جلالة الملك وقدرته على مخاطبة شعوب العالم، ومساعيه من أجل تحقيق السلام وترسيخ الوئام والدفاع عن المقدسات في القدس الشريف والقضية الفلسطينية.

وثمن رئيس لجنة خدمات مخيم حطين صالح النحالين جهود جلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية في جميع المحافل، والدور التاريخي المهم في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس من منطلق الوصاية الهاشمية عليها، ودور جلالته في مخاطبة المجتمع الدولي لاستمرار دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٧ ص١

* * * * *

"الشؤون الفلسطينية" تصدر تقريرها عن الشهر الماضي

عمان – بترا – أصدرت دائرة الشؤون الفلسطينية، الاثنين ٢٠٢٣/٧/٢٦، تقريرها عن شهر أيار الماضي، والذي أبرز تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني، في رسالة وجهها لرئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، شيخ نيانغ، على مركزية القضية الفلسطينية.

كما أبرز التقرير تأكيد جلالته بالتزام المملكة بمواصلة بذل كل الجهود للدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية، خصوصا في ظل تعدد الأزمات التي تواجه العالم، وأن حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وله انعكاساته الدولية التي لا يمكن إنكارها.

وأشار التقرير إلى رؤية جلالته بأن من واجب المجتمع الدولي العمل على إيجاد أفق سياسي يمهد الطريق لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تفضي إلى حل عادل وشامل.

وعرض التقرير، أبرز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى استشهاد ٥٦ فلسطينيا وإصابة ٣٥٥ آخرين على يد قوات الاحتلال ومستوطنيه، واعتقال ٦٠١ فلسطيني، وتنفيذ قوات الاحتلال ٧٤٩ عملية اقتحام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبين التقرير أنه صدرت خلال الشهر الماضي أوامر بالإبعاد عن المسجد الأقصى والقدس بحق ٤ مقدسيين لمدة تتراوح بين أسبوع إلى ٦ أشهر، كما أشار التقرير إلى ارتفاع اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم بحماية ودعم من مؤسسات الاحتلال حيث سجل شهر أيار الماضي ٩٧

اعتداء شملت دهس مواطنين، ورشق حجارة، واقتحام بلدات وقرى، و١٩ حادثة مصادرة ممتلكات، و٧٧ حادثة تدمير واعتداء على الممتلكات. ورصد التقرير اقتحام ٥٩٥١ مستوطنًا للمسجد الأقصى المُبارك، و١١٦٨٩٢مستوطنًا تحت مسمى سياحة المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال المدججة بالسلاح.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٧ ص٩

* * * * *

السفير الصيني من القدس: المحافظة على الوصاية الهاشمية

عمان – نيفين عبدالهادي – في تأكيدات مستمرة بتوجيه رسائل لدول العالم كافة على أهمية الوصاية الهاشمية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، شدد مدير عام دائرة اوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزّام الخطيب على ضرورة دعم ومساندة وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في دفاعه عن المسجد الأقصى وجميع المقدسات في المدينة المقدسة.

وأكدت الصين على لسان سفيرها في دولة فلسطين تسنغ جيشين على ضرورة المحافظة على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية لضمان استقرار المنطقة. وفي متابعة لـ"الدستور"، استقبل الشيخ الخطيب صباح أمس سفير جمهورية الصين الشعبية الجديد لدى دولة فلسطين تسنغ جيشين، وسكرتيره الأول تشنغ تشي، والسكرتير الثاني يوان تشيوان، حيث أطلع الخطيب الوفد على الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك، مؤكدا على ضرورة الحفاظ والالتزام بالوضع التاريخي والديني والقانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك قبل عام ١٩٦٧ كمسجد إسلامي خالص للمسلمين لا يقبل القسمة ولا الشراكة، وضرورة دعم ومساندة وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في دفاعه عن المسجد الأقصى وجميع المقدسات في المدينة المقدسة.

من جانبه، شكر السفير جيشين الشيخ الخطيب على استقباله وإتاحة الفرصة له لزيارة المسجد الأقصى المبارك، مشيدا بجمالية وفخامة الطراز المعماري الاسلامي في المسجد الأقصى المبارك وبالأخص قبة الصخرة المشرفة، مؤكدا ضرورة المحافظة على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية لضمان استقرار المنطقة. كما أكد على موقف الصين الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، وضرورة السعي لإتمام حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٧ ص٩

* * * * *

نتنياهو يرفض قيام دولة فلسطينية... والسلطة: دولتنا معترف بها من ١٤٠دولة

سعيد أبو معلا – القدس – رام الله – أغلق رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الطريق أمام قيام دولة فلسطينية، مؤكدا أنه لن يسمح بأكثر من سلطة فلسطينية تقدم الخدمات.

من جهة أخرى أعلنت سلطات الاحتلال قبل يومين طرح مناقصات لبناء نحو ١٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة المحتلة. وتحدث نتنياهو أخيرا عن ضرورة "كبح الطموح الفلسطيني لإقامة دولة".

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها الحكومة الإسرائيلية إلى إنهاء الإجراءات الأحادية التي من شأنها تقويض حل الدولتين، مؤكدة أنه الحل الوحيد لإحلال سلام دائم وعادل في المنطقة.

وتشير بيانات حركة "السلام الآن" الحقوقية الإسرائيلية إلى وجود نحو ٦٦٦ ألف مستوطن إسرائيلي و١٤٥ مستوطنة كبيرة و١٤٠ بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

الى ذلك دعا تساحي هنغبي رئيس الأمن القومي الاسرائيلي إلى محاكمة "مثيري الشغب والإرهاب" في القرى الفلسطينية.

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي، ظهر أول من أمس الأحد، بأن سوليفان أجرى اتصالا هاتفيا بنظيره الإسرائيلي هنغبي، وتوقع منه أن تقوم إسرائيل بمحاكمة المستوطنين المثيرين للشغب والإرهاب في القرى الفلسطينية.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، وهو يرد على نتنياهو "إن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية هو الحل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار".

وأضاف "الدولة الفلسطينية قائمة ومعترف بها من أكثر من ١٤٠ دولة، وهي بحاجة فقط إلى زوال الاحتلال لتجسيد استقلالها".

ومن جانبه، أفاد هنغبي بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أدان أعمال "الإرهاب والشغب" من قبل المستوطنين في الداخل الفلسطيني، وأن تل أبيب بصدد تحديد المسؤولين عن انتهاك القانون وتقديمهم للعدالة.

وأشار خلال تصريحات أدلى بها أثناء اجتماع عقده مع أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة لـ "الكنيست" أن "إسرائيل تستعد للفترة التي تلي رحيل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورفض بشدة قيام دولة فلسطينية".

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢٧ ص١

* * * * *

السفير الفلسطيني منصور يصف في جلسة مجلس الأمن سفير الكيان الصهيوني بالفاشي والكذّاب

عبد الحميد صيام – نيويورك (الأمم المتحدة) – قال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إنه سينزه نفسه ولن ينزل إلى هذا المستوى للرد على وابل الأكاذيب والتشويهات المعتادة للمندوب الإسرائيلي. جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن الدولي الشهرية الثلاثاء المخصصة لمراجعة تنفيذ القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦) المتعلق بالاستيطان.

وقال منصور في كلمته التي تلت كلمة المندوب الإسرائيلي جلعاد يردان، موجها كلامه للسفير الإسرائيلي: "إن أعداء السلام الفاشيين لن يتعلموا من حقيقة أن أعضاء مجلس الأمن لن يستجيبوا بأي طريقة إيجابية لتلك التصريحات" التي وصفها بأنها أقرب إلى "مسرح العبث".

وقال إن الحكومة الإسرائيلية "تصل إلى نهاية خطتها التي تعمل عليها منذ عقود وهي: "دولة للمستوطنين بدلاً من الدولة الفلسطينية". تعرف إسرائيل أن أفعالها مدانة في جميع أنحاء العالم، ولكن طالما أنها قادرة على تهجير الفلسطينيين، فإنها ستستمر – والإرادة الوحيدة التي تواجههم هي إرادة الشعب الفلسطيني. وأدان المجلس هذا الإرهاب كما ينبغي.

ومع ذلك، أشار إلى أن الإرهابيين في كل مكان عادة يتم القبض عليهم ومحاكمتهم، وتساءل عما إذا كان سيتم اتخاذ أي إجراء من هذا القبيل في هذه القضية.

وسأل منصور: "ماذا ستفعل لو كنت فلسطينيا – إذا كان من الممكن أن يكون هذا آخر يوم لك فقد تقتل في الشارع أو في منزلك؟"

وذكر السفير الفلسطيني المجلس بأن الفلسطينيين طالبوا بالحماية، وأن المجلس أصدر قرارات تتعلق بالحماية مثل القرار ٩٠٤ (١٩٩٤) الذي اعتمد بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، كما أن الفلسطينيين انضموا للمحكمة الجنائية الدولية، "فهل سيأخذ مجلس الأمن تدابير ملموسة بهذا الشأن؟

وقال: "لا أحد يربح إذا ساد اليأس" – لأن اليأس لن يؤدي إلى الاستسلام، بل المزيد من الغضب، حيث يواجه الشعب الفلسطيني تهديدًا وجوديًا دون مساعدة قادمة في الطريق".

وفي إشارة إلى أن أعضاء المجلس يدعمون حل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، مع وجود فلسطين المستقلة التي تعيش جنبًا إلى جنب مع إسرائيل، سأل منصور: "كيف يمكن لما يحدث في فلسطين أن يساهم في حل الدولتين؟".

وكان مندوب إسرائيل، جلعاد يردان، قد اتهم الفلسطينيين بالقيام بأعمال إرهابية متواصلة. "فمنذ بداية عام ٢٠٢٣، كان الإسرائيليون ضحايا لأكثر من ٣٥٠٠ هجوم، ويزداد هذا العدد كل يوم"، كما قال في بيانه.

وأضاف: "إن الإرهاب الفلسطيني الذي يغذيه التحريض على العنف المنبعث من كافة مستويات القيادة الفلسطينية هو السبب الجذري لهذا الصراع".

وسأل عن سبب تجاهل المجلس المستمر لترويج السلطات الفلسطينية التحريض وقتل المدنيين، مؤكدا أن "الرعب الذي يواجهه المدنيون الإسرائيليون في القدس ويهودا والسامرة كل يوم هو أسوأ بكثير مما يُنقل في إحاطات المجلس".

وقال: "إن المتطرفين الذين يأخذون القانون بأيديهم من خلال العنف يتجاوزون الخط الأحمر ولن تتغاضى عنه إسرائيل". وأكد يردان أن "الفلسطينيين مهتمون بشيء واحد فقط: تدمير فكرة الدولة اليهودية. تلك الكراهية السرطانية، التي سممت عقول الأطفال والكبار، هي أصل الصراع ويجب أن يتصدى لها المجلس ويدينها".

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢٨

* * * * *

تور وينسلاند يدعو الى تحرك جماعي لوقف العنف في الارض الفلسطينية المحتلة

تحدث تور وينسلاند، منسق عملية السلام في الشرق الأوسط وممثل الأمين العام في فلسطين، تحدث من القدس عبر الفيديو داعيا إلى ضرورة التحرك الجماعي – وبشكل عاجل – لوقف العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة، محذرا من تدهور الأوضاع بشكل أكبر إذا لم يتم اتخاذ خطوات جادة لتهدئة الوضع.

وقدم تور وينسلاند إحاطة لمجلس الأمن استعرض خلالها تقرير الأمين العام السادس والعشرين حول تطبيق قرار المجلس رقم ٢٣٣٤ الصادر عام ٢٠١٦ ويغطي التقرير الفترة بين ١٤ آذار/ مارس و١٤ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣. وقال المنسق الخاص إن الأمم المتحدة ظلت على اتصال وثيق مع جميع الأطراف خلال الأيام والأسابيع الأخيرة للمساعدة في استعادة الهدوء وتغيير المسار الكارثي الحالي.

وأكد على أهمية إعادة الأطراف إلى المسار الذي يعالج القضايا السياسية التي تدفع الديناميات الحالية، بحيث يمكن البدء في عملية لحل المسائل الجوهرية.

وأشار إلى أن تعمق الاحتلال، والتوسع الاستيطاني، والمستويات المرتفعة من العنف ضد المدنيين، بما في ذلك الأعمال الإرهابية – والأهم من ذلك، غياب الأفق السياسي – وهذه عوامل تؤدي بسرعة إلى تآكل الأمل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وخاصة بين الشباب، في التوصل إلى حل للصراع. وحث جميع

القادة على السعي لتهدئة الوضع وإعادة التفكير في الخيارات.

وقال في بيانه: "الخيار واضح: إما الاستمرار على طول في دوامة العنف والاستفزازات التي تؤدي إلى فراغ سياسي. أو التوجه نحو حوار بناء مرتبط بإجراءات ملموسة من شأنها أن تخلق الأمل والأفق السياسي".

وأكد وينسلاند على التزام الأمم المتحدة بمساعدة هذه الجهود، ودعم الفلسطينيين والإسرائيليين لحل النزاع وإنهاء الاحتلال من خلال تحقيق حل الدولتين، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية.

كما رحب المنسق الأممي بالدعوات التي صدرت اليوم من كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بمناسبة عيد الأضحى، والتي شجب فيها المسؤولون الإسرائيليون – وفقا لتصريحات إسرائيلية نشرتها وسائل الإعلام – هجمات المستوطنين الأخيرة في الضفة الغربية وجددوا التزامهم بمحاسبة الجناة.

وقال تور وينسلاند إنه لا يزال قلقا للغاية من تصاعد دوامة العنف التي تشهدها في الضفة الغربية المحتلة. وأدان جميع أعمال العنف ضد المدنيين، بما في ذلك جميع الأعمال الإرهابية، التي قال إنها تزيد من انعدام الثقة وتقوض الحل السلمي للصراع. ودعا إلى وقف العنف ومحاسبة جميع الجناة.

وأعرب وينسلاند عن القلق- بشكل خاص- من المستويات المفرطة لعنف المستوطنين، بما في ذلك الهجمات الممنهجة التي تشنها أعداد كبيرة من المستوطنين – والعديد منهم مسلحون – على القرى الفلسطينية، وترويع المجتمعات، أحيانا بالقرب من و/ أو بدعم من قوات الأمن الإسرائيلية.

وقال إن إسرائيل – بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال- ملزمة بحماية الفلسطينيين وممتلكاتهم في الأرض الفلسطينية المحتلة وضمان إجراء تحقيقات فورية ومستقلة ومحايدة وشفافة في جميع أعمال العنف.

وجدد دعوته لقوات الأمن بضرورة ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتطبيق الاستخدام المتناسب للقوة وعدم استخدام القوة المميتة إلا عندما يكون ذلك أمرا لا مفر منه من أجل حماية الأرواح، وإجراء تحقيقات شاملة ومستقلة ومحايدة وفورية في جميع حالات الاستخدام المفرط المحتمل للقوة. وقال: "ينبغي ألا يكون الأطفال على وجه الخصوص هدفا للعنف، أو يتم استخدامهم أو إيذاؤهم".

من جهته قال المندوب الأمريكي، روبرت وود، نائب السفيرة الأمريكية في بيانه إن بلاده قلقه من استمرار "العنف" كما عبر عن قلقه من استمرار العمليات الاستيطانية والتوسع الاستيطاني، مشددا على ضرورة اتخاذ خطوات إضافية "لنزع فتيل التصعيد".

وأشار إلى أن العمليات الاستيطانية كما هدم بيوت الفلسطينيين تزيد من التوتر على الأرض. وعبر عن قلقه من استمرار الأزمة المالية التي تواجهها الأونروا.

ما السفير الروسي، فاسيلي نيبنزيا، فعبر عن قلقه كذلك من استمرار إسرائيل باتخاذ خطوات تخلق من خلالها واقعا على الأرض وحقائق لا يمكن العودة عنها، وهذا يشمل الأعمال الاستيطانية ومواصلة التشريد القسري للفلسطينيين وتدمير بيوتهم.

وأكد أن الخطوات الإسرائيلية تتنافى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وشدد على ضرورة إحياء الرباعية والمفاوضات.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢٨

* * * * *

الأمم المتحدة تدين المخططات الاستيطانية الجديدة في الضفة

أدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تقديم خطط لبناء أكثر من ٥٥٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات "الإسرائيلية" في المنطقة (ج) بالضفة الغربية المحتلة، بما فيها التسوية بأثر رجعي، بموجب القانون "الإسرائيلي"، لثلاث بؤر استيطانية متاخمة لمستوطنة "عيلي".

وقال غوتيريش في بيان له: "إن المستوطنات تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

ودعا غوتيريش حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" على وقف وعكس مسار توسيع المستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة، والوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والاحترام الكامل لالتزاماتها القانونية في هذا الصدد.

وأضاف: "إن توسع "إسرائيل" المستمر لمستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، يعمق الاحتياجات الإنسانية، ويؤجج العنف بشكل كبير، ويزيد من خطر المواجهة، ويزيد من ترسيخ "الاحتلال، ويقوض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

وتابع: "هذه المستوطنات المستمرة ستؤدي إلى تآكل إمكانية إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ومتصلة وقابلة للحياة، على أساس خطوط ما قبل عام ١٩٦٧، مما يعيق القدرة على تحقيق حل قائم على وجود دولتين، وسلام عادل ودائم وشامل".

فلسطين اليوم ٢٠٢٣/٦/٢٩

* * * * *

البرلمان الأوروبي يدعو لمحاسبة إسرائيل في الجنائية الدولية

إسراء جمال – دعت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي، الاتحاد الأوروبي إلى مساعدة المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة "إسرائيل" على ارتكابها جرائم حرب.

وقالت اللجنة في بيان، مساء أمس الأول، "تأسف اللجنة للتقدم المحدود في تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتلتزم بمساعدة المحكمة الجنائية الدولية ومدعيها العام على المضي قدمًا في التحقيق والملاحقة القضائية"، وفقا لما نقله موقع "سبوتنيك" الروسي الخميس ٢٠٢٣/٦/٢٩.

وقالت إن على الاتحاد الأوروبي أن يفكر في اتخاذ تدابير تعالج على وجه التحديد التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء سياسة الاتحاد الأوروبي والمساعدات المالية المقدمة من جانب الاتحاد الأوروبي للأراضي الفلسطينية وطالبت بتعويضات عن هدم جميع البنية التحتية الممولة من الاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وفى سياق آخر، لم يدرج الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إسرائيل، بالرغم من إشارة التقرير الأممي المتعلق برصد الانتهاكات الجسيمة ضد الاطفال حول العالم لإسرائيل وأوكرانيا، وأدرج روسيا ودول أخرى.

ورصد التقرير انتهاكات إسرائيلية بحق الأطفال تمثلت في قتل ٤٢ طفلا فلسطينيا، وإصابة ٩٣٣ آخرين، إضافة لمسؤوليتها عن ١١٠ هجمات على مدارس ومستشفيات في ٢٠٢٢.

في المقابل، انتقدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" على موقعها الإلكتروني تعمّد تجاهل ضمّ إسرائيل المستمر إلى "قائمة العار"، وقالت إن استثناء إسرائيل

المستمر من القائمة يلحق ضررا جسيما بالأطفال الفلسطينيين.

المصري اليوم ٢٠٢٣/٦/٢٩

* * * * *

الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يُفسد على المرابطين فرحة العيد بالأقصى

القدس المحتلة – قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، إن الاحتلال الإسرائيلي يُفسد على المرابطين والمرابطات في مدينة القدس المحتلة، فرحة العيد بالمسجد الأقصى المبارك.

وأشار صبري، الخميس ٢٠٢٣/٦/٢٩، إلى أن الاحتلال يواصل التضييق على المقدسيين والمرابطين في الأقصى، ويلاحقهم من خلال الإبعاد أو الاعتقال، إلى جانب القيود المفروضة في البلدة القديمة والقدس.

في غضون ذلك، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً يقضي بمنع الشيخ صبري من السفر خارج فلسطين، وذلك في أعقاب جولة خارجية أجراها مؤخراً.

وأدى الآلاف من المصلين فجر اليوم الخميس، صلاة فجر الثاني من أيام عيد الأضحى المبارك، رغم تضييقات الاحتلال والعراقيل المنتشرة في محيط البلدة القديمة ومدينة القدس المحتلة.

وشارك الآلاف في صلاة الفجر، في ثاني أيام عيد الأضحى، تلبية لدعوات الحشد والرباط في المسجد الأقصى، إفشالاً لمخططات الاحتلال ضد القدس والأقصى.

واحتفل عشرات الآلاف من الفلسطينيين أمس، في باحات المسجد الأقصى، وأدوا صلاة العيد، تزامناً مع تصاعد عدوان الاحتلال على القدس، والمخاطر المتزايدة حول تقسيم الأقصى.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/٢٩

* * * * *

تقارير

بعد فشل تهجير المقدسيين.. ٣٥ منظمة استيطانية تتكالب لتهويد المدينة

نادية سعد الدين – عمان – يدفع فشل الاحتلال الإسرائيلي في تخفيض عدد المقدسيين بتهجيرهم أمام تمسكهم بأرضهم؛ للاستعانة بـ ٣٥ منظمة استيطانية تكالبت حول مساعي تهويد القدس المحتلة، تزامنا مع اقتحام أحيائها، أمس، وهدم منشآت سكنية وتجارية فيها، في إطار المعركة الضارية لتغيير معالمها، وسط دعوات فلسطينية كثيفة للاحتشاد الواسع بالأقصى اليوم وغدا، للتصدي لعدوان الاحتلال ومستوطنيه.

وفي عهد حكومة الاحتلال اليمينية وتوليفة "الكنيست" الإسرائيلي المتطرفة؛ فإن دائرة استهداف القدس تتسع أطرافها كما ونوعا، وتشمل مختلف نواحي الحياة سبيلا لقهر المقدسيين والتنكيل بهم وطردهم من مدينتهم، وهو ما تم بحثه، أمس، بين رموز المتطرفين، من أجل إيجاد، ما وصفته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، "الطرق الخلاقة لجعل القدس كاملة عاصمة يهودية خالصة"، بحسب مزاعمها.أهداف وخطط الحكومة اليمينية باتت مكشوفة بشكل واضح لكل دول العالم ومن بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي حذر بتقرير

سري له ما وصفه بـــالتسارع الكبير للضغط الإسرائيلي على القدس ومحاولة تغيير بالوقع الديموغرافي فيها.

وأشار التقرير الذي حصلت صحيفة إلبـــاييس الإسبانية على نسخة منه إلى أنه يتعين على دول الاتحاد الأوروبي أن تعارض بشكل لا لبس فيه الخطط أحادية الجانب الهادفة لتغيير وضع وحدود القدس.

وأوضحت الصحيفة أن ذلك كان إحدى الرسائل التي قام الممثلون الدبلوماسيون في القدس الشرقية ورام الله التابعون لجميع الدول الأعضاء تقريبـــا بالاتحـــاد الأوروبي، بالإضافة إلى مندوب الاتحاد هناك، بنقلها إلى إدارة الشؤون الخارجية الاتحادية ببروكسل في تقرير سري. وعلى وقع تشييع جثمان شهيد فلسطيني بعد أشهر من احتجازه لدى الاحتلال؛ اجتمعت ما يسمى "اتحـــاد منظمات الهيكل"، المزعوم، والجماعات المتطرفة لبحث سبل تهويد القدس والمسجد الأقصى المبـــارك تمهيـــدا لإحكام السيطرة الكاملة عليهما، وسط دعوات فلسطينية كثيفة "للنفير العام والاحتشاد الواسع بالأقصى اليوم وغدا الجمعة"، للتصدي لعدوان الاحتلال ومستوطنيه.

الغد ٢٠٢٣/٦/١

* * * * *

القدس: الاحتلال يزيل ويصادر صور الشهيد الحسيني في الذكرى الـــ ٢٢ لرحيله

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط – أقدم عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي على إزالة ومصادرة صور "أمير القدس" الراحل الشهيد فيصل الحسيني خلال وقفة سلمية في الذكرى السنوية الـــ ٢٢ لرحيله أمام بيت الشرق في القدس المحتلة.

وقد دهمت شرطة الاحتلال الوقفة، التي دعت لها اللجنة التحضيرية لإحياء ذكرى رحيل الشهيد فيصل الحسيني، وقامت بإزالة صور الحسيني التي تم لصقها على بوابة بيت الشرق وتلك التي كان يحملها المواطنون بأياديهم.

وكان عدد من الشخصيات الاعتبارية المقدسية مع النائبين بالكنيست أحمد الطيبي وأيمن عودة وعاملين سابقين في بيت الشرق ومواطنين مقدسيين وأقارب الفقيد شاركوا في الوقفة.

وقال الطيبي، الذي رفض إنزال صورة الحسيني من يده، "أنظر إلى هذه الصورة، فيصل الحسيني، فارس القدس، التي انقض عليها سوائب المحتلين وأزالوها من على بوابة بيت الشرق، تكبر هذه الصورة في عيوننا ويصغر هؤلاء الأقزام، الذين أزالوا الصورة دون أن يفهموا أنها مغروسة في قلوبنا وقلوب المقدسيين".

وأضاف، "أذكر فيصل وهو يجول في شارع صلاح الدين وفي أزقة البلدة القديمة ويصافح الناس، ويخرج الناس من الحوانيت لترحب بأبو العبد بتواضعه وبحمله لهموم الناس ومحبته للقدس فأصبح رمزا للقدس".

وتابع، "هنا في بيت الشرق الذي أمه كل الدبلوماسيين في العالم، فأصبح أرقا كبيرا للاحتلال الذي لم ينس بيت الشرق حتى بعد أن أغلقوه".

وأشار الطيبي إلى أن "أبو العبد، فيصل الحسيني في القدس، وان المقدسيين يحمون القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة".

وقال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" حاتم عبد القادر، "سيرحل هذا الاحتلال ونقيم دولتنا الفلسطينية ويرفع شبل من أشبالنا وزهرة من زهراتنا علم فلسطين فوق مساجد وكنائس القدس".

وقال عبد القادر الحسيني، نجل الشهيد، "بيت الشرق ليس لموظفي بيت الشرق ولا للمقدسيين، هذا بيت الشعب الفلسطيني كله، بل هذا بيت الأمة العربية".

وأضاف، "هذا البيت هو بيت القومية العربية، وهو بيت الوطنية الفلسطينية وهو رمز يجب أن نبقى

نذكر الناس فيه إلى أن يأتي يوم نستطيع فيه أن نفتحه من جديد".

وتابع الحسيني، "أنا استغرب جدا من هذا الرعب الموجود في الطرف الآخر (الاحتلال)، ولكننا نعرف لماذا هذا الرعب موجود، وهذا ما قلته للرئيس الأميركي جو بايدن في لحظة من اللحظات، إنهم في داخلهم يعرفون أن القدس ليست لهم وإنما هي أرض محتلة ويوما ما سوف تتحرر وستكون عاصمة الدولة الفلسطينية".

وركز المتحدثون، حاتم عبد القادر، ود.سري نسيبة، وعبد القادر الحسيني وحازم القواسمي، على الفراغ الذي تركه الحسيني والذي ما زال قائما رغم مرور ٢٢ عاما على رحيله.

وتطرقوا في كلماتهم في الندوة، التي نظمت في فندق "الليغاسي"، إلى الأوضاع الصعبة التي تمر بها المدينة وأهمية أن تكون هناك قيادة قادرة على تلبية احتياجات السكان فيها.

الأيام ٢٠٢٣/٦/١

* * * * *

مخططات إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في القدس

القدس المحتلة (بترا) – قالت منظمة "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية، يوم الخميس ٢٠٢٣/٦/١، إن القرارات الجديدة لبلدية الاحتلال في القدس وحكومة اليمين المتطرف، تكشف عن مجموعة من المخططات والقرارات التي تتجاهل الأحياء والقرى الفلسطينية في المدينة، من خلال خطة الإسكان الاستراتيجية لعام ٢٠٤٠، حيث تصادر مساحات واسعة من أراضيها لصالح المستوطنات القريبة وتترك مساحات واسعة من الأراضي لصالح المناطق الخضراء بزعم المصلحة العامة.

وحسب ما ورد في تقرير المنظمة فإن الخطة موجودة منذ العام ٢٠١٧، وتم إضافة بعض التعديلات عليها لصالح تحديث وتعديل وتطوير هذه الأحياء بزعمهم، وتم اتخاذها في السنوات الأخيرة، والتي سيكون لها تأثير بعيد المدى على سياسة التخطيط والبناء في القدس خلال العقدين المقبلين على الأقل.

وتشمل هذه القرارات تخصيص ميزانيات التخطيط، والاعتماد على خطوط السكك الحديدية الخفيفة لغرض زيادة نسب البناء في المستوطنات على جانبي هذه السكة ومضاعفة الاستيطان في مستوطنات شمال وجنوب القدس المحتلة.

ووفق خطة البلدية والحكومة اليمينية العنصرية فإن الهدف يكمن في مضاعفة عدد المستوطنين في القدس الشرقية وتحويل مركز الثقل التخطيطي إلى مشروعات التجديد والتكثيف العمراني في المستوطنات القائمة وربطها ببعضها البعض على وجه الخصوص، تلك التي على امتداد الحدود الجنوبية مع بيت لحم وشمالاً مع قلنديا ورام الله، بتكثيف الاستيطان

في الشمال والجنوب لتشكيل فاصل جغرافي وديمغرافي صلب يحول دون إعادة تقسيم القدس الموحدة حسب زعمهم.

وبناء على ورقة عمل كشفت عنها منظمة "عير عميم" يجب الانتباه إلى "الخطة الاستراتيجية ٣ التي تمت الموافقة عليها من قبل الحكومة في عام ٢٠١٧ والتي وضعت فيها معالم خطة الترسيخ للاستيطان ومنع تقسيم القدس وتوجه إجراءاتهم من أجل الإسكان في المدينة حتى العام ٢٠٤٠ لهيئات التخطيط في السنوات العشرين".

ومن أقسام وفحوى الخطة التي ظهرت على شكل توجهات وإحصاءات وخرائط صماء لإخفاء الهدف الإسرائيلي الحقيقي من هذه الخطة وهو تقليل عدد الفلسطينيين في القدس وخفض نسبتهم في المدينة وزيادة

المشاريع الاستيطانية في قلبها وفي مستوطناتها الشمالية والجنوبية.

وتكشف توجيهات هذه الخطة الاستيطانية التخطيط غير المتوازن والمرتكز على مضاعفة الاستيطان ومنع التوسع الفلسطيني وتجاهل القوى والأحياء الفلسطينية حي يكاد يكون من المستحيل تنفيذ هذه الخطة في الأحياء الفلسطينية في المدينة.

ويستثنى من الخطة التي تغير قسم كبير منها بالكامل عن تلك التي وضعت في العام ٢٠١٧، أن فحواها سياسي، لذلك فإن هذه السياسة مالت وتوجهت نحو اليمين المتطرف الذي يرى في المقدسيين خطرا وجوديا وخطرا ديمغرافيا يهدد وحدة القدس ويحول دون الاستقرار فيها، ولاسيما داخل أسوار البلدة القديمة، حيث المقدسات المسيحية والإسلامية ولاسيما المسجد الأقصى المبارك.

ويزعم قادة التخطيط ولجانها اللوائية واللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال أنها صممت خطة الإسكان الاستراتيجية لعام ٢٠٤٠،

وفق اعتبارات مهنية، يتبين دون عناء أن هذه الخطة تجاهلت وعن قصد وتخطيط وجود مئات آلاف الفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧، وتجاهلت احتياجاتهم للسكن للسنوات الـ ٢٠ المقبلة وتعاملت مع القرى والأحياء بأسلوب متخلف ولا يتواكب مع متطلبات توسع السكان الطبيعي بحجة المحافظة على الطابع القروي للقرى الفلسطينية، لا بل وضيقت الخناق عبر هذه المخططات ولم تطرح أي مخططات حتى للبناء داخل هذه القرى ورفضت تنظيم هذه القرى والأحياء ورفضت الخرائط الهيكلية للأحياء والقرى التي أعدت أو التي قيد الإعداد، وإعادتها للبحث من جديد بهدف فرض المزيد من القيود والعقبات أمام أهلها للحد من البناء والتوسع واستغلال ما تبقى لهذه القرى والأحياء من الأراضي للبناء للطرق الالتفافية ولتوسيع المستوطنات القريبة منها.

وقدرت المنظمة أن المرحلة المقبلة ستشهد أزمة أكثر خطورة من الأزمة التي تعيشها القدس الشرقية المحتلة جراء سياسة الحكومة وبلدية الاحتلال في القدس الشرقية.

وختمت "عير عميم"، بالقول إن ما يجري من تخطيط اليوم يخضع لرؤية اليمين المتطرف والمستوطنين الذين أصبحوا أصحاب القرار في لجان التخطيط والبناء، ولاسيما فيما يتعلق بالقدس الشرقية.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٦/١

* * * * *

هدم ٤٧ منزلاً و١٤٣ حالة اعتقال خلال شهر أيار/ مايو ٢٠٢٣ في محافظة القدس

القدس – هدمت آليات الاحتلال منزل المقدسي إبراهيم أبو طير في بلدة أم طوبا بالقدس المحتلة.وأظهر توثيق صادر عن محافظة القدس لشهر أيار/ مايو الماضي، هدم ٤٧ منزلا وتجريف لمنشأة، إلى جانب إصابة ٣٣ مواطنا، و١٤٣ حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحق أبناء شعبنا في المدينة المقدسة وقراها وبلداتها.

ورصدت المحافظة، اعتقال نحو ١٤٣ مواطنا في جميع مناطق محافظة القدس خلال شهر أيار، من بين الاعتقالات ٣٣ طفلا و٧ سيدات.

فيما سلمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد الفتى وديع أبو رموز (١٦ عاما)، عقب احتجازه لمدة ٤ أشهر ضمن شروط مقيدة، وما زالت تحتجز جثامين ٢٣ مقدسيا في ثلاجاتها و"مقابر الأرقام".

وأظهر تفصيلات عمليات الهدم هدم ٣٦ منشأة، شملت: منازل، ومحلات تجارية، ومشتلا زراعيا،

وسورا، ومطعما، و٨ منشآت هدمت ذاتيا بشكل قسري، إضافة إلى تنفيذ ٣ عمليات حفر وتجريف لأراض.

ورصدت المحافظة اقتحام ٥٩٥١ مستوطنا، و١١٦،٨٩٢ آخرين تحت مسمى "سياحة"، باحات المسجد الأقصى المُبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. فيما أظهر إخطار سلطات الاحتلال ٦ منشآت ومنازل، في بلدة قلنديا شمال غرب القدس المحتلة.

وبينت محافظة القدس أن سلطات الاحتلال صادقت في أيار الماضي على ٧ مشاريع استيطانية جديدة، وواصلت العمل على مشروع كانت قد صادقت عليه سابقا.

وخططت حكومة الاحتلال لتنفيذ مشروعين استيطانيين، وهما "كدمات تسيون" الذي وافقت عليه أجهزة سلطات الاحتلال بتنظيم وإعطاء تراخيص بناء الوحدات الاستيطانية، ومستوطنة "نوف زهاف" على أراضي بلدة جبل المكبر، الذي وافقت على مخططه بلدية الاحتلال.

وتعمل الجمعية الاستيطانية التي خططت لبناء المستوطنات، على سرقة أراضي وممتلكات المقدسيين في القدس والبلدة القديمة ومحيطها، إذ إنها أخذت ترخيصًا لبناء ٣٨٤ وحدة استيطانية، من أجل بناء مستوطنة "كدمات تسيون" في منطقة رأس العامود، بالقرب من المنطقة التي تفصل بين بلدة أبو ديس والقدس.

وكانت بلدية الاحتلال قد استولت مسبقا على ٨٠ دونما من منطقة راس العامود، بادعاء أنها أراض تابعة للملكية اليهودية.

ويشمل مخطط بلدية الاحتلال لمستوطنة "نوف زهاف" لضم ١٠٠ وحدة استيطانية و٢٧٥ "غرفة فندقية"، على أراضي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، وهي تشكل توسعة كبيرة لمستوطنة "نوف تسيون"، التي تتكون من ٩٥ وحدة استيطانية.

وجاء في التقرير أن محاكم الاحتلال العنصرية أصدرت خلال أيار الماضي (٤٢) حكما بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها ١٤ حكما بالاعتقال الإداري "أي من دون تحديد تهمة موجه إليهم بشكل واضح"، إضافة إلى فرض غرامات مالية باهظة تزيد من معاناة أسرهم، وكذلك ٣١ قرارا بالحبس المنزلي.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٣ ص٦

* * * * *

القدس: تهديد بإخلاء وشيك لعائلة صب لبن من منزلها بالبلدة القديمة

القدس – تلقى مصطفى ونورا غيث – صب لبن، مؤخرا، أمرا احتلاليا يطالبهما بإخلاء منزلهما وممتلكاتهما في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس المحتلة بحلول ١١ من الشهر الجاري.

وقالت جمعية "عير عميم"، اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس، "بعد ١١ حزيران، يمكن إخلاء الزوجين المسنين بالقوة لإفساح المجال أمام منظمة استيطانية إسرائيلية للاستيلاء على منزلهما من أجل الاستيطان اليهودي".

وأشارت إلى انه "تتوقع الأسرة أن يتم إبعادها قسراً من منزلها في ١١ حزيران".

وخاضت عائلة غيث – صب لبن معركة قانونية استمرت ٤٥ عاما ضد المحاولات المستمرة من قبل الاحتلال وجماعات المستوطنين لتهجيرها والاستيلاء على منزلها للاستيطان اليهودي.

وقد استأجرت الأسرة المنزل في العام ١٩٥٣ من الأردن، وعلى هذا النحو، تم منحها حقوق إيجار محمية.وبعد ٤٥ عاما من الدعاوى القضائية المتكررة والمضايقات من قبل السلطات الإسرائيلية ومنظمات

المستوطنين، قضت المحكمة العليا، مؤخرا، بإنهاء وضع الإيجار المحمي للأسرة وطردهم من منزلهم.

وقالت "عير عميم"، "لا يوجد أي سبيل قانوني آخر للعائلة، إن تدخل الحكومة الإسرائيلية نتيجة الضغط الجماهيري المنسق هو الوسيلة الوحيدة لمنع طرد العائلة من منزلها".

وأضافت، "عائلة غيث – صب لبن هي من بين حوالي ١٥٠ عائلة فلسطينية، يبلغ عدد أفرادها أكثر من ١٠٠٠ شخص، في القدس الشرقية مهددة بالتهجير عن طريق الإخلاء بسبب القوانين التمييزية وتواطؤ حكومات إسرائيل مع مجموعات المستوطنين".

وتابعت، "إذا تم تنفيذ عمليات الإخلاء، فلن يشكل ذلك انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان فحسب، بل سيكون له أيضا تأثير إنساني خطير على العائلات".

ولفتت "عير عميم" إلى أنه "كما في حالة عائلة غيث – صب لبن، تستخدم مجموعات المستوطنين بمساعدة الحكومة الإسرائيلية قانون الشؤون القانونية والإدارية لعام ١٩٧٠ لرفع دعاوى إخلاء ضد عائلات فلسطينية".

وقالت، "يمنح هذا القانون التمييزي اليهود الحق الحصري في استعادة الممتلكات في القدس الشرقية التي يُزعم أنها مملوكة لليهود قبل العام ١٩٤٨ بينما يُحرم الفلسطينيون من هذه الحقوق بسبب الممتلكات التي فقدوها على الجانب الإسرائيلي من الخط الأخضر خلال حرب العام ١٩٤٨".

وأضافت، "تعمل مجموعات المستوطنين على تأمين حقوق ملكية هذه الممتلكات على الرغم من عدم وجود علاقة بينهم وبين الملاك أو المقيمين اليهود السابقين".

وتابعت، "بمجرد أن تحتفظ مجموعات المستوطنين بحقوق الملكية، فإنها تستغل قانون ١٩٧٠ لـ(استرداد) الأصول وبدء مطالبات الإخلاء ضد العائلات الفلسطينية".

وأشارت إلى أن "العديد من العائلات الفلسطينية التي تواجه الإخلاء هم من اللاجئين الذين فقدوا منازلهم على الجانب الإسرائيلي من الخط الأخضر في العام ١٩٤٨ وهم الآن عرضة للتهجير للمرة الثانية أو حتى الثالثة".

الأيام ٢٠٢٣/٦/٣

* * * * *

الصفدي: التعليم الفلسطيني بالقدس يواجه موجات أسرلة محمومة

القدس المحتلة – قال عضو هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس أحمد الصفدي، إنّ التعليم الفلسطيني يواجه موجات أسرلة محمومة، تستهدف القيم الوطنية للمقدسيين.

وبين الصفدي، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، أنّ الاحتلال الصهيوني يفرض اللغة العبرية، بديلاً عن اللغة العربية في مدارس القدس، مشدداً أنّ حكومة الاحتلال تبث سمومها للطلاب من خلال منهاج تعليمي وفق أجندات صهيونية.

ويلفت إلى أنّ مؤسسة الاحتلال الأمنية تكشف عن أنيابها من خلال تدخلها في فرض سياسة التعليم بالمدارس، منوهاً في الوقت ذاته إلى أنّ أولياء الأمور يقفون حاجزاً منيعاً أمام سياسات حكومة الاحتلال في أسرلة التعليم بالقدس.

وضمن مساعي الاحتلال استهداف المنهاج الفلسطيني، صادقت الهيئة العامة للكنيست مؤخراً بالقراءة التمهيدية، على مشروعي قانون يهدفان إلى زيادة الرقابة على المدارس والمعلمين في الداخل الفلسطيني المحتل.

وتفتح قوانين الاحتلال الطريق أمام جهاز الشاباك لزيادة رقابته على المعلمين الفلسطينيين، وتسهيل فصلهم بادعاء تماهيهم مع ما تسميه "أنشطة مناهضة".

وأكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، في تصريحات سابقة، على ضرورة حماية المنهاج الفلسطيني الوطني، لمواجهة تهويد التعليم بالقدس.

وبين الهدمي أن الاحتلال حارب التعليم في القدس منذ اللحظة الأولى لأنه يدرك خطورته، ودعم مدارس القدس بالمال حتى يبتز هذه المدارس ويصل إلى تهويد التعليم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٣

* * * * *

الحكومة الإسرائيلية ترصد ميزانيات ضخمة لتهويد القدس وتنفيذ مشاريع استيطانية

رصدت الحكومة الإسرائيلية ميزانيات ضخمة لتهويد القدس المحتلة وتعزيز الاستيطان، وذلك بالتعاون مع وزارة القدس، وأتى ذلك بالتزامن مع ما يسمى «يوم توحيد القدس»، حيث من المتوقع أن يصادق على الميزانيات خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة.

ومن المتوقع أن تصادق الحكومة على قرار تعيين لجنة وزارية لشؤون القدس الكبرى برئاسة الوزير مائير باروش، وستعنى اللجنة الوزارية بالقضايا والمسائل المتعلقة بالقدس، بما في ذلك تطويرها ورفاهية سكانها، وكذلك الأمور المتعلقة بالسلطات المحلية والمستوطنات المتواجدة ضمن نفوذ ومسطح «القدس الكبرى».

كما تعقد الحكومة الإسرائيلية الجلسة الأسبوعية في أنفاق حائط البراق، وذلك بمناسبة احتلال القدس الشرقية وما يسمى الذكرى الـ ٥٦ لـ «توحيد القدس».

ومن المتوقع أن تصادق الحكومة على خطة خمسية للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٨ بهدف تقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في القدس الشرقية، حيث تصل قيمة الميزانيات المرصودة لذلك إلى أكثر من ٣ مليار شيكل، كما سترصد ميزانية بقيمة نصف مليار شيكل من أجل مشروع ما يسمى «الحوض المقدس» للتهويد وتعزيز الاستيطان في القدس القديمة.

وسترصد الحكومة ميزانية بقيمة ٦٠ مليون شيكل للأعوام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤، حيث ستوظف هذه الميزانيات إلى أنشطة تعليمية وثقافية وسياحية لتعزيز العمل الاجتماعي باسم التقليد اليهودي والتراث الإسرائيلي، وتعزيز صلة الشعب اليهودي في إسرائيل والعالم.

كما ستعمل الحكومة على زيادة إطار الميزانيات لمشاريع تحديث البنية التحتية، وكذلك تشجيع الزيارات إلى ساحة البراق، حيث ستدفع وزارة الاستيعاب نحو المصادقة على برنامج «الشباب المهاجر إلى القدس»، كما أن وزارة التراث حضرت خطة للكشف عن القدس القديمة، بينما وزارة الاقتصاد جهزت خطة لتشجيع العمل في المدينة، فيما ستحول مسطحات واسعة من الأرضي التي تتواجد بملكية ما يسمى «أراضي الدولة»، إلى بلدية القدس.

ويأتي مشروع «الحوض المقدس» التهويدي ضمن خطة خمسية من عام ٢٠٢٣ لغاية ٢٠٢٧، وذلك لتطوير المشاريع الاستيطانية والتهويدية، بالتعاون مع بلدية الاحتلال في القدس.

وتضمن خطة الحكومة ميزانية بقيمة ٩٥ مليون شيكل، ستخصص لجذب المهاجرين الجدد من الشبان اليهود وإقناعهم للاستقرار والسكن في القدس، وذلك عبر منحهم هبات وامتيازات خاصة.

وفقا للخطة، التي حضرت بالتعاون مع بلدية القدس وبمساعدة الوكالة اليهودية، ستعمل الحكومة الإسرائيلية على تشجيع المهاجرين الشباب (١٨-٣٥

عاما، غير المتزوجين والمتزوجين) على الاستقرار في القدس.

وبحسب المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن أكثر من ١٨ ألف مهاجر جديد وصلوا إلى إسرائيل واستقروا في القدس منذ العام ٢٠١٨، علما أن حوالي نصفهم تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاما، إلا أن حوالي ٣٠% منهم غادروا القدس في السنوات الخمس الماضية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٥ ص٣٠

أشرف الهور - ولا تزال حكومة اليمين الإسرائيلية تواصل بشتى الطرق تنفيذ خططها الرامية لتسمين المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية، في سياق سياسات التوسع والضم، الذي تهدف من ورائه ربط تلك المستوطنات بمناطق العمق الإسرائيلي، رغم بعد المسافات، وهو ما يعيق قيام دولة مترابطة الأوصال.

كان آخر مشاريع الاستيطان والتهويد الخطيرة، هو تحويل سلطات الاحتلال "قلعة القدس" الواقعة قرب باب الخليل بعد ١٠ سنوات من التنقيب وثلاثة أعوام من الترميم، لتصبح متحفا يهوديا باسم "قلعة داود" بتكلفة حوالي ٥٠ مليون دولار، حيث حضر الاحتفال الرسمي وزير شؤون القدس ورئيس بلديتها وحشد من المستوطنين والمتطرفين، وتشمل القلعة التي حولت لمتحف يهودي، على ١٠ صالات بأسلوب فني وثلاثي الابعاد، وتعرض تاريخ المدينة وفق الرواية التوراتية الإسرائيلية.

ويأتي ذلك فيما تمضي حكومة الاحتلال في تنفيذ مخطط القطار الهوائي "التلفريك" الذي يربط غربي القدس مع شرقي القدس، لصالح المستوطنين وتأمين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، حيث يسوق الاحتلال حاليا وفق موقع "القسطل" الذي يرصد الهجمات الاستيطانية ضد القدس، للمخطط على أنه مشروع سياحي، فيما يخفي خططه التي يريد من ورائها تعزيز سيطرة المستوطنين على بلدة سلوان، من خلال علم الآثار والمواقع السياحية، بهدف نهب ومحو الوجود الفلسطيني هناك.

وفي هذا السياق، وافقت لجنة التخطيط والبناء المركزية في القدس المحتلة، على خطط لبناء ٤٠٠ وحدة استيطانية داخل حي فلسطيني في بلدة أبو ديس الفلسطينية، وذلك ضمن خطة تمهد لجلب المزيد من اليهود للسكن في قلب المدينة المحتلة، حيث من المقرر أن يجري بناء الحي الجديد، الذي يطلق عليه اسم "كيدمات تسيون"، في منطقة تقع بالقرب من الجدار الفاصل في أبو ديس ولها قيمة استراتيجية.

وترافق ذلك مع الإعلان عن موافقة وزارة الطاقة في حكومة الاحتلال، على طلب بلدية الاحتلال بالقدس، لمصادرة أكثر من ٢٠٠ دونم من أراضي بلدة حزما، الواقعة داخل الجدار الفاصل، وتخصيصها لإنشاء حديقة توراتية وزراعية وغابة العاب مبتكرة، وإعادة تأهيل المنطقة فيما يسمى بـ "تاحال زماري"، وضمها لمستوطنة "بسغات زئيف"، المقامة على أراضي بلدتي بيت حنينا وحزما، وجاء ذلك بعد أن قامت ما تسمى بـ "اللجنة المحلية الإسرائيلية للتنظيم والبناء" في القدس المحتلة، بالمصادقة على إيداع مخططين لدى اللجنة اللوائية، لإقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

وإضافة إلى تلك المخططات، تواصل سلطات الاحتلال أعمالها الرامية لتنفيذ المزيد من عمليات "التهجير القسري والتطهير العرقي"، والتي تستهدف التجمعات السكانية البدوية في الضفة الغربية، وخاصة التجمعات البدوية، في المنطقة الشرقية للقدس المحتلة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٣ ص٧

* * * * *

الاحتلال يواصل جرائمه بإعدام طفل فلسطيني واستباحة باحات "الأقصى"

نادية سعد الدين – تضيق آمال الفلسطينيين في إقامة دولتهم المنشودة بعد مضي ٥٦ عاما على الاحتلال الإسرائيلي لكامل مساحة الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وقطاع غزة، وإغراقها بالمستوطنات واستهداف المسجد الأقصى المبارك بالتهويد، بينما ما يزال جرحهم الدامي ينزف إزاء استمرار جرائمه التي أدت، أمس، لاستشهاد طفل فلسطيني لم يبلغ العامين، وسط نذر تصعيد يهدد المتطرفون بها في المرحلة القادمة.

حكومة الاحتلال اليمينية، التي تعيش حالة الإرباك والتخبط نتيجة ضربات المقاومة الموجعة متعددة الجبهات، أرادت الالتفاف حول أزمتها الداخلية بقرار توسيع بناء المستوطنات، لا سيما في القدس المحتلة، في محاولة منها لإرضاء المتطرفين خشية سخطهم، كما وفرت الحماية الامنية المشددة لاقتحامهم، أمس، للمسجد الأقصى وانتهاك باحاته بجولاتهم الاستفزازية وطقوسهم المزعومة. في حين تقاطر الفلسطينيون لإحياء ذكرى الخامس من حزيران، التي أدت لتهجير آلاف الفلسطينيين ومحو قرى فلسطينية كاملة وفتح باب الاستيطان والتهويد في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، واعتقال أكثر من ٦ آلاف فلسطيني وإبعاد زهاء الألف منهم خارج وطنهم المحتل، وذلك بتنظيم الأنشطة والفعاليات الزخمة للتأكيد على التمسك بأرضهم في مواجهة عدوان الاحتلال المتواصل.

ومع اللحظات الأولى لاحتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، بدأت خطوات التهويد والاستيطان، ووضعت حكومة الاحتلال برامجها العدوانية لتحقيق أهدافها بالسيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأرض مع أقل عدد ممكن من السكان الفلسطينيين.

ومنذ العام ١٩٦٧؛ تضاعف النشاط الاستيطاني على ما تبقى من الأرض الفلسطينية بشكل مخيف، حتى وصل عدد المستوطنات والبؤر الاستيطانية التي أقيمت في الضفة الغربية والقدس المحتلة لأكثر من ٣٦٠، تضم زهاء ٧٠٠ – ٨٠٠ ألف مستوطن، في ظل مساعي الاحتلال لزيادة عددهم إلى المليون خلال فترة قريبة.

بينما ما يزال الاحتلال الإسرائيلي يواصل نهب ثروات الضفة الغربية والاستيلاء على مساحات شاسعة منها بالاستيطان والطرق الالتفافية، وينفذ عمليات تهويد القدس المحتلة بطريقة مخططة، بهدف تغيير معالمها وطرد سكانها لصالح المستوطنين.

الغد ٢٠٢٣/٦/٦ ص٢٦

* * * * *

"السلام الآن": لجنة إسرائيلية تناقش خطة "E1" الاستيطانية الأسبوع المقبل

القدس – تناقش اللجنة الفرعية للاعتراضات داخل اللجنة العليا للتخطيط الإسرائيلية، يوم الاثنين المقبل، الاعتراضات على خطة "E١" الاستيطانية، شرق القدس.

وقالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية: "في الماضي، أجلت إسرائيل المناقشة بسبب ضغوط دولية، بسبب الموقع الحساس للخطة التي تهدف إلى إنشاء كتلة من المستوطنات بين معاليه أدوميم والقدس، ومنع التواصل الإقليمي الفلسطيني بين جنوب الضفة الغربية وشمالها، وتعزيز ضم كتلة معاليه أدوميم إلى إسرائيل".

وبشأن معنى مناقشة الموافقة على الخطة، أضافت: "عقدت اللجنة الفرعية للاعتراضات في المجلس الأعلى للتخطيط الإسرائيلي نقاشين حول الاعتراضات في تشرين الأول ٢٠٢١، المناقشة الثالثة هي مناقشة بلدية معاليه أدوميم، والأخيرة في مرحلة الاستماع للاعتراض".

وتابعت: "بعد هذه المناقشة، ستتخذ اللجنة قرارها بشأن الخطة، علما أنه في الماضي، تم تأجيل المناقشة

حول الاعتراضات إلى أجل غير مسمى بسبب ضغوط من الولايات المتحدة".

وأشارت إلى أن "مناقشة الاعتراضات في اللجنة الفرعية هي مرحلة ضرورية لدفع الخطة قدما. بعد سماع الاعتراضات، توصي اللجنة الفرعية بالموافقة على الخطة أو رفضها، وبعد ذلك، تنتقل العملية إلى الخطوة التالية، وهي مناقشة للمصادقة في اللجنة الفرعية للاستيطان داخل المجلس الأعلى للتخطيط لغرض الموافقة ونشر الموافقة لاحقاً. كل هذه المراحل في عملية التخطيط تتطلب موافقة مسبقة من وزير الدفاع".

وحذرت من أنه "يعتبر البناء في "إي واحد" قاتلاً بشكل أساسي لاحتمال حل الدولتين لأنه يقسم الضفة الغربية إلى قسمين – منطقة شمالية وجنوبية – ويمنع تطوير وسط رام الله – القدس الشرقية – مدينة بيت لحم في الضفة الغربية".

وقالت: "يتماشى البناء في "إي واحد" مع خطط المستوطنين لضم الكتلة الاستيطانية معاليه أدوميم. في نيسان أفادت الأنباء بأن الإدارة المدنية أعلنت عزمها المضي قدماً في بناء طريق منفصل للفلسطينيين فقط بين قريتي العيزرية والزعيم. سيسهل هذا الطريق التقدم في خطة البناء في "إي واحد" ويخلق استمرارية إقليمية إسرائيلية دون وجود فلسطيني من كتلة معاليه أدوميم إلى موقع السامري الصالح".

وشددت "السلام الآن" على "أن تقدم البناء في "إي واحد" هو خطوة أخرى في إجراءات الحكومة الإسرائيلية الحالية، والتي منذ إنشائها، تقوم بإنشاء مستوطنات جديدة، وإعادة المستوطنين إلى شمال الضفة الغربية، وتعمل الآن على تهيئة الظروف لضم الضفة الغربية".

وأضافت: "في الأسبوع الماضي فقط انتهكت الحكومة الإسرائيلية التزامها تجاه حكومة الولايات المتحدة وأعادت إنشاء بؤرة حومش الاستيطانية في شمال الضفة الغربية. الأسبوع المقبل سوف ينتهك التزاماً إسرائيلياً مرة أخرى من خلال الترويج لخطة البناء في "أي واحد".

وتابعت: "يبدو أن هذه الحكومة المؤيدة للمستوطنين والضم تواصل العمل وفقاً لخطة منهجية تقودنا إلى واقع من الفصل العنصري، ما يقوض فرص التوصل إلى حل سياسي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. يجب على الجمهور الإسرائيلي وأصدقائنا حول العالم أن يستيقظوا ويمنعوا إسرائيل من السقوط في الهاوية".

الأيام ٢٠٢٣/٦/٦

* * * * *

"تلفريك القدس".. مشروع تهويدي يقضم أراضي المقدسيين ويحاصر "الأقصى"

نادية سعد الدين – وكالات – ما تزال القدس المحتلة تنوء صامدة تحت وطأة معركة التهويد؛ إزاء استمرار مساعي الاحتلال الإسرائيلي "الفاشلة" للتضييق على المقدسيين والنيل من سبل معيشتهم سبيلا لتهجيرهم وإحلال المستوطنين مكانهم، عبر هدم منازلهم وتشريدهم وتنفيذ مخططات استيطانية ضخمة تفصلهم عن بقية أنحاء الضفة الغربية، في إطار محاولات تهويد المدينة وتغيير معالمها.

في حين يعتزم الاحتلال تنفيذ ما يسمى مشروع "تلفريك القدس" الذي يسعى من خلاله إلى تهويد المدينة وطمس هويتها وقضم مئات الدونمات من أراضي المقدسيين، سبيلا لتهجيرهم، ومحاصرة وخنق المسجد الأقصى المبارك بما يسهل عملية اقتحام المستوطنين لباحته بأعداد كبيرة، تلبية لضغوط ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، المتطرفة

وقد شهدت مدينة القدس المحتلة، أمس، تكرار أساليب الاحتلال العدوانية ضد هويتها؛ وذلك بهدم ٦

منازل مقدسية دفعة واحدة وتشريد سكانها بأفراد عائلاتها الأربع التي تضم ٣٠ فلسطينيا، والمصادقة على مخطط استيطاني جديد من شأنه مصادرة مساحات شاسعة من أراضيها لصالح الاستيطان، وفصلها عن النسيج الفلسطيني المجتمعي في الأراضي المحتلة.

...واتخذت سلطات الاحتلال ذريعة مصادرة الأرض لصالح "المنفعة العامة" حجة واهية لهدم المنازل المقدسية التي تضم أربع عائلات مقدسية في حي وادي قدوم في بلدة سلوان، بالقدس المحتلة، بعد أكثر من ٢٥ عاما في محاكم الاحتلال لترخيص المنازل التي يزيد عمرها التاريخي عن عمر الكيان المحتل نفسه.

...وتكرر مشهد الهدم قبل حوالي العامين حينما أجبرت سلطات الاحتلال إحدى العائلات المستهدفة بهدم ثلاثة منازل في نفس الأرض تضم أولادها وأحفادها، من بينهم أطفال، بما يكشف وجه الاحتلال العنصري القبيح في محاولته البائسة لطمس تاريخ وهوية القدس المحتلة، دون فائدة.

بينما تعتزم حكومة الاحتلال اليمينية قريبا تنفيذ ما يسمى مشروع "القطار الهوائي- التلفريك" في محيط البلدة القديمة بالقدس المحتلة، بعدما استكملت الإجراءات والترتيبات اللازمة للشروع به، بما يعني تهويد أجواء المدينة ومعالمها التاريخية، وإضفاء طابع مغاير على وجهها الحضاري.

وفي ظل تسارع عمليات التهويد والاستيطان التي تشهدها القدس المحتلة في عهد حكومة الاحتلال اليمينية؛ فإنها تسعى اليوم إلى تهويد سماء القدس عبر إنشاء القطار الهوائي، بعد رفض ما يسمى محكمة الاحتلال العليا مؤخرا كل الاعتراضات المقدمة ضد المشروع التهويدي، الذي سيتيح لآلاف المستوطنين استباحة أجواء المدينة وصولا إلى البلدة القديمة وحائط البراق، غربي المسجد الأقصى المبارك.

ويعد مشروع "القطار الهوائي" من أخطر مشاريع تهويد القدس، حيث سيتم تنفيذه على مرحلتين، بهدف تغيير الوجه الحضاري للمدينة، وتحديدا بلدتها القديمة، وإغلاق الأفق أمام المسجد الأقصى، وتشويه المعالم العربية والإسلامية، وإضفاء الطابع اليهودي المزعوم، وفق مختصين في شؤون القدس المحتلة.

ومن شأن نفاذ المشروع التهويدي الالتفاف حول المسجد الأقصى من جهتيه الشرقية والجنوبية، حيث يبدأ تنفيذه من غربي القدس وصولا إلى جانبها الشرقي، إذ يبدأ القطار من أعلى نقطة في جبل الزيتون باتجاه مقبرة باب الرحمة شرقي الأقصى، وصولا إلى باب المغاربة، حتى مدخل وادي حلوة ببلدة سلوان.

وطبقا لما هو مخطط له؛ فإن "التلفريك" سينقل نحو ٣ آلاف مستوطن بالساعة الواحدة، في رحلة تستغرق أربع دقائق في محيط أسواق البلدة القديمة وصولا إلى حائط البراق، بالمسجد الأقصى، وذلك بدعم من ما تسمى جمعية "إلعاد" الاستيطانية.

ويهدف المشروع التهويدي إلى إحكام السيطرة على البلدة القديمة ومحيطها، ومحاصرة وخنق المسجد الأقصى، وتغيير الطراز المعماري والحضاري في القدس، والسيطرة على مئات الدونمات من أراضي المقدسيين، كونه سيمر فوق منازلهم، ولا سيما في البلدة القديمة وسلوان، مما سيدفع بالكثير منهم لترك منازلهم.

وبحسب معطيات مراكز الدراسات المقدسية؛ يبلغ طول القطار ١,٤كم، ويشمل مساره أربع محطات رئيسة، أقربها سيكون بجانب باب المغاربة الخارجي، في مدخل وادي حلوة على بعد ٢٠ مترا من سور القدس التاريخي، ونحو مائة متر عن جنوبي المسجد الأقصى.

بينما ستكون المحطة الثانية عند الكنيسة الجثمانية شرق باب الأسباط، أحد أبواب القدس القديمة، وعلى بعد عشرات الأمتار عن شرقي المسجد الأقصى ومقبرة باب

الرحمة، أما المحطة الثالثة، فستكون على جبل الزيتون، فيما ستكون المحطة الرابعة بجانب عين سلوان، وذلك لتسهيل وصول المستوطنين المتطرفين إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

ومن ذلك؛ فإن القطار التهويدي سيمر فوق سماء المسجد الأقصى، وستحمل عرباته آلاف المستوطنين، وأعلام الاحتلال، وسيتم الترويج لروايات تلمودية مضللة، مما يؤدي لتشويه المشهد الحضاري والعمراني التاريخي للمدينة، وبما يعد الأشد خطورة على البلدة القديمة و"الأقصى"، لجهة تغيير المعالم وتهويدها.

الغد ٢٠٢٣/٦/٧ ص٢٦

* * * * *

القاهرة.. حركة نشطة لدفع الفصائل الفلسطينية للعمل معاً

القدس المحتلة – كامل إبراهيم – تشهد القاهرة حركة نشطة لدفع الفصائل الفلسطينية نحو العمل معاً، وبحث وضع قطاع غزة المحاصر منذ العام ٢٠٠٦والذي يعاني من تبعات العدوان الإسرائيلي الأخير وتهديدات الاحتلال المستمرة ومن البطالة والفقر ونقص الماء والكهرباء والمواد الأساسية وخاصة الطبية منها. بدءًا بزيارة وفد حركة فتح برئاسة رئيس الحكومة الدكتور محمد أشتية عضو مركزية حركة فتح، واجتماع عباس كامل، وزير المخابرات مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الذي وصل القاهرة الأحد على رأس وفد يمثل كبار قادة الحركة، حيث دعت القاهرة وفدين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كلٌ على حدة، وطلبت أن يتشكل الوفدان على أعلى مستوى، فضلًا عن دعوة بشكل موازٍ ومتزامن وفد حكومي يمثل السلطة في غزة.

قيادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي على عجل اجتمعوا وناقش الطرفان القضايا الوطنية المختلفة في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات إسرائيلية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى والضفة الغربية المحتلة وما يتعرض له الأسرى من انتهاكات. وفق ما رشح عن الاجتماع، وتمت مناقشة سبل تعزيز وترسيخ العلاقة الاستراتيجية بين الحركتين وتطويرها، بما يخدم المقاومة وقضايا الشعب الفلسطيني المختلفة. وأكد المجتمعون «المضيّ في خيار المقاومة الذي يمثل الخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال والعدوان».

وشددوا على «أهمية دور الشقيقة مصر في؟دعم وإسناد شعبنا وقضيته العادلة». واجتمع وفد حركة الجهاد برئاسة الأمين العام نخالة مع وزير المخابرات المصرية مساء الاثنين.

ووصفت الحركة اللقاء بانه كان إيجابياً ومثمراً.

كذلك التقى وفد قيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة بالوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية الإثنين للمرة الثانية بحضور كامل أعضاء الوفد – الشيخ صالح العاروري والأستاذ خالد مشعل والدكتور خليل الحية والمهندس روحي مشتهى إيجابيًا ومثمرًا.

ووفق بيان للحركة فجر أمس:» لقد عكس الاجتماع حرص حماس ومصر على وحدة الموقف الفلسطيني وتخفيف معاناة شعبنا خاصة في قطاع غزة.» وقال:"لقد تم خلال اللقاء استعراض نبذة من القضايا ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك الأوضاع السياسية والإقليمية وخاصة في الأراضي الفلسطينية، لاسيما عقب التصعيد الأخير على قطاع غزة وكذلك الأوضاع في الضفة والقدس.

وأكد وفد قيادة الحركة الحرص على تعزيز التعاون والعلاقات الثنائية مع الشقيقة مصر، مثمنًا دورها في خدمة أبناء شعبنا.

ويستشف من الاجتماعات ان الهدف من هذه الاجتماعات ليس للبحث في المصالحة وتحقيق الوحدة، وإنما للبحث في تدعيم السلطة في قطاع غزة، والتوصل إلى هدنة مؤقتة طويلة نسبيًا، بما يفتح الطريق لإقامة مشاريع إستراتيجية في سياق تطوير العلاقات، خصوصًا التجارية والاقتصادية والأمنية المصرية مع قطاع غزة؛ حيث بلغت ٣٥% وفق بعض المصادر، و٥٠% وفق مصادر أخرى، من حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين مصر وقطاع غزة. بعيداً عن السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

محللون وخبراء في الشأن الفلسطيني المصري تسائلوا هل لهذه الاجتماعات علاقة باستخراج الغاز من حقل مارين؛ حيث من الضروري وجود السلطة الشرعية، ووجود مصر لأنها دولة، ومثل هذه الاتفاقات تعقد مع دول، وإسرائيل بحكم أنها الدولة المحتلة.؟ هل فعلاً هناك تحرك لتوسيع معبر رفح وتحديثه لتخفيف حدة الحصار عن قطاع غزة؟ وهل سيجري فتح مطار العريش امام الغزيين ليتنقلوا بحرية وكذلك تشغيل الميناء لصالح احتياجات القطاع، وهل بعد فوز الرئيس التركي طيب رجب اردوغان سيجري حل قضية النقص في الكهرباء بـ (الباخرة التي تحمل توربينات لتوليد الطاقة الكهربائية)، وهل هناك بحث في صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال بمقاييس وشروط مختلفة؟ وحتى تكتمل الترتيبات، من المفترض التوصل إلى هدنة.؟؟؟ فالإجماع المتبلور ليس من المرغوب فيه لكل الأطراف استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع كل عام مرة او مرتين، فهذا يخلف خسائر بشرية ومادية كبيرة للقطاع، كما يلحق بإسرائيل خسائر مادية، خصوصًا لمستوطنات غلاف غزة وفقدها هيبتها أمام المستوطنين بانها غير قادرة على حمايتهم من تنظيمات غير متكافئة معها من حيث التسليح والقدرة العسكرية.

وفد حماس في اللقاءات الجانبية يرغب في رفع الحصار عن قطاع غزة من قبل مصر وتوسيع دائرة اسناد القطاع عربياً وإسلاميا، ووفقاً للتوجه الذي وضعته الحركة مع الجهاد لابد من استعادة الوحدة والإرادة الفلسطينية على أساس رؤية وإستراتيجيات واحدة يكون من ضمنها الجمع ما بين أشكال المقاومة للاحتلال الذي تغطرس واوغل في دماء الفلسطينيين واستباح أراضيهم أمام عالم غربي منافق مساند خاصة من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتمسك وفدي حماس والجهاد بالمقاومة بكافة أشكالها، مع التركيز على المقاطعة والملاحقة القانونية، والمطالبة بالحقوق، والمقاومة الشعبية، مكدين على اهمية استغلال موجة المصالحات العربية والإقليمية لتشمل الساحة الفلسطينية؟

في المقابل إسرائيل بقيادة حكومة اليمين الصهيوني تسرع في قتل اتفاق أوسلو و"حل الدولتين"عبر الاستيطان والتهويد وتحويل دولة الاحتلال دولة الشعب اليهودي فقط، وتريد تعميم الانقسام وتعميقه وإضعاف السلطتين لإخضاعهما للشروط والإملاءات الإسرائيلية.

هناك في إسرائيل اجماع سياسي وعسكري على تخليد الانقسام بين الضفة وغزه لأنه يخدم مصالح إسرائيل.

كما ان هناك آراء عدة حول مستقبل السلطة بعد ترسيخ مفهوم ان حكم حماس في غزة – حركة إرهابية – اما السلطة في الضفة، هناك الرأي الذي عبر عنه رئيس أركان جيش الاحتلال أخيرًا، وهو يمثل الجيش والدولة العميقة؛ إذ قال إن قيام السلطة بإدارة شؤون السكان أفضل من الفوضى أو من سيطرة «حماس»، وهذا يعني

أن صاحب القرار حتى الآن يريد بقاء السلطة، ولكن ضعيفة وتحت إمرته.

وهناك رأي آخر عبر عنه كل من الوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، الذي لا يرى ضرورة لاستمرار السلطة؛ لأن استمرارها بوصفها سلطة واحدة يعطي أملًا للفلسطينيين بإقامة دولة فلسطينية، ويعرض إسرائيل لمطالبات وضغوط دولية لتحقيق حل الدولتين، وهذا مرفوض منهما ومن قطاع يتزايد من المسؤولين من الجناحين القومي المتطرف والديني المتطرف الحاكمين حاليًا، حتى لو قامت الدولة الفلسطينية على جزء من الأرض المحتلة بلا سيادة، ومن دون القدس وعلى حساب قضية اللاجئين.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٧ ص٨

* * * * *

مخطط استيطاني لعزل القدس وتقسيم الضفة

القدس المحتلة – كشفت وسائل إعلام عبرية عن مخطط استيطاني يتضمن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، ويعزل شرقي القدس المحتلة ويقسّم الضفة الغربية.

وذكرت أن لجنة حكومية إسرائيلية من المقرر أن تبحث – الاثنين المقبل – المخطط المعروف بـ"إي ١" (E1) الذي يقضي ببناء ٣٤١٢ وحدة استيطانية تستوعب ١٤ ألفا و٥٠٠ مستوطن على أراضٍ فلسطينية شرقي القدس.

وبموجب المخطط؛ سيتم إنشاء كتلة من المستوطنات بين معاليه أدوميم والقدس، ومنع التواصل بين جنوب الضفة وشمالها، وتعزيز ضم كتلة معاليه أدوميم إلى إسرائيل.

ومن شأن المشروع عزل القدس من ناحيتها الشرقية وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين.

ووفق حركة السلام الآن الإسرائيلية؛ فإن اللجنة الفرعية للاعتراضات داخل اللجنة العليا الإسرائيلية للتخطيط ستناقش خلال اجتماعها المقرر – الاثنين المقبل – الاعتراضات على المخطط من أصحاب الأراضي الفلسطينيين ومنظمات يسارية إسرائيلية.

وحذرت خارجية السلطة أن المخطط يؤدي إلى فصل القدس تماما عن محيطها الفلسطيني خاصة من جهة الشرق، وفصل شمال الضفة عن جنوبها، وتقطيع أوصال الضفة الغربية وفصلها إلى قسمين.

وأشارت الخارجية في بيان لها إلى أن مشروع "E1" الاستيطاني يقطع الطريق أمام فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

تقسيم "الأقصى" يدخل مرحلة التشريع في "الكنيست"

نادية سعد الدين– عمان– في خطوة تهويدية خطيرة تعد الأولى من نوعها؛ قدم أعضاء متطرفون في "الكنيست" الإسرائيلي خطة لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، تسمح باقتحام المستوطنين اليهود لباحاته والصلاة فيه بحرية، وسط تنديد فلسطيني واسع ودعوات لتكثيف التواجد والاحتشاد "بالأقصى" لحمايته والدفاع عنه ضد مساعي الاحتلال ومستوطنيه المتكررة لتقسيمه زمانيا ومكانيا.

وقاد عضو "الكنيست" عن حزب الليكود اليميني الحاكم، "عاميت هليفي"، زعامة المتطرفين لتقديم خطة تعد الأولى من نوعها، بخطورة مضمونها، لتقسيم المسجد الأقصى، بما يسمح للصلاة للمسلمين وللمستوطنين اليهود بحرية.

وطبقا لصحيفة "زمان يسرائيل" ومواقع إسرائيلية أخرى؛ فإن الخطة تنص على السيطرة على قبة الصخرة

المشرفة وتحويلها إلى مكان عبادة للمستوطنين اليهود، بالإضافة إلى اقتطاع المنطقة الشمالية من باحات المسجد لنفس الغرض، بينما سيسمح للمسلمين بالصلاة في الحرم القدسي الجنوبي ومرافقه.

وبحسب خطة المتطرفين؛ يتم السماح للمستوطنين باقتحام "الأقصى" عبر جميع البوابات وعدم الاكتفاء بباب المغاربة كما هو الحال اليوم.

وبذلك؛ فإن الخطة المتطرفة، تتمحور حول تقسيم "الأقصى" بين المسلمين والمستوطنين اليهود، بحيث يعطى للمسلمين مربع يشمل المسجد القبلي والمساحات القريبة منه، مقابل اقتطاع المستوطنين للمنطقة الشمالية منه، بما فيها قبة الصخرة المشرفة بادعاء أنها أقيمت فوق "الهيكل"، المزعوم، كما تشمل السماح لهم باقتحام المسجد من جميع بواباته من دون مرافقة شرطة الاحتلال متى شاءوا ذلك.

وتنسجم "خطة التقسيم" الخطيرة مع انطلاق لوبي صهيوني في "الكنيست" لتكثيف مساعي تطبيق السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومنح المستوطنين حق أداء طقوسهم التلمودية المزعومة فيه.

ويزعم المتطرفون، من أمثال "هليفي" المعتاد على اقتحاماته المتكررة لباحات المسجد الأقصى، في ادعاء سبب التركيز في السيطرة على قبة الصخرة بأن "الهيكل الأول والثاني موجود تحتها، وأن المساحة التي يطالبون بضمها تشمل غالبية المنطقة الشمالية في باحات المسجد الأقصى للصلاة فيها بحرية"، وفق مزاعمهم التي تربط بين مساعي السيطرة على "الأقصى" وإحكام قبضة التهويد حول القدس المحتلة.

وأخطر ما يواجه المسجد الأقصى، في عهد حكومة الاحتلال اليمينية، تصاعد مخططات ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، ومحاولاتها لفرض الطقوس التلمودية فيه، وفتح مزيد من الأبواب لتنفيذ الاقتحامات، وتكريس الوجود اليهودي في المسجد.

وتهدف الحملة، بحسب منظميها عبر موقعهم الالكتروني، لإبقاء قضية القدس حية في نفوس الشباب وحاضرة في وجدان الأمة الإسلامية، ولتسليط الضوء على ما يجري من اعتداءات واقتحامات للمسجد الأقصى، بسبب ممارسات الاحتلال ومستوطنيه.

في حين ندد الفلسطينيون بخطورة الخطة؛ مؤكدين أن المسجد الأقصى المبارك لن يقسم، وأن الشعب الفلسطيني سيفشل مخططات الاحتلال، ومستوطنيه، بحق المسجد والمساس بحرمته.

الغد ٢٠٢٣/٦/٨ ص١

* * * * *

إسرائيل الدولة الوحيدة التي تحاكم الأطفال

رام الله – أوسلو: "الشرق الأوسط" – قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إن إسرائيل مستمرة في كونها الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم الأطفال بشكل منهجي ومستمر أمام المحاكم العسكرية، رغم أن المعايير الدولية تشدد على أنه يجب عدم مثول المدنيين، بمن فيهم الأطفال، أمام محاكم عسكرية.

واتهم تقرير للحركة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحرمان الأطفال الفلسطينيين المعتقلين من حقوق المحاكمة العادلة ومحاكمتهم أمام المحاكم العسكرية، ما يمثل اعتقالاً تعسفياً.

التقرير أصدرته "الحركة العالمية"، بمناسبة مؤتمر دولي بعنوان "حماية الأطفال في النزاعات المسلحة – مستقبلنا المشترك" في العاصمة النرويجية أوسلو، الذي عقد بين ٥ و٦ يونيو (حزيران)، قالت فيه، إن المحاكم العسكرية الإسرائيلية "لا تفي بمعايير المحكمة المستقلة والحيادية لأغراض النظر في القضايا التي تشمل

المدنيين، وإن الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال وحاكمتهم أمام المحاكم العسكرية، يحرمون من الحق في محاكمة عادلة أمام محكمة مختصة ومستقلة وحيادية".

ووثقت "الحركة العالمية" إفادات ٧٦٦ طفلاً فلسطينياً من الضفة الغربية، اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الفترة ما بين ٢٠١٦ و٢٠٢٢، أظهرت أن ثلاثة أرباعهم تعرضوا لشكل من أشكال العنف الجسدي بعد الاعتقال، ٩٧ في المائة منهم لم يكن أحد الوالدين موجوداً خلال التحقيق معهم، كما لم يتم إبلاغ ثلثيهم بحقوقهم بشكل صحيح، فيما خضعوا جميعهم للقانون العسكري الإسرائيلي الذي يخلو من ضمانات المحاكمة العادلة والرعاية والحماية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال، فقد تمت محاكمتهم في نظام المحاكم العسكرية الإسرائيلي غير المستقل أو المحايد.

وقالت "الحركة العالمية" إن معظم الأطفال الفلسطينيين تم اعتقالهم لمجرد الاشتباه، دون أوامر توقيف، ولم يذكر أي من الأطفال البالغ عددهم ٧٦٦ طفلاً أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعطتهم مذكرة توقيف وقت اعتقالهم.

وأفادت الحركة بأنه في الغالبية العظمى من الحالات، أخفقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل منهجي في التذرع بأي أساس قانوني يبرر حرمان الأطفال الفلسطينيين المعتقلين من الضفة الغربية من الحرية، وهو ما يشكل اعتقالاً تعسفياً ينتهك القانون الدولي.

وأكدت أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتجاهل بشكل منهجي وتنكر الضمانات والحماية الأساسية المتعلقة بالحق في محاكمة عادلة للأطفال الفلسطينيين، "إلى الحد الذي يعد حرماناً من الحرية في نظام المحاكم العسكرية".

ويوجد في السجون الإسرائيلية اليوم حوالي ٥٠٠٠ أسير، منهم ٤٢ أسيرة، و١٨٠ طفلاً.

وبحسب "الحركة العالمية" تعتقل إسرائيل كل عام وتحاكم ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ طفل فلسطيني، أمام محاكم عسكرية تفتقر إلى الضمانات الأساسية للمحاكمة العادلة.

وقالت الحركة إنه رغم انضمام إسرائيل للعديد من المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، فإنها تتجاهل باستمرار الامتثال للقانون الدولي، والنتيجة هي الحرمان المنهجي من الحق في محاكمة عادلة للأطفال المعتقلين، ومحاكمتهم أمام محاكمها العسكرية.

يذكر أن بيان الحركة صدر بمناسبة المؤتمر الذي نظمته وزارة الخارجية النرويجية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة إنقاذ الأطفال (Save the children)، بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا)، والاتحاد الأفريقي ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/٨ ص٨

* * * * *

قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت ١٣٦ منزلا فلسطينيا حتى الآن في عام ٢٠٢٣

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٣٦ منزلا ومنشأة فلسطينية منذ مطلع عام ٢٠٢٣، وفقا لمركز الإعلام الفلسطيني معطى. ووثق معطى هدم إسرائيل ١٣٥ منزلا وشقة في الضفة الغربية المحتلة والقدس حتى الآن في عام ٢٠٢٣. وكشف التقرير أن ١٠ من المنازل

كانت مملوكة لعائلات مقاتلين فلسطينيين من أجل الحرية قتلوا أو احتجزوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

منذ عام ١٩٦٧، تطبق إسرائيل سياسة هدم منازل المناضلين الفلسطينيين، الذين قتلوا أو احتجزتهم القوات الإسرائيلية، كإجراء عقابي.

وكشف تقرير مؤتة أن ٦٤ منزلا هدمت في القدس، و١٩ منزلا في أريحا، و١٨ منزلا في الخليل، و٧ في بيت لحم، ومنزلا واحدا في كل من طوباس وقلقيلية.

وبالإضافة إلى ذلك، هدمت القوات الإسرائيلية ١٧ منزلا في نابلس، و٤ في رام الله، و٢ في سلفيت، وثلاثة منازل أخرى في جنين.

علاوة على ذلك، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١١٢ عقارا ومنشأة تستخدم لأغراض زراعية وتجارية وصادرت ٢٩ عقارا آخر فقط في أيار/ مايو ٢٠٢٣.

واستخدمت إسرائيل وسائل وذرائع مختلفة لهدم منازل الفلسطينيين. معظم المنازل الفلسطينية تهدم بحجة البناء دون ترخيص أو لصالح التوسع الاستيطاني.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٦/٨

* * * * *

الاحتلال يعتزم هدم منزل عائلة طفل في مخيم شعفاط

القدس – قررت سلطات الاحتلال، الجمعة ٢٠٢٣/٦/٩، هدم منزل عائلة الطفل محمد الزلباني (١٣ عاماً) في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، بزعم تنفيذه عملية طعن، قُتل خلالها أحد جنود الاحتلال بنيران صديقة.

فقد أعلن جيش الاحتلال، في بيان، عن نيته هدم منزل منفذ عملية الطعن عند مدخل مخيم شعفاط، محمد الزلباني، زاعماً أن أسرته يمكن أن تستأنف أمام المحكمة العليا ضد نية هدم المنزل.

وكان عنصر في وحدة "حرس الحدود" التابعة لشرطة الاحتلال، قُتل بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٣، خلال محاولة اعتقال الطفل الزلباني بزعم تنفيذه عملية طعن عند حاجز مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.

وقالت تقارير إسرائيلية في حينه، إن الحادث وقع في حافلة تم توقيفها عند الحاجز لتفتيشها، وحاول خلال ذلك الطفل طعن المجند، إلى أن حارس أمن أطلق النار تجاه منفذ العملية في محاولة لتحييده لكنه أصاب الجندي في مقتل.

يذكر أن قوات الاحتلال تعتقل الطفل منذ ذلك الوقت بعد تقديم لائحة اتهام ضده في معهد داخلي، واعتقلت عدداً من أفراد عائلته قبل أن تفرج عنهم، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط في ٢٨ آذار ودهمت منزل عائلة الزلباني بعد حصارها البناية السكنية التي يوجد فيها المنزل وأخذت قياساته.

الأيام ٢٠٢٣/٦/١٠

* * * * *

"قناديل الرحمة".. مشروع لإعمار مصلى باب الرحمة لمواجهة مخاطر تهويده

القدس المحتلة – انطلقت مبادرة مقدسية تهدف لإعمار مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، في ظل التهديدات الكبيرة المحيطة به ومخاطر تهويده.

وحمل المشروع عنوان "قناديل الرحمة"، ويهدف لقراءة ورد من القرآن الكريم داخل مصلى باب الرحمة.

ويواجه مصلى باب الرحمة مخاطر متواصلة من قبل الاحتلال وجماعات الهيكل المتطرفة، التي تسعى

لإيجاد موطئ قدم داخل المسجد الأقصى، لينطلقوا في تهويده وصولا لهدمه وإقامة هيكلهم المزعوم.

وقبل أربع سنوات أعاد المقدسيون فتح مصلى باب الرحمة بعد إغلاق دام ١٦ عاما، ما أثبت قدرة المقدسيين على الوقوف في وجه الاحتلال ومخططاته في المسجد الأقصى، فيما يزال الخطر الصهيوني محدقاً بالمصلى والمنطقة الشرقية للمسجد.

وتتمثل هذا المخاطر في منع الترميم والإعمار، ما أدى إلى رطوبة وتشققات وانهيار في مستوى التربة حول المصلى، وضعف في شبكة الكهرباء والإنارة، كما تمنع قوات الاحتلال إدخال مستلزمات المصلى من سواتر خشبية ورفوف للأحذية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١١

* * * * *

مخطط استيطاني لبناء ١٧٠٠ وحدة يخنق بيت حنينا

القدس المحتلة – خاص – ضمن سلسلة من الاجراءات الاحتلالية الاستيطانية المستمرة ضد قرية بيت حنينا منذ عام ١٩٦٧، أعلن عن مخطط جديد لبناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "راموت" التي تقع في منطقة تليلية من أراضي القرية الجنوبية، وهي منطقة حدودية ما بين قرية بيت حنينا ولفتا المهجرة، وقرية بيت إكسا باتجاه الغرب.وتعرضت القرية لإجراءات قلصت وجودها سواء من ناحية الأراضي أو الوجود العمراني والاجتماعي، خاصة بعد إكمال جدار الفصل العنصري.

وتحولت القرية إلى منطقة شبه معزولة تعاني الخنق المستمر من قبل الاحتلال، آخرها اقتحامات ليلية وتخريب محتوياتها والعبث بها.

الباحث والمحاضر الجامعي خالد عودة الله يقول في لقاء خاص لوكالة "صفا": نتحدث عن تاريخ طويل من هذه الإجراءات التي تستهدف أراضي بيت حنينا، والتي قلصت أراضي القرية منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم إلى ما يقل ٧٠% تمت مصادرتها".

ويوضح أن الاجراءات الاستيطانية منذ عام ١٩٦٧ أدت إلى تقسيم أرض القرية إلى ٣ أجزاء؛ منطقة الضفة الغربية والقدس ومنطقة ج، وشملت مصادرة آلاف الدونمات من القرية، منها حديقة النبي صموئيل التي تصل حدودها إلى أراضي بيت حنينا.

وعن مستوطنة "راموت"، يبين الباحث أن المستوطنة بدأت بالتوسع منذ السبعينات إلى الجهة الجنوبية من أراضي قرية بيت حنينا، إذ يوجد جزء من المستوطنة على أراض لفتا ولها امتداد على أراضي بيت إكسا، وتزحف باتجاه القرية جنوبا حتى تصل إلى المنطقة الزراعية المهمة "منطقة السهل" التي يستهدفها الاحتلال من أجل جعلها امتدادا حيويا لهذه المستوطنة.

وينوه إلى أن القرية كانت هدفًا لعملية تهجير في عام ١٩٤٨ ولكن هذه العملية فشلت، حيث كانت القرية ضمن القرى المرشحة لمذبحة شبيه بمذبحة دير ياسين.

وعن ماهية هذا المخطط، يقول الباحث: "نتحدث عن مخطط طويل يشمل البناء الاستيطاني، والخنق بجدار التوسع العنصري، ومصادرة الأراضي والتضييق على السكان.

ويبين أنها قرية ذات موقع إستراتيجي تاريخي، فهي تعتبر بوابة القدس الشمالية، لذلك توزعت في أراضي القرية وتلالها مجموعة من المواقع التاريخية التي كانت تمثل حصنا لحراسة هذه الطرق.

ومن هذه الحصون مما يقع بمنطقة خربة عداسة وحصن آخر في تليلية وغيرها من المواقع الأثرية.

وتبلغ مساحة أراضي بيت حنينا نحو ١١ ألف دونم، تتوزع على ١١ حوض طبيعي، واليوم تقلصت إلى

المناطق التي يمكن البناء فيها أو يسيطر عليها أهل القرية نحو ٢٥% من هذه المساحة.

وأحيطت قرية بيت حنينا بمجموعة من المستوطنات منها مستوطنة راموت، والمنطقة الصناعية مستوطنة "عطروت"، ومستوطنة النبي يعقوب و"بسغات زئيف"، كلها مستوطنات أقيمت على أراضي القرية وحاصرتها من جميع الجهات، بالإضافة إلى شق الشوارع الاستيطانية منها شارع رقم ٢٠، والشارع الذي يربط بمحور ما يسمى شارع "بيغن" جنوبا.

ويوضح أن الشوارع الاستيطانية خلقت المزيد من التضييق على القرية من ناحية الاستيطان أو حصر الحركة والامتداد الطبيعي وتدمير النسيج الاجتماعي.وعن جذور القرية يقول خالد إن الاحتلال فصل ما بين جذور القرية وامتدادها التاريخي، وهي بيت حنينا الجديدة.

ويضيف: "بدأ التوسع العمراني في هذه المنطقة منذ الخمسينات، إلا أن الاحتلال خلق حاجزا ما بين القرية الجذر وامتدادها التاريخي في الشرق، وهي بيت حنينا الجديدة التي توسعت وامتدادها السكاني والعمراني على شارع القدس رام الله".

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

جماعات الاستيطان تطلب قراراً مفتوحاً بإخلاء عائلة غيث صب لبن من منزلها بالقدس القديمة

القدس- بعد أن أفشلت حركة التضامن تنفيذ مخطط الاحتلال بإخلاء عائلة غيث – صب لبن من منزلها بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، فإن جماعات الاستيطان باتت تسعى لاستصدار أمر إخلاء مفتوح يمكنها من تنفيذه بمساندة شرطة الاحتلال في أي لحظة.

وفي الغضون تواصل شرطة الاحتلال التضييق على أبناء العائلة الفلسطينية في عقبة الخالدية، إذ اقتحمت المنزل مرتين يوم أمس بداعي أنهم مبعوثون من قبل ما يسمى بوزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

وكان أمر إخلاء العائلة من منزلها الذي تقيم فيه منذ العام ١٩٥٣ بعد ٤٥ عاماً من النضال بالمحاكم ومواجهة شتى أنواع الاستفزازات من قبل شرطة الاحتلال والمستوطنين، قد تحدد يوم أول من الأحد ٢٠٢٣/٦/١١.

ولكن حركة التضامن من قبل فلسطينيين ونشطاء سلام إسرائيليين، أفشلت مخطط الإخلاء. وقالت العائلة: "(أول من أمس) كان هناك أمر إخلاء مفتوح، كان من الممكن تطبيقه بأي لحظة، ولكن هذا الأمر لم يطبق بسبب وقفات التضامن التي حدثت يومي الخميس والأحد إذ رفضت الشرطة تطبيق هذا الأمر".

وأضافت: "هذا اضطر المستوطنين لفتح ملف جديد بدائرة الإجراء الإسرائيلية طالبوا من خلاله بأن يحصلوا على أمر إخلاء غير مقيّد بسقف زمني (قرار إخلاء مرن) ولكن لم تمنح دائرة الإجراء الإسرائيلية موافقة على الفور على هذا الطلب، وإن كان من الممكن ان تصدر الموافقة في أي لحظة".

وأوضحت العائلة أنه "على عكس الأمر السابق الذي استوجب الإخلاء في يوم ١١ حزيران فإن الأمر الجديد المطلوب من قبل المستوطنين، في حال صدر، فإنه سيمكّن المستوطنين من إخلاء المنزل في أي لحظة".

وقالت: "لقد طلب المستوطنون أن يكون أمر الإخلاء مفتوحاً ما بين ١١ و٢٦ حزيران بمعنى القدوم إلى المنزل مع الشرطة وإخلائه في أي لحظة".

وأضافت: "حتى أنهم (المستوطنون) طالبوا ان يتحفظوا على الأثاث في المنزل وإبقاءه في المنزل إلى

حين التوصل إلى اتفاق مع العائلة بشأن مصيره بادعاء أن من الصعب إخراج الأثاث أثناء عملية الإخلاء".

وفي الغضون، فقد تصاعدت الاستفزازات من قبل شرطة الاحتلال للعائلة بأوامر من ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

فقد وصل إلى المنزل في ساعات صباح أمس، عناصر من شرطة الاحتلال بداعي فحص من يتواجدون في المنزل، وطلبوا البطاقات الشخصية للحاضرين، فرفضت العائلة إبراز سوى هوية مصطفى وزوجته نوره غيث صب لبن حيث قاموا بتصوير الهويات والمغادرة.

وكررت شرطة الاحتلال الكرّة في ساعات المساء، حيث قال أحد أفراد الشرطة: "أرسلنا المسؤول عنا إيتمار بن غفير".

ورفضت العائلة إبراز هويات الضيوف معتبرةً أن ما يجري يندرج في إطار الحرب النفسية على العائلة، مشددة على أن هذه الحرب ستفشل لأن العائلة تتمسك بالمنزل ولن تغادره.

الأيام ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

محافظة القدس تكشف لـــ "الدستور": اسرائيل انهت بناء قبة كنيس

عمان – نيفين عبدالهادي – كشف مصدر مأذون في محافظة القدس أن الاحتلال الإسرائيلي أنهى أعمال البناء لقبة «كنيس جوهرة إسرائيل» استعدادًا لافتتاحه، مبينا أن الكنيس يقع إلى الغرب من الأقصى على بعد ٢٠٠ متر فقط.

وأوضح المصدر في تصريح خاص لـــ«الدستور» أن هذا الكنيس يراد له فرض واقع ديني جديد على العاصمة المحتلة بحيث بتغير وجه المدينة الديني الإسلامي المسيحي، حيث ان قبة الكنيس تقع على ارتفاع عال تحاكي وتناظر قبة الصخرة الذهبية وقبة كنيسة القيامة الفضية.

ونبّه المصدر إلى أن هذا التهويد المنظم للصورة الذهنية للقدس يراد من خلاله تغيير الصورة النمطية التي عرفت بها القدس من خلال قدسيتها الدينية لدى المسلمين والمسيحيين بحيث يصبح هناك معلم ديني يهودي مزور وسيتم فرضه في أذهان الرأي العام الدولي.

وفي ذات الشأن، قال المصدر أن إسرائيل تمارس أيضا تغيير الحقائق في أذهان السياح بصورة أقرب لغسل أدمغتهم بمعلومات خاطئة، السياح الذين يدخلون إلى المسجد الأقصى من بوابة الاحتلال بأعداد كبيرة، حيث يدخل يوميا إلى المسجد الأقصى ما بين ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ سائح عن طريق شرطة الاحتلال من باب المغاربة بعد أن استولى الاحتلال على هذا الحق من الأوقاف الأردنية الوصية على المقدسات في القدس عام ٢٠٠٣، ولم يعد السياح يدخلون بتنظيم وإشراف حراس الأوقاف الأردنية، إذ تقوم إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بفرض الرواية الإسرائيلية على السياح بما يخص تاريخ مدينة القدس وهويتها من خلال الأدلة السياحيين التابعين لوزارة سياحة الاحتلال وما يتم توزيعه عليهم من خرائط مزورة ومطبوعات تروي روايتهم المزيفة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٤ ص٥

* * * * *

دعوات لاعتكاف العشر الأوائل من ذي الحجة في الأقصى

عمان – انطلقت دعوات مقدسية للاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك خلال العشر الأوائل من ذي الحجة، لحمايته من مخططات التقسيم.

وأكدت الدعوات على ضرورة شد الرحال إلى المسجد والرباط فيه والاعتكاف طيلة أيام العشر الأوائل من ذي الحجة بدءًا من ١٩ يونيو المقبل.

وتتواصل الدعوات لمواجهة مشروع القانون، الذي قدّمه عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود «عميت هليفي» لتقسيم المسجد الأقصى المبارك.

وأعد عضو في كنيست الاحتلال عن حزب «الليكود» عميت هليفي، خطة لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، بين المسلمين والمستوطنين. وينص المخطط على سيطرة المستوطنين على المنطقة الوسطى والشمالية من المسجد الأقصى، خاصة منطقة قبة الصخرة، مقابل استمرار المسلمين في أداء الصلوات في المصلى القبلي وما حوله في المنطقة الجنوبية.

وتهدف هذه الدعوات إلى عدم اقتصار الاعتكاف في الأقصى – خصوصا الليلي – على العشر الأواخر من رمضان، أو الأيام المباركة التي تتقاطع مع اقتحام المستوطنين خلال مناسباتهم الدينية.

يذكر أن الاعتكاف الليلي في الأقصى نجح لأول مرة خلال العشر الأوائل من شهر ذي الحجة العام الماضي، حيث اعتكف نحو ٦٠ فلسطينيا من العشاء حتى الفجر، ضمن أجواء روحانية فريدة تُذكّر باعتكاف شهر رمضان.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٤ ص٥

* * * * *

القدس: تواصل حملة التضامن مع عائلة صب لبن ضد قرار تهجيرها

القدس – تواصلت حملة التضامن من قبل العديد من المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين مع عائلة غيث صب لبن ضد قرار سلطات الاحتلال القاضي بإخلائها من منزلها في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وبالمقابل، فقد تواصلت استفزازات شرطة الاحتلال لأفراد العائلة والمتضامنين معها.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، "في أي يوم الآن، قد تجبر السلطات الإسرائيلية نورا ومصطفى على الخروج من منزلهما وتسليمه للمستوطنين الإسرائيليين".

وأضاف، "إنهم من بين ٩٧٠ فلسطينيا يواجهون خطر الترحيل في القدس الشرقية، وهي ممارسة لا تتوافق مع القانون الدولي. يجب أن يكون الجميع بأمان في منازلهم".

وكانت أنشطة التضامن حالت دون تمكن شرطة الاحتلال والمستوطنين من إخلاء العائلة من منزلها، يوم الأحد. ويطالب المستوطنون بإصدار قرار إخلاء مفتوح ليتم إخلاء العائلة من منزلها في أي لحظة. وتقيم العائلة في منزلها منذ العام ١٩٥٣ وعلى مدى ٤٥ عاما خاضت صراعا مريرا ضد المستوطنين في المحاكم الإسرائيلية فيما تعرضت للأذى والاعتداءات من قبل الجماعات الاستعمارية الإسرائيلية المتطرفة.

الأيام ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

لتزييف الواقع.. "كنيس" بالقرب من أسوار "الأقصى"

نادية سعد الدين – في محاولة "بائسة" لتزييف الحقائق التاريخية وتزوير الرواية العربية الإسلامية؛ أنهى الاحتلال الإسرائيلي الأعمال المتعلقة ببناء "كنيس يهودي"

يقع إلى الغرب من المسجد الأقصى المبارك، على بعد ٢٠٠ متر فقط من سوره الغربي، بهدف تغيير معالم مدينة القدس المحتلة وتهويدها، وسط دعوات فلسطينية للتصدي لمخططات الاحتلال ومستوطنيه.

وبغرض الاستعداد للافتتاح الرسمي؛ استكملت سلطات الاحتلال بناء قبة ما يسمى "كنيس جوهرة إسرائيل"، والتي تعمدت بأن تكون على ارتفاع عال، لمحاكاة ومناظرة "قبة الصخرة المشرفة" و"قبة كنيسة القيامة"، من أجل حجب الصورة التاريخية الحقيقية لمدينة القدس المحتلة.

ويضم "الكنيس" المزعوم ثلاثة طوابق تعلوها قبة ضخمة بارتفاع عن الأرض نحو ٢٣ مترا، وبتكلفة وصلت لـــ ١٤ مليون دولار، بهدف فرض واقع جديد على القدس المحتلة، وتغيير وجه المدينة الديني الإسلامي المسيحي"، وفق محافظة القدس، التابعة للسلطة الفلسطينية...>>.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٥ ص١

* * * * *

تطبيق ثلاثي الأبعاد يتيح زيارة افتراضية لحي المغاربة المهدم في القدس الشرقية المحتلة

(وكالة الصحافة الفرنسية أ.ف.ب) – أطلق مؤرخ فرنسي بالتعاون مع مؤسستين إيطاليتين الخميس من القدس الشرقية تطبيقا للهاتف المحمول يسمح للمتصفحين بمشاهدة ثلاثية الأبعاد لحي المغاربة والاطلاع على تاريخه الذي يقول مطورو التطبيق إنه غير معروف إلى حد ما.

وكانت إسرائيل قد هدمت الحي الواقع في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة بعد احتلال هذا الشطر في العام ١٩٦٧ ولم يبق ما يذكر بتاريخه العربي في الساحة الواسعة التي تعج بالسياح والمصلين اليهود.

وشيّد الحيّ الذي كان محاذيا للحائط الغربي أو "حائط المبكى" بالنسبة لليهود، غرب باحات المسجد الأقصى، في عهد صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر الميلادي للحجاج المسلمين من شمال إفريقيا.

وبعد احتلال الشطر الشرقي من القدس تم إجلاء سكانه قسرا من منازلهم تمهيدا لهدمه الذي تم ليلا.وطور المؤرخ الفرنسي فينسينت لومير التطبيق بالتعاون مع وكالة النمذجة الإيطالية وجامعة مودينا الإيطالية الذي يسمح بالتجول افتراضيا في كل زقاق.

والتطبيق جزء من مشروع أكبر تحت مسمى "القدس المفتوحة" الذي يجمع نحو ستين باحثا عملوا على جمع ورقمنة نحو ٤٠ ألف وثيقة أرشيفية مكتوبة بـــ ١٢ لغة حول تاريخ المدينة المقدسة.

وقال لومير المشرف على المشروع لوكالة فرانس برس خلال مؤتمر صحافي "أعتقد أن ٩٩ في المئة من الزوار الذي يقفون أمام حائط المبكى لا يعرفون شيئا عن هذه القصة".

وبحسب المطورين الذين استندوا إلى وثائق أرشيفية وخرائط قديمة وصور وشهادات من سكان سابقين في الحي أنه "يتيح للمستخدمين عيش تجربة غنية في الشوارع والمساجد والمدارس والساحات في منطقة حي المغاربة".

ورأى لومير أن التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد تجعل من الممكن الوصول إلى جمهور أوسع بشكل أفضل من الكتابات الأكاديمية.

وبحسب لومير الذي يشغل منصب مدير مركز الأبحاث الفرنسي في القدس "لا يمكن الوصول إلى تاريخ هذا الحي ويجب تسهيل ذلك"، مشيرا إلى أن "الناس لا تدرك أنه أمام هذا الجدار التوراتي كان هناك حتى العام ١٩٦٧ حي أنشأه صلاح الدين الأيوبي".

وكانت أعمال تنقيب نفذها علماء آثار إسرائيليون كشفت في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣ عن بقايا الحي ما أثار قلقا بشأن مصير أنقاضه التي سرعان ما طمرت.

وسبق أن أصدر لومير في العام ٢٠٢٢ كتابا عن هدم الحي تحت عنوان "عند أقدام السور: حياة وموت حي المغاربة في القدس".

وتحدث في المؤتمر أحد متولي الوقف المغربي في القدس ويدعى أشرف جندوبي المغربي.

وأكد المغربي محاولة أحفاد سكان الحي الأصليين "الحفاظ على ما تبقى من الوقف"، مؤكدا على ضرورة أن تعرف "الأمة المغربية من موريتانيا إلى ليبيا أن لديها حقوقا في القدس".

هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية ٢٠٢٣/٦/١٥

* * * * *

محاولات إسرائيلية لإفشال مؤتمر حول الاعتداءات على المسيحيين

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم – ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، الخميس، أنه تقرر نقل مؤتمر حول الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسيحيين كان مقررًا عقده يوم غد الجمعة في قاعة متحف برج داوود في القدس المحتلة، إلى مكان آخر في البلدة القديمة، بسبب ضغوط مارسته بلدية المدينة التابعة للسلطات الإسرائيلية، على إدارة المكان.

ونقلت الصحيفة العبرية، عن عدة مصادر، أن مكتب رئيس بلدية القدس، موشيه ليون، هدد بإقالة المدير التنفيذي للمتحف في حال عقد المؤتمر هناك.

ونفى مكتب ليون تلك الأنباء وقال إنه لم يكن هناك أي تهديدات.

وتشير الصحيفة إلى أن المؤتمر سيعقد بسبب زيادة عدد هجمات المستوطنين والشرطة الإسرائيلية ضد المسيحيين في القدس، والتي شملت البصق والشتم والعنف الجسدي وتخريب القبور ونشر رسائل الكراهية.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٦/١٥

* * * * *

وفد مغربي متخصص في العمارة الأثرية يزور القدس

القدس – الحياة الجديدة – بدأ وفد مغربي يضم مهندسين وخُبراء متخصصين في ترميم المباني الأثرية وصيانة المعمار التاريخي، السبت ٢٠٢٣/٦/١٧، زيارة للقدس تستمر إلى غاية ٢٢ حزيران/ يونيو الجاري، بدعوة من جمعية المركز الثقافي المغربي – بيت المغرب في القدس، وذلك لتبادل الخبرات والتجارب مع نظرائهم الفلسطينيين.

وتأتي هذه الزيارة التي تنظمها الجمعية بدعم من وكالة بيت مال القدس الشريف، في إطار الأنشطة التي ينظمها المركز بمناسبة اليوم العالمي للتراث الإنساني اللامادي الذي يصادف في ١٨ نيسان/ أبريل من كل عام....

واستهل الوفد المغربي زيارته بجولة في البلدة القديمة ومعالمها الدينية والحضارية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وكنيسة القيامة، وبيت المغرب في "طريق الآلام"، ثم عقد اجتماعات مع مؤسسة التعاون.

ويشارك الوفد في ندوة متخصصة في مجال العمارة الأثرية في جامعة القدس، تحمل عنوان: "بين المغرب والقدس: تقاطعات التجربة المغربية والفلسطينية في حماية العمارة الأثرية وصيانتها".

ويجري الوفد لقاءات مع الأوقاف الإسلامية في القدس ونقابة المهندسين الفلسطينيين في رام الله وسفير المغرب لدى فلسطين، ثم يقوم بزيارات لبلدة بتير، ومحافظات بيت لحم والخليل وأريحا، للتعرف على

خصائص العمارة الأثرية في هذه المناطق، ومدى تأثير تعاقب الحضارات على النماذج المعمارية الأصيلة في فلسطين.

يُذكر أن وفدا من المهندسين الفلسطينيين من القدس قد قام بزيارة إلى المغرب، خلال السنة الماضية، توزعت على لقاءات رسمية وزيارات ميدانية لعدد من أقاليم المملكة، تعرفوا خلالها على مجموعة من مشاريع الحفاظ والترميم الجارية حاليا، شملت بالخصوص برامج "التثمين المستدام للقصور والقصبات" بكل من منطقة ورزازات، الراشدية، وميدلت، وورشات ترميم المعالم التاريخية، وورشات "تهيئة المجال العمومي وترميم فضاءات الأنشطة الحرفية والتجارية" بمدن: مراكش، الرباط، الدار البيضاء، وفاس.

وساهمت الزيارة في تمكين وفد المهندسين الفلسطينيين من ملامسة التجربة المغربية في مجال الهندسة المعمارية وحماية التراث المعماري، سواء في المدن العتيقة أو القصور والقصبات، وذلك لاستلهام الخبرة المغربية في مجال مشاريع الإعمار الرامية إلى الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث الحضاري للمدينة المقدسة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٧

* * * * *

بلدية الاحتلال تقرر تنفيذ "حرم استيطاني" يشوه القدس المحتلة

فلسطين المحتلة–من المقرر أن تنفذ سلطات الاحتلال الصهيوني ب القدس المحتلة، مشروعاً استيطانياً جديداً على أراضي بلدتي لفتا ودير ياسين (غرب القدس).

وذكرت صحيفة القدس المحلية، أن المشروع الذي أقرّته بلدية الاحتلال، يتمثل ببناء أكبر حرم جامعي في الكيان، للمستوطِنات المتدينات والحريديات من التيار الأرثوذكسي المتطرف. ويأتي هذا المشروع بعد أن قدمت كل من وزارتي التعليم العالي والإسكان والاستيطان موافقتها ودعمها لتنفيذ هذا المشروع، الذي سيغطي الحرم الجامعي التابع لمركز "ليف الأكاديمي" بمساحة ١٣ دونمًا من أراضي (لفتا ودير ياسين) وسيتم بناؤه بتكلفة تقديرية تبلغ ١٢٠ مليون دولار، تم جمع ٧٠ مليونا منها بالفعل، جمعت بشكل أساسي من التبرعات جمعيات دينية يهودية من التيار الأرثوذكسي المتطرف في الداخل والخارج.

وبحسب القرار، فسيتم بناء "مساحة أكاديمية مبتكرة" هناك، ستشمل خمسة مبانٍ ضخمة لكليات الهندسة وعلوم الحياة والصحة والإدارة، ومبنى للمؤتمرات وبرجا للسكن الداخلي للطالبات (المستوطِنات المتدينات)، ومن المتوقع أن تبدأ أعمال الحفر والبناء في الموقع الأسبوع المقبل.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٨ ص١

* * * * *

محافظة القدس: بلدة جبل المكبر تتعرض للتهويد والتهجير القسري

كشفت محافظة مدينة القدس المحتلة ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي قد صادقت على مشروع اقامة مستوطنة "كدمات تسيون" على اراضي بلدة جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة ووفق متابعة خاصة لـ "الدستور" قال رئيس لجنة الدفاع عن جبل المكبر المحامي رائد بشير ان مستوطنة كدمات تسيون تعد من أخطر وأكبر المشاريع الاستيطانية في القدس التي تشرف عليها جمعية العاد الاستيطانية.

وبين بشير ان المستوطنة ستبنى ضمن مساحة ٧٩ دونما على اراض مقدسية مملوكة وتشمل الخطة بناء ٣٨٤ وحدة استيطانية ومن المتوقع ان تتوسع وتصل الى ١٢٠٠ وحدة فيا بعد ومن ضمن المخطط اقامة مؤسسات ومرافق عامة تتضمن مدارس يهودية وروضات اطفال وكنيسين يهوديين ومركز جماهيري استيطاني.

واشار بشير الى انه سيتم اخلاء وهدم عدد من المنازل المقدسية التي تسكنها عائلات من جبل المكبر علما بأن اصحاب هذه المنازل قد صدر ضدهم عدة قرارت اخلاء وهدم في الآونة الاخيرة بناء على ادعاءات ملفقة من عدم حيازة ملكية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٩ ص١٤

* * * * *

المصادقة على خطة إنشاء مجمع السفارة الأميركية في القدس

القدس – صادقت لجنة التخطيط اللوائية الإسرائيلية في القدس، أمس، على خطة إنشاء مجمع السفارة الأميركية في القدس والتي تتضمن مبنى من ١٠ طوابق سيتم بناؤه بجوار مبنى سكني مكون من ٤ طوابق.

وبحسب لجنة التخطيط اللوائية فإن المخطط سيكون على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٣١ دونما، ويقع في مجمع شوارع، شارع الخليل من الغرب، وحنوك البيك من الشرق ودانييل يانوفسكي من الجنوب.

وكان مركز عدالة قدم، مطلع الجاري، اعتراضا لكل من اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية في القدس، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والسفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدز، ضد مخطط إقامة سفارة الولايات المتحدة ومجمعها الدبلوماسي في القدس على أراضي لاجئين ومهجرين تمت مصادرتها بحكم "قانون أملاك الغائبين" الإسرائيلي (الخطة رقم ١٠١-٠٨١٠٧٩٦).

وتم تقديم الاعتراض باسم ١٢ وريثا لهذه الأراضي، بينهم مواطنون أميركيون وأردنيون وسكان من القدس الشرقية.

وجاء في الاعتراض أن مصادرة هذه الأراضي من أصحابها تمت بعد النكبة العام ١٩٥٠ تحت قانون أملاك الغائبين، وتم تسجيلها على أنها أراضي دولة وتم تخصيصها لاحقا لحكومة الولايات المتحدة.

تم اتخاذ القرار بإيداع المخطط في ١٥ شباط ٢٠٢١، في جلسة قدم فيها ٤ ممثلين من وزارة الخارجية الأميركية المخطط كما أعدته الحكومة الأميركية.وفي هذه الجلسة، تم التوضيح أن مبادرة البرنامج جاءت بعد قرار الرئيس الأميركي السابق ترامب اعتبارا من كانون الأول ٢٠١٧ بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، كما تم توضيح نية الحكومة الأميركية بناء سفارتها في القدس.

وفي نهاية العام الماضي، أرسل مركز عدالة ومركز الحقوق الدستورية رسالة مشتركة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والسفير الأميركي في إسرائيل توماس نايدز، طالبا فيها إدارة بايدن بالإلغاء الفوري لمخطط مجمع السفارة الأميركية الجديد في القدس كما طالبا السلطات الإسرائيلية بسحبه.

وقال مركز "عدالة" في حينه، "تثبت الوثائق الواردة من أرشيف الدولة أنّ الأرض كانت مملوكة لعائلات فلسطينية وتم تأجيرها مؤقتا لسلطات الانتداب البريطاني وذلك قبل العام ١٩٤٨، وقد صودرت الأرض من أصحابها الفلسطينيين العام ١٩٥٠ بعد أن أصبحوا لاجئين خلال النكبة".

وأضاف، "تقدم اتفاقيات الإيجار المؤرشفة تفاصيل حية حول مَن كان يملك الأرض قبل أن تستولي عليها دولة إسرائيل. هذا وتكشف وثائق عقود الإيجار أسماء ملّاكي الأرض الفلسطينيين؛ ومن بينهم أفراد من عائلات حبيب، وقليبو، والخالدي، ورزّاق، والخليلي".

وتابع، "كما تشتمل هذه الممتلكات على قطعة أرض تخص وقف عائلة الشيخ محمد خليلي (وقف

ذُرّي)، وينبغي أن يستفيد منها نسله، بمن فيهم سكان شرق القدس والمواطنون الأميركيون".

ولفت إلى أنه "وفقا للمؤرخ رشيد الخالدي، وهو مواطن أميركي وسليل بعض مالكي هذه العقارات، فإن "حقيقة أنّ الإدارة الأميركية تشارك وبشكل فعّال الحكومة الإسرائيلية في هذا المشروع، تعني أنها تنتهك بشكل فعليّ حقوق ملكية المالكين الشرعيين لهذه الممتلكات، بمن فيهم العديد من المواطنين الأميركيين".

وقال "عدالة"، "إذا ما تمّ بناؤه، سيكون مجمّعُ السفارة الأميركية مُقاماً على أرض تم الاستيلاء عليها من الفلسطينيين بانتهاكٍ للقانون الدولي. لقد استولت دولة إسرائيل على هذه الأرض بموجب قانون أملاك الغائبين، والذي تم استخدامه على نطاق واسع لنزع اللاجئين الفلسطينيين والفلسطينيين المُهَجَّرين من ممتلكاتهم في السنوات التي أعقبت النكبة، ومرة أخرى في العام ١٩٦٧.

في تقريريهما الأخيرَين عن إسرائيل، شدّدت كل من (هيومن رايتس ووتش) ومنظمة العفو الدولية على أنّ قانون أملاك الغائبين يشكّل أداةُ قمعية إسرائيلية رئيسة لتعزيز سيطرتها على الفلسطينيين ضمن نظام الفصل العنصري الأوسع. هذا ومن شأن مخطّط السفارة الأميركية أن ينتهك حقوق الملكية الخاصة لأصحاب الأراضي الفلسطينيين والحق المثبت دولياً للاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم".

وأضاف، "كما أنّ استخدام قانون أملاك الغائبين لمصادرة الأراضي في القدس ينتهك الوضع الخاص للمدينة كما حدّده القانون الدولي. يرى المجتمع الدولي أن السيادة على القدس لا تزال مسألة خلافيّة، وأمرها غير محسوم بالنسبة لمعظم الدول".

وتابع، "بموجب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، تتمتع القدس بكيانٍ مستقلّ خاص (corpu separatum)، وينتهك تطبيق قانون أملاك الغائبين في القدس الوضع القانوني الخاص للمدينة.

في الواقع، استندت وزارة الخارجية الأميركية إلى القانون الدولي في العام ١٩٥٣، وذلك في معارضتها لنقل إسرائيل لوزارة الخارجية إلى القدس، وفي رفضها نقل السفارة الأميركية إلى المدينة".

الأيام ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

الاحتلال طرح ٤٥ مشروعاً استيطانياً منذ بداية العام تشمل ٤١٧٤ وحدة جديدة

القدس – قال الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، إن سلطات الاحتلال أعلنت خلال النصف الأول من العام الجاري عن ٤٥ مشروعا استيطانيا في الأراضي الفلسطينية بينها ٣٩ في الضفة الغربية و٦ في مدينة القدس.

وأشار في تقرير أرسله لـ "الأيام" إلى أن هذه المشاريع شملت إيداع ١٧ مخططا استيطانيا بينها ١٥ في الضفة الغربية و٢ في القدس والمصادقة على ١٥ مشروعا استيطانيا بينها ١٤ في الضفة الغربية و١ في القدس ونشر ١٠ مناقصات بناء استيطاني بينها ٧ في الضفة الغربية و٣ في القدس والإعلان عن ٣ مشاريع استملاك في الضفة الغربية.

ولفت إلى أن العدد الإجمالي للوحدات المشمولة بهذه المشاريع هو ٤١٧٤ وحدة بينها ٢٢١٩ وحدة استيطانية تم إيداعها على ٤٣٤٨ دونما و٦٩١ وحدة استيطانية تمت المصادقة عليها على ٢٦٥٤ دونما فيما تضمنت المناقصات ١٢٦٤ وحدة استيطانية في وقت تم الإعلان فيها عن استملاك ٣٧٠١ دونم.

وذكر أنه بما يتعلق بالمشاريع في القدس الشرقية المحتلة، فإنه تم الإعلان عن ٣٥٢ وحدة استيطانية من

بينها الإعلان عن إيداع مخططات لبناء ٢٦٣ وحدة استيطانية على ٥٥ دونما ونشر مناقصات لبناء ٨٩ وحدة استيطانية.

أما في الضفة الغربية، فقد تم الإعلان عن ٣٨٢٢ وحدة استيطانية، من بينها ١٩٥٦ وحدة استيطانية تم إيداعها على ٤٢٩٣ دونما والمصادقة على بناء ٦٩١ وحدة استيطانية على ٢٥٣٧ دونما ونشر مناقصات لبناء ١١٧٥ وحدة إضافة إلى الإعلان عن استملاك ٣٧٠١ دونم.

وقال الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، "استمرت السياسة الإسرائيلية بالاتفاق مع الأحزاب الإسرائيلية التي ترى أن الاستيطان هو جزء من جدول أعمالها، وتنفيذاً لوعود الناخبين بأن الأراضي المحتلة جزء من الدولة".

وأضاف، "وبشكل مواز، تقوم الإدارة المدنية بالضفة الغربية، وأداتها اللجنة الفرعية للاستيطان، وبشكل ممنهج وضمن الإطار المتفق عليه بزيادة الإيداعات للمخططات الاستيطانية، والمصادقة عليها، وبالتعاون مع وزارة الإسكان بطرح العطاءات لبناء الوحدات الاستيطانية الجديدة في المستوطنات للوصول للأهداف التي تم الإعلان عنها وهي رفع عدد المستوطنين إلى مليون مستوطن بالضفة الغربية وعدم إقامة دولة فلسطينية، ذات تواصل جغرافي".

وتابع، "وفي هذا السياق، تم تخصص مليار دولار لإقامة البنية التحتية داخل الضفة الغربية بتوسيع الشوارع أو فتح شوارع جديدة".

وأشار إلى أنه "حسب معطيات ما يسمى مجلس المستوطنات، فقد بلغ عدد المستوطنين في أيار ٢٠٢٣، ٥٠٢،٦٧٨ ألف مستوطن بعد أن كانوا العام ١٩٩٢، ١١٠ آلاف".وقال، "يشكل هذا العدد ٥،٢% من مجمل المسجلين في السجل السكاني الإسرائيلي".

ولفت إلى أنه "شاهدنا في السنوات الماضية ظهور سياسة جديدة للاستيطان والسيطرة على الأرض وهي (الراعي العبري) الذي يقودها شبيبة التلال بأقل عدد من السكان، وأكبر مساحة من الأرض هدفها السيطرة على الأرض وطرد السكان الفلسطينيين (البدو)".

وقال، "بلغ عدد هذه البؤر ١٢٤ بؤرة رعوية أخطرها (البؤر) شرق رام الله وطريق المعرجات، كما أن سياسة التطهير العرقي في المناطق الغورية وجنوب الخليل لدليل واضح على أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تنفذ ما تم طرحه منذ الاحتلال حتى الآن، بأن دولة فلسطينية هي في مكان آخر".

الأيام ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

الإعلام العبري يحرض ضد الفلسطينيين ويدعم القوانين العنصرية ضد الأسرى والهجوم على القدس

غزة – استمرت حملات التحريض التي يمارسها الإعلام الإسرائيلي وكبار الساسة، ضد الفلسطينيين، حيث رصد تقرير فلسطيني جديد تكثيف الإعلام العبري المقالات التحريضية على المجتمع الفلسطيني.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، في تقريرها الجديد، الذي يرصد الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع الإسرائيلي، أن الفترة الماضية شهدت تكثيف الإعلام الإسرائيلي المقالات التحريضية على المجتمع الفلسطيني، وحول قانون سحب الإقامة من الفلسطينيين.

وأشار إلى أن الإعلام العبري صب اهتماما خاصا على تسويق أهمية القانون، ودعمه بشكل كبير،

كما قامت وسائل الإعلام العبرية بالتحريض على الأسرى في سجون الاحتلال.

وضمن حملات التحريض نشرت صحيفة "معاريف" مقالا تحت عنوان "بن غفير ماض في تطبيق حملة الجدار الواقي ٢ في شرقي القدس". برر المقال تصريحات هذا الوزير المتطرف، وخطته الرامية لهدم مئات المنازل الفلسطينية وتنفيذ حملات اعتقال كبيرة، وفرض إغلاقات على الأحياء الفلسطينية في القدس.

ويوضح تقرير الرصد، أن الإعلام العبري، ظهر بصورة موظف علاقات عامة، يسوق لخطوات بن غفير، من حيث التعامل معها والتغطية الإعلامية لتكون دون المساءلات والعمل على شرعنتها.

وقد ركز الإعلام العبري فقط على جدوى هذه العملية، التي من شأنها أن تجعل من مئات الفلسطينيين في القدس الشرقية بلا مأوى، بعد هدم منازلهم وتشريدهم.

كذلك رصد التقرير ما نشرته ذات الصحيفة من مقالات بعنوان "خطوات عصيان" للكاتب شاحر برديشبسكي، والذي هاجم الأسرى، ورأى أن ما يقومون به في سجون الاحتلال فقط هو "عصيان وتمرد"، دون أن يأتي على ذكر حقوقهم كأسرى، أو للاتفاقيات الدولية التي تحميهم، وذلك في سياق التحريض عليهم من قبل الوزير بن غفير من أجل ترسيخ انطباع لدى الإسرائيليين بأن القرارات الأخيرة بحقهم مبررة.

وجاء ذلك في وقت حرضت فيه صحيفة "مكوريشون" عبر مقال للكاتب اساف جيبور بعنوان "السلطة الفلسطينية نظمت جنازة عسكرية رسميّة للمخرب الذي توفي بعد أنّ قام بإلقاء عبوات ناسفة"، ضد السلطة الوطنية الفلسطينية متهمة إياها بأن كافة النشاطات التي تقوم بها يجب أن تعتبر تخريبية، حتى لو كانت جنازة لفتى.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص٦

* * * * *

رفض إسرائيلي للاعتراضات الفلسطينية على مخطط "وادي السيلكون" في وادي الجوز

القدس – رفضت اللجنة اللوائية الإسرائيلية الاعتراضات على المخطط الإسرائيلي في المنطقة الصناعية بوادي الجوز المسمى "وادي السيلكون"، والذي يهدف إلى إقامة مجمع تجاري للتكنولوجيا المتقدمة وفنادق إسرائيلية.

وقال الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، إن الاعتراضات قدمت من قبل الملاكين والمستأجرين.وأشار إلى أن اللجنة الإسرائيلية صادقت على المخطط بشكله العام وعناصره الرئيسة، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة.

وقال في تقرير أرسله لـ"الأيام"، "يهدف المشروع إلى تعزيز السيطرة والضم وتغيير الطابع العربي الفلسطيني لمدينة القدس".

ولفت إلى أن "أهم ما جاء في رد لجنة التخطيط اللوائية الإسرائيلية هو أن الخطة مبنية على أسس التخطيط السليم وجاءت لتطوير منطقة وادي الجوز وستعمل على تغيير جذري في طبيعة ووظيفة المنطقة من منطقة غير منظمة باستخدامات مثل الكراجات والصناعات الخفيفة إلى استخدام تجاري فندقي وللتكنولوجيا المتقدمة وللاستثمارات الكبيرة".

وقال، "رفضت اللجنة ادعاءات المعترضين بعدم التشاور معهم وعدم نشر المخطط بالشكل المطلوب قبل طرح المخطط للاعتراضات".

وأضاف، "رفضت اللجنة ادعاءات المعترضين بأن المخطط تم تطويره بمعزل عن الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسكان القدس الشرقية، ولا يخدم السكان المحليين"، وتابع، "رفضت اللجنة

الادعاءات بأن المشروع ليس ذا جدوى أو فائدة مالية للسكان المحليين وأصحاب العقارات وأنها ستكون تأثيراتها كارثية على المنطقة".

وقال، "رفضت اللجنة طلب المدعين برفع نسبة السكن إلى ٥٠% من حجم البناء، بل وافقت على زيادة نسبة البناء من ١٠% إلى ٢٠% من البناء".

وقال، "رفضت اللجنة الادعاء بأن هدف المخطط إنشاء منطقة توظيف ذات تقنية عالية جداً ومتقدمة، ويتجاهل احتياجات السكان للإسكان وأزمة السكن في المنطقة والقدس".

وأضاف، "رفضت اللجنة الادعاءات بأن المخطط سيعمل على تغيير طابع المنطقة. وتابع، "كما رفضت اللجنة طلب بعض المدعين لترجمة وثائق المخطط للغة العربية. رفض اعتراض أصحاب قطعة (٩) الأرض المقسمة من زمن الأردن وهناك تقسيم مصادق عليه حيث يرفض مأمور التسوية الإسرائيلي الاعتراف بالتقسيم الأردني".

ولفت إلى أنه "رفضت اللجنة الادعاء بأن المخطط مخالف للقوانين الدولية لكون منطقة وادي الجوز جزءا من القدس وهي أراض محتلة".

وأشار الائتلاف إلى أن "الأجزاء التي وافقت عليها اللجنة من الاعتراضات هي رفع نسبة السكن من ١٠ إلى ٢٠%، وإلغاء البند المتعلق بمصادرة ٥ من المباني للمصلحة العامة وتم استبدالها بقطعة أرض في منطقة المخطط مصادرة للبناء عليها للمصلحة العامة".

وأشار إلى أنه "تم السماح بإقامة البناء من ١٤ طابقا إلى ٨ طوابق حسب المخطط على مرحلتين بدل من مرحلة واحدة".

وقال، "تم إلغاء الشارع الذي يربط الدوار بمنطقة المخطط بشارع عثمان بن عفان في الشيخ جراح، وإلغاء تعليم المحلات للهدم قبل تنفيذ المشروع، والإبقاء على تعليم فقط المحلات التي تقع على الشوارع".

وشدد الائتلاف الأهلي على أنه "بالرغم من تلك التعديلات التي لا تعتبر جوهرية في المخطط إلا أن اللجنة اللوائية رفضت الاعتراضات الأساسية على المشروع".

ولفت الائتلاف الأهلي إلى أن "المشروع الذي تبلغ كلفته ٢،١ مليار شيكل (٦٠٠ مليون دولار) يخصص ٢٥٠ ألف متر مربع من العقارات لشركات التكنولوجيا العالية"، بالإضافة إلى ١٠٠ ألف متر مربع أخرى مقسمة بين "التجارة" و"الفنادق"، في تجاهل تام لاحتياجات السكان الأصليين".

وقال، "تلقى نحو ٤٠ من أصحاب الأعمال والورش والمحلات في المنطقة أوامر إخلاء بالفعل عند إقرار المشروع".وحذر الائتلاف الأهلي من أن المشروع سيؤدي إلى هدم عشرات المنشآت والمحلات التجارية في الحي.

وقال، "سيعمل المخطط على إقامة مجمع (هاي تيك) ضخم، ومحلات تجارية وفنادق وخدمات أخرى. يشمل المخطط إقامة أبراج ضخمة تصل من ١٤ إلى ٨ طوابق في بعض المناطق".

وأضاف، "يشمل المخطط شبكة طرق ضخمة، شارع واد الجوز ٢٨ مترا ما سيعمل على هدم كافة المنشآت التجارية الممتدة على يمين الشارع".

وتابع، "تهدف شبكة الشوارع إلى ربط الجزء الشمالي من القدس منطقة الجامعة العبرية، المشارف مع منطقة سلوان راس العامود".

وأشار الائتلاف إلى أن "أخطر ما في المخطط هو أنه قبل البدء بتنفيذ المشروع ستتم تسوية الأملاك في المنطقة ما سيؤدي إلى تطبيق قانون أملاك الغائبين على تسوية الأملاك وهذا بدوره قد يؤدي إلى مصادرة ما يزيد

على ٥٠% مما تبقى من أراضي المنطقة لصالح الاحتلال".

وأضاف، سيعمل المخطط على ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على الجزء الشرقي من المدينة، وتغيير طابعها العربي في تجاهل تام للسكان الأصليين. حيث يتجاهل المشروع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفلسطينيين في القدس.

الأيام ٢٠٢٣/٦/٢٥

* * * * *

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى وإصابة شاب برصاص الاحتلال عند حاجز مخيم شعفاط

القدس المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين بحماية من قوات الاحتلال، الخميس ٢٠٢٣/٦/١، باحات المسجد الأقصى المبارك.

واقتحم المستوطنون "الأقصى"، على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدّوا طقوسا تلمودية في باحاته وعند أبوابه.

وتفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، وتعرقل وصول المقدسيين إلى المسجد.

ويتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمانيّا ومكانيا.

كما أصيب شاب برصاص الاحتلال، فجر الخميس ٢٠٢٣/٦/١، عند حاجز مخيم شعفاط العسكري شمال شرق القدس المحتلة.

وأطلقت قوات الاحتلال النار على شاب لدى مروره عبر حاجز مخيم شعفاط، وتم نقله إلى أحد مستشفيات مدينة القدس.

وأضافت أن قوات الاحتلال شددت إجراءاتها العسكرية على الحاجز، ما أدى إلى عرقلة حركة المواطنين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١

* * * * *

الاحتلال يهدم منشآت في سلوان بالقدس المحتلة

فلسطين المحتلة – هدمت آليات بلدية الاحتلال الإسرائيلي بحماية قوات الاحتلال، منشآت تجارية وغرفة من الزينكو لأغراض سكنية في حي وادي قدوم في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة.

وقال مركز معلومات وادي حلوة في بيان، إن آليات قوات الاحتلال انتشرت في شوارع حي قدوم، وحاصرت قطعة أرض وأغلقت محيطها ثم قامت باقتحامها، ومن بعد ذلك قامت بهدم المنشآت فيها، بذريعة عدم الترخيص من قبل سلطات الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١ ص١٢

* * * * *

سلطات الاحتلال تستخدم أسماء الأنبياء للسيطرة على ممتلكات مدينة القدس المحتلة

أشرف الهور – غزة – أدانت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس، المشروع التهويدي الإسرائيلي الأخير في مدينة القدس المحتلة، الذي قامت خلاله حكومة الاحتلال بتحويل "قلعة القدس" التاريخية، إلى "متحف يهويدي"، يحمل اسم النبي داوود.

وكانت سلطات الاحتلال، افتتحت متحف "قلعة داوود" مكان "قلعة القدس" الواقعة قرب باب الخليل بعد ١٠ سنوات من التنقيب و٣ سنوات من الترميم، بتكلفة نحو ٥٠ مليون دولار، وذلك بحضور وزير شؤون القدس ورئيس البلدية المحتلة، وحشد من المستوطنين والمتطرفين، حيث تشمل القلعة التي حولت إلى متحف ١٠ صالات بأسلوب فني وثلاثي الأبعاد، وتعرض تاريخ المدينة وفق الرواية التوراتية الإسرائيلية، ضمن خطط الاحتلال الرامية لتهويد المدينة.

وأدانت حركة حماس بأشد العبارات إقدام سلطات الاحتلال على تحويل تلك القلعة التاريخية إلى متحف تهويدي، واعتبرت في بيان لها ذلك الأمر بأنه "إجراء باطل، ليس له شرعية".

وأكدت أن قلعة القدس ومسجدها جزء لا يتجزأ من الأوقاف والمعالم التاريخية الإسلامية لمدينة القدس، وشاهد على عروبتها وإسلاميتها.

ودعت المجتمع الدولي، ومنظمة "اليونسكو" على وجه التحديد، إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لـــ "وقف الصهاينة عن محاولاتهم لتزوير الحقائق التاريخية، والقيام بما يلزم لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية من عبث الغزاة الصهاينة في المدينة المقدّسة".

وكانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أدانت افتتاح ما يسمى "متحف قلعة داوود"، وقالت إن الهدف منه تغيير هوية القدس التاريخية والحضارية، مؤكدة أن هذا الأمر "يُشكّل اعتداءً همجيًّا على تاريخ المدينة المقدسة وحضارتها".

وشددت على أن "القلعة ستبقى عصية على التهويد، وشاهدة دوما على همجية الاحتلال وعدوانه المستمر على تاريخ المدينة المقدسة".

ويقول الباحث المقدسي، جمال عمرو إن "الاحتلال يستهدف قلعة القدس، كونها تقع ضمن موقع استراتيجي مهم جدًا، عند باب الخليل، فوق أعلى تلة تطل على الجهة الشرقية والغربية للمدينة".

وأشار في تصريحات نقلها موقع "القسطل" المختص في متابعة شؤون مدينة القدس المحتلة، إلى أن ما أقدمت عليه حكومة الاحتلال من قرار تحويل القلعة، يعد "مساسًا خطيرًا بالمقدسات العربية الإسلامية، وتعديا صارخا على أهم الشواهد التاريخية في القدس والعالم العربي".

ويوضح أن القلعة عربية التأسيس، إسلامية النشأة، وتعد "إرثًا فلسطينيًا كنعانيًا" مؤكدًا أن القلعة قد شيدت منذ عهد تأسيس المدينة المقدسة، وقال "هناك أدلة تبرهن على أن مداميك القلعة السفلية هي عربية الأصل".

وأضاف "بعد احتلال الجزء الشرقي من القدس عام ١٩٦٧، تصاعدت سياسات الاحتلال، وأصبحت كل الشواهد والآثار العربية في المنطقة مستباحة وقابلة للتزييف من قبل حكومة الاحتلال وجماعات الهيكل".

وأشار إلى أن القلعة قد مرت بعمليات تشييد في عدة مراحل زمنية مختلفة لقدمها، لافتا إلى أن القلعة قد جرى تطويرها، وتحسينها وتحصينها في العهد المملوكي فأصبح فيها الأثر المملوكي باقيا، مع أجزاء مملوكية الطابع، لها مكانة خاصة عند المقدسيين والسياح الأجانب.

وأوضح أن مسمى "قلعة داوود" هو اسم جديد، أطلقته جماعات "الهيكل" المزعوم وحكومة الاحتلال لاحقًا على المكان، في محاولة لـــ "تزييف الوقائع العربية الإسلامية وسرقتها"، مؤكدا أن إسرائيل تعمل على سرقة القلعة بشكل علني وواضح.

وأكد أن حكومة الاحتلال كانت تعترف بمسمى "قلعة القدس" طوال السنوات الماضية، وأنها قبل فترة قريبة أطلقوا عليها اسم "قلعة داوود" وأعلنوا عن مخططهم في تحويلها، وأسسوا بداخلها في طابق التسوية، قاعة عرض صوتية وصورية، بعد أن باشروا بإجراء الحفريات، ووضعوا مجسمًا ضخمًا لمدينة القدس القديمة، وبدؤوا بعرض الأكاذيب فيها.

وأوضح كذلك أن الاحتلال يعد جولات سياحية مدفوعة الأجر داخل القاعة، "تقدم فيها الرواية اليهودية التلمودية الكاذبة"، ضمن عملية تزييف للتاريخ وصفها بأنها "بالغة الخطورة"، عن طريق إدراج رموز "إسرائيلية دخيلة".وقال "الاحتلال يضع أسماء الأنبياء على الشواهد التاريخية العربية، في محاولة التفافية للسيطرة على عقارات العرب والمسلمين ومصادرتها".

وأضاف "موضوع تحويل القلعة من صفة الاستعمال الأصلية إلى متحف يعد وقاحة لا يجب السكوت عنها، والتسمية الجديدة للقلعة مرفوضة جملة وتفصيلا، ويجب أن تكون القضية جوهرية، ويجب نشرها على أوسع نطاق".

وأكد على "ضرورة انتفاض الشارع الفلسطيني والعربي حول قضية تحويل قلعة القدس التاريخية، التي تؤكد وتشهد على التاريخ العريق في القدس".

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢ ص٧

* * * * *

جنود إسرائيليون يختطفون ستة فلسطينيين في القدس يوم الجمعة

اختطف الجنود الإسرائيليون ستة فلسطينيين، من بينهم امرأة، في القدس المحتلة بالضفة الغربية وفرضوا قيودا صارمة على دخول المسجد الأقصى.

وفي شارع الواد بالقدس أوقف الجنود شابا وأجبروه على الوقوف على الحائط أثناء التحقيق معه وفحص بطاقة هويته قبل اختطافه.

وفي منطقة باب العامود في القدس، أوقف الجنود وفتشوا عددا كبيرا من الفلسطينيين واختطفوا امرأة أثناء توجهها للصلاة في المسجد الأقصى.

كما اعتدى الجنود على شابين فلسطينيين في باب العامود وأصابوا بجروح قبل اختطافهما.كما اختطف الجنود شابين بعد أن اقتحم عدد من الجنود ورجال الشرطة باحات المسجد الأقصى.

كما أوقف الجيش وفتش العديد من السيارات الفلسطينية في عدة مناطق من المدينة المحتلة واستجوب عشرات الفلسطينيين أثناء تفتيش بطاقاتهم الشخصية.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/٣

* * * * *

شرطة الاحتلال تعتدي على متضامن في الشيخ جراح

اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت يوم ٢٠٢٣/٦/٣، على متضامن في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة دون مبرر.

وكان العشرات من المواطنين بالإضافة إلى نشطاء سلام إسرائيليين جددوا، أمس، احتجاجهم الأسبوعي في حي الشيخ جراح ضد الاستيطان وإخلاء المنازل والاحتلال.

وحمل المتضامنون العلم الفلسطيني ولافتات كتب عليها "حياة الفلسطينيين مهمة" و"لا للاحتلال" و"الشيخ جراح في فلسطين" و"وقف الاحتلال"...>>.

<<... كما اعتدى مستوطنون، على أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس، بالرصاص والحجارة وغاز الفلفل.

وتعمد عشرات المستوطنين خلال توجههم إلى مغارة في حي الشيخ جراح، يطلقون عليها "قبر الصديق شمعون"، لأداء صلوات يوم "السبت"، بالاعتداء على المنازل والسكان، كما قام بعضهم بالاعتداء خلال تواجدهم فيها.

وقال صالح دياب عضو لجنة حي الشيخ جراح، إن المستوطنين اعتدوا عليه وعلى عائلته خلال تواجدهم في ساحة منزلهم، بالحجارة، ولدى توجههم إلى المستوطنين الذين يتواجدون في ما يسمى "قبر الصديق شمعون"، قام أحدهم برش غاز الفلفل باتجاه العائلة، وقام آخر بإطلاق رصاصة.

الأيام ٣+٢٠٢٣/٦/٤

* * * * *

المتطرف بن غفير يقود اقتحام عشرات المستوطنين للأقصى

القدس المحتلة – بترا – قاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، صباح يوم الأحد، اقتحاما لعشرات المستوطنين المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان، إن هذه المرة الثانية منذ توليه منصب وزارة الأمن القومي يقتحم المتطرف بن غفير باحات المسجد الأقصى، حيث وصل في ساعات الصباح الباكر إلى ساحة البراق.

وإن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة.

وانتشر عناصر من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة في ساحات الحرم، وقاموا بإبعاد المصلين والمرابطين عن مسار اقتحامات بن غفير والمستوطنين للمسجد الأقصى.

وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها على أبواب الأقصى، وفرضت قيودا على دخول الشبان للمسجد، ودققت في هويات المصلين واحتجزتها عند الأبواب.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٦/٥

* * * * *

الاحتلال يستميت لتهويد كامل ما يسمى "الحوض المقدس" بالقدس المحتلة

نادية سعد الدين – عمان – في إطار مساعي التهويد المتواترة؛ اقتحمت قوات الاحتلال حي البستان في بلدة سلوان المقدسية، جنوب المسجد الأقصى، وسلمت عشرات الفلسطينيين "استدعاءات" و"إخطارات" بهدم منازلهم وتشريدهم، بما ينذر بالتصعيد أمام رفضهم مغادرة أراضيهم.

ويهدد خطر الهدم، حي البستان بالكامل، الذي يضم ١٠٠ منزل يقطنها ١٥٥٠ نسمة، حيث يعيشون منذ سنوات بخوف دائم وقلق على مصيرهم من مخططات سلطات الاحتلال ورفضها لجميع المشاريع المقدمة لترخيص المنازل.

وما تزال مساعي تهويد "حي البستان" متواصلة منذ العام ٢٠٠٤، عندما قررت سلطات الاحتلال هدم الحي المقدسي، لإقامة مشروع استيطاني فيه، وبعد عام بدأت بتوزيع أوامر الهدم على السكان، وبعد ضغوط دولية جمدت قرارات الهدم.

في حين حاول أهالي الحي المقدسي، خلال السنوات الماضية، من خلال طواقم المهندسين والمحامين الفلسطينيين، تقديم المخططات التنظيمية البديلة للحفاظ على وجود الحي، ولكن سلطات الاحتلال رفضت المخططات في العام ٢٠٢١.

وحي البستان واحد من المناطق المحيطة بالقدس المحتلة والتي اقتطعت حكومة الاحتلال جزءا من ميزانياتها الضخمة لتهويدها، وهو جزء مما يسمى بـــ"الحوض المقدس" المزعوم، الذي يبدأ من حي الشيخ جراح وصولا إلى بلدة سلوان والبلدة القديمة، وذلك لاستكمال مشروع حفريات أنفاق أسفل سلوان، وحفر بركة سلوان، وغيرها من مشاريع التهويد والاستيطان.

وتسعى الجماعات المتطرفة للاستيلاء على بلدة سلوان، من خلال تكثيف الحفريات والأنفاق والحدائق التلموذية فيها، وترسيخ الوجود اليهودي، وتحديدا في محيط باب المغاربة والمسجد الأقصى من الناحية الجنوبية، في إطار معركة حكومة الاحتلال بكل أذرعها التهويدية ضد هوية القدس ومعالمها.

وتقع بلدة سلوان بالقدس المحتلة في دائرة استهداف الاحتلال الإسرائيلي الكثيف لتهويدها؛ عبر تنفيذ مخطط هدم المزيد من منشآتها السكنية وتهجير سكانها لإحلال المستوطنين مكانهم، وذلك في ظل قيادة عضو "الكنيست" المتطرف "يهودا غليك"، الذي اقتحم ومستوطنين متطرفين أمس باحات المسجد الأقصى بحماية من قوات الاحتلال.

ولطالما ظلت البلدة المقدسية في عين العاصفة التهويدية ومحل أطماع الاحتلال وجمعياته الاستيطانية لاستهدافها بالمشاريع الاستيطانية والتهويدية، بالنظر إلى أهميتها وموقعها الإستراتيجي، لكونها الحاضنة الجنوبية للمسجد الأقصى وخط الدفاع الأول عنه، وملاصقة للبلدة القديمة من الناحية الجنوبية والجنوبية الشرقية، والأكثر كثافة سكانية، وتضم الآثار العربية والإسلامية والمسيحية الشاهدة على هوية القدس وعروبتها.

ولنفس الغرض فقد أصدرت سلطات الاحتلال ٧٢ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس القديمة، واعتقلت ١٩٤ مقدسيا خلال شهر أيار (مايو) الماضي، من بينهم ٩ أطفال أقل من ١٢ عاما، ٤٦ فتى، و٦ إناث بينهن فتاة قاصرة، كما حول ٦ فلسطينيين للاعتقال الإداري، وفق معطيات مركز معلومات وادي حلوة المقدسي.

وتخطر سلطات الاحتلال بوقف عمليات البناء، في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، بحجة عدم حصول الفلسطينيين على تراخيص للبناء، في محاولة للتضييق عليهم بكل الوسائل الممكنة، وتهجيرهم ومصادرة أراضيهم.

في حين خصصت حكومة الاحتلال اليمينية ميزانية ضخمة لصالح نشاطات جمعية "إلعاد" الاستيطانية، والتي تسعى للاستيلاء على بيوت المقدسيين في البلدة وطرد أهلها، لصالح جلب أكبر عدد ممكن من المستوطنين.

ودعت حركة "حماس" إلى "تجريم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتي لن تكسر من إرادة الشعب الفلسطيني وعزيمته في مواصلة النضال من أجل انتزاع حقوقه المشروعة والدفاع عن أرضه وقدسه وأقصاه"...>>.

الغد ٢٠٢٣/٦/٥ ص٣٣

* * * * *

جنود إسرائيليون يختطفون فلسطينيا في القدس المحتلة

اختطف جنود إسرائيليون مساء الأحد شابا فلسطينيا من البلدة القديمة في القدس بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اختطفوا الشاب أحمد العجلوني من البلدة القديمة واقتادوه إلى مركز التحقيق. وأضافوا أن الجنود أوقفوا وفتشوا العديد من الفلسطينيين وفتشوا بطاقات هويتهم قبل اختطاف العجلوني.

كما أصدر الجنود أمرا بمنع الشاب إبراهيم الجمل بعد منعه من دخول البلدة القديمة لمدة شهر وإصدار غرامة قدرها ٥٠٠ شيكل.

واختطف الجنود الجمل يوم السبت بينما كان يسير في البلدة القديمة قبل اقتياده إلى مركز التحقيق. وفي أنباء ذات صلة، اقتحم الجنود بلدة العيسوية في القدس، مما أدى إلى اندلاع احتجاجات، وأطلقوا العديد من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز وقنابل الارتجاج.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/٥

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وذلك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

من ناحية ثانية اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين اليهود، المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس، شمال مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة.

كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مداهمات واقتحامات واعتقالات واسعة بمناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات واعتقالات طالت ٢٢ فلسطينيا، فيما أصيب العشرات جراء اعتداءات وهجمات للمستوطنين شمال غرب مدينة نابلس.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٦ ص١٢

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

فلسطين المحتلة – وكالات – <<...اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، موضحة أن المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدّوا طقوسا تلمودية استفزازية في الجهة الشرقية منه وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٧ ص١٢

* * * * *

الاحتلال يجبر ٥ عائلات مقدسية على هدم منازلها في سلوان

فلسطين المحتلة – وكالات – أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ٥ عائلات مقدسية، على هدم بنايتين مكونتين من خمس وحدات سكنية في حي واد قدوم في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في سلوان ببيان لها إن العائلات وهي برقان، والطويل، ونصار، شرعت بهدم البنايتين بعد أن تلقت إخطارا من الاحتلال بالهدم، علاوة على دفع غرامة مالية باهظة مقابل ذلك قدرها ٢٠٠ ألف شيقل، ما اضطرها إلى هدمها ذاتيا.

وقامت العائلات أمس بإفراغ البيوت من محتوياتها تمهيداً لعملية الهدم، على الرغم من محاولاتها المستمرة ومناشدتها بعدم الهدم وتشريدها.وأكدت، أن العمارتين تحتويان على ما يقارب ٣٠ فرداً، وأن إحداهما مكونة من شقتين والأخرى من ٣ شقق.

وقالت، إن العائلات الخمس الآن باتت في العراء أمام منازلها المهدمة، وإنها سعت منذ ٢٨ عاما للحصول على ترخيص، وحصلت على ترخيص للطابق الأول في إحدى البنايتين.

من جانب آخر، هدمت قوات الاحتلال، اليوم، منزلاً لعائلة طوطح في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص، كما تم هدم بركس للخيول في الحي ذاته.

كما هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، جداراً استنادياً في بلدة حزما شمال شرق القدس بعد أن اقتلعت قوات الاحتلال الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٦ ٥٠ شجرة زيتون في البلدة كما هدمت منزلا في بلدة المزرعة الغربية شمال غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وأكدت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان أن قوات الاحتلال تنتظر هدم هذه المنازل من أجل فرض سيطرتها على قطعة الأرض التي تملكها هذه العائلات.وتستهدف بلدية الاحتلال منازل المقدسيين ومنشآتهم، ولا تسمح لهم بالبناء في الأحياء العربية أو التوسعة، بدعوى عدم حصولهم على تراخيص بناء...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٧ ص١٢

* * * * *

اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة العيسوية بالقدس المحتلة

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم ٧ حزيران ٢٠٢٣، بلدة العيسوية في القدس المحتلة. وأفادت مصادر فلسطينية محلية بأن عددا كبيرا من القوات الإسرائيلية والآليات العسكرية اقتحمت بلدة العيساوية، وأغلقت العديد من الطرقات، وفتشت بطاقات هوية المواطنين الفلسطينيين. وفي أيار/ مايو الماضي فقط، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤٣٠ مواطنا فلسطينيا، بينهم ٥٢ طفلا و١١ أنثى، في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود امس ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وذلك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

من ناحية ثانية اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين اليهود، المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس، شمال مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٨ ص١٤

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى ودعوات مقدسية لإحياء الفجر العظيم

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط دعوات مقدسية لإحياء الفجر العظيم غدا الجمعة في ساحات الحرم القدسي الشريف. وأفادت دائرة الأوقاف بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة. ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح، عناصرها ووحداتها الخاصة في ساحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين. وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

يأتي ذلك، فيما كثف المقدسيون دعواتهم للرباط وشد الرحال للقدس وللمسجد الأقصى وإحياء الفجر العظيم الجمعة، في ظل المخاطر التي يتعرض لها، بفعل ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ومخططاتهم التهويدية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٩ ص١٤

* * * * *

سلطات الاحتلال تنذر عائلة مقدسية بإخلاء بيتها

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي وقفة إسناد مع عائلة صب لبن في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ضد قرار تهجيرها قسريا من بيتها.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين والمتضامنين الإسرائيليين والأجانب المشاركين في الوقفة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح ورضوض، كما اعتقلت ثلاثة مشاركين.

وحددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد المقبل الحادي عشر من حزيران، موعدا نهائيا لإخلاء العائلة من بيتها لصالح المستوطنين.

ويقع البيت في مبنى بعقبة الخالدية في البلدة القديمة، ويطل مباشرة على المسجد الأقصى المبارك، ويقطنه المواطن السبعيني مصطفى صب لبن وزوجته نورة، وسبق للمستوطنين أن استولوا قبل سنوات عدة على جزء علوي من المبنى وجزء آخر منه، وبقي بيت عائلة صب لبن يتوسط المبنى الذي يحيطه الاستيطان من كل جهة.

يذكر أنه تم رفع قضية ضد عائلة صب لبن في محاولة لإخلائها قسريا من بيتها عام ١٩٧٨، ودخلت العائلة في دوامة المحاكم والقضايا مع الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، وخاضت سبع معارك قضائية ومنها عام ٢٠٠٠ حيث كسبت العائلة القضية وبقيت في المنزل.

وفي عام ٢٠١٠، حوّلت سلطات الاحتلال العقار لجمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، التي بدأت برفع القضايا ضد العائلة في محاولة لترحيلهم قسريا. وفي عام ٢٠١٦، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا يقضي بمنع تواجد الأبناء والأحفاد في البيت بهدف منعهم من المطالبة بحق الحماية كجيل ثالث، مع بقاء الزوجين فيه.

وفي وقت سابق، نظم وفد من قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي وبعثات دبلوماسية أخرى لدى فلسطين، الخميس، زيارة تضامنية إلى بيت عائلة صب لبن في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، والتي تواجه خطر الإخلاء القسري.

وجاء في تغريدة مكتب الاتحاد الأوروبي نشرها على صفحته الرسمية في "تويتر": "نحو ١٥٠ عائلة فلسطينية في القدس الشرقية مهددة بخطر الإخلاء والتهجير القسري" من سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وجدد الاتحاد الأوروبي التأكيد على "معارضته لسياسة الاستيطان الإسرائيلية، والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك عمليات الإخلاء" القسري.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/١٠ ص٦

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل سبعة فلسطينيين في مداهمات عسكرية بالضفة الغربية

جنين – اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة العيسوية شرقي القدس المحتلة، حيث اعتقلت فلسطينيا بعد أن دهمت منزل عائلته، كما اقتحمت حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بهدف خلق حالة من عدم الأمان للأهل الذين يعيشون جميعهم تحت خطر التهجير من منازلهم لهدمها وبناء المشاريع الاستيطانية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، جنوب الضفة الغربية، فتى فلسطينيا وفتشت عدة مبان تجارية في محافظة الخليل. لم يتم توثيق أي معتقل في المحافظة.

ونفذت غارة عسكرية إسرائيلية أخرى في قرية حوسان غربي بيت لحم أسفرت عن اعتقال شاب يبلغ من العمر ١٦ عاما وشاب يبلغ من العمر ١٨ عاما.

وفا ٢٠٢٣/٦/١١

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس،

في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، موضحة أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات مشبوهة وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين. وينفذ المستوطنون اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك، في محاولة لفرض أمر واقع والسيطرة عليه.وتشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات عسكرية مشددة تتمثل بالتفتيش الدقيق للمقدسيين والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات بحق الشبان المقدسيين.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٢ ص١٢

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويُؤدون طقوسًا تلمودية

القدس المحتلة – اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٢، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية، وتُبعد العشرات عنه.

وكثف المقدسيون دعواتهم للرباط وشد الرحال للمسجد الأقصى، في ظل المخاطر التي يتعرض لها، بفعل ممارسات الاحتلال ومخططاتهم التهويدية.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

الحكم على ٤ شبان مقدسيين بالسجن الفعلي

القدس المحتلة – أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٢، أحكامًا بالسجن الفعلي ضد ٤ فلسطينيين، من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة. وذكر محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود أن محكمة الاحتلال حكمت على الشاب بلال الجعبري بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات، وغرامة ١٢ ألف شيكل "تعويض للمستوطن"، وغرامة أخرى بقيمة ٣ آلاف شيكل. كما حكمت على الشاب معتز السعو بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات، وغرامة ١٢ ألف شيكل "تعويض للمستوطن"، وغرامة أخرى بقيمة ٢٠٠٠ شيكل. وأضاف المحامي محمود أن محكمة الاحتلال حكمت أيضًا، على الشابين نشأت دوابشة بالسجن الفعلي لمدة ٣٢ شهرًا، وقسام الأعور لمدة ٢٦ شهرًا.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

الاحتلال يجرف شارعا ويهدم غرفة وبئرا في حزما

القدس المحتلة – جرفت قوات الاحتلال، الأحد ٢٠٢٣/٦/١٢، مقطعا من شارع، وهدمت غرفة خشبية وبئر مياه، في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

واقتحمت قوات الاحتلال برفقة جرافاتها المنطقة الشمالية من البلدة، وجرفت مقطعا من شارع يربط عدة أحياء فيها، بعد أن شقته البلدية عام ٢٠١٤، وتم تعبيده عام ٢٠١٨، كما هدمت غرفة خشبية وبئر مياه في المنطقة ذاتها يعودان للمواطنين فارس العمري، وعواد عساكر، وذلك بحجة البناء في منطقة "ج" وعدم الترخيص.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٢

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/١٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين وجولاتهم في المسجد.

كما اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الأربعاء ٢٠٢٣/٦/١٤، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط دعوات مقدسية لتكثيف الرباط بالمسجد.وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات

المستوطنين اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته.

وأوضحت أن مرشدين يهود قدموا خلال الاقتحام شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي الأقصى.

وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

وكثف المقدسيون دعواتهم للرباط وشد الرحال للمسجد الأقصى، في ظل المخاطر التي يتعرض لها، بفعل ممارسات الاحتلال ومخططاتهم التهويدية، بما فيها مخطط التقسيم مكانيًا.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل مواطنين من الضفة الغربية والقدس وتهدم مغسلة سيارات في القدس

محافظات – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر وصباح الأربعاء، حملة اعتقالات، طالت ٥ مواطنين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، والقدس المحتلة.

في القدس المحتلة، اعتقل الشاب أحمد الشيخ عقب اقتحام منزله في بلدة عناتا شمال المدينة.

فيما اعتقل الشاب شادي شرحة بعد الاعتداء عليه في شارع الواد بالقدس المحتلة.

في القدس المحتلة، هدمت آليات إسرائيلية، مغسلة سيارات لعائلة الرشق عند مفرق مخيم شعفاط، بحجة البناء دون ترخيص...>>.

<<... هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم ٢٠٢٣/٦/١٣ مغسلة سيارات يملكها فلسطينيون تقع على مفترق طرق بالقرب من مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية وفقاً لمصادر محلية.

وقالوا إن مغسلة السيارات التي تعود ملكيتها لعائلة محلية هدمت بحجة البناء دون ترخيص.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

قوات الاحتلال تختطف ٤ فلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وتهدم قبة مسجد في القدس

اختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة فلسطينيين خلال مداهمات عسكرية في الضفة الغربية المحتلة والقدس صباح الأربعاء ١٦ يونيو ٢٠٢٣.

أفادت مصادر إعلامية بأن قوات الاحتلال اقتحمت وفتشت منزلا فلسطينيا في بلدة عناتا بالقدس، واختطفت شابا فلسطينيا.

وفي الوقت نفسه، اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة، وفتشت عدة منازل، واختطفت الفلسطينيين ضياء ومحمد تركمان.

وبالإضافة إلى ذلك، ألحقت القوات الإسرائيلية الدمار بعدد من المنازل الفلسطينية بعد اجتياحها بلدة الزعاترة شرق بيت لحم المحتلة.

وفي وقت سابق من ليلة الثلاثاء، نشرت مصادر إعلامية مقطع فيديو يوثق اللحظة التي اعتدت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي على شاب فلسطيني واختطفته في شارع الواد بالقدس المحتلة.

ومن جهة اخرى أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي التابعة لبلدة بيت صفافا بالقدس المحتلة أهلها الفلسطينيين على إزالة القبة الذهبية لمسجد الرحمن،

الأربعاء ١٤ يونيو/ حزيران، "لتقصير ارتفاعها وتغيير لونها الذهبي إلى الفضة".

وقال رئيس بلدية بيت صفافا محمد عليان إن المستوطنين الإسرائيليين توجهوا سابقا إلى البلدية ورفعوا دعوى قضائية ضد مسجد الرحمن، لإزالة القبة.

وسابقا، توجهت منظمات استيطانية إسرائيلية يمينية متطرفة إلى بلدية الاحتلال في المدينة، مطالبة ب"الهدم الفوري للقبة، حتى لا تصبح المنطقة مقدسا مشرفا، ولا تصبح القدس مدينة مقدسة".

وأضاف عليان: "كنوع من التحريض المستمر على القبة، أجبرت بلدية الاحتلال أهالي البلدة والقائمين على المسجد على هدمه وإزالته، لكننا رفضنا القرار وقدمنا اعتراضا، معتبرين أن المسجد خط أحمر ولا يمكن التخلي عن قبته".

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

الاحتلال يمنع الشيخ ناجح بكيرات من السفر

القدس المحتلة – أصدرت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" قرارا بمنع نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ ناجح بكيرات من السفر خارج فلسطين.

وقرر ما يمسى "وزير داخلية" الاحتلال منع الشيخ بكيرات من السفر شهرا قابلا للتمديد لستة أشهر أخرى، بحجج أمنية واهية.

وجددت سلطات الاحتلال إبعاد بكيرات عن المسجد الأقصى في فبراير الماضي، ٦ أشهر، وسبقه إبعاد عن المسجد بالمدة نفسها.و

اعتقل الاحتلال الشيخ بكيرات أكثر من ٣٤ مرة منذ عام ١٩٨١، وأبعده عن المسجد الأقصى قرابة ٣٠ مرة، لمدد تتراوح ما بين أسبوع إلى ٦ أشهر، كما منعه من السفر خارج البلاد مرات عديدة.

ويأتي منع الشيخ بكيرات من السفر ضمن هجمة إسرائيلية تصاعدت في الآونة الأخيرة باستهداف المقدسيين وخاصة المرابطين والعاملين في المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدّوا طقوساً تلمودية استفزازية في الجهة الشرقية منه وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه الخارجية المختلفة، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين الى الحرم القدسي الشريف.

الى ذلك، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مداهمات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اعتقلت عشرة فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة والقدس، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة

الأمنية للاحتلال، بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد جيش الاحتلال ومستوطنيه.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٥ ص١٤

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – ... اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط دعوات مقدسية لإحياء الفجر العظيم، والاعتكاف بالمسجد خلال العشر الأوائل من ذي الحجة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا ساحات الحرم من جهة باب السلسلة.

كما واصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل للأقصى، والتدقيق في هوياتهم واحتجاز بعضها عند بواباته الخارجية.

إلى ذلك، كثف المقدسيون دعواتهم للرباط وشد الرحال للقدس وللمسجد الأقصى في ظل المخاطر التي يتعرض لها، بفعل ممارسات الاحتلال ومخططاتهم التهويدية، بما فيها مخطط التقسيم مكانيا.

وأكدت فاعليات مقدسية أن الرباط في المسجد الاقصى وتكثيف الوجود فيه، وشد الرحال إليه من كل أنحاء فلسطين هي الوسيلة الأجدى لحمايته ونصرته وإفشال مخطط التقسيم الزماني والمكاني.

وأوضحت أن يوم الاثنين المقبل سيكون بداية العشر الأوائل من ذي الحجة التي يتخللها يوم عرفة، حيث دعت أيضا لأوسع مشاركة في مشروع "قناديل الرحمة" لإعمار مصلى الرحمة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٦ ص١٧

* * * * *

الاحتلال الإسرائيلي يقمع وقفة ضد تهجير عائلة فلسطينية قسرًا من منزلها بالقدس

أ ش أ – قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة ٢٠٢٣/٦/١٦، وقفة تضامنية مع عائلة في البلدة القديمة من مدينة "القدس" المحتلة، ضد تهجيرها قسريًا من بيتها.وأفادت مصادر بالقدس بأن قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين والمتضامنين الأجانب وحتى الإسرائيليين المُشاركين في الوقفة أمام بيت عائلة "صب لبن"، والذي يطل مُباشرة على المسجد الأقصى، ويقطنه المُسن السبعيني مصطفى "صب لبن" وزوجته نورا. وكان مستوطنون قد استولوا قبل سنوات على جزء علوي من المبنى وجزء آخر منه، وبقي بيت عائلة "صب لبن" يتوسط المبنى الذي يحيطه الاستيطان من كل حدب وصوب. ورفع المشاركون في الوقفة، العلم الفلسطيني، ولافتات كتب عليها شعارات بالعربية والإنجليزية منها: "لا للاحتلال"، و"أنقذوا عائلة صب لبن"، و"التهجير جريمة حرب"، و"أنقذوا عقبة الخالدية وعقبة السرايا"، و"كرامة، عدالة، حرية"، و"أوقفوا تهجير نورا"، و"هذا البيت لنا".

وحاول المستوطنون الاعتداء على المشاركين في الوقفة، ورددوا هتافات عنصرية، بحماية قوات الاحتلال.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٦/١٦

* * * * *

الاحتلال يعتقل ٤ سيدات في القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، اليوم الأحد، أربع سيدات من طريق الواد بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال اعتقلوا السيدات الأربعة، واقتادوهن إلى جهة مجهولة.

وصباحًا، اعتقلت قوات الاحتلال، مواطنا من قرية طرامة، غرب بلدة دورا.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال داهمت القرية، واعتقلت المواطن أمين عدنان خالد قطينة.كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب إبراهيم مصطفى عابد من قرية تل، أثناء مروره عبر حاجز طيار في حوارة.

إلى ذلك، قالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتا جنوبا، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، تخللها إطلاق الغاز السام المسيل للدموع، أسفر عن إصابة عدد من الشبان بالاختناق، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

من جانبٍ آخر، سرق مستوطنون، الليلة الماضية، ١٠ رؤوس من الأغنام من قرية ياسوف شرق سلفيت.

وبحسب مصادر محلية، فإن مستوطني "تفوح" سرقوا أغناما من منطقة "واد ياسوف" غرب البلدة، مملوكة للمواطن ثائر نعيم عبيد.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١٨

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية قرب أبوابه المختلفة. كما واصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس وأراضي الـ٤٨ للأقصى، والتدقيق في هوياتهم واحتجاز بعضها عند بواباته الخارجية.

من ناحية ثانية شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اقتحامات وتفتيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الحملة شملت خمسة عشر مواطنا فلسطينيا، فيما بلغ عن اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال في منطقتي طولكرم وجنين.

وشهدت مناطق متفرقة في الضفة الغربية اليوم اشتباكات مسلحة ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٩ ص١٤

* * * * *

الاحتلال يصادق على قرار تسهيل البناء الاستيطاني بالضفة الغربية

القدس المحتلة – بترا – صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد ٢٠٢٣/٦/١٨، على قرار بتفويض رئيس حزب الصهيونية الدينية والوزير بتسلئيل سموتريتش، إصدار المصادقة الأولية للتخطيط والبناء في المستوطنات الإسرائيلية، وتقصير إجراءات توسيع المستوطنات.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، إن هذا القرار يقضي بأن يتم دفع مخططات بناء في المستوطنات من دون مصادقة المستوى السياسي الإسرائيلي، خلافا للوضع القائم منذ ٢٥ عاما.

وأضافت، أنه منذ اليوم لن تكون هناك حاجة إلى مصادقة المستوى السياسي، من أجل طرح مخططات بناء استيطاني في الضفة الغربية في "مجلس التخطيط الأعلى، التابع لوحدة "الإدارة المدنية" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال مرحلتي إيداع المخطط والمصادقة عليه نهائيا.

وكانت الإجراءات المتبعة سابقا تقضي بأن يصادق رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير "الأمن" على أي مرحلة في مخططات البناء على حدة، ومن خلال أربع عمليات مصادقة مختلفة أو أكثر، وتستمر لعدة سنوات.

واتفق حزبا "الليكود" و"الصهيونية الدينية" على هذا القرار، خلال المفاوضات بينهما من أجل تشكيل الحكومة، في كانون الأول الماضي.

وأشارت الإذاعة العامة الإسرائيلية إلى أن الهدف من هذا التغيير هو "تطبيع" المصادقة على مخططات البناء في المستوطنات، وجعلها شبيهة بالوضع في إسرائيل، أي داخل أراضي عام ١٩٤٨، حيث لا يصادق رئيس الحكومة و"وزير الأمن" على أي مرحلة من خطط البناء.

ولفتت "كان" إلى أن الاتفاق الائتلافي بين الحزبين حول هذا القرار تمت صياغته بصورة ضبابية، بالتنسيق حينها مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

ويعقد مجلس التخطيط الأعلى الإسرائيلي، الأسبوع المقبل، اجتماعا من أجل المصادقة على دفع مخططات بناء تشمل آلاف الوحدات الاستيطانية في المستوطنات.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٦/١٩

* * * * *

الاحتلال يقتحم المسجد الأقصى ليلاً ويخليه من المصلين وموظفي الأوقاف

القدس – اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى، مساء الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٩، وأخلته من المصلين وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس بمن فيهم حراس المسجد وموظفو الإطفاء.

وقال شهود عيان، إن شرطة الاحتلال ووحدات خاصة، اقتحمت المصلى القبلي بالمسجد وأخلت المعتكفين الذين تواجدوا فيه إضافة إلى موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية.

واعتقلت شرطة الاحتلال عددا من المعتكفين ونقلتهم إلى مراكز شرطية تابعة لها.وكانت دعوات صدرت للاعتكاف في المسجد الأقصى في العشر الأوائل من ذي الحجة.

وانتشرت قوات من شرطة الاحتلال في ساحات المسجد وعند البوابات الخارجية له لمنع المصلين من الدخول إليه.

وتجمع عدد من المصلين عند الأبواب الخارجية للمسجد ولكن شرطة الاحتلال منعتهم من الدخول بعد أن أحكمت انتشارها في محيط البوابات المغلقة.

الأيام ٢٠٢٣/٦/٢٠

***

حملة هدم وتجريف في قرية قلنديا

محافظات – في قرية قلنديا، شمال القدس المحتلة، شنت قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف.وقال مجلس قروي قلنديا في بيان، إن قوات الاحتلال ترافقها جرافة اقتحمت منطقة الجبل الواقعة غرب القرية،

وأقدمت على هدم حظيرة أغنام مساحتها ٤٠٠ متر، وإسطبل خيول، وجرفت مضماراً وميداناً لتدريب الخيول تقدر مساحته بأربعة دونمات، وذلك بحجة وقوعها في منطقة "ج".و

أشار إلى أن المنشآت المستهدفة تعود ملكيتها إلى المواطنين وائل السلايمة ومحمد عزام.

وأكد أن عملية الهدم والتجريف تأتي في سياق استهداف سلطات الاحتلال للقرية ومنع البناء فيها أو الاستفادة من أرضها بحجة عدم الترخيص أو باعتبارها مصنفة ضمن المنطقة "ج".

الأيام ٢٠٢٣/٦/٢٠

* * * * *

الاحتلال يهدم منزلا في سلوان

القدس المحتلة – ديالا جويحان – هدمت آليات الاحتلال، الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٢٠، منزلا في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وشرعت آليات الاحتلال منذ ساعات الصباح بهدم منزل في حي العباسية، مكوّن من طابقين يعود لعائلة الطويل، بحجة البناء دون ترخيص.

وأكد المواطن وافي الطويل لـ "الحياة الجديدة"، بأن البناية عبارة عن طابقين مساحة كل طابق ٨٠ مترا، والبناية قائمة منذ نحو ٢٠ عاما، وتسلمت العائلة مخالفات مالية عدة مرات. وأضاف الطويل: "صدمنا اليوم بمداهمة جنود الاحتلال للمنزل برفقة جرافات البلدية، وتم إخراجنا للخارج قسرا". وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال أغلقت مفارق الشوارع المؤدية إلى محيط المنزل، ومنعت الأهالي من الاقتراب.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢٠

* * * * *

قوات الاحتلال تمنع دخول المقدسية حلواني إلى المسجد الأقصى

قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع المقدسية هنادي الحلواني فجر الثلاثاء ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ من دخول المسجد الأقصى. وأوضحت حلواني أن قوات الاحتلال منعتها من دخول الأقصى فجرا، وسلمتها استدعاء للتحقيق في مركز "القشلة" بالقدس المحتلة، كان مقررا في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء.

تعاني الحلواني منذ ١٠ سنوات من الترحيل المتكرر من المسجد الأقصى والملاحقة القضائية والاحتجاز والتحقيق والمنع من السفر والحرمان من التأمين الصحي.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٦/٢٠

* * * * *

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة – كامل ابراهيم والوكالات– <<... اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، امس باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، موضحة أن هؤلاء المستوطنين نفذوا جولات مشبوهة في باحات المسجد الأقصى، وأدّوا طقوسا تلمودية استفزازية في الجهة الشرقية منه.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه الخارجية المختلفة، وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين، كما واصلت التضييق على دخول المصلين واحتجزت هويات العديد منهم عند بواباته وسط حالة من الغضب والغليان سادت جميع أرجاء الحرم القدسي الشريف.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٧

* * * * *

سلطات الاحتلال تحدد موعداً لإخلاء عائلة صب لبن

القدس المحتلة – كامل ابراهيم والوكالات – <<... حددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع المقبل، موعدًا جديدًا لإخلاء عائلة صب لبن من منزلها في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت العائلة امس أن «دائرة الإجراء والتنفيذ» الاحتلالية حددت الفترة الواقعة ما بين ٢٨ حزيران الحالي حتى ١٣ تموز المقبل، لإخلاء العائلة من منزلها، مضيفة أنه وبحسب القرار، تم الإشارة الى أن عيد الأضحى سيكون خلال التواريخ المحتملة والمحددة لتنفيذ قرار الإخلاء، إلا أن القرار لم يستثن أيام العيد من إمكانية تنفيذ قرار الإخلاء.

وكان الاحتلال حدد سابقًا، يوم ١١ حزيران لإخلاء العائلة من المنزل، لكنه لم يتمكن من تنفيذ القرار، بسبب تضامن فلسطينيين وأجانب ونشطاء سلام إسرائيليين مع العائلة...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٧

* * * * *

الاحتلال يهدم غرفتين في بلدة الطور بالقدس ويبعد مقدسيين عن المسجد الأقصى

القدس – هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٢١، غرفتين على السطح العلوي لإحدى البنايات في بلدة الطور بالقدس المحتلة.

وأفادت مراسلة وفا، بأن قوات الاحتلال داهمت بأعداد كبيرة البلدة، وهدمت غرفتين في بناية سكنية تعود لعائلة سبيتان، بحجة البناء دون ترخيص.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال انتشرت في المنطقة بكثافة، وأغلقت محيط عملية الهدم، وأبعدت المواطنين عنها.

كما هدمت آليات الاحتلال سوراً في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، عقب اقتحام حي رأس خميس في المخيم بأعداد كبيرة، معززة بالآليات والجرافات، وهو يعود لعائلة المواطن شاهر علقم.

كما أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٢١، شابين أحدهما عن المسجد الأقصى المبارك، والآخر عن باب العمود بالقدس المحتلة.

وأفادت مراسلة وفا، بأن قوات الاحتلال أبعدت الشاب زكريا أبو غزالة عن باب العمود لمدة ١٥ يوما، حيث كانت قد اعتدت عليه أمس، واحتجزته لساعات.

وأضافت، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أبعدت الشاب المقدسي إسلام سلامة عن المسجد الأقصى المبارك، لمدة ٦ أشهر.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/٢١

* * * * *

المستوطنون متطرفون يصعدون اعتداءاتهم على الفلسطينيين

أفادت مصادر محلية بارتقاء ٣ شهداء إثر قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي بدون طيار لمركبة مدنية قرب قرية مقيلة شمال شرق مدينة جنين.

وتوجهت مركبات الإسعاف والدفاع المدني إلى مكان قصف السيارة المدنية شمال شرق جنين، لكن مصادر محلية أوضحت أن قوات الاحتلال تمنع سيارات الإسعاف من الوصول للمركبة المستهدفة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٢١

وعلى أثر ذلك قام مستوطنون متطرفون بمهاجمة بلدة ترمسعيا شمال شرق مدينة رام الله مما أسفر عن استشهاد فلسطيني متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي. وإصابة ١٢ فلسطينيا بالرصاص الحي، كما أحرقوا عددا من المنازل والمركبات، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال رئيس البلدية لافي أديب في بيان، إن نحو ٤٠٠ مستوطن هاجموا البلدة، ما أدى إلى إصابة ١٢ فلسطينيا بالرصاص الحي، وإحراق ٣٠ منزلا، وأكثر من ٦٠ مركبة.

وأكد الدفاع المدني، أن طواقمه حدت من وصول النيران الى مرافق محطة الوقود الرئيسية، وحصر الأضرار في المركبات وغرفة الحراسة. كما أخمدت الطواقم حريق مركبة داخل ساحة أحد المنازل وعدة حرائق في ساحات منازل أخرى، وانتقلت لتعمل في هذه الساعات على إخماد حريق في مشطب للمركبات في محيط القرية.

كما أحرق المستوطنون عدداً من مركبات الفلسطينيين، وهاجموا محلات تجارية في قرية اللبن الغربي شمال غرب مدينة رام الله.

من جهتها، آكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان برام الله، أن مستوطنين هاجموا منازل المواطنين بين قرية بيتين وبلدة دير دبوان، وحطموا زجاج المركبات على الطريق، كما هاجموا معرضا للسيارات المستعملة وحطموا زجاجها بالحجارة، إضافة إلى منزل ومحال تجارية قرب المعرض.

وفي الإطار ذاته، هاجم مستوطنون، منازل الفلسطينيين في بلدة كفر الديك غرب مدينة سلفيت، وأغلقوا الطرق أمام المارة.

وذكر رئيس بلدية كفر الديك محمد ناجي، بأن عددا من المستوطنين هاجموا المنازل الواقعة على أطراف البلدة، وقاموا بتكسير نوافذ المنازل.

يذكر أن المستوطنين وبحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت الثلاثاء، بإغلاق كافة مداخل قرى وبلدات محافظة سلفيت، واعتدت على مركبات المواطنين ومنازلهم..

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢٢

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود أمس، برفقة عناصر من مخابرات الاحتلال المصلى القبلي، بالمسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن المستوطنين وعناصر المخابرات الإسرائيلية نفذوا جولات مشبوهة واستفزازية في باحاته.

وأضافت، أن المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وأدّوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية منه.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، كما أنها تواصل التضييق على دخول المصلين.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص١٠

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين الاسرائيليين باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس

المحتلة.وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة، وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة وأدّوا طقوسا تلمودية استفزازية في ساحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول أسطورة «هيكلهم» المزعوم وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية الغاضبة من قبل المصلين والمرابطين.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٣ ص١٤

* * * * *

مستعمرون إسرائيليون يجرحون خمسة فلسطينيين في سلوان بالقدس

أصاب المستعمرون الإسرائيليون غير الشرعيين مساء الخميس خمسة فلسطينيين بجروح في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، في الضفة الغربية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن مسعفيها عالجوا خمسة فلسطينيين أصيبوا في الهجوم. كما أطلق الجنود الإسرائيليون قنابل الغاز وقنابل ارتجاج على الفلسطينيين الذين اعترضوا مجموعة من المستعمرين الإسرائيليين غير الشرعيين الذين هاجموا منازلهم وممتلكاتهم.

اقتحم عشرات الجنود الشوارع والأحياء في سلوان وأغلقوا أقفلوا حركة المرور الفلسطينية وفرضوا قيودا مشددة على حرية حركة السكان، وخاصة في حي بئر أيوب.

وفي أنباء ذات صلة، اختطف جنود إسرائيليون عمر يعقوب شنار، ٢٧ عاما، من طولكرم، بعد أن أوقفوه عند حاجز دير شرف العسكري، غرب نابلس، في الجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٦/٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تقمع تظاهرة في حيّ الشيخ جرّاح

القدس – اعتدت قوات الاحتلال على تظاهرة في حيّ الشيخ جرّاح بالقدس المحتلة، خرجت لمساندة أهالي الحي في وجه مخططات الاقتلاع والتهجير.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين في التظاهرة بالضرب والدفع، واعتقلت في وقت لاحق مجموعة من المتظاهرين بعد الاعتداء عليهم.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت عدداً من الطرق لمنع المتضامنين من الوصول إلى الحي، ورغم ذلك تظاهر العشرات من نشطاء السلام الإسرائيليين والأجانب إلى جانب أهالي حيّ الشيخ جرّاح، في الحي، رفضاً لسياسة تهجير السكان من منازلهم لصالح المستوطنين، وردّدوا شعارات ضد الإخلاء، كما حملوا شعارات باللغات العربية والعبرية والإنجليزية لحماية المنازل والأحياء العربية من خطورة الاستيطان، فيما وجه مستوطنون الشتائم للمتظاهرين.

الأيام ٢٠٢٣/٦/٢٤

* * * * *

شهيدان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي

استشهد شاب فلسطيني، السبت؛ متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة.وقالت عائلة الشهيد، إن مخابرات الاحتلال الإسرائيلي أبلغتها باستشهاد نجلها إسحق حمدي أمين العجلوني (١٨ عاما)، من بلدة كفر

عقب شمال القدس، واستدعت والده وأمه وشقيقه، وطالبتهم بالتوجه إلى مركز التحقيق في المسكوبية لمراجعتها.

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد فلسطيني؛ متأثرا بجروحه التي أصيب بها، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق نابلس الجمعة.

وأشارت الوزارة في بيان لها، بأن الشاب طارق موسى خليل إدريس (٣٩ عاما)، استشهد متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال خلال المواجهات التي شهدها مخيم عسكر شرقا، وقد أدخل إلى المستشفى العربي التخصصي بالمدينة مصابا برصاصة في البطن.

المملكة ٢٠٢٣/٦/٢٥

* * * * *

عشرات المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة – كامل إبراهيم وبترا– اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت فرض تقييدات على دخول الفلسطينيين للمسجد.

ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح عناصرها ووحداتها الخاصة في ساحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين الحماية الكاملة لاقتحامات المستوطنين.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا ساحات الحرم من جهة باب السلسلة.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

وانطلقت دعوات مقدسية إلى ضرورة الحشد والرباط بالمسجد الأقصى، لحمايته من مخططات التقسيم والتهويد من قبل الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين.

من جانب أخر أحرق مستوطنون متطرفون يهود، أمس، محاصيل زراعية على مساحة ٦ دونمات، في قرية ترمسعيا شمال شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة.

وعلى صعيد آخر، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، حملة اقتحامات وتفتيشات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت أربعة عشر فلسطينيا، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة قرب جنين.

الرأي ٢٠٢٣/٦/٢٦ ص١٤

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، الاثنين ٢٠٣/٦/٢٦، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونظموا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية استفزازية في

منطقة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين. وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية المختلفة.

وانطلقت دعوات مقدسية إلى ضرورة تكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، لحمايته من مخططات التقسيم والتهويد الإسرائيلية. من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٦ فلسطينيا بحملة دهم واقتحامات واسعة شنتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، إن الاحتلال اقتحم وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن الخليل وبيت لحم ونابلس وطولكرم وجنين وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة، واعتقلت المواطنين الستة عشر بينهم قيادات من حركة حماس بزعم أنهم مطلوبون.

وتشير التقارير الى ان ٣٧٨٧ مستوطناً المسجد الأقصى اقتحموا المسجد الأقصى المبارك وأدوا طقوسًا تلمودية فيه خلال شهر يونيو ٢٠٢٣. وعمد الاحتلال لتكثيف تهويده للأقصى من خلال الحفريات ومواصلة المستوطنين اقتحام الأقصى وأداء صلوات تلمودية في ساحاته.

وخلال شهر يونيو، اقترح عضو كنيست الاحتلال عميت هاليفي مخططًا يهدف لتقسيم الأقصى مكانيًّا بين المسلمين واليهود وإعادة تعريف المسجد بوصفه مبنى الجامع القبلي حصرًا وأن ما سواه غير مقدس، وتخصيص محط المسجد القبلي جنوبًا للمسلمين في حين تخصص لليهود قبة الصخرة التي ستتحول للهيكل المزعوم.

كما حاول المستوطنون خلال شهر يونيو لإدخال قرابين إلى الأقصى، وأدوا طقوسًا تلمودية ورددوا أغاني استفزازية في الجهة الجنوبية من المسجد. واقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة، كما واصلت الحفريات أسفل المسجد الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٧ ص٢٤

* * * * *

الاحتلال يواصل الحفر والتهويد وسرقة آثار القصور الأموية بالقدس

القدس المحتلة – تواصل سلطات الاحتلال مخططاتها التهويدية في مدينة القدس وسرقة آثارها وحجارتها التاريخية، في إطار مساعيها لبناء "الهيكل المزعوم". واستمرت قوات الاحتلال اليوم الجمعة، في أعمال الحفريات بمنطقة القصور الأموية، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وفي العام ١٩٧٦ سيطر الاحتلال على منطقة القصور الأموية، وحاول مصادرتها؛ بزعم أنها "حوض مقدسي"؛ كي يحرم المقدسيين من الوصول للمنطقة الجنوبية والغربية للمسجد الأقصى. وإمعانًا في التهويدِ، حوّلت سلطات الاحتلال تلك المنطقة لمتاحف ومزاراتٍ ومظاهر تلمودية لسرد الرواية التوراتية المزعومة. لكنّ مع استمرار الحفر لأكثر من ٤٠ عامًا، اتضح أن تلك المباني هي قصور أموية ودار إمارة ولا علاقة لها بـــ"الهيكل المزعوم".

ومنذ العام ٢٠١٨، بدأت سلطات الاحتلال الترويج للقصور الأموية كمنطقةٍ يهودية؛ لجلب أكبر عدد من المستوطنين المتطرفين إليها. والقصور الأموية هي جزءٌ من المسجد الأقصى المبارك وتبلغ مساحتها ٨٠ دونمًا، وتمتد من الزاوية الغربية للأقصى حتى الزاوية الشرقية خلف المصلي المرواني، ومن جدار الأقصى الجنوبي حتى حي وادي حلوة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٣٠

* * * * *

مسيرة استفزازية للمستوطنين في حي الشيخ جراح

القدس المحتلة – انطلق مستوطنون في مسيرة استفزازية بحماية قوات الاحتلال في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، اليوم الجمعة، تزامنًا مع المسيرة الأسبوعية التضامنية مع أهالي الحي الذي يتعرضون لحملةٍ ممنهجة للاستيلاء على منازلهم.

وجاب المستوطنون شوارع الشيخ جراح، ورفعوا أعلام الاحتلال وتعمّدوا استفزاز أهالي الحي، ورددوا شعارات عنصرية.

وشارك العشرات في المسيرة الأسبوعية التضامنية مع أهالي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، مرددين شعارات مناهضة للاستيطان.

وبدأت المسيرة الأسبوعية في حي الشيخ جراح منذ العام ٢٠٠٩، بعد استيلاء عصابات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على الأراضي والبيوت الفلسطينية وردًا على سعي الاحتلال ومستوطنيه تحويل الأحياء الفلسطينية إلى أحياء يهودية.

وتواصل قوات الاحتلال والمستوطنون أعمال العربدة والاستفزاز في القدس في إطار مساعيهم للسيطرة على القدس والتنغيص على أهلها واستفزازهم وطردهم منها.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٣٠

* * * * *

استيطان

إسرائيل تعتزم بناء ١٧٠٣ وحدات استيطانية شمالي القدس المحتلة

قررت إسرائيل بناء مستوطنات جديدة في شمال مدينة القدس المحتلة، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، الثلاثاء، وذلك بعد أن تحدثت عن اعتزام حكومة بنيامين نتنياهو بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الأخرى في الضفة الغربية المحتلة.

وقررت اللجنة اللوائية الإسرائيلية "توسيع البناء الاستيطاني في المثلث الغربي لشمال مدينة القدس المحتلة، بواقع ١٧٠٣ وحدات استيطانية جديدة"، وفق صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي قالت إن القرار شمل "أراضي قرى لفتا وبيت إكسا وبيت حنينا التحتا وشعفاط، لتوسيع مستوطنتي 'رموت' و'رمات شلومو' في المنطقة الفاصلة بين بيت حنينا التحتا شمال القدس المحتلة".

وتتعرض قرى في شمال غرب القدس خاصة النبي صمويل وبيت إكسا ولفتا وبيت حنينا، لـــ "إجراءات عنصرية عزلتها وقلصت عدد سكانها وصادرت معظم أراضيها، خاصة بعد إكمال جدار الفصل العنصري في بيت حنينا الذي ابتلع أكثر من ٦٥% من أراضيها، فيما تقلص عدد سكان قرى بيت إكسا والنبي صمويل إلى أقل من ٢٠% من العدد الأصلي، وتحولت إلى منطقة شبه معزولة تعاني الخنق المستمر من قبل الاحتلال" بحسب وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

من جهة أخرى، تعتزم الحكومة الإسرائيلية "بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، في المستوطنات المقامة بالضفة الغربية المحتلة" بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الاثنين. وأشارت وسائل الإعلام إلى أن الحكومة الإسرائيليّة أبلغت إدارة الرئيس الأميركيّ جو بايدن الأسبوع الماضي، أنها تعتزم الإعلان في وقت لاحق من شهر حزيران الحالي، عن بناء آلاف الوحدات

السكنية الاستيطانية (٤ آلاف وحدة)، في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وإثر ذلك، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية عزم الحكومة الإسرائيلية بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة، معتبرة أنها "جريمة وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وإمعانا إسرائيليا رسميا في ضم الضفة الغربية المحتلة" بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا".

وقالت الوزارة إنها "تنظر بخطورة بالغة لما أورده الإعلام العبري أيضا حول إقدام الحكومة الإسرائيلية على إبلاغ الإدارة الأميركية بهذه المخططات"، واعتبرتها "اختبارا جديا للإدارة الأميركية وموقفها من حل الدولتين".

وطالبت بموقف أميركي "حازم لمنع تنفيذ تلك المخططات".

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٤ ص١١

* * * * *

مستوطنة "كدمات تسيون" كارثة استيطانية تقام على أراضي البلدة

القدس – خاص – كشفت لجنة الدفاع عن جبل المكبر جنوبي القدس أنها تتابع كارثة استيطانية تتمثل في مشروع إقامة مستوطنة متكاملة تحت مسمى «كدمات تسيون» على أراضي جبل المكبر، – المنطقة المعروفة بإسم دير السنة – والمصنفة في بلدية الاحتلال كجزء من رأس العامود، وسجلات ودفاتر الملكية تتبع اراضي ابو ديس ويحمل المشروع الرقم ١٠١,٠١٢,٠٧٠٩.

واشارت الى ان المشروع حصل على المصادقات الأولية واستنفد الشروط الأساسية وهو على أبواب المصادقة النهائية، وسيتم طرحه على طاولة اللجنة المحلية في بلدية الاحتلال مطلع الشهر القادم، وقد تمّ وضع اللمسات الأخيرة على هذا المشروع قبل ايام قليلة وتم نشره على مواقع البلدية مع كافة الوثائق المتعلقة به.

وذكر رئيس لجنة الدفاع عن جبل المكبر المحامي رائد بشير «أن هذه هذه المستوطنة أخطر وأكبر مستوطنة في القدس وتشكل مطلة بانورامية الأبعاد على كافة أحياء مدينة القدس، وتقع في القمة الشرقية لبلدة جبل المكبر وهي امتداد لحدود منطقة رأس العامود، وقد تطرقت جهات إعلامية بداية الشهر الماضي باعتبار المستوطنة ستقع في منطقة ابوديس والحقيقة ان سجلات هذه الاراضي التي ستقام عليها المستوطنة تتبع لمنطقة ابوديس، لكنها جغرافياً في إحدى القمم الشرقية لجبل المكبر ويعد موقعها في تلة وسطية تفصل ابوديس عن جبل المكبر داخل جدار الفصل العنصري وتحاذي رأس العامود وتعتلي منطقة واد قدوم وسلوان».

واشار الى أن هذه المستوطنة ستشمل بناء ٣٨٤ وحدة سكانية في مراحلها الاولى وعلى مساحة ٧٩ دونما و قابلة للاضافة والتوسع لتصل الى ١٢٠٠ وحدة سكنية ومنشأة عامة، وستشمل إقامة مؤسسات ومرافق عامة تتضمن مدارس يهودية وأربع روضات اطفال وكنيسين ومقر قيادي جماهيري استيطاني.

ووصف المحامي بشير هذا المشروع الذي جاء بمبادرة شركات ومنظمات استيطانية بأنه في تفاصيله وموقعه يعد الأضخم والاكبر في تاريخ القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧.

ولفت الى أنه وحسب جدول الحقوق المرفق بوثائق هذا المشروع الاستيطاني، فإن ما يقارب ٤٥% من الاراضي التي ستقام عليها المستوطنة تحت اشراف ووصاية ما يسمى بحارس املاك الغائبين، والجزء المتبقي يدعي المستوطنون تملكهم إياه بموجب عقود شراء قديمة قبل احتلال مدينة القدس. وحسب المعطيات الواردة فإن عددا من المنازل التي يسكنها جزء من

عائلات جبل المكبر سيتم إخلاؤها وهدمها، علماً أن اصحاب هذه المنازل قد صدر ضدهم عدة قرارات اخلاء وهدم في الآونة الاخيرة بناء على إدعاءات الملكية القديمة للمستوطنين.

واكد المحامي بشير ان هذه المستوطنة حصلت على كافة التسهيلات والإمتيازات في الوقت الذي يتم المماطلة في قبول مشروع سكني لمقدسيين من جبل المكبر بمساحة ١٠٠ دونم مجاور لهذه الأراضي، مضيفا ان منطقة جبل المكبر تعرضت في الآونة الاخيرة لحملات هدم غير مسبوقة مع تهديدات مدعمة بقرارات بهدم اكثر من ١٣٠ خلال العام الحالي.

ولفت الى انه في الوقت الذي تهدم فيه منازل المقدسين ويمنعون من البناء تحت حججٍ واهية يتم السماح للتغول الاستيطاني دون قيودٍ او شروط. ومن الجدير ذكره ايضاً ان منطقة جبل المكبر تتعرض لاستهداف غير طبيعي من خلال شق الطرق الاستيطانية وتوسعة للبؤرة الاستيطانية المسماة نوف تسيون.

وراى المحامي بشير انه لمواجهة هذا المشروع والتصدي له يجب القيام بخطوات استباقية وفورية وقبل مرحلة المصادقة على المشروع ونشره للاعتراضات من خلال الاجراءات القانونية والاستناد لعدم وضوح الملكيات والثغرات الكبيرة في تملك هذه الاراضي؛ الأمر الذي قد يؤدي الى افشاله قانونياً او على الاقل تجميده، شريطة ان يتكامل ويتزامن هذا الجهد القانوني مع فعل سياسي عربي ودولي رافض وحازم وعلى أعلى المستويات وكل ذلك مع ضرورة التحرك الشعبي الحقيقي على الأرض.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٨ ص١٠

* * * * *

تهويد

الاحتلال يبحث مخطط "وادي السيليكون" لتعزيز سيطرته على القدس

حددت ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء المحلية" في بلدية الاحتلال جلسة لها يوم الأربعاء المقبل للبحث في مخطط "مشروع وادي الجوز هاي تك": "وادي السيليكون" الاستيطاني الذي يهدف إلى تعزيز السيطرة والضم لمدينة القدس الشرقية المحتلة.وكانت بلدية الاحتلال، علقت في السابع من شهر شباط الماضي إعلانات تهدف إلى إخلاء المنشآت التجارية والخدماتية والورش، على المحلات والشوارع في المنطقة الصناعية وادي الجوز كخطوة وتحضير لتنفيذ مخطط ما يسمى "بوادي السيليكون" لإقامة منطقة أو مجمع تكنولوجي استيطاني في المنطقة.

وأعلنت بلدية الاحتلال في بداية شهر حزيران ٢٠٢٠ عن خطط لبناء حديقة تكنولوجية مستوحاة من وادي السيليكون في الولايات المتحدة تسمى "وادي السيليكون" لتحل محل المنطقة الصناعية الواقعة في حي وادي الجوز الفلسطيني.

ووافقت "لجنة التخطيط والبناء المحلية" الاحتلالية على المخطط العام، مما يمهد الطريق لوضع مخططات تفصيليه لتطبيقه وبحجة "خدمة السكان "الأصليين في القدس، في تجاهل تام لاحتياجات السكان الفلسطينيين المقدسيين.

ويعتبر وادي الجوز اليوم مركزًا اقتصاديًا وصناعيًا للفلسطينيين في القدس المحتلة، حيث توجد فيه ما يزيد على مائتين منشأه من ورش إصلاح السيارات والميكانيكا والمحلات التجارية والخدمات الأخرى.

ويشير الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، أنه خلال السنوات الـ ٥٦ الماضية من الاحتلال والضم "الإسرائيلي"، دأبت "إسرائيل" على تنفيذ سياسات وممارسات مخطط لها ممنهج وتمييزي من الاستعمار والتمييز بهدف السيطرة على الأراضي الفلسطينية ونقل السكان الفلسطينيين الأصليين من أراضيهم، في موازاة ذلك، توسع "إسرائيل" المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية وتنقل سكانها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.وأكد الائتلاف انه بعد صعود اليمين المتطرف بقيادة نتنياهو أصبحت الهجمة اقوى واعتى وتستخدم "إسرائيل" القانون المحلي والتخطيط الحضري لـ "تهويد" القدس، ولهذه الغاية تمت مصادرة ٣٥% من ٧١ كم٢ التي ضمتها إسرائيل عام ١٩٦٧ لبناء المستوطنات، و٣٠% أخرى مخصصة كمناطق غير مخططة، و٢٢% مخصصة كمناطق خضراء وبنية تحتية عامة. وهكذا في القدس الشرقية، موطن معظم الفلسطينيين المقدسيين، ٨٧% من الأرض غير متاحة للبناء الفلسطيني، و١٣% فقط من الأراضي مخصصة للاستخدام الفلسطيني، على الرغم من أن معظم هذه المناطق مبنية بالفعل ومكتظة.

وقال الائتلاف: "صنفت بلدية القدس وادي الجوز على أنه "منطقة خضراء"، و تم تطوير هذه "الحدائق" من قبل البلدية لتعزيز أجندتها السياسية الخاصة، وبشكل أكثر دقة لضمان أغلبية يهودية في القدس.

وصادقت "لجنة التخطيط والبناء المحلية" يوم الأربعاء ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٠ على خطة "تطوير" وادي الجوز في القدس الشرقية، بما في ذلك من خلال تطوير منطقة "وادي السيليكون" ذات التقنية العالية. إذ تلقى نحو ٤٠ من أصحاب الأعمال في المنطقة أوامر إخلاء بالفعل.

وسيؤدي تنفيذ هذا المشروع إلى مصادرة ٢٠٠٠ دونم من الأراضي المملوكة لفلسطينيين وهدم حوالي ٢٠٠ منشأة ورشة تصليح سيارات ومطاعم وخدمات أخرى.

وأكد الائتلاف أن النشاط الاستيطاني المخطط له في القدس يعتبر انتهاكًا واضحًا للقوانين والاعراف الدولية وبشكل خاص للقانون الإنساني الدولي، ومنها تهجير ونقل السكان الأصليين القسري وحظر نقل السكان من قبل قوة الاحتلال، وفقًا للمادة ٤٩ (١) و(٦) من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص مؤخرًا على أن "لا يجوز لسلطة الاحتلال إبعاد أو نقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها".

ودعا الائتلاف المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لتحمل مسؤولية والوفاء بالتزاماتها تجاه الأشخاص المحميين تحت الاحتلال في القدس، وإلى وقف الضم "الإسرائيلي" غير القانوني للجزاء الشرقي من مدينة القدس والهدم المستمر وسياسات التهجير في وادي الجوز والأحياء الأخرى في القدس هي جزء لا يتجزأ من سياسة التطهير العرقي الصامت الأكبر.

وشدد على عدم اقتصار موقف المجتمع الدولي على بيانات التنديد الخجولة بل اتخاذ الإجراءات المناسبة والفعالة بدلاً من ذلك من خلال الدعوة إلى فرض عقوبات على "إسرائيل" وإلزامها بعشرات القرارات الدولية المعطلة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية والقدس المحتلة خاصة.

وكالة شهاب للأنباء ٢٠٢٣/٦/١٠

* * * * *

التهويد والاستيطان.. أداتان لتثبيت ركائز المشروع الصهيوني على حساب الحق الفلسطيني

نادية سعد الدين – عمان – تشكل أداتا التهويد والاستيطان معولين رئيسين عند حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية لتثبيت ركائز المشروع الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وذلك عبر تنفيذ مخطط استيطاني خطير من شأنه أن يقسم الضفة الغربية إلى شطرين ويضم مساحات غير قليلة من القدس المحتلة للكيان المحتل، على حساب الحق الفلسطيني بالتحرر وإقامة الدولة المنشودة.

حكومة الاحتلال اليمينية، التي تسرع خطى "الضم والتهويد" في عهدها قبيل انتهائه، قامت بالالتفاف حول ضغوط أميركية رافضة لمشروع "E1" الاستيطاني بالضفة الغربية، وذلك بتأجيل الاجتماع الذي كان مقررا غدا الاثنين لمناقشة تنفيذ المخطط، وليس إلغاءه تماما، سبيلا لعدم تفاقم العلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة والتي تعمقت مؤخرا على خلفية إعادة توطين مستوطنة تم إخلاؤها قبل سنوات عديدة.

وبغرض تهدئة الأزمة مع واشنطن، أحالت حكومة الاحتلال لجمعيات استيطانية مرتبطة بوزراء متطرفين، من مثل "ايتمار بن غفير"، للشروع "بصمت" في خطوات التنفيذ الفعلي للمشروع المهم بالنسبة للاحتلال، مما يعني ذلك؛ أن ضغوط إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لم تفلح في إزالة المشروع الاستيطاني من خريطة أهداف الاحتلال، وإنما أجلت موعد الاجتماع الخاص به ليوم آخر. ويشكل مخطط الاحتلال المطروح أهمية بالغة النظير في موقعه بين مدينة القدس ومستوطنة "معاليه أدوميم" الإسرائيلية الضخمة، مما يسمح "بسلخ" الأراضي الفلسطينية الواقعة بينهما من النسيج المقدسي، تمهيدا لمصادرتها وتشريد سكانها، حيث تقدر مساحة المنطقة المستهدفة نحو ١٢ ألف دونم تقريبا، وفق منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن شأن المخطط أيضا، أن يمنع التواصل الجغرافي الفلسطيني بين الأجزاء الشمالية والجنوبية من الضفة الغربية بفصل شمالها ووسطها عن جنوبها تماما، بما يجعل من الصعب إقامة دولة فلسطينية في المستقبل، وبالتالي بجعل من "حل الدولتين" غير ممكن التطبيق، حسب تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير.

وبموجب الخطة سيتم إقامة ٣٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في تلك المنطقة، فيما ستكون له عواقب واضحة على التجمعات البدوية الفلسطينية فيها، والتي يزيد عددها على الثلاثين، كتجمع الخان الأحمر وغيره من التجمعات البدوية الممتدة حتى البحر الميت.

ويرجع أحد أسباب قضاء المشروع الصهيوني على آمال الفلسطينيين بدولتهم المنشودة، إلى ما سيسفر عنه من زيادة عدد المستوطنين عن القائم حاليا، والمقدر بنحو ٧٠٠ – ٨٠٠ ألف، منهم ٢٣٠ ألفا في القدس المحتلة، يتوزعون على ١٦٤ مستوطنة، و١٢٤ بؤرة استيطانية، فضلا عن تقسيمه الضفة الغربية لشطرين لا يسمحان بإقامة كيانا فلسطينيا متصلا.

ومن هنا اعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية؛ بأن المنطقة E1 الواقعة بين القدس المحتلة و"مستوطنة معاليه أدوميم" تعد الأكثر حساسية من الناحية الدبلوماسية والمتفجرة دوليا في الضفة الغربية .

وكشف الإعلام الإسرائيلي، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، أن إدارة الرئيس بايدن وعدة دول أوروبية أعربوا عن قلقهم لرئيس حكومة الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، ومساعديه بشأن نية عقد اجتماع حول خطة E1 وطالبوا بإلغائها وفقا لتلك المواقع. جاء ذلك

على وقع مناقشة سلطات الاحتلال تنفيذ ما يسمى مخطط "مشروع وادي الجوز هاي تك": "وادي السيليكون" الاستيطاني، الذي يهدف إلى تعزيز السيطرة والضم لمدينة القدس المحتلة.

واتخذت سلطات الاحتلال، الإجراءات اللازمة لإخلاء المنشآت التجارية والخدماتية في المنطقة الصناعية الفلسطينية، وادي الجوز، كخطوة وتحضير لتنفيذ مخطط ما يسمى "بوادي السيليكون" لإقامة منطقة أو مجمع تكنولوجي استيطاني في المنطقة. وأعلنت بلدية الاحتلال في بداية شهر حزيران ٢٠٢٠ عن خطط لبناء حديقة تكنولوجية مستوحاة من وادي السيليكون في الولايات المتحدة تسمى "وادي السيليكون" لتحل محل المنطقة الصناعية الواقعة في حي وادي الجوز الفلسطيني .

ويعتبر وادي الجوز اليوم مركزا اقتصاديا وصناعيا للفلسطينيين في القدس المحتلة، حيث يسعى الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينية فيه وطرد السكان الفلسطينيين من أراضيهم، لصالح الاستيطان، بينما سيؤدي تنفيذ المشروع إلى مصادرة ٢٠٠٠ دونم من الأراضي الفلسطينية، وهدم حوالي ٢٠٠ منشأة سكنية وتجارية أخرى .

الغد ٢٠٢٣/٦/١١ ص٢٦

* * * * *

نفق ضخم أسفل حائط البراق و"قطار – تلفريك" يخترق فضاء "الأقصى"

القدس المحتلة – كامل إبراهيم– مشاريع تهويد القدس الشرقية المحتلة مستمرة وبتركيز كبير على البلدة القديمة ومحيط وأسفل المسجد الأقصى المبارك إذ يهدد المدينة العديد من المشاريع وفي مقدمتها «التلفريك – القطار الهوائي» في سماء المدينة الذي يقتحم فضاء المسجد الأقصى المبارك والحفريات والانفاق التي تخترق باطن الأرض واسفل المسجد وما يحيط به وخاصة في المنطقة الجنوبية والجنوبية الغربية من البلدة القديمة.

كذلك يجري اغلاق الدائرة الاستيطانية الاوسع حول القدس الشرقية ويعزلها عن عمقها بالضفة الغربية حيث تناقش «الإدارة المدنية»/ الحكم العسكري في بيت ايل الأسبوع المقبل، الاعتراضات على خطة الاستيطان في المنطقة E١ في خاصرة مدينة القدس المحتلة شمال شرق (بوابة القدس الشرقية)، بالقرب من كبرى المستوطنات شرق القدس المحتلة (معاليه أدوميم)، وهي خطة طالما جوبهت بانتقادات دولية، لأن البناء في هذه المنطقة من شأنه أن يفصل تماما شمال ووسط الضفة الغربية عن جنوبها والبناء ويدفن في الوقت نفسه ما يسمى حل الدولتين ويلغي أي تواصل جغرافي وديمغرافي بين اجزاء الضفة الغربية ويحولها الى كتلتين منفصلتين.

فضمن محاولات حكومات الاحتلال اليمينية المتطرف فرض السيادة الإسرائيلية على القدس المحتلة، يجري تسريع بناء مشاريع و تمرير مخططات استيطانية لحسم مستقبل المدينة المقدسة وخاصة القديمة منها، فبعد مصادقة، المحكمة الإسرائيلية العليا على إقامة قطار هوائي في البلدة القديمة شرعت الجرافات في تجريف مناطق محددة لمد وصب قواعد هذا القطار في جنوب المدينة مخترقة فضاء مئات المنازل الفلسطينية في سلوان وجنوب المسجد الاقصى. ولا شك ان تنفيذ مسار القطار المذكور سيتخلله عمليات هدم وتغيير ديمغرافي في البلدة وسيؤثر على الموروث الثقافي والحضاري والمعماري الفلسطيني، بالرغم من أن البلدة القديمة غير مؤهلة لأي تغير معماري.

وكشف المحامي سامي ارشيد محامي المقدسيين النقاب عن أن الاعتراضات المقدمة من أهالي سلوان، وتجار البلدة القديمة ومن آخرين قوبلت بالرفض رغم المخاطر المحدقة عند تطبيقه في المساس بالبلدة القديمة

والمنظر العام لأسوار القدس، إضافة إلى الأضرار للإرث الحضاري والتاريخي والمعماري للمدينة. وأضاف ارشيد، أعلنت ما تسمى بـــ"سلطة تطوير القدس»، قبل عامين، عن انطلاق مشروع «القطار الهوائي» في محيط البلدة القديمة بالشراكة مع بلدية القدس ووزارتي المواصلات والسياحة.

وذكرت سلطات الاحتلال أن المخطط يشمل خط قطار هوائي «ركيفل» بطول ١,٤ كم بأربع محطات وبإمكانه حمل ٣ آلاف شخص في الساعة في ذروة عمله، ويمتد المشروع من محطة القطارات القديمة في طريق الخليل إلى «جبل صهيون»، وبعدها سيصل إلى باب المغاربة، حيث سيتم إقامة محطة ليستخدمها المستوطنون في الوصول إلى حائط البراق والبلدة القديمة، ومن هناك سيواصل القطار مسيره باتجاه جبل الزيتون وفندق الأقواس في جبل الزيتون » الطور» المطل على المسجد الأقصى.

وتشمل الخطة المحدثة ٤١ عربة متباعدة عن بعضها بمسافة ٧٣ متراً وستحمل كل عربة حتى ١٠ مسافرين وبسرعة ٦ أمتار في الثانية على أن تقطع المسافة كاملة خلال ٤,٥ دقيقة وبنفس تكاليف القطارات العادية.ويهدف المشروع لربط جبل الزيتون (جبل الطور) بساحة البراق، ويهدف لربط شرقي القدس بغربها، وبذلك شرعنت المخطط الذي أقرته لجنة البنى التحتية المدعومة من الحكومة الإسرائيلية.

في نفس الوقت كشف الباحث في شؤون القدس والمسجد الأقصى المبارك الأستاذ معاذ إغبارية عن توسيع سلطات الآثار الإسرائيلية ولجنة تطوير ما يسمى بحائط «المبكى» حائط البراق قنوات مياه قديمة اسفل المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك وحائط البراق باتجاه منطقة باب الخليل.

وقال إغبارية ان القناة اليبوسية القديمة متفرعة باتجاهين اسفل باطن الأرض يجري توسيعها وترميمها وتجهيزها، لفتحها أمام السياح يجري ربطها بنفق تحت حارة المغاربة– التي باتت تسمى بـــ (حارة اليهود).

واكد ان العمل متواصل من قبل طواقم كبيرة للاحتلال في منطقة عين سلوان ايضاً وصولاً إلى منطقة وادي حلوة جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، فنفق عين سلوان الأثري، المفتوح للسياح بمقابلٍ مادي منذ عدّة سنوات، وجدت في منتصف الممر الذي يصعد إلى الأعلى باباً وعندما فتحت الباب، وجدت نفقاً كبيراً، تواصل سلطات الاحتلال أعمالها وحفرياتها بداخله، يصل حتى اللحظة إلى حي وادي حلوة.. لا يبعد عن باب المغاربة ٨ أمتار فقط.واكد إغبارية: «أن هذا ليس نفقاً أثرياً، إنما نفق جديد.. عندما دخلت إليه طلب مني العمال الخروج، وقبل ذلك رأيت عموداً أثرياً لا بُدّ أنه يعود لزمن الرومان أو البيزنطيين أو الكنعانيين».

وأضاف: «داخل النفق، يوجد إسمنت وأعمدة حديدية، ورافعات كبيرة ترفع التراب بجوار المنازل المقدسية والاتربة يتم نقلها الى ورش في جنوب البحر الميت».

وتوقع إغبارية أن سلطات الاحتلال ستفتتح النفق – المائي – قناة الماء من ساحة البراق الى باب الخليل – غرب المدينة المقدسة أمام السياح، بعد تجهيزه وإزالة ما بداخله، مؤكداً أن الاحتلال اعتاد على تدمير كل الآثار والنقوش العربية الإسلامية بداخله، لإزالة أي برهان يشير إلى الوجود العربي فيها.

وذكر أن «قنوات المياه أثرية قديمة، تعود لعصور طويلة، ووقوعها تحت سيطرة الاحتلال، واستغلالهم لها على كل الأوجه، سيعد خسارة لمواردنا الأثرية الغنية».

وقال إن «النفق موجود تحت حارة المغاربة وحي الشرف، مضيفًا، بأنه ليس نفقًا عاديًا، بل هو عبارة عن شبكة من الأنفاق المعقدة، والنفق الرئيسي منها يتجه من الشمال نحو الجنوب، تجاه سلوان، وتعود هذه الأنفاق إلى العهد اليبوسي الكنعاني، وهي تتدرج تحت أقدم نظام مائي في مدن العالم جميعًا، باسم النظام القدسي المائي».

وأكد: «نحن أمام شبكة معقدة جدًا، وأخطر جزء في الشبكة هي تلك الفتحات في الأنفاق التي تتجه نحو الأقصى، وهناك نفق كبير، يسمى «الحشمونائين» نسبة للطائفة الحشمونية اليهودية، يمتد من حائط البراق، تجاه المدرسة العمرية، ويتصل بأنفاق حارة المغاربة، وأيضًا له فتحات نحو المسجد الأقصى». واعتبر أن «هذه الأنفاق تمثل خطورة كبيرة، لأن أغلب مخططاتها الهندسية مخفية، ولا يسمح الاحتلال بدخول الأنفاق ولا تصويرها».

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٢ ص١

* * * * *

قوانين عنصرية

قوانين وتشريعات الاحتلال ضد القدس والأقصى

سري القدوة – مصادقة الكنيست الإسرائيلية بالقراءة التمهيدية على ما يسمى «قانون لجان القبول» الذي يدعم مخططات تهويد الجليل والاستيطان في الضفة الغربية واستهداف المسجد الاقصى المبارك وهو قانون عنصري يهدف إلى تعميق نفوذ منظومة الفصل العنصري وتوسيعه وتكريس الاستيطان وتمدده في محافظات الضفة الغربية مما يؤدي الي القضاء على أي أمل بوجود دولة فلسطينية في المستقبل

شرعنة قوانين في الكنيست الإسرائيلي تدعو لتقسيم المسجد الأقصى مكانياً ومحاولات تجريده من قدسيته بإعادة تعريف «الأقصى» بأنه المسجد القبلي فقط وسواه غير مقدس، استفزاز لمشاعر الشعب الفلسطيني وكرامته الوطنية، وهي لعب بالنار ستشعل المنطقة بأكملها، وتتحمل حكومة الاحتلال تبعات تلك الممارسات المنافية لقواعد العمل الدولي ووضعية القدس وفقا للقرارات الدولية المتعارف عليها

... وبات من الواضح بان الهدف من وراء هذا القانون هو سرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية وتهويدها، ومحاصرة الوجود الفلسطيني وخنقه في تجمعات منفصلة معزولة، ودون شك أن تطبيق هذا القانون سيكون مقدمة لما تخطط له حكومة الفصل العنصري بالقيام بعمليات تهجير وطرد الفلسطينيين من أراضيهم.

مواصلة حكومة نتنياهو سياستها العنصرية واستباحته جيش الاحتلال ومليشيا المستوطنين الإرهابية المنظمة والمسلحة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وبما يرافقها من ارتكاب المزيد من الانتهاكات التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في توزيع مدروس للأدوار تتكامل وتصب في هدف إستراتيجي واحد، وهو تسريع عمليات الضم الإسرائيلي الرسمي للضفة الغربية المحتلة دون الإعلان عن ذلك واستمرار مخطط تهويد القدس.

وتواصل حكومة الاحتلال تصعيد عمليات استهداف المقدسات الاسلامية وتهويد المسجد الاقصى وتعمل بالمقابل على ترسيم الضم الرسمي للضفة الغربية

المحتلة، وتتخذ جميع الإجراءات التشريعية القانونية الهيكلية والميدانية لتحقيق ذلك، على مرأى المجتمع الدولي ومسمعه، ودون خوف من عقاب أو انتقاد أو مساءلة، بشكل يتزامن مع محاولات المسؤولين الإسرائيليين، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إدارة لعبة تضليلية للرأي العام العالمي، بهدف تحييد أية ردود أو مواقف دولية رافضة للاستيطان، وللتغطية على الجرائم في الضفة الغربية، والتنكيل بمواطنيها وتقطيع أوصالها، وحشر الفلسطينيين في أماكن سكناهم، التي باتت تشبه معتقلات جماعية تغرق في محيط استيطاني ضخم.

لا بد من التحرك الفلسطيني والعربي والإسلامي لمواجهة تلك المخاطر وخاصة في ظل استمرار توفير الحماية للاحتلال من قبل الادارة الامريكيه وبعض الدول المتنفذة بالقانون الدولي كونها تعمل على توفير الحماية الكاملة للاحتلال والتغطية على الجرائم التي يرتكبها مما يشجعه على التمادي في تنفيذ مخططات الضم للضفة وفرض القانون الإسرائيلي عليها واستمراره في تهويد القدس وسرقة المسجد الاقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٣ ص١١

* * * * *

مشروع قانون يتيح لـ "بن غفير" صلاحيات فرض الاعتقال الإداري

فلسين – قدم عضو الكنيست عن حزب " القوة اليهودية" تسفيكا فوغل مشروع قانون يمنح وزير الأمن القومي، في حكومة الاحتلال، ايتمار بن غفير صلاحية إصدار أوامر الاعتقال الإدارية بحق الفلسطينيين في الداخل وفي الضفة الغربية المحتلتين.

مشروع القانون يمنح بن غفير صلاحيات مماثلة لتلك التي يتمتع بها وزير الجيش حول إصدار أوامر الاعتقال الإدارية تحت ذريعة المس بأمن الدولة، بحسب صحيفة "كلكيست" العبرية.

فيما ينص مشروع القانون على أن وزير الأمن القومي مخول بأن يفرض على شخص أو أكثر عدداً من القيود إذا ما اقتنع أن الأمر ضروري للحفاظ على أمن الجمهور، ومن بين القيود الحبس المنزلي وتقييد مكان السكن وحظر السفر، بالإضافة إلى إصدار أوامر الاعتقال الإدارية سعياً لهذه الغاية.

وقال الموقع إن الحديث يدور عن منح بن غفير صلاحيات مماثلة لصلاحيات وزير الجيش.

وجاء في شرح القانون أنه يسعى لمنح "بن غفير" صلاحيات فرض الاعتقال الإداري حال الحديث عن نشاطات ذات طابع أمني سواءً في المسجد الأقصى وغيره من الأماكن في الداخل، بالإضافة إلى تهم جنائية قد تتداخل مع تهم أمنية.

رؤيا الإخباري ٢٠٢٣/٦/١٣

* * * * *

الاحتلال يشرع سجن الأطفال المقدسيين بمعتقلاته

نادية سعد الدين– في خطوة عنصرية تدخل ضمن معركة التهويد؛ يشرع الاحتلال الإسرائيلي "التطرف" بإصدار قانون يسمح بإصدار أحكام بالسجن على الأطفال الفلسطينيين بالقدس المحتلة دون ١٢ عاما، لكي الوعي الوطني وكسر إرادة الصمود الفلسطيني، ونظير فشل سياسة التهجير في تفريغ المدينة من سكانها، بما يجعل المعتقل بديلا متطرفا في المنظور الصهيوني.

ويبدو أن حكومة الاحتلال اليمينية لا تكترث بمحاذير أوساط أمنية وسياسية إسرائيلية من الانتقادات الدولية المتوقعة حيال القانون العنصري، إلا أن التحالف اليميني الحاكم مصمم على المضي به، وسط بيئة متشددة في الكيان المحتل تطالب بعقاب رادع وإنزال الحد الأقصى

للعقوبة بلا رحمة ضد القاصرين الفلسطينيين، لا سيما المقدسيين منهم، ممن يزعم الاحتلال تنفيذهم عمليات في القدس المحتلة.

وتناقش ما يسمى اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، اليوم، في مشروع قانون قدمه عضو برلمان الاحتلال "الكنيست"، "يتسحاق كرويزر"، من حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف، لزج الأطفال الفلسطينيين دون ١٢ عاما، بخاصة شرقي القدس المحتلة، بالمعتقلات وإصدار أحكام بالسجن عليهم، وفق صحيفة "يسرائيل هيوم"، الإسرائيلية. وينتهك تشريع الاحتلال العنصري القانون الدولي؛ إذ تواصل سلطات الاحتلال اعتقال الأطفال الفلسطينيين وتقديمهم لمحاكم صورية تصدر بحقهم أحكاما بالسجن الفعلي لعدة سنوات كما حدث مع الطفل المقدسي أحمد مناصرة، الذي قضى طفولته المبكرة في الاعتقال.

وزعمت صحيفة "يسرائيل هيوم"، المقربة من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتنياهو"، بأن عضو "الكنيست" "كرويزر"، يطالب بتطبيق أحكام بالسجن على القاصرين المتورطين في عمليات ضد أهداف إسرائيلية، بدلا من إرسالهم للعلاج في "مؤسسات إعادة التأهيل"، حيث يفرض الاحتلال السجن الفعلي حتى انتهاء الإجراءات القانونية على القاصرين الفلسطينيين ابتداء من عمر ١٤ عاما"، وفق ما ادعته. وادعت "يسرائيل هيوم"، بأن مشروع القانون العنصري تم تقديمه في أعقاب عملية فلسطينية وقعت في بلدة "سلوان" جنوب البلدة القديمة بالقدس المحتلة، في كانون الثاني (يناير) الماضي، والتي نفذها الفتى المقدسي محمود عليوات (١٣ عاما) وأدت لإصابة مستوطنين بجروح بليغة. وأشارت نفس الصحيفة الإسرائيلية، إلى أنه نظرا لأن أحكام السجن والاحتجاز حتى نهاية الإجراءات ممكنة اليوم فقط لمن هم في سن ١٤ عاما أو أكثر، فإن الاقتراح التشريعي يسعى لتقليص السن إلى ١٢ عاما لجرائم القتل والشروع في القتل، وينص على أنه في حالة تنفيذ عمليات من قبل المراهقين يجب أن تكون العقوبة أشد، وفق مزاعمها.

في المقابل؛ قالت ما يسمى منظمة "أولياء أمور ضد اعتقالات الأطفال"، إن "هذا مشروع قانون صارم وغير أخلاقي من شأنه أن يلحق ضررا جسيما بالأطفال المستضعفين، وخاصة الأطفال الفلسطينيين من شرقي القدس المحتلة".وأضافت أن سجن صبي يبلغ من العمر ١٣ عاما يأخذه من حالة عاطفية عادية، ومسار حياة تنموية ودراسية، إلى طريق يدمر مستقبله لأنه يحكم عليه بحياة الانتقال من سجن إلى سجن، والانقطاع عن عائلته وانعدام إطار تعليمي مناسب له.

من جانبها، قالت حركة "حماس"، إنها تنظر ببالغ الخطورة إلى اعتزام "كنيست" الاحتلال، مناقشة مشروع قانون يتيح فرض أحكام بالسجن على الأطفال الفلسطينيين من سن ١٢ عاما فما فوق. واعتبرت "حماس"، بأنها "سابقة تؤكد الطبيعة العنصرية والوحشية للاحتلال، مما يتطلب موقفا جادا من المجتمع الدولي، لإدانة الكيان الصهيوني ومحاسبته على جرائمه المستمرة بحق الأطفال والشعب الفلسطيني"، كما جاء في تصريح صادر عنها عبر موقعها الإلكتروني. وأضافت، إن "أطفال فلسطين كانوا دوما عرضة لأبشع الجرائم، التي ارتكبتها آلة العدوان والإرهاب الصهيونية، من قتل واعتقال وتنكيل وتعذيب"، مبينة إن "تشريع الممارسات المتطرفة، يعد تحديا صارخا لكل القوانين التي تؤكد حماية الأطفال، والنأي بهم عن الصراعات".

وأكدت "حماس" أن "كل الممارسات اللاإنسانية واللا أخلاقية الساعية إلى الضغط على الشعب الفلسطيني ومقاومته؛ لن تثني الشعب الفلسطيني الصامد عن مواصلة طريقه في الدفاع عن نفسه ومقدساته وتحقيق تطلعاته في الحرية وتقرير المصير".

الغد ٢٠٢٣/٦/١٨ ص١

* * * * *

التذمر من سياسات إسرائيل

أكبر شركة أمن خاصة في العالم تنهي استثماراتها في إسرائيل استجابة لضغط من حركة المقاطعة

غزة – استجابة لحملات الضغط المناصرة للحقوق الفلسطينية، والرافضة لسياسات دولة الاحتلال العنصرية، قررت أكبر شركة أمن خاصة في العالم، بيع جميع استثماراتها في إسرائيل.

وأعلنت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة (BNC)، أكبر تحالف في المجتمع المدني الفلسطيني والذي يقود حركة المقاطعة (BDS) حول العالم، انتصار حملتها المستمرة منذ سنوات بالشراكة مع النقابات والمنظمات الحقوقية وحركات التضامن عالميا ضد شركة G4S الأمنية العملاقة.

وذكرت أن شركة "ألايد يونيفرسال" Allied Universal التي تملك شركة جي فور أس G4S، قررت بيع جميع أعمالها المتبقية في "نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي"، وذلك بعد أن تم اتهامها بـــ "التواطؤ" لسنوات في "الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة لحقوق الفلسطينيين"، من خلال توفير المعدات والخدمات الأمنية للسجون حتى عام ٢٠١٦ وأيضا للحواجز العسكرية والمستعمرات ومباني الجيش والشرطة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية التي أوردت النبأ، أن الشركة الإسرائيلية G1 أفحصت للبورصة الإسرائيلية، بأنها اشترت حصة الشركة الأمريكية البالغة ٢٥% في أكاديمية الشرطة الإسرائيلية "بوليسيتي".

وأشارت الوكالة الفلسطينية، إلى أن حملة مقاطعة الشركة انطلقت عام ٢٠١٢، إسنادًا لإضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام عام ٢٠١٢، حيث نجحت الحملة في الإضرار بسمعتها وخسارتها لعقود كبيرة عدة، ما أدى إلى سحب الاستثمارات منها من قبل مؤسسة "بيل غيتس" و"الكنيسة الميثودية المتحدة" في الولايات المتحدة وصندوق استثماري كويتي كبير، ونقابات عمالية وغيرها من الجهات.

كما قامت عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة في الأردن ولبنان، بإنهاء عقودها مع الشركة الأمريكية، ما أجبرها عام ٢٠١٦ على سحب استثماراتها من السجون الإسرائيلية والحواجز العسكرية والمستوطنات غير الشرعية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٣ ص٦

* * * * *

١٠٠ منظمة أمريكية تطلق حملة ضد الفصل العنصري الإسرائيلي

القدس المحتلة – أطلقت ١٠٠ منظمة أمريكية، حملة تهدف لإنهاء دعم الولايات المتحدة للاحتلال الذي يدعم نظام الفصل العنصري (أبارتهايد).

وقال البيان التأسيسي لحملة "مجتمعات خالية من الفصل العنصري"، يوم الأربعاء، إن إطلاق الحملة جاء لبناء حركة في أمريكا الشمالية لإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي، وأن الحملة تستمد الإلهام من الحركة المناهضة للفصل العنصري التي أطاحت بنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

ودعا البيان إلى بناء مجتمعات خالية من الفصل العنصري ضمن المجتمعات الإيمانية ومجتمعات الضمير عبر الابتعاد عن أي دعم للفصل العنصري الإسرائيلي والاحتلال والاستعمار الاستيطاني.

وأكد أن الشعب الفلسطيني واجه على مدى عقود، "استعمارًا واحتلالًا استيطانيًّا إسرائيليًّا تمَّ فرضه من خلال أنظمة قانونية عنصرية وتمييزية، وعبر التهجير القسري، والحصار والقيود على الحركة، والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان".

يُذكر أن الانضمام للحملة متاح للأفراد والمجتمعات بعد الموافقة على تعهد الانضمام الذي يدعو إلى مجتمع خالٍ من الفصل العنصري والعمل على إنهاء كل أشكال الدعم لنظام العنصري الإسرائيلي.

وجاءت هذه الحملة لحملة مشابهة، أُطلقت في الخامس والعشرين من تموز/ يوليو من العام الماضي، في كندا، تحت عنوان "معًا ضد الفصل العنصري"، لتثقيف وتمكين الكنديين من المشاركة في الجهد لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٧

* * * * *

الكنائس الأميركية تطلق مبادرة لإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن الجماعات الدينية في جميع أنحاء أميركا الشمالية اجتمعت في السادس من الشهر الجاري لإطلاق مبادرة المجتمعات الخالية من الفصل العنصري. وفي مقال على موقع المنظمة، قالت المسؤولة في المنظمة عن العلاقة مع المجتمعات الإيمانية فيكتوريا سترانج إن هذا التحالف، الذي عقدته لجنة خدمة الأصدقاء الأميركية، يضم أكثر من ١٠٠ تجمع ومجموعة دينية ومنظمة في إطار حملة متعددة الطوائف تعمل على إنهاء جريمة الفصل العنصري المرتكبة ضد الفلسطينيين. وقالت المنظمة إنه في السنوات الأخيرة ازداد الاعتراف بوجود الفصل العنصري الإسرائيلي بين المسيحيين الأميركيين. وفي يوليو/ تموز ٢٠٢١، أصبح المجمع العام لكنيسة المسيح الموحدة إحدى الطوائف الأولى التي أصدرت قرارا يعترف بـ "نظام الفصل العنصري الإسرائيلي من القوانين والإجراءات القانونية".

ويؤكد المجمع أن "استمرار اضطهاد الشعب الفلسطيني لا يزال.. مسألة ملحة لاهوتية".وهو ما حذرت منه منذ ذلك الحين العديد من الهيئات الدينية والطائفية، محليا ووطنيا، مثل الكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة الأميركية، وأبرشية واشنطن الأسقفية، وفيرمونت، وشيكاغو. ودفعت العلاقات الطويلة الأمد مع الشركاء الفلسطينيين، والتقارير الأخيرة عن الفصل العنصري من قبل مجموعات حقوق الإنسان الإسرائيلية والعالمية، والوضع المتدهور في فلسطين، المجتمعات الدينية إلى التحدث بصوت أعلى، وفق المنظمة.

وذكرت المنظمة أن السلطات الإسرائيلية تمنح امتيازا منهجيا لليهود الإسرائيليين، وتقمع الفلسطينيين بهدف الحفاظ على هيمنة الإسرائيليين اليهود على الفلسطينيين. ووجدت هيومن رايتس ووتش أن هذه السياسة، إلى جانب الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الفلسطينيين، مثل القيود الشاملة على الحركة، والمصادرة الجماعية للأراضي الفلسطينية، والتهجير القسري لآلاف الفلسطينيين من منازلهم في الأراضي المحتلة، ترقى إلى مستوى جرائم الفصل العنصري والاضطهاد ضد الإنسانية.

الجزيرة ٢٠٢٣/٦/٨

* * * * *

للمطالبة بإغلاق مصنع أسلحة إسرائيلي.. ناشطة بريطانية تعترض احتفالا للجيش

اعترضت ناشطة بريطانية موكبا للقوات المسلحة البريطانية بمدينة ليستر أمس السبت، مطالبة بإغلاق

مصنع "إلبيت" الإسرائيلي للأسلحة في المدينة، الذي يُنظم ناشطون حملات ضده منذ عدة أسابيع على خلفية انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

وحملت الناشطة لافتة سوداء كبيرة كُتب عليها "أغلقوا إلبيت" (Shut Down Elbit)، وهو مصنع أسلحة إسرائيلي له عدة أفرع في مدن المملكة المتحدة، ويواجه حملات ضغط منذ سنوات عدة لإجباره على إغلاق أفرعه.

وأظهر مقطع الفيديو المتداول اقتياد رجال الأمن للناشطة بعيدا في أثناء ترديدها شعارات مناهضة لمصنع "إلبيت".

وشارك آلاف المواطنين في مدينة ليستر في استعراض القوات المسلحة السبت ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠٢٣، الذي أُقيم احتفالا بـ"يوم القوات المسلحة" السنوي في المملكة المتحدة، والذي يوافق أواخر يونيو/ حزيران من كل عام، وفق الجزيرة.

وفي ٢٠ يونيو/ حزيران ٢٠٢٢، اضطرت شركة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية لصناعة الأسلحة لمغادرة مقرها في لندن بعد سلسلة احتجاجات مكثفة نظمتها حركة "العمل من أجل فلسطين" (Palestine Action) البريطانية التي تستهدف مقرات الشركة في المملكة المتحدة، متهمة إياها بانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

ويناير/كانون الثاني ٢٠٢٢، أُجبرت الشركة على بيع مصنع "إلبيت فيرانتي" التابع لها في مدينة أولدهام البريطانية، إثر حملات متتالية استهدفت المصنع لأكثر من عام.

وتعد "إلبيت" سيستمز" أكبر شركة أسلحة إسرائيلية مملوكة للقطاع الخاص في بريطانيا، وأكبر عميل منفرد لها هو وزارة الجيش الإسرائيلي.

وتمتلك الشركة ٩ مواقع في جميع أنحاء بريطانيا، ٤ منها مخصصة للأسلحة، بعد إغلاق مصنعها في مدينة أولدهام بمانشستر الكبرى في إنجلترا نهائيا تحت ضغط ناشطين.

وتزود الشركة جيش الاحتلال الإسرائيلي بنحو ٨٥% من طائراته المسيرة التي يستخدمها في المراقبة اليومية وشن الغارات العدوانية، بالإضافة إلى الذخائر وجميع مكونات الطائرات الإسرائيلية.

وارتفعت أرباح الشركة بعد استخدام معداتها في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤، مما ساعدها في إبرام عقود مع جيوش في أنحاء عديدة من العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٢٥

* * * * *

في ذكرى حرب الخامس من حزيران

في ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ نكسة فلسطين وكل العرب

قسم الشؤون الفلسطينية – اعداد: جمانة أبوحليمة

حرب ١٩٦٧ وتعرف أيضًا باسم نكسة حزيران وتسمى كذلك حرب الأيام الستة، الحرب التي نشبت بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا والأردن بين ٥ يونيو و١٠ يونيو ١٩٦٧ لايقاف العدوان الإسرائيلي، وأفضت لاحتلال إسرائيل كلا من سيناء وقطاع غزة والضفة

الغربية والجولان، وتعتبر ثالث حرب في الصراع العربي الإسرائيلي؛ وقد أدت الحرب لمقتل ١٥،٠٠٠ – ٢٥،٠٠٠ من المقاتلين العرب مقابل ٨٠٠ جندي اسرائيلي، وتدمير ٧٠ – ٨٠% من العتاد الحربي للدول العربية المشاركة فيها مقابل ٢ – ٥% لإسرائيل، إلى جانب عدد من الجرحى والأسرى؛

كما كان من أهم نتائجها صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وانعقاد قمة اللاءات الثلاثة العربيّة في الخرطوم وتهجير معظم سكان مدن قناة السويس وكذلك تهجير معظم مدنيي محافظة القنيطرة في سوريا، وتهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين من الضفة بما فيها محو قرى بأكملها، واحتلال القدس وفتح باب الاستيطان فيها وفي الضفة الغربية.

ولم تنته تبعات حرب ١٩٦٧ حتى اليوم، إذ لا تزال إسرائيل تحتلّ الضفة الغربية كما أنها قامت بضم القدس والجولان لحدودها، وكان من تبعاتها أيضًا نشوب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ وفصل الضفة الغربيّة عن السيادة الأردنيّة، وقبول العرب في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ بمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي ينصّ على العودة لما قبل حدود الحرب لقاء اعتراف العرب بإسرائيل.

وفي ٥ يونيو دوت صفارات الإنذار في جميع أنحاء إسرائيل، وأطلق سلاح الجو الإسرائيلي العملية العسكرية الجوية ضد المطارات المصرية.

وتم تنفيذ غارات جوية ضد إسرائيل من قبل الأردن وسوريا والعراق، ردت عليها إسرائيل بالمثل، وفي ختام اليوم الأول، كان الأردن قد خسر أكثر من ست طائرات نقل مدني طائرتين عسكريتين ونحو ٢٠ جنديًا في هجوم شبيه على المطارات الأردنية، أما في سوريا فإن حصيلة الغارات الإسرائيلية كانت خسارة ٣٢ طائرة ميج ٢١ و٢٣ طائرة ميج ١٥، و١٥ طائرة ميج ١٧ وهو ما قدر بكونه ثلثي القدرة الدفاعية السورية.

كذلك فقد دمرت عشر طائرات جوية عراقية في مطار عسكري غرب العراق، وكانت الخسارة ١٢ طائرة ميج ٢١ و١٧ طائرة هنتر وثلاث طائرات قتالية، كما قتل جندي عراقي. قتل أيضًا ١٢ مواطن في لبنان، وذلك عقب سقوط طائرة إسرائيلية فوق الأراضي اللبنانية.

اتفق جمال عبد الناصر والملك حسين بن طلال على دخول الحرب، من أجل تخفيف الضغط عن الجبهة المصرية. القوات الأردنية كانت مؤلفة من ١١ لواء تتألف من ٥٥،٠٠٠ جندي ومجهزة بنحو ٣٠٠ دبابة حديثة غربية الطراز. تم نشر تسعة ألوية أي ٤٥،٠٠٠ جندي مع ٢٧٠ دبابة و٢٠٠ قطعة مدفعية على كامل الضفة الغربية، بما فيها قوات النخبة، أما الاثنان الباقيان فقد انتشرا في وادي الأردن.

كان الجيش العربي الأردني؛ وفي المقابل فإن القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية كانت مؤلفة من ٤٠،٠٠٠ جندي و٢٠٠ دبابة أي ثمانية ألوية، اثنان منها متمركزان بشكل دائم قرب القدس مع وجود عدد من الكتائب الميكانيكية. استدعي أيضًا لواء المظليين من سيناء نحو رام الله، واستولى هذا اللواء على اللطرون خلال هذه العملية.

وردًا على الضربة الجويّة للجيش الإسرائيلي على سيناء، بدأ الجيش الأردني في صباح ٥ يونيو، مدعومًا من المدفعية العراقية، قصف مواقع في القدس الغربية ونتانيا وكفر سابا على مشارف تل أبيب.

وخلال الحرب، تم تشريد موجة من الفلسطينيين قدرت بنحو ٣٠٠،٠٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة استقر معظمهم في الأردن.

وفي ثلاث قرى جنوب غرب القدس وقلقيلية دمرت المنازل ليس ضمن معركة ولكن كنوع من العقاب،

وبغية إبعاد السكان، خلافًا لسياسة الحكومة. وفي قلقيلية دمر ما يقرب من ثلث المنازل وطرد نحو ١٢،٠٠٠ نسمة، مع إقامة عدد من المخيمات في المناطق المحيطة، وقد سمحت الحكومة للذين لم يطردوا، لاحقًا، بإعادة بناء ما تهدم من مساكنهم.

وفي ٢ يوليو أعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها سوف تسمح بعودة هؤلاء اللاجئين الذين يرغبون بالعودة لأراضيهم ومنازلهم التي سيطر عليها الجيش في موعد لا يتجاوز ١٠ أغسطس ثم مدد إلى ١٣ سبتمبر؛ على أرض الواقع لم يسمح بعودة سوى من ١٤،٠٠٠ إلى ١٢٠،٠٠٠ نازح. وبعد ذلك لم تسمح إسرائيل إلا لعدد ضئيل من الحالات الخاصة بالعودة، وربما وصل عددها إلى ٣٠٠٠ في جميع الأحوال.

وإلى جانب النزوح من الضفة والقطاع، نزح ما بين ٨٠،٠٠٠ و١١٠،٠٠٠ سوري من الجولان، حوالي ٢٠،٠٠٠ منهم من مدينة القنيطرة؛وفق بحث أجرته صحيفة هآرتس اليومية الإسرائيلية، فإن ١٣٠،٠٠٠ سوري قد طردوا من الجولان معظمهم بأوامر الجيش الإسرائيلي.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٥ ص٢٨

* * * * *

ذكرى النكسة.. جراح تنزف وتهجير متواصل وأمل بالعودة

صالح الخوالدة – يصادف اليوم الاثنين الخامس من حزيران، الذكرى السنوية الـ ٥٦ لنكسة حزيران ١٩٦٧، والتي استكملت إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال)، اعتداءاتها لما ارتكبته من جرائم عام ١٩٤٨ على يد عصابات صهيونية شملت تدمير المدن والقرى الفلسطينية وطرد أهلها.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، إن حرب حزيران تسببت في تهجير قسري لحوالي ٤٠٠ ألف فلسطيني، ونزوح نحو ١٠٠ ألف من هضبة الجولان إلى داخل الأراضي السورية، والاستيلاء على ٦٩٣٤٧ كيلو مترا مربعا، من الأراضي العربية المحتلة.

وأشار إلى أن مدينة القدس وقعت كاملة بشقيها الشرقي والغربي تحت الاحتلال الإسرائيلي، ليبدأ النهج الاستيطاني التهويدي الذي ما يزال قائماً حتى اليوم، بما في ذلك القتل والاعتقال ومصادرة الأراضي والممتلكات، واقتحامات المقدسات الإسلامية والمسيحية ومحاربة كل ما هو فلسطيني عربي أصيل.

وأضاف كنعان، لوكالة الأنباء الأردنية أن إسرائيل استغلت في تحقيق أهدافها، ضعف التنسيق العربي ومحدودية الإمكانات العسكرية، مقابل الحجم الكبير من الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الغربي لها.وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي تستذكر مع أمتنا العربية والإسلامية والعالم الحر ذكرى النكسة، تدعو العالم ومنظماته الشرعية إلى إنهاء الاحتلال الأطول في عالمنا المعاصر، ووقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وبحسب كنعان، تؤكد اللجنة أهمية التوجه العالمي نحو تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة قرار رقم ١٩٤٧/١٨١م وقرار رقم ١٩٤٨/١٩٤م، ولاحقاً قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، والذي تم اعتماده بعد حرب حزيران ١٩٦٧، باعتباره يمثل متغيراً مهما في تاريخ الصراع الإسرائيلي – العربي، لأنه أسبغ صفة دولية على مفهوم "الأرض مقابل السلام": انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ مقابل السلام مع العالم العربي، والذي ما زال يشكل المادة الأساسية لجميع مبادرات السلام المعنية بالقضية الفلسطينية كالمبادرة

العربية، ولكن إسرائيل تضرب به وبغيره من قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط.

كما تؤكد اللجنة وانطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس على الموقف الأردني الثابت والراسخ الداعم لأهلنا في فلسطين، بما في ذلك حقهم التاريخي والشرعي بتقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وأوضح أن ذكرى النكسة تبعث في أمتنا اليوم خاصة الأجيال الشابة التصميم على الوحدة، وتبث في نفس الجميع الشعور بواجبه المقدس تجاه قضيته الأولى الأبدية، فالرواية والهوية والقضية الفلسطينية التاريخية والشرعية يجب أن تبقى بوصلتنا وقضيتنا الحية في الضمائر، ونستذكر معها الشهداء والجرحى العرب، فما من بادية أو قرية أو مدينة أردنية إلا ومنها شهيد أو جريح على ثرى فلسطين والقدس، وسيبقى الأردن الدرع الذي يدافع عن فلسطين مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

عمون ٢٠٢٣/٦/٥

* * * * *

٥ حزيران.. عامل القوة متغير!!

محمد داودية

ستظل نكسة حزيران ١٩٦٧ وما جرّته من ويلات، أكبر الشواهد على سقوط نموذج الدولة العسكرية العربية التي حلت محل الدولة المدنية العربية، وحطمت الحريات والبُنى الدستورية والقانونية التي كانت في طور النضج والاستقرار، لصالح شهوة السلطة، التي اغرت العسكرتاريا العربية للقيام بانقلاباتها الفقيرة إلى النضج والنزاهة والسماحة.حملتنا العسكرتاريا العربية على أجنحة الارتجال والوهم، إلى هزيمة أسفرت عن احتلال الضفة الغربية والقدس والهضبة السورية وسيناء.

يوم الخامس من حزيران صدّقنا أحمد سعيد كبير مذيعي إذاعة «صوت العرب» الذي اطلق شعار قذف اليهود في البحر و«تجوّع يا سمك».

أوهمنا، أننا سنقف على بحر يافا المُشبع بعطر البرتقال والليمون والقوارب، وأننا سنحرر فلسطين من الغزاة الصهاينة الذين شردوا اخوتي وقارفوا المذابح الوحشية في دير ياسين وكفر قاسم وقلقيلية واللد ويالو والدوايمة وقبية ويازور والبريج ونحالين وغزة وخانيونس وغيرها.

اذهلتنا الهزيمة العربية الماحقة، وأذهلتنا إبادة الطيران العربي في حظائره، ومزقنا صمت صواريخ التحرير الظافر والقاهر التي توعد أحمد سعيد بها كيان الاحتلال الإسرائيلي!.

هرعنا مجموعة من الأصدقاء إلى مخفر شرطة المفرق للتطوع. في المخفر وجدنا ضابط الشرطة الشاب يضع رأسه بين يديه وينتحب. رأينا الهزيمة والانكسار في عيني ضابط الشرطة الكركي الوطني. كان مشهد الضابط المخذول مثل «فجّة» الضوء الساطع.

كانت القضية الفلسطينية قضية شخصية فردية لكل واحد منا، وكان اخوتنا اللاجئون في المفرق، من بئر السبع ويافا واللد والناصرة والجليل وحيفا، يصفون لنا الشوارع ويرسمون لنا عناوينهم في مدنهم الفلسطينية، وكنا نتوق لتحريرها وتلبية دعواتهم لزيارتهم فيها.

في الحسابات النزيهة المنصفة، قدمت الجيوش العربية، آلاف الشهداء في الحروب التي خاضتها مع المشروع التوسعي الاستيطاني الصهيوني، بسبب هزال القيادات وطموحاتها الإمبراطورية التي أدت فيما أدت إلى ارسال صفوة الجنود المصريين إلى حروب عبثية في اليمن!!

يعرف اخوتنا الفلسطينيون انهم ليسوا وحدهم. ويعرف جيش الاحتلال الإسرائيلي ذلك، وعملية الجندي المصري الأخيرة أسطع برهان.

وعامل القوة الذي تتوكأ إسرائيل عليه، عامل متغير متبدل في الزمان والمكان.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٥ ص١٨

* * * * *

في ذكرى اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال

٦٤ طفلاً استشهدوا في الضفة المحتلة منذ بداية ٢٠٢٢

رام الله – استشهد ٦٤ طفلاً فلسطينياً في الضفة الغربية دون سن الـ ١٨ منذ بداية العام ٢٠٢٢.ولا يزال الاحتلال يحتجز جثامين ثلاثة فتية فلسطينيين دون سن الـ ١٧ عاماً، وهم عطا الله ريان من قراوة بني حسان قضاء سلفيت، ويوسف صبح من بلدة برقين في جنين، والفتى كريم جمال القواسمي من بلدة الطور في القدس المحتلة، ومحتجزين منذ عام ٢٠١٦.

وخلال العام الماضي ٢٠٢٢ وثق مركز معلومات فلسطين "معطى"، استشهاد ١٧٦ مواطناً، بينهم ٤٥ طفلاً وطفلة، و٧ نساء، و٤ مسنين، في رقم هو الأعلى في الأربعة أعوام التي سبقها، وما يعادل تقريباً ضعف الشهداء الذي ارتقوا في عام ٢٠٢١، فيما بلغ عدد الجرحى ٨٧٥٧ جريحا.

ويوافق الرابع من حزيران من كل عام، اليوم الدولي للأطفال الأبرياء ضحايا العدوان، وهو يوم عالمي أقرته الأمم المتحدة في ١٩ أغسطس ١٩٨٢.

وجاء تخصيص الأمم المتحدة لهذا اليوم، بسبب العدد الكبير من الأطفال الفلسطينيين واللبنانيين الأبرياء من ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية عام ١٩٨٢.وفي اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، دعت حركة حماس إلى تجريم انتهاكات الاحتلال ضد أطفال فلسطين وتفعيل كل الوسائل لمحاكمة مرتكبيها.

وقالت الحركة في بيان لها، إن جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد أطفال فلسطين لن تكسر من إرادة شعبنا وعزيمته في مواصلة النضال من أجل انتزاع حقوقه المشروعة والدفاع عن أرضه وقدسه وأقصاه.

وأوضحت أن استمرار الصمت والتقاعس الدولي في تجريم انتهاكات الاحتلال ضد أطفالنا، وممارسة ازدواجية المعايير في التعامل معها، يعطي الضوء الأخضر لقادة الاحتلال وحكومتهم الفاشية لمزيد من الإرهاب ضد أطفالنا الأبرياء.

ودعت كل الدول والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى تحمّل مسؤولياتها تجاه أطفال فلسطين الأبرياء، والتحرّك لإنقاذهم من بطش الاحتلال وإرهابه المتصاعد، والعمل على إطلاق سراح الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٤

ودعت حركة "حماس" إلى "تجريم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتي لن تكسر من إرادة الشعب الفلسطيني وعزيمته في مواصلة النضال من أجل انتزاع حقوقه المشروعة والدفاع عن أرضه وقدسه وأقصاه".

ونددت "حماس" باستهداف الاحتلال للأطفال الفلسطينيين، داعية إلى تفعيل كل الوسائل لمحاكمة

مرتكبيها، وذلك بمناسبة اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، أمس، الذي أقرته الأمم المتحدة يوم الرابع من حزيران (يونيو) كل عام.

وقالت إن إقرار الأمم المتحدة باليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، يضعها وكل الدول والمؤسسات الحقوقية والإنسانية أمام مسؤولية سياسية وإنسانية وحقوقية للتحرك الفاعل لفضح جرائم وانتهاكات الاحتلال الصهيوني ضد أطفال فلسطين، والعمل بكل الوسائل لوقف هذه الجرائم الممنهجة، وتفعيل محاكمة مرتكبيها في المحاكم الدولية، ومنعهم من الإفلات من العقاب".

وشددت على أن هذا اليوم الدولي يأتي لـ"يذكر العالم مجددا باستمرار المعاناة الإنسانية والاضطهاد والانتهاكات التي يتعرض لها أطفال فلسطين بفعل عدوان الاحتلال المستمر والمتصاعد؛ حيث ارتقى أكثر من ٢٨ شهيدا من الأطفال الأبرياء منذ بداية العام الحالي".

وأشارت الحركة إلى "أن إرهاب الاحتلال ما يزال متواصلا ضد أطفال فلسطين عبر انتهاكاته، من خلال جريمة الحصار الجائر الذي يتعرض لها قطاع غزة، فيمنع عن الأطفال المرضى العلاج والغذاء والدواء، وتتواصل حرب الاحتلال ضدهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، عبر جرائم الخطف والاعتقال والقتل بالرصاص الحي والحبس المنزلي واتخاذهم دروعا بشرية".

وأشارت إلى "تعمق معاناة أكثر من ١٦٦ طفلا أسيرا في سجون الاحتلال، بينهم ٦ أطفال في الاعتقال الإداري؛ حيث يمارس ضدهم أبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي، في انتهاك صارخ لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية".

وانتقدت استمرار الصمت والتقاعس الدولي في "تجريم انتهاكات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين، وممارسة ازدواجية المعايير في التعامل معها، بما يعطي الضوء الأخضر لقادة الاحتلال وحكومتهم المتطرفة لمزيد من الإرهاب ضد الأطفال الأبرياء".

الغد ٢٠٢٣/٦/٥ ص٣٣

* * * * *

في اليوم العالمي للاجئين

أكثر من ٦ ملايين لاجئ فلسطيني يعانون اللجوء

رام الله – يصادف الثلاثاء الموافق ٢٠ حزيران من كل عام، "اليوم العالمي للاجئين"، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٠.

ويخصص هذا اليوم للتعريف بقضية اللاجئين، وتسليط الضوء على معاناتهم واحتياجاتهم، وبحث سبل دعمهم ومساعدتهم في ظل تزايد الأزمات وأعداد اللاجئين.

وحسب البيانات المتوفرة لدى الجهاز المركزي للإحصاء، فما زال أكثر من ٦,٤ مليون لاجئ فلسطيني مسجلين في سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، يعانون اللجوء، نتيجة تهجيرهم من أراضيهم قسرا إبان نكبة عام ١٩٤٨.

وشكلت أحداث نكبة فلسطين وما تلاها من تهجير مأساة كبرى للشعب الفلسطيني، لما مثلته وما زالت هذه النكبة من عملية تطهير عرقي حيث تم تدمير وطرد شعب بكامله وإحلال جماعات وأفراد من شتى بقاع العالم مكانه، وتشريد ما يربو عن ٨٠٠ ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم

من أصل ١,٤ مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام ١٩٤٨ في ١،٣٠٠ قرية ومدينة فلسطينية، حيث انتهى التهجير بغالبيتهم إلى عدد من الدول العربية المجاورة، إضافة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلاً عن التهجير الداخلي للآلاف منهم داخل الأراضي التي أخضعت لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي عام النكبة، وما تلاها بعد طردهم من منازلهم والاستيلاء على أراضيهم.

سيطر الاحتلال الإسرائيلي خلال مرحلة النكبة على ٧٧٤ قرية ومدينة فلسطينية، حيث تم تدمير ٥٣١ منها بالكامل وما تبقى تم إخضاعه إلى كيان الاحتلال وقوانينه، وقد رافق عملية التطهير هذه اقتراف العصابات الصهيونية أكثر من ٧٠ مجزرة بحق الفلسطينيين، أدت إلى استشهاد ما يزيد عن ١٥ ألف فلسطيني.أشارت سجلات وكالة "الأونروا" إلى أن عدد اللاجئين المسجلين، في كانون الأول لعام ٢٠٢٠، حوالي ٦,٤ مليون لاجئ فلسطيني، يعيش ٢٨,٤% منهم في ٥٨ مخيما رسميا تابعا لوكالة الغوث، تتوزع بواقع ١٠ مخيمات في الأردن، و٩ مخيمات في سوريا، و١٢ مخيما في لبنان، و١٩ مخيماً في الضفة الغربية، و٨ مخيمات في قطاع غزة.

وتمثل هذه التقديرات الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين، باعتبار وجود لاجئين غير مسجلين، إذ لا يشمل هذا العدد من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام ١٩٤٩ حتى عشية حرب حزيران ١٩٦٧ "حسب تعريف الأونروا"، ولا يشمل أيضا الفلسطينيين الذين رحلوا أو تم ترحيلهم عام ١٩٦٧ على خلفية الحرب والذين لم يكونوا لاجئين أصلا.

الواقع الديمغرافي: بعد ٧٤ عاما على النكبة تضاعف الفلسطينيون نحو ١٠ مرات بلغ عدد السكان في فلسطين التاريخية عام ١٩١٤ نحو ٦٩٠ ألف نسمة، شكلت نسبة اليهود ٨% فقط منهم، وفي العام ١٩٤٨ بلغ عدد السكان أكثر من ٢ مليون حوالي ٣١,٥% منهم من اليهود، حيث تدفق بين عامي ١٩٣٢ و١٩٣٩ أكبر عدد من المهاجرين اليهود، وبلغ عددهم ٢٢٥ ألف يهودي، وتدفق على فلسطين بين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٧ أكثر من ٩٣ ألف يهودي، وبهذا تكون فلسطين قد استقبلت بين عامي ١٩٣٢ و١٩٤٧ ما يقرب من ٣١٨ ألف يهودي، ومنذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٧٥ تدفق أكثر من ٥٤٠ ألف يهودي.وعلى الرغم من تشريد أكثر من ٨٠٠ ألف فلسطيني في العام ١٩٤٨ ونزوح أكثر من ٢٠٠ ألف فلسطيني غالبيتهم إلى الأردن بعد حرب حزيران ١٩٦٧، فقد بلغ عدد الفلسطينيين الإجمالي في العالم في نهاية العام ٢٠٢١ حوالي ١٤ مليون نسمة، ما يشير الى تضاعف عدد الفلسطينيين نحو ١٠ مرات منذ أحداث نكبة ١٩٤٨، حوالي نصفهم (٧ مليون) نسمة في فلسطين التاريخية (١,٧ مليون في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨).

وتشير التقديرات السكانية أن عدد السكان بلغ نهاية ٢٠٢١ في الضفة الغربية "بما فيها القدس" ٣,٢ مليون نسمة، وحوالي ٢,١ مليون نسمة في قطاع غزة.وفيما يتعلق بمحافظة القدس فقد بلغ عدد السكان حوالي ٤٧٧ ألف نسمة في نهاية العام ٢٠٢١، منهم حوالي ٦٥% (حوالي ٣٠٨ آلاف نسمة) يقيمون في مناطق القدس، والتي ضمها الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام ١٩٦٧. وبناء على هذه المعطيات، فإن الفلسطينيين يشكلون ٤٩,٩% من السكان المقيمين في فلسطين التاريخية، فيما يشكل اليهود ما نسبته ٥٠,١% من مجموع السكان ويستغلون أكثر من ٨٥% من المساحة الكلية لفلسطين التاريخية (البالغة ٢٧،٠٠٠ كم٢).

وبمناسبة اليوم العالمي للاجئين أكدت جامعة الدول العربية، على ضرورة مراعاة خصوصية اللاجئين الفلسطينيين الذين يعدون أقدم مجموعة من اللاجئين على مستوى العالم منذ عام ١٩٤٨، والذين تعرضوا لأكثر من عملية تهجير قسري نتيجة للأحداث التي تعاقبت على المنطقة العربية، والتأكيد على حقهم في العودة إلى وطنهم والتعويض بموجب القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم

المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨، وكذلك على التفويض الأممي الممنوح لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بموجب قرار إنشائها الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٠٢ لعام ١٩٤٩، والتأكيد على تحميل إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) المسئولية القانونية والسياسية والأخلاقية عن نشوء واستمرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وعلى رفض التحرك من أي طرف لإسقاط حق العودة ورفض محاولات التوطين أو تصفية وكالة الأونروا أو ما يسمى بإعادة تعريف الوضع القانوني للاجئ الفلسطيني. ودعوة المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم اللازم للأونروا بما يمكنها من مواصلة القيام بتحمل مسئولياتها الكاملة تجاههم وتفادي انهيار خدماتها.

وأشارت جامعة الدول العربية في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، إلى أهمية هذه المناسبة لإلقاء الضوء على معاناة هذه الفئة التي تعاني من هشاشة أوضاعها والتي هي في أمس الحاجة إلى الحماية.ولفتت جامعة الدول العربية، إلى أنه في ظل التطورات التي تشهدها الساحة الدولية والإقليمية من أزمات وصراعات أدت إلى خروج تدفقات كبيرة من اللاجئين والنازحين،

من جانبه، أكد البرلمان العربي ضرورة العمل وبشكل دؤوب لإيجاد البيئة الآمنة والمستقرة لمن اضطرتهم الظروف لترك أوطانهم واللجوء إلى دول أخرى نتيجة لصراعات مسلحة أو حروب أو أي سبب أخر والحد من معاناتهم، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تحديات اقتصادية صعبة ألقت بظلالها على الكثير من الدول المستضيفة لهؤلاء اللاجئين.

وحذر البرلمان العربي – في بيان أصدره بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يوافق ٢٠ يونيو من كل عام – من تزايد أعداد اللاجئين حول العالم خاصة وأن الاحصائيات الأخيرة لمفوضية اللاجئين أشارت إلى أن الاتجاه التصاعدي في معدلات النزوح القسري لم يظهر أي تراجع عام ٢٠٢٣ بسبب اندلاع الصراع في السودان والذي أسفر عن موجات نزوح جديدة ليرتفع إجمالي عدد النازحين واللاجئين في العالم بحلول شهر مايو إلى ١١٠ مليون شخص.

وفي ذات السياق أشار البرلمان العربي إلى الأوضاع المأساوية للاجئين الفلسطينيين باعتبارهم أكثر من عانوا من جرائم التهجير القسري التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي (القوة القائمة بالاحتلال)، داعيا المجتمع الدولي والجهات الدولية المانحة إلى تقديم كامل الدعم اللازم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» حتى تستطيع الوفاء بمسئولياتها الكاملة تجاه اللاجئين من خلال المساعدات والتمويل للتمكين من مواصلة عملها، خاصة في ظل ما تتعرض له من عجز مالي كبير أدى لتراجع في الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين، مثمنا في هذا الإطار الجهود العربية المبذولة لسد عجز موازنة الوكالة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٦/٢٠

* * * * *

شؤون قانونية

حقوقيان ينتقدان دبلوماسية الصمت على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي

جنيف – قال حقوقيان فلسطينيان، إن برنامج الحكومة الإسرائيلية الحالية كاشف وليس منشئ لنواياهم وما يعتزمون ارتكابه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية،

وأكدا أن حكومات الاحتلال السابقة مارست التطهير العرقي في القدس وعملت على تهويدها.

جاء ذلك خلال اجتماع راجي الصوراني، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وعصام يونس مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان، بالمفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك ونائبته ندى الناشف وممثلين عن قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المفوضية السامية لحقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف – سويسرا أمس الثلاثاء.

وأشار الصوراني ويونس إلى أن حكومات الاحتلال هي التي نقلت مليون مستوطن إلى الأرض المحتلة، وصادرت الأراضي وأقامت المستوطنات وعززتها وحمتها وأقامت الطرق الالتفافية ومارست الاغتيالات والقتل العمد والحصار والهجمات الحربية المتعددة على قطاع غزة.

وطالب الحقوقيان، المفوض السامي بأن يتخذ موقفاً علنياً واضحاً مع الأمين العام للأمم المتحدة ضد منع موظفي مكتب المفوض السامي من الدخول والعمل في الأرض المحتلة، وألاّ يقبل بمكتب عمّان كبديل عن المكتب في الأرض المحتلة.

وشددا على عدم جدوى الدبلوماسية الصامتة التي مورست حتى الآن، والتي شجعت الاحتلال، وجعلته يتغول على المؤسسات الأممية الأخرى كمكتب تنسيق الشئون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، واليونيسف ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، التي يعمل على إقفالها تدريجياً.

وطالب الصوارني ويونس المفوض السامي بالعمل مرة أخرى على نشر قوائم الشركات التي تعمل على دعم الاستيطان والمستوطنين وتعديلها بالحذف والإضافة وفقاً لموقف هذه الشركات.

وأكدا ضرورة الضغط على مكتب المدعي العام للجنائية الدولية للتحرك والبدء في التحقيق في جرائم الاحتلال في فلسطين.

كما طالباه بموقف أكثر وضوحا واتساقاً مع القانون الدولي الإنساني وانحيازاً له، والتأكيد أن إعلان الاتفاقية التي تشكل على أساسها ائتلاف حكومة نتنياهو يشكل بذاته إعلانا واضحاً وصريحاً قولاً وممارسة على أن الاحتلال يمارس جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن ضم الأرض المحتلة أصبح واقعاً عملاً وقانونًا.

وشدد الصوراني ويونس على أن المفوض السامي يشكل العمود الفقري لحركه حقوق الإنسان الفلسطينية والدولية، وأنه مطالب بأن يعكس ذلك في تصريحاته ومواقفه واتساقها مع منظومة حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وحذَرا من اللغة المتوازنة والتي تساوي بين الضحية والقاتل على غرار بيانه عقب الهجوم على حوارة.

كما التقى يونس والصوراني مقرر الأمم المتحدة الخاص بمسألة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشسكا ألبانيز، وعبرا عن دعمهما لمواقفها في مواجهة الحملة الشرسة التي تتعرض لها من سلطات الاحتلال وأذرعها التي تلاحق كل من ينتصر لقيم حقوق الإنسان والحرية والعدالة في فلسطين.

والتقى الصوارني ويونس فريق التحقيق الدولي العامل في لجنة التحقيق الدولية المستقلة، والتي شكلها مجلس حقوق الإنسان ومنحت ولايتها في ٢٧ أيّار/ مايو ٢٠٢١ للتحقيق "داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، وداخل "إسرائيل" (فلسطين المحتلة) في جميع الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني وجميع الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولي لحقوق الإنسان التي سبقت ١٣ نيسان/ أبريل ٢٠٢١ ووقعت منذ هذا التاريخ".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١٤

* * * * *

معالم مقدسية

قلعة القدس "برج القلعة"

برج قلعة القدس يقع في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة للقدس، داخل باب الخليل. وتعتبر من أهم معالم مدينة القدس الشرقية، ويطلق عليها اسم القلعة أو قلعة باب الخليل أو قلعة القدس. ويطلق عليها الاحتلال زوراً اسم "قلعة داود" حيث (لا علاقة لها بداود بن سليمان) والتسمية جاءت في محاولة لترسيخ حق اليهود في القلعة.

ويعود أول بناء في الموقع إلى القرن الثاني قبل الميلاد حيث توجد آثار لسور المدينة الإغريقي، فقد بناها الرومان لحماية المدينة من الغزو، ولاحقا أضاف هيرودس الحاكم العربي الآدومي لولاية فلسطين الرومية العديد من التحصينات الضخمة المتمثلة بثلاثة أبراج ضخمة لتحصين مدخل المدينة، لكنه على عكس ما يعتقد لم يبن قلعة، وخلد بهذه الأبراج زوجته وأخوه وصديقه المقرب، وما زال أحد هذه الأبراج شامخا حتى الآن والذي يعتقد أنه برج أخيه فصايل، وهو الذي اكتسب خطأ اسم برج داود.

وتعاقبت على القلعة العديد من الحقب الزمنية ومنها العثمانية وتعرضت بفعل الحروب والزلازل لأكثر من انهيار ويحتوي سور القلعة على تحصينات عسكرية كثيرة وعلى عدة غرف وبداخلها مسجدين أحدهما صيفي والآخر شتوي والبناء الحالي في معظمه إسلامي.

ولم يكن اختيار مكان القلعة اعتباطا فالقدس المحصنة بموانع طبيعة من عدة جهات، تفتقر إلى ذلك في جهتها الغربية لأنها منطقة مرتفعة ومشرفة على جميع نواحي المدينة.

إن القلعة اليوم ملتقى بين بلدة القدس القديمة، والمدينة الحديثة التي امتدت خارج الأسوار، والقلعة بشكلها اليوم هي بناء مملوكي للناصر محمد بن قلاوون، بإضافات وترميمات عثمانية عديدة أهمها التحصين الذي أقامه السلطان سليمان القانوني في عهده، وأبرز معالم القلعة هي المسجد المملوكي، والمسجد الصيفي الذي أقامه سليمان القانوني، ومئذنة من الفترة العثمانية، التي بنيت في زمن السلطان محمد باشا وذلك عام ١٦٥٥م، وتحديدا في عام ١٣١٠.

وتتضمن قلعة القدس آثار من القرن الثاني قبل الميلاد وصولاً إلى العهد العثماني الإسلامي، حيث أضافت كل جماعة على القلعة إضافة معمارية أو قامت بترميمها، إلا أنها بقيت تستخدم على مر الحقب المختلفة مقرا للقيادة والجنود، وسجنا وكان يرابط فيها ٢٠٠مقاتل من الجنود الانكشارية في العهد العثماني.

ومنذ زمن بعيد جرت عدة حفريات أسفل القلعة أثبتت كافة الحفريات التي جرت أسفل القلعة أن القلعة الحالية اسلامية، إذ بدأت الحفريات أسفل قلعة القدس منذ الفترة العثمانية، كما واصل الانتداب البريطاني الحفريات وارسل مبعوثين من علماء الآثار وأجرت عدة حفريات تنقيبية لدراسة آثار مدينة القدس، وبعد احتلال المدينة عام ١٩٦٧، عمق الاحتلال هذه الحفريات أسفل القلعة وكثفها في الثمانينات وزاد من عمقها ووسعها في منطقة القلعة منذ ثلاث سنوات وكانت النتيجة اكتشاف آثار إسلامية قديمة تعود للفترة الأموية والعثمانية ولا يوجد ما يثبت اوهامهم وما يدعونه.

وينفي إيهاب الجلاد الباحث في التاريخ والمتخصص في شؤون القدس، أي علاقة لنبي الله داود عليه السلام بالقلعة، وقال: إن الاحتلال يطلق زوراً

على قلعة القدس مسمى قلعة داود، في محاولة لنسبتها إلى الذي تعتبره الديانة اليهودية ملك الدولة العبرية التي أسست في القدس قبل حوالي ثلاثة آلاف عام في محاولة واضحة لتلبيس التاريخ ثوب يهودي، كما أطلقوا اسم برج داود على برج فصايل المقام منذ زمن هيرودس، وعندما أثبتت الأبحاث الأثرية عدم وجود علاقة للبرج بداود نقل اسم برج داود إلى المئذنة التي بناها السلطان بن قلاوون.

وافتتحت سلطات الاحتلال في اواخر شهر ايار ٢٠٢٣ قلعة القدس في باب الخليل بعد ١٠ سنوات من التنقيب وثلاثة أعوام من الترميم وإعادة الهيكلة تحت مسمى "متحف قلعة داود" بتكلفة حوالي ٥٠ مليون دولار بحضور وزير شؤون القدس ورئيس بلديتها المتطرف وحشد من المستوطنين والمتطرفين.

وتعرض في القلعة ١٠ صالات بأسلوب فني وثلاثي الابعاد تاريخ المدينة وفق الرواية التوراتية الإسرائيلية، مجسمات وتماثيل وخرائط قديمة، وآثار وكذلك تم إضافة مقهى وومعرض لبيع المقتنيات التذكارية التي تحمل الرموز والشعارات الإسرائيلية.

وحسب وزارة شؤون القدس وبلدية الاحتلال استمر العمل ثلاث سنوات (وأكثر من عقد من التخطيط) وتم إنفاق حوالي ٥٠ مليون دولار تم استثمارها في التجديد الشامل وخطط الحفظ على المتحف، إلى جانب تجديد المئذنة، تضمنت الأعمال الحفاظ على القلعة القديمة، وتجديد الحديقة الأثرية، وإنشاء جناح مدخل جديد، ومتجر ومقهى، وتجديد البنية التحتية، والكشف عن حفريات أثرية إضافية وتحسين إمكانية الوصول في القلعة.

هذا وربط الاحتلال القلعة بمدخل جديد من خارج أسوار القدس القديمة في باب الخليل – مسار جديد لزوار القلعة والمسجد، الذي يبدأ من جناح المدخل عند بوابة يافا – باب الخليل، ويمر عبر صالات العرض ونقطة المراقبة في البرج وينتهي عند مخرج البلدة القديمة.

وقال الدكتور يوسف النتشة، مدير مركز دراسات القدس في جامعة القدس مدير السياحة والآثار في المسجد الأقصى المبارك سابقا لـــ "القدس" دوت كوم، إن سلطات الاحتلال حولت مسجد قلعة داود إلى متحف بعد سنوات من الحفر والتنقيب والترميم، وهم يعلمون أنه واحد من أكبر مساجد القدس بعد المسجد الأقصى المبارك وهو المسجد الوحيد الذي كانت تقام فيه صلاة الجمعة رغم قربة من المسجد الأقصى لوجود مئات الجنود من الانكشارية العثمانية لحماية القلعة والقدس.

جريدة القدس ٢٠٢٣/٦/١

* * * * *

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يناقش خطط الاحتلال الخمسية للسيطرة على المدينة المقدسة

عمان – ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، خطط دولة الاحتلال الخمسية وموازناتها الهادفة إلى خدمة خططتها التهويدية وأسرلة القدس والسيطرة عليها.

وأوضح التقرير الأسبوعي للبرنامج أن دولة الاحتلال تعمل بشكل حثيث منذ احتلالها مدينة القدس عام ١٩٦٧ على تغيير الواقع على الأرض في المدينة المقدسة

بشتى الطرق والوسائل، بدءا من هدم منازل المقدسيين إلى تغيير المناهج الفلسطينية، وصولا إلى تغيير الواقع في المسجد الأقصى المبارك بهدف تكريس سيادة الاحتلال على المدينة المقدسة التي ترفض تغيير هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حرصت ضمن هذا الإطار على تبني خطط بكلف باهظة جدا ضمن ميزانياتها في سبيل تعزيز سيادتها على القدس وترسيخ الوجود الاستيطاني فيها.

وقال خبير تخطيط المدن، الدكتور رامي نصر الله، إن هذه الميزانيات تهدف إلى تعميق السيادة الإسرائيلية "الوظائفية" ضد الفلسطينيين، مؤكدا أن هدف الخطة الخمسية لحكومة الاحتلال هو تعميق الوجود والسيادة الإسرائيلية من خلال تكثيف الوجود الأمني الشرطي، ومنع التطوير والبناء وتسجيل الأراضي، والسيطرة اليهودية على الأملاك، وزيادة عدد الطلاب والصفوف التي تدرس المنهاج الإسرائيلي.

وتطرق البرنامج إلى تقرير منظمة (عير عميم) الإسرائيلية، حول السياسة العنصرية لحكومة الاحتلال في مجال التخطيط والبناء في القدس، والناجمة عن دوافع ديموغرافية تهدف إلى تقليص عدد السكان الفلسطينيين في القدس قدر الإمكان، مشيرا إلى أن عدد الفلسطينيين في القدس يشكل ٣٩ بالمئة، في الوقت الذي خصصت فيه سلطات الاحتلال نحو ٨,٥ بالمئة فقط من مساحة القدس الشرقية للإسكان، ما يؤدي خلال السنوات العشرين المقبلة إلى تفاقم التمييز العنصري ضد الفلسطينيين في التخطيط بالقدس المحتلة.

بدوره، قال المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، إيهاب جبارين عبر اتصال فيديو من حيفا، إن إسرائيل تتعامل مع القدس على أنها "عالم مصغر" في كل الإشكاليات، وهي تعلم أن فرض سيطرتها على القدس سيحقق لها حلمها باحتلال هذه المدينة، مؤكدا أن الخطط الخمسية لحكومة الاحتلال تستند دائما إلى أهداف تهويدية على جميع المسارات، ومن أمثلة ذلك مخططات بناء مراكز جماهيرية وثقافية على المسار الثقافي، والتي تظهر للعيان بأنها أمر جيد، ولكنها في الواقع خاضعة لوزارة الثقافة الإسرائيلية التي تحاول فرض سيطرة ثقافية تربوية على النهج التربوي الثقافي المقدسي.

وفيما يتعلق بالبنية التحتية، تحاول بناء القطار السريع لكي توصل بين ضواحي القدس المختلفة، واختزلت مسار هذا القطار ليمر عبر أراضي المقدسيين لربط القدس الغربية بشقيها الشمالي والجنوبي على حساب المقدسيين.

وأضاف أن إسرائيل تقول إنها تخصص جزءا من موازناتها للمقدسيين، ولكن على أرض الواقع يذهب جزء بسيط من هذه المخصصات لخدمة المقدسيين، في حين يذهب القسم الأكبر منها لخدمة المستوطنين، مشيرا إلى أن حكومة الاحتلال تحاول تقليص نسبة الفلسطينيين في القدس من خلال فرض واقع صعب فيها لدفعهم إلى الرحيل عنها، وكذلك تفرض واقعا صعبا في المدينة، يتميز بغلاء المعيشة وتردي جودة الحياة والفقر، إلى جانب انعدام الجانب الأمني بها بسبب اعتداءات المستوطنين وتعسف الشرطة الإسرائيلية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٧ ص٦

* * * * *

"عين على القدس" يرصد معاناة عائلة بعد صدور أمر إخلاء منزلها

عمان – بترا – رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الأول الاثنين، معاناة عائلة غيث صب لبن المقدسية بعد صدور أمر من قبل سلطات الاحتلال بإخلاء منزلهم ودخوله حيز التنفيذ.

وأوضح البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، أن صراع عائلة صب لبن مع الاحتلال بدأ منذ أكثر من أربعة عقود، إذ إن العائلة استأجرت العقار الملاصق للمسجد الأقصى المبارك عام ١٩٥٣ من الحكومة الأردنية، وتم منحها «حقوق إيجار» محمية، إلا أنه بعد إكمال احتلال القدس عام ١٩٦٧، تم نقل ملكية المنزل إلى دائرة «حارس الأملاك العامة» التابعة للاحتلال.

صاحبة المنزل المهدد بالإخلاء، الحاجة نورا غيث صب لبن، قالت، إن قرار الهدم جائر وعنصري وإن عائلتها تقيم بالمنزل منذ ٧٠ عامًا، مشيرة إلى أنها تواجه حكومة الاحتلال في المحاكم لأكثر من ٤٧ عامًا.

من جهته، أكد مسؤول المناصرة الدولية في مركز العمل المجتمعي في جامعة القدس، منير مرجية، أن مؤسسات استيطانية يهودية تقوم بـــ «استيطان غير كلاسيكي»في مدينة القدس، وذلك باستخدام قوانين إسرائيلية عنصرية، تمت صياغتها بهدف سرقة أملاك الفلسطينيين وتحويلها لصالحها.

وأضاف، أن هذه المؤسسات تؤمن بمبدأ يسمى «الاستيطان في القلوب»، الذي يقوم عملياً على أساس استغلال القانون العنصري الإسرائيلي للاستيلاء على بيوت الفلسطينيين في الأحياء الفلسطينية، ما يزيد الاستيطان في قلب الأحياء المقدسية، وهو ما يحدث في الحي الإسلامي اليوم.

وأشار التقرير الى أن قوات الاحتلال التي تتواجد في المكان استعداداً لإخلاء عائلة صب لبن منه، قامت بالاعتداء على كل من يحاول التضامن مع العائلة في «كارثتها»، مبينا أن هذه الاعتداءات موثقة بفيديوهات تظهر عناصر شرطة الاحتلال أثناء قيامها بضرب المتضامنين مع العائلة.

بدوره، لفت عضو الكنيست الإسرائيلي، عوفر كسيف، إلى أن هذا العنف ضد الفلسطينيين ومعارضي الاحتلال ونشطاء السلام تقوم به ميلشييات بن غفير.

واكد التقرير أنه في ظل تسخير القانون والقوة التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي من أجل ترجيح كفة الاستيطان خاصة في البلدة القديمة في القدس، فإن ما تعانيه هذه العائلة يعتبر نموذجاً مصغراً لما يحدث مع جميع المقدسيين.

من جانبه، قال أحد أبناء العائلة المهجرين من المنزل، رأفت صب لبن، عبر اتصال فيديو من القدس، إن القضية لم تعد في المحاكم، بعد انتهاء المسار القضائي الممكن لها ضمن محاكم الاحتلال، حيث تم إغلاقها في شهر آذار الماضي من قبل المحكمة العليا الإسرائيلية.

وأوضح أن سلطات الاحتلال بعد أن فشلت في السيطرة على المنزل وإخلاء عائلته منه في العام ٢٠١٠، قامت بنقل ملكيته إلى جمعية استيطانية، التي بدأت بدورها بمحاولة الاستيلاء على المنزل وتهجير العائلة من خلال محاكم الاحتلال، والتي حكمت في عام ٢٠١٦ بتهجير عدد من الأبناء من المنزل ومنعهم من العيش فيه، والإبقاء على والده ووالدته في البقاء فيه لعشر سنوات فقط.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٤ ص٥

* * * * *

"عين على القدس" يسلط الضوء على مصادقة الاحتلال على مشروع وادي السيليكون

عمان – سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، الضوء على مصادقة سلطات الاحتلال على إقامة مشروع وادي السيليكون الذي تعتزم بناءه على أراضي منطقة وادي

الجوز، وآثاره السلبية على أهالي الحي والمنشآت القائمة عليه والمهددة بالهدم.

أوضح البرنامج في تقريره المصور في القدس، أن المنطقة الصناعية في حي وادي الجوز في القدس المحتلة ستتعرض للهدم، بعد أن صادقت لجنة التخطيط والبناء التابعة للواء القدس المحتلة على إقامة مشروع "وادي السيليكون"، الذي سيقام على انقاض ما يقارب ٢٠٠ منشأة تجارية وصناعية موجودة في المنطقة قبل احتلال القدس، وجميعها معرض للهدم خلال الأشهر المقبلة، رغم الاعتراضات التي تقدمت بها لجنة المنطقة الصناعية.

وأشار التقرير إلى أن مساحة المشروع تبلغ أكثر من ٢٠٠٠ دونم مملوكة للفلسطينيين، وأن المنطقة الصناعية بحي وادي الجوز تعيل المئات من العائلات المقدسية التي ستبقى بدون أي مصدر للعيش.

وأضاف، أن حكومة الاحتلال قامت بالترويج لهذا المشروع في الأوساط الدولية والعربية بذريعة "التطوير التكنولوجي والاقتصادي" من خلال بناء مبان شاهقة تحوي الكثير من المكاتب والشركات، في الوقت الذي يعتبر فيه المقدسيون هذا المشروع مدمراً للنسيج الاجتماعي والجغرافي للمدينة المقدسة، في ظل الضائقة السكنية الكبيرة التي يعاني منها المقدسيون بسبب النقص الكبير في الوحدات السكنية في القدس، إضافة إلى أنهم ينظرون إلى المشروع على أنه أحد المشاريع التي يسعى الاحتلال الإسرائيلي من خلالها إلى تغيير معالم المدينة المقدسة، في محاولة لإضفاء صبغة يهودية عليها، بهدف طمس المعالم التاريخية العربية الفلسطينية في القدس الشريف.

وقال مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، زياد الحموري، إن حجم البناء المقرر في المشروع سيكون ضخماً، ولن يكون له علاقة بالسكن، حيث سيقتصر على الشركات والفنادق، رغم حاجة المقدسيين للسكن ووجود نقص بما يقارب الـ٤٠ ألف شقة.

من جهته، أكد صاحب إحدى الورشات المهددة بالهدم، المقدسي محمود الكرد، أن محله موجود منذ عام ١٩٦٥، وان قرار الهدم صدر دون سابق إنذار أو نقاش بالملكيات أو حتى تقديم بديل، واصفه بالجائر والظالم والتعسفي.

بدوره، أوضح ممثل أصحاب المنشآت المهددة بالهدم، المحامي مهند جبارة، خلال اتصال فيديو من القدس، أن المخطط خطير جداً، وتم الإعداد له لسنوات، وهدفه طمس ومحو حي كامل من القدس الشرقية وهو حي وادي الجوز، كما يهدف لربط غربي القدس بطريقة "غير شرعية" مع شرقها من خلال شارع عثمان بن عفان الذي تقطنه العائلات التي كانت مهددة بالإخلاء في حي الجاعوني، حيث سيتم تحويله إلى طريق سريع سيخترق هذا الحي قبل اختراقه لحي وادي الجوز، واستغلاله للتنقل من غربي القدس إلى خارجها وإلى المستوطنات مثل معاليه أدوميم، الأمر الذي سيحول المكان إلى بوابة جديدة للقدس تسمح للمستوطنين بدخولها.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٥

* * * * *

فعاليات شعبية

انطلاق حملة الكترونية دولية تحت شعار "القدس نبضنا"

انطلقت أمس حملة الكترونية دولية تحت شعار "للقدس نبضنا" لدعم القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، وبمشاركة ٣٠ دولة حول العالم، منها الاردن لمناصرة ودعم الاقصى والقدس المحتلة ضد التقسيم والتهويد.

وتقاطرت عشرات المؤسسات العربية والدولية حول إطلاق الحملة، ضمن فعاليات يوم القدس الإلكتروني العالمي، الذي انطلق بنسخته الرابعة، تزامنا مع إحياء الذكرى الـ ٥٦ لاحتلال المسجد الأقصى المبارك، والجزء الشرقي من مدينة القدس العام ١٩٦٧.

وتأتي الحملة، التي ينظمها "ملتقى القدس أمانتي" الدولي بالشراكة مع أكثر من ٢٥٠ مؤسسة عربية وعالمية من ٣٠ دولة حول العالم، في ظل هجمة الاحتلال الشرسة، وتصاعد الأخطار المحدقة في مدينة القدس والمسجد الأقصى، بشكل غير مسبوق، في محاولة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني في المسجد المبارك، وفرض واقع جديد، تمهيدا لهدمه، وبناء "الهيكل" المزعوم مكانه.

وتتضمن حملة إلكترونية للتغريد على وسم "#للقدس_نبضنا"، والتي انطلقت أمس، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما موقع "تويتر"، بمشاركة العديد من المؤسسات الشبابية في العالم العربي والإسلامي، بالإضافة للعديد من الأنشطة والفعاليات الميدانية في كل الدول المشاركة بالحملة.

ويستمر النشر الإلكتروني على وسم "للقدس نبضنا" على مدار ٣ أيام، باللغات العربية والإنجليزية والتركية والكردية، في سبيل دعم ونصرة القدس و"الأقصى"، كما تشمل الحملة تنظيم محاضرات ميدانية، ونشر بوسترات وصور ومقاطع فيديو تتعلق بالقدس والأقصى على مواقع التواصل، كما سيتم تنظيم حفل ختامي لفعاليات يوم القدس الإلكتروني، غدا الجمعة.

الغد ٢٠٢٣/٦/٨ ص١

* * * * *

٥٥ ألف مصلٍّ أدوا صلاة الجمعة في الأقصى وسط استمرار التنديد بمخطط تقسيمه والمفتي يرد على ادعاء الهيكل المزعوم

سعيد أبو معلا – القدس – مع تصاعد موجات المواقف المنددة بمخططات تقسيم الأقصى مكانيا والدعوات المطالبة بتكثيف التواجد داخل المسجد الأقصى أدى عشرات آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم تشديدات الاحتلال على الحواجز المنتشرة في القدس ومحيطها، كما قمعت قوات الشرطة في القدس وقفة تضامنية مع عائلة صب لبن المهددة بالطرد من منزلها.

وفي التفاصيل، قالت مصادر مقدسية إن نحو ٥٥ ألف مصل من أهالي القدس والداخل المحتل ومن تمكن من الوصول للمسجد من الضفة أدوا الصلاة في باحاته ومصلياته المسقوفة.

وعرقلت قوات الاحتلال وصول مئات المواطنين من سكان الضفة الغربية إلى مدينة القدس، لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.وفي ذات السياق أمت حشود كبيرة من المصلين فجر الجمعة المسجد الأقصى، وأدوا صلاة الفجر ضمن حملة "الفجر العظيم" للحفاظ على المقدسات.وتوافد الآلاف من المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الفجر، تلبية لدعوات النفير لحماية المسجد من مخططات الاحتلال ومستوطنيه التهويدية.واحتشد المصلون في ساحات ومصليات المسجد الأقصى، من مختلف المناطق الفلسطينية بالداخل المحتل

والضفة الغربية وأحياء ومناطق القدس، وسط فعاليات دينية وإفطارات جماعية أعقبت صلاة الفجر واعتكاف المئات داخل المسجد وباحاته.فيما تصاعدت دعوات فلسطينية لمواجهة مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود "عميت هليفي" لتقسيم المسجد الأقصى.وأعلنت الفصائل الفلسطينية عن دعوات للشعب من أجل تعزيز الرباط في ساحات الأقصى وتصعيد كل أشكال الاشتباك والمواجهة للتصدي لعدوان الاحتلال وتدفيعه ثمن ممارساته.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/١٠ ص٦

* * * * *

تفاعل كبير مع حملة "لن يقسم" ودعوات لتكثيف الرباط في الأقصى

القدس المحتلة – تواصلت الدعوات للمشاركة في الحملة الإلكترونية للتغريد على وسم # لن – يقسم، لتكثيف الرباط والنفير والتواجد في المسجد الأقصى المبارك، والتصدي لاقتحامات المستوطنين واستفزازاتهم في المسجد والبلدة القديمة، ومساعي فرض التقسيم الزماني والمكاني.

ودعت الحملة إلى حث أهالي القدس والضفة للتصدي لهذه الاقتحامات والاعتداءات، وعدم ترك الأقصى وحيدًا يستفرد به الاحتلال، والدعوة لتكثيف تواجد المصلين في الأقصى للدفاع عنه.

كما دعت إلى تكثيف الرباط والتواجد في المسجد الأقصى، وحث أهالي الداخل المحتل ومدينة القدس لتأدية دورهم المحوري في حماية الأقصى.

ودعت الشباب إلى النفير العام، والرباط في الأقصى دفاعاً عنه، لمواجهة الاقتحامات الصهيونية، والتصدي والمواجهة، ورفض التدنيس للأقصى.

وجددت الدعوة لأمتنا العربية والإسلامية، شعوباً وقادة، وكل أحرار العالم لنصرة الأقصى الذي يتعرض لاقتحامات متكررة من قبل قطعان المستوطنين.

وتأتي هذه الحملة والدعوات مع تكرار الاحتلال منع المصلين من الوصول للمسجد الأقصى خلال فترة اقتحامات المستوطنين، وتزايد الاستفزازات بحق المصلين في المسجد الأقصى، والبلدة القديمة، بحماية قوات الاحتلال؛ في تطور خطير في مشروع التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١٠

* * * * *

محاضرة بعنوان قراءة في جذور النكبة

الزرقاء – نظم نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء، مساء يوم الأحد الماضي، محاضرة بعنوان «قراءة في جذور النكبة»، بمناسبة مرور ٥٦ عامًا على احتلال ما تبقى من فلسطين عام ١٩٦٧، قدمها الكاتب الإعلامي الزميل رجا طلب.

أن احتلال ما تبقى من فلسطين في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ هو تتمة للجريمة الكبرى عام ١٩٤٨، التي ارتكبتها عصابات الكيان الصهيوني المعروفة، بتغطية ومباركة ودعم مباشر من الغرب الرأسمالي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، حيث تمثلت تلك الجريمة بارتكاب أكثر من ٨٠ مجزرة موثقة وتدمير نحو ٥٣٠ قرية فلسطينية وتشريد ٧٥٠ ألف فلسطيني.

وبين أن احتلال فلسطين يعد أكبر عملية سطو وحشية وسرقة سافرة سجلها التاريخ البشري، حيث تم سرقة وطن بأكمله، لتبدأ معها أكبر عملية تزوير وتزييف لإقامة دولة يهودية استعمارية استيطانية، تقوم على استيراد أعراق بشرية يهودية من مختلف الدول الأوروبية وتوطينهم في فلسطين، للخلاص من المشكلة اليهودية التي

كانت تؤرق الأوربيين، وذلك على حساب الشعب الفلسطيني وتشريده من أرضه وممتلكاته والسطو على تراثه وتاريخه.

وتوقف عند محطات تاريخية مهمة أسست لدولة الكيان المحتل مثل وعد بلفور عام ١٩١٧ وقرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ والتي شرعت إقامة دولة يهودية ودولة عربية، في تعد واضح على جميع القيم الإنسانية وتجاوز لكل الثوابت الجغرافية والتاريخية.

وأشار طلب، إلى تقرير أصدرته منظمة بتسيلم، وهي منظمة يهودية مستقلة وحيادية تأسست عام ١٩٨٩ لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، قبل عامين، حيث أظهر التقرير أن الكيان الصهيوني يعتمد على نظام الفصل العنصري لضمان استمرارية نظام التفوق اليهودي على كامل أراضي فلسطين، مؤكدًا أن العديد من المفكرين اليهود يدركون زيف الرواية الصهيونية وأن قيام الكيان الصهيوني مؤقت وزائل لا محالة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٣ ص٢٢

* * * * *

اتحاد الأكاديميين العرب: نثمن مواقف الملك تجاه القضية الفلسطينية

عمان – بترا – أعلن اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب، تبني حملة "لأجل فلسطين" التي أطلقت أخيرا من الأردن، مقر الأمانة العامة للاتحاد، وتم تبنيها من قبل مجلس النواب الأردني.

وتبنت حملة الاتحاد خطاب دولة فلسطين التاريخي والشامل المقدم في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والسبعين، والذي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والطلب من الأمم المتحدة، إعداد خطة أممية لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وإنهاء كافة أشكال الاضطهاد والسياسات القمعية للاحتلال، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وأكدت الحملة توصيات المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس الذي نظمته جامعة الدول العربية بتاريخ ١٢ شباط الماضي تنفيذا لقرار القمة العربية في الجزائر بتاريخ ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢.

وثمن الاتحاد مواقف المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بجلالة الملك عبد الله الثاني ودفاعه عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في المحافل والمنصات الدولية، مؤكدا أهمية الدعم والمحافظة على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٦ ص٣

* * * * *

آراء عربية

استهداف جديد للتعليم في القدس

حديث القدس

مشروعا القانون اللذان صادقت عليهما الكنيست الإسرائيلي أمس بالقراءة التمهيدية، لتشديد الرقابة على المدارس والمعلمين، يستهدف بالدرجة الأولى مدارس ومعلمي القدس وذلك في إطار الهجمة الاحتلالية على المنهاج الفلسطيني ومدارس القدس التي تدرس هذا المنهاج الذي ترى دولة الاحتلال بأنه يشكل خطراً على

الرواية الصهيونية المزورة، مقابل الرواية الفلسطينية الحقيقية التي تدرسها العديد من مدارس القدس.

كما ان الهدف من مشروعي القانون هو محاولات فرض المنهاج الإسرائيلي على مدارس القدس المحتلة، بعدما فشلت دولة الاحتلال في محاولتها أسرلة التعليم في القدس رغم الأساليب التي اتبعتها من إغراءات مالية، ورفع أجور المعلمين والعاملين في المدارس في حالة قبولها تدريس المنهاج الإسرائيلي، إلى جانب استعداد دولة الاحتلال لبناء مدارس جديدة، بدلاً من المنازل المستأجرة والتي تخلو من وسائل الراحة والتدفئة ومعظمها في عمارات مسكونة بالمواطنين.

صحيح ان دولة الاحتلال أو بالأدق وزارة التربية الإسرائيلية نجحت في إرغام بعض المدارس، وهي قليلة جداً، بتدريس المنهاج الإسرائيلي، إلا أن الأهالي ولجان أولياء أمور الطلاب والطالبات رفضوا ويرفضون ذلك الأمر الذي أدى إلى تجنب الكثير من الأهالي إرسال أبنائهم إلى هذه المدارس التي سيكون مصيرها الإغلاق أمام ارادة المقدسيين الذين يرفضون أي بديل للمنهاج الفلسطيني.

كما ان مشروعي القانون يؤكدان فشل سياسة دولة الاحتلال في تهويد القدس وأسرلة التعليم، الأمر الذي دفع حكومة الاحتلال على طرح مشروعي القانون، بهدف محاولات تمرير سياستها في القدس خاصة في التعليم الذي هو الأساس في الحفاظ على الرواية الفلسطينية وفي الحفاظ على وعي وذاكرة الطلبة من محاولات كيّها والنيل منها.

والى جانب استهداف مدارس ومعلمي القدس الشرقية، فإن مشروعي القانون يستهدفان أيضاً مدارس ومعلمي الداخل الفلسطيني، وإلا ما معنى نص مشروعي القانون على تدخل «الشاباك» في تعيين المعلمين كما كان في السابق، أي قبل إلغاء ذلك في العام ٢٠٠٥.

ومشروعا القانون أيضاً ينصان على عدم قبول معلمين لهم تاريخ نضالي أو كانوا متهمين بمناهضة الاحتلال، وهو ما يعني وضع أو توظيف معلمين غير أكفاء، وهو ما تسعى إليه دولة الاحتلال بإضعاف التعليم في الداخل الفلسطيني وفي القدس الشرقية المحتلة.

فتوظيف معلمين غير أكفاء يعني تدهور التعليم في الداخل وفي القدس، إلى جانب ما تقوم به مؤسسة الشاباك من فرض رقابة مشددة على المدارس وتعيين المعلمين، وكذلك ينص مشروعي القانون على استطاعة الشاباك وغيره من مسؤولي التعليم في إسرائيل الاستغناء عن خدمات أي معلم أو بصورة أدق فصل أي معلم لا يلتزم بما تقرره التربية الإسرائيلية.

وكما أفشل المقدسيون جميع محاولات دولة الاحتلال في النيل من التعليم في القدس الشرقية والداخل الفلسطيني، رغم التهديد الذي وجه لعدة مدارس في القدس بإلغاء تصاريحها الصادرة من قبل الاحتلال، سيفشل المقدسيون مشروعي القانون، وسيواصل الأهالي تدريس أبنائهم الرواية الفلسطينية ودحض الرواية الإسرائيلية المزيفة وكيّ وعي الطلاب.

فالفلسطيني الذي ادعى قادة الاحتلال بأن الكبار يموتون والصغار ينسون، فإذا بالجيل الجديد يتمسك بفلسطين أكثر من الجيل السابق، ويتحدى الاحتلال في النيل من عزيمته وغرس الرواية الصهيونية المزيفة في عقله.

ومع ذلك فإن على الجانب الفلسطيني مواجهة مشروعي القانون بكل السبل المتاحة والعمل على عدم تمريرها، فهما استهداف جديد للقدس ومدارسها ومعلميها.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٦/٢

* * * * *

إسرائيل تتحول إلى دولة يهودية متطرفة

حسني عايش

كلما اشتد القلق الوجودي عند اليهود في اسرائيل – هذا الأمر الذي لا يتكلم عنه أحد منهم أو في الغرب عنه – ازداد تحولهم نحو التطرف الديني للتعايش معه، أو لإنقاذهم منه، ولكن هذا التحول لا يزيل القلق ولا ينقذهم منه، فالفلسطينيون موجودون في أحشائهم، وعددهم يقترب من عددهم، وسيزيد عنه ويقاومون، فإلى أين يفرون؟ إنهم يعبرون عن ذلك بطريقتين واضحتين: بالتطرف الديني من جهة كما يمثله الآن ابن غفير وسموريتش، وبالابارتيدية أو بالتمييز العنصري أو الإبادي للفلسطينيين من جهة أخرى، ولكنهم يفاجؤون مع كل درجة تطرف أو عنف جديدة أن ا؟فلسطينيين كطائر الفنيق يخرجون من الرماد محلقين، وكالشوكة في حلقوهم فيشعرون بمزيد من القلق، فيزدادون تطرفاً دينياً لا يختلف عن تطرف داعش، وعنفاً لا يقل عن عنفها.

أما الدليل على هذا وذاك فنتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة التي فازت فيها الأحزاب الدينية، وامسكت بلباب نتنياهو وزمرته، لدرجة بيع قيمه ومبادئه العلمانية. اما الدليل الثاني عليه فنتائج الاستطلاع للرأي العام الاسرائيلي لسنة ٢٠٢٢ مقارنة بها في سنة ٢٠١٢، أو ما يسمى بتقرير أو جدول الديمقراطية (هارتس في ٢٠٢٣/١/١٦ الغد في ٢٠٢٣/١/١٧).

في تعليقه على نتائج الاستطلاع الجديد قال الرئيس الاسرائيلي اسحاق هيرتسوغ بالحرف ما يلي: «أنا قلق جداً من المعطيات الثلاثة التي وجدت في التقرير! ضعف التضامن في اسرائيل. تضعضع الإحساس بالانتماء إلى الدولة، وانخفاض مدى التفاؤل بالنسبة لوضعنا. هذه المعطيات صعبة تضاف إلى اجزاء أخرى في التقرير تعكس التوترات الداخلية في أوساطنا. تراص صفوفنا يضعف ونحن ملزمون بعمل كل شيء لإعادة بنائه».

بالمقارنة بين نتائج استطلاع الرأي لسنة ٢٠١٢ مع نتائج استطلاع سنة ٢٠٢٠ هبط معدل التفاؤل بمستقبل اسرائيل من ٧٦% سنة ٢٠١٢ إلى ٤٩% سنة ٢٠٢٢، وتبين أن ٢٣% من اليهود يرغبون في العيش في مكان آخر.

واستذكر بهذه المناسبة ما جاء في مقال لأحد أكبر الناقدين اليهود للسياسة الاسرائيلية نحو الفلسطينيين وهو ديفيد ليفي من أن سبعمئة وخمسين ألف يهودي غادروا اسرائيل منذ قيامها حتى سنة ٢٠٢١، وأن عشرة الاف آخرين غادروا إسرائيل في العام الماضي ٢٠٢١ (هارتس في ٢٠٢٢/١١/١٣ وفي الغد في ٢٠٢٢/١١/١٤).

أما الثقة في مؤسسات الدول الثمانية وهي رئيس الدولة، والحكومة، والكنسيت، ومحكمة العدل العليا، والجيش، والشرطة، والاحزاب، والإعلام، فقد هبطت من (٦١%) سنة ٢٠١٢ إلى درك أسفل غير مسبوق كما تقول الصحيفة، إلى (٣٣%). كما أن الصراع محتدم بين العلمانيين المتقهقرين والأصوليين، فأغلبية العلمانيين (٦٦%) ترى بوجوب العمل دائماً حسب مبادئ الديمقراطية، بينما ترى أغلبية الأصوليين من المتدينين والحريديم (٨٩%) بوجوب العمل حسب فرائض الشريعة اليهودية. إن اسرائيل تتحول إلى دولة دينية متطرفة، بل وإلى أسوأ من ذلك: إلى الدولة الأبارتهايدية الوحيدة في الشرق الأوسط والعالم، وان اليهود الذين كانوا يتفاخرون بديمقراطيتها أمام العالم يستحون منها الآن كما يقول نوعا دنداو (المصدر السابق).

الميل إلى التطرف الديني كما في اسرائيل الآن يبرز ويشتد إبان الأزمات، وغياب فتحات التنفس أو الانفراج، فيلجأ الناس إلى السماء طالبين منها الإسعاف أو الإنقاذ. ولكنهم في إسرائيل المدججة بالسلاح عسكرياً ومدنياً يلجؤون إلى البندقية لإبادة الشعب الفلسطيني وهو

ما يعكسه ابن غفير وسيموريتش في هذه المرحلة اليهودية متطرفة في إسرائيل.

أما العالم السياسي دونالد انجيلهارت فيرى في كتابه عن التطور الثقافي (Cultural Evolution, 2018) أن الضغوط الاجتماعية والوجودية كما في إسرائيل تدفع المجتمع ذا العلاقة نحو العداء للأجانب والتمسك بالمعايير الصارمة، وزيادة الطلب على القادة السلطويين» كما يتمثلون الآن بابن غفير وسيموريتش وأشكالهما.

ويضيف: «بعد دراسة اشتملت على أكثر من مئة دولة، وجدت ارتباطاً (Correlation) بين غياب الأمن الفيزيقي والاقتصادي والاجتماعي، والتدين، وأن عكس هذا المعنى واضح في الدول الاسكندنافية الأقل تديناً في العالم جراء تمتعها بالأمن والثروة والتضامن الاجتماعي، والغياب النسبي للحروب، ومستويات عالية من السعادة العامة»، ومعظمها مفقود في إسرائيل فهي في حالة حرب دائمة في الداخل وفي الخارج، وبخاصة فيما يتعلق بسورية وإيران.

كما بينت دراسات أخرى لحال الناس بعد كارثة أو زلزال أن زيادة مقدارها واحد في المئة في المصائب، تزيد نسبة الحضور في الكنيسة بمقدار أربعة في المئة (ديفيد بروش في كتابه Threats, ٢٠٢٠: بالإضافة الى مئات المرشدين النفسيين (Counselor) يوجد في القوات الأمريكية المسلحة ١٧٠٠ رجل دين (قسيس) جاهزين لمساعدة الجنود والضباط الذين يعانون من الكآبة أو الضيق الناجمين عن الحرب أو القتال. وكأن الدين بمثابة الدواء الذي يهدئ المريض، ويجعله يشعر بالارتياح الأولي، وهو في كثير من الحالات يؤدي إلى الرضا بالظروف الصعبة كما في الحرب.

لا يعني هذا أن من يعاني من الضغط أو الكرب أقرب إلى الدين من غيره، فعندما كان اليهود يعانون من الاضطهاد النازي في أثناء الحرب العالمية الثانية كان كثير منهم يكفرون متسائلين: أين هو الله لينقذنا من الهلوكوسوت؟ كيف يسمح بمعاناتنا، ويفرضها علينا ونحن شعب الله المختار؟.

الرأي٦/٦/٢٠٢٣ ص٣٢

* * * * *

من النكبة الي النكسة والجرح الفلسطيني ما زال ينزف

سري القدوة

تشكل الذكرى الـ ٥٦ لنكسة حزيران إذ احتلت إسرائيل ما تبقى من فلسطين والجولان وسيناء الحدث الابرز ضمن مجريات ما مر بالشعب الفلسطيني من نكبات ادت الى تفاقم المعاناة الفلسطينية وفي ظل خضم الصراع العربي الاسرائيلي يكون اصرار الشعب الفلسطيني والتصميم والإرادة الصلبة من اجل مواصلة الدفاع عن وجوده وحقوقه الثابتة ومواصلة النضال الفلسطيني والمقاومة المشروعة حتى دحر الاحتلال وتحقيق الحرية وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ما يجري الآن على الأرض الفلسطينية خاصة في القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية يمثل قمة الإرهاب الإسرائيلي الذي يقف العالم عاجزا عن مواجهته ووقف مشروع التهويد الاستيطاني الذي ينفذ بالضم والاستيلاء على الأراضي كما يحدث في الأغوار وإقامة البؤر استيطانية كما هو الحال بمسافر يطا وهدم البيوت والمنازل والقتل والاعتقال ومواصلة الاقتحامات الدموية للمدن والقرى والمخيمات وما يرافقها من اغتيالات وإعدامات للشباب والأطفال والشيوخ والنساء.

تتواصل شراسة عدوان حكومة الاحتلال الفاشية وعصابات المستوطنين في ظل امتناع العالم ومؤسساته عن تحمل مسؤولياتهم بإنهاء الاحتلال ووقف جرائمه

وإرهابه بحق الشعب الفلسطيني واستمرار الاحتلال بممارساته الارهابية والتي باتت تشكل خطورة بالغة على المستقبل الفلسطيني وقرصنة وسرقة ما تبقى من الاراضي الفلسطينية المحتلة وما يجري من انتهاكات في مدينة القدس ومخططات التهويد والتي دخلت مرحلة خطيرة حيث تستمر حكومة التطرف الاسرائيلية بمشاريع لتغير معالم المدينة المقدسة في استهداف واضح لمقدساتها وأحيائها وشوارعها وواقعها القانوني والتاريخي والحضاري، وآخرها تحويل «قلعة القدس» التاريخية ومسجدها قرب باب الخليل إلى ما يسمى «متحف داوود»، في تزييف مفضوح لهويتها وتاريخها إلى جانب التطهير العرقي والتهجير القسري لمواطنيها.

لا يمكن استمرار الصمت المريب من قبل المجتمع الدولي ويجب ان يتخلى العالم عن سياسة المعايير المزدوجة في التعامل مع جرائم المعتدي والمحتل وتوفير الحماية الدولية لشعبنا وأرضه ومقدساته، واتخاذ ما يلزم لوقف هذا الجنون الفاشي لأركان حكومة الاستيطان والتطرف وجماعات الهيكل التي تسعى إلى جر المنطقة إلى مزيد من انعدام الأمن والفوضى بسبب سياساتها وإجراءاتها التي تحركها أيدولوجية متطرفة تسعى وراء تحقيق خرافات وأحلام لا تدعمها واقعة ولا حجة ولا إرث ولا حق قانوني أو تاريخي.

تعزيز العمل الدولي الداعم للشعب الفلسطيني وتضامن احرار العالم مع الشعب الفلسطيني يشكل خطوات مهمة لإعادة الاعتبار للشرعية الدولية وأهمية قيام المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وعدم اتباع سياسة الكيل بمكيالين وإنهاء هذا الاحتلال الفاشي الذي يمثل نقطة سوداء وخطيئة في تاريخ الإنسانية، والعمل على دعم حق الشعب الفلسطيني في نيل استقلاله وحقوقه المشروعة التي كفلتها القوانين واللوائح الدولية كافة، والأديان السماوية، وتنفيذ جميع القرارات الدولية التي تضمن حقنا في الحرية وتقرير المصير.

ذكرى النكسة الأليمة تأتي والقضية الفلسطينية تمر بمنعطفات خطيرة من إرهاب دولة وحكومة فاشية عنصرية تمارس أبشع الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا من اقتحامات يومية وخطط تهويدية لمدينة القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني، وكذلك معاناة الأسرى والحصار الظالم على أهلنا في قطاع غزة، وفي المحصلة النهائية فانه لن يكون هناك أمن ولا استقرار ولا سلام في المنطقة دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا وحل قضية اللاجئين وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٧ ص١٠

* * * * *

١٩٦٧ نكسة، أم تأبيد للنكبة..؟!

علاء الدين أبو زينة

سمّوها "نكسة"، بمعنى "معاودة المرض بعد البُرء". وتصور توفيق زياد، استجلابًا لأمل بأنها "كبوةٌ هذي، وكم يحنُث أن يكبو الهُمامْ/ إنها للخلف كانت خطوة، من أجلِ عشرٍ للأمامْ". لكنّ ما حدَث هو أن هزيمة ١٩٦٧ كانت الختْم النهائي على نكبة ١٩٤٨ وغرس خنجرٍ قاتل في قلب القضية الفلسطينية وظهر الشعب الفلسطيني.

جسّدت كارثة ١٩٦٧، عمليًا، فكرة الشيء الذي يَجبُّ ما قبله. قبلها، كانت القضية فلسطين التاريخية، التي تم استعمار أكثر من ثلاثة أرباعها وطرد أصحابها منها بالإرهاب والقوة الغاشمة (وربما، على الأقل، تأمل "قرار التقسيم" الذي منح الفلسطينيين ٤٧ في المائة من وطنهم التاريخي). أما بعدها، فأصبح الأمر يتعلق، بقدرة قادر

باستعادة "الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧"، بخجل ومن موقع التسوُّل الذليل.

سمّوا هذا "حل الدولتين". وتم تسويقه على كل نطاق باعتباره "الحل النهائي والعادل" لقضية الفلسطينيين، الذي يجلب الأمن والاستقرار والازدهار للمنطقة. وكان يمكن أن يُسمّوه "الحل الممكن" إذا أرادوا جبر خاطر الفلسطينيين، على اعتبار أن موازين القوى لا تسمح حاليًا بأكثر من ذلك. لكنه في الحقيقة أبعد ما يكون عن العدالة. ويمكن فقط تصوّر مشاعر أصحاب أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين التاريخية الذين يُفرض عليهم "حل" هو إلغاء علاقتهم بوطنهم مرة وإلى الأبد.

"النكبة"، وفق كل تعريف، هي الأحداث التي وقعت في العام ١٩٤٨، وأدت إلى النزوح تحت سياط الرعب والتهجير القسري لقرابة ٨٠٠ ألف من أصل ١,٤ مليون فلسطيني من مدنهم وقراهم، وفق معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وعنى ذلك فقدانهم ممتلكاتهم وسبل عيشهم وأمنهم وتشتيت مجتمعهم، وقيام كيان استعماري استيطاني إحلالي محلهم على أراضيهم المغتصبة بالقوة.

الآن، تضاعف عدد الفلسطينيين نحو عشر مرات، وما تزال النكبة ترافق أجيالهم. ما يزال الكيان الاستعماري الصهيوني قائمًا على حسابهم وفي أرضهم. وما يزال ملايينهم منفيين. وما يزالون شعبًا كاملاً بلا دولة. وما يزالون يواجهون الإبادة، والتهجير، والإذلال، والقتل، والأسر والتمييز العنصري. وما يزالون حتى آخر طفل يصارعون الأقدار التي غيرتها النكبة بطريقة لا رجعة فيها.

إذا كانت هذه هي النكبة، وهذه تجسُّداتها الحية. وإذا كانت الأمم المتحدة نفسها تحيي ذكراها بهذا التعريف، فالمنطقي أن يكون الشيء الوحيد الذي "يلغيها" – ولو أن شيئًا لن يلغيها– هو إزالة أسبابها وتصحيح نتائجها. إذا كنتُ فلسطينيًا طُرد أبي أو جدي من أي مدينة أو قرية في فلسطين التاريخية بالإرهاب، في ٤٨ مثلما هو ٦٧، فإن الاعتراف للغاصب بمشروعية الاستيلاء على حقي في وطني هو نكبتي الحقيقية. وهو الشعور الطبيعي لكل فلسطيني من أي مكان في فلسطين، بقدر ما هو حُكم أي تقدير منصف، باعتماد أدلة التاريخ، والوثائق، وشهادة الأحياء، وأي فهم سويّ للعدالة. وسيكون أي اقتراح يسلبني حقي في استعادة بلدي وأملاك أسلافي حُكمًا غاشمًا بتأبيد نكبة ذريتي إلى يوم الدين، وحُكمًا جائرًا على مطالباتي بالسفَه. وتأييد هذا الحكم التعسفي مشاركة أصلية في نكبة ١٩٤٨ نفسها – بتطبيع نتائجها والمصادقة على ديمومتها.هكذا سجل المشروع الاستعماري الصهيوني انتصاره الحقيقي، في ١٩٦٧ وليس في ١٩٤٨. لقد أنسى استيلاؤه الجديد الناس جريمته الأصلية، وجعل اغتصابه لفلسطين ١٩٤٨ شأنًا مفروغاً منه – ساعده في ذلك خطاب الغرب، والأمم المتحدة، ثم العرب الرسميون، ثم "فلسطينيون" تنكروا لحق شعبهم وبرروا لأنفسهم التفريط بحق السواد الأعظم من أشقائهم من أبناء فلسطين التاريخية.بإقفال القضية على أساس أن فلسطين هي فقط أراضي ١٩٦٧، سيكون الذين لن يشهدوا استقرارًا ولا سلامًا ولا صلة بالطبيعية، هم الفلسطينيون أنفسهم، أصحاب القضية والحق. وهكذا تُجعل نتائج "نكسة" ١٩٦٧ "نكبة" لا إزالة لأسبابها ولا نتائجها. في العادة، تذهب نكبة الشعوب باستقلالها وخروج مستعمريها – إلا الفلسطينيين المحكوم عليهم، علنًا وبلا رفة رمش، بالحرمان من حق الاستقلال في وطنهم التاريخي كباقي الأمم! وإذا طالبوا بالاستقلال وزوال الاستعمار، يصبحوا متطرفين.

الخبر الجيد هو أن الفلسطينيين، كشعب حي، لا يشترون كل هذا – يشهد على ذلك تمسكهم العنيد بهويتهم، مهما كانت مواقعهم ومواقع بلداتهم وقراهم في فلسطين.

وهم يعتنقون حقهم في الحرية والاستقلال والوطن كمسألة إيمان ووجود. وبالنسبة لفلسطينيي الـ٤٨، فلسطين هي منازلهم في قراهم وبلداتهم، وعدم العودة إليها حُرة هي نكبتهم التي لَن يقبلوا بأي "حل" يؤبدها. الصراع مفتوح، والاستقلال الوطني الفلسطيني المستحق مسألة وقت، فحسب.

الغد ٢٠٢٣/٦/٨ ص٨

* * * * *

حذار من تسارع حركة الاحتلال والتطهير العرقي في القدس والضفة

د. اسعد عبد الرحمن

التحمت "دولة إسرائيل" الاحتلالية العنصرية، في ظل الحكومة الحالية، بـ "دولة المستوطنين" التي أضحت قياداتها مشاركة في الوزارات و"جيش الدفاع" وباتت بذلك صاحبة قرار سياسي. وها هي مقارفات "دولة المستوطنين" تتم، بوضوح شديد، بحماية الجيش الإسرائيلي وأصبحت اعتداءاتهم "تتجلى" أمام سمع وأنظار العالم دون تدخل، اللهم باستثناء بعض بيانات الشجب والانتقاد اللفظي. ولقد أضحت هذه الدولة "الاستيطانية" تمتلك السلاح ويسيطر رجالاتها على الفروع الأكثر حساسية في الحكومة الإسرائيلية في حين يلبي "جيش الدفاع" شهواتهم الدموية.

في ظل هذا الواقع، تجري اليوم – في نظرنا – سواء في القدس أو في الضفة الغربية (التي لها مكانة خاصة في المعتقدات الصهيونية التلمودية المتشددة دينيا) عملية تطهير عرقي بعد أن تحقق جزء كبير من المراد من التوسع الجغرافي والديموغرافي الاستعماري/ "الاستيطاني" بالضفة الغربية على حساب الوجود الفلسطيني.

إذن، هي عملية تطهير عرقي متسارع ومبرمج منذ ما يقرب من عام ضد الأهل في الضفة الغربية وذلك من خلال استعمال أكثر من أسلوب. وفي طليعة هذه الأساليب ما تقوم به "دولة إسرائيل" من أعمال الجيش واقتحاماته وقتله لأبناء الشعب الفلسطيني المقاوم. وقد وصل عدد من ارتقوا، منذ بداية العام ٢٠٢٣، الى رقم قياسي بلغ (١٢٥) شهيدا في الضفة والقدس من خلال أعمال القتل والإعدام والمقارفات الإسرائيلية التي لا تعد ولا تحصى، فضلا عن التخريب والاعتقال وإغلاق الطرق حتى الترابية منها وإغلاق حواجز ونصب أخرى جديدة، وكل ذلك مقرون بأوامر "هدم ذاتي" خاصة في القدس ومحاولات التطهير العرقي المتواصلة في أحيائها وقراها وبلداتها على وجه الخصوص.

أما الأسلوب الثاني، فتقوم به "دولة المستوطنين" المتنامية والمتطاولة، من اعتداءات كالضرب ورشق الحجارة والتهديد والوعيد وإحراق الحقول وإتلاف الأشجار وشتى المزروعات وسرقة الثمار واستهداف المنازل وتخريب السيارات وإغلاق الطرق وإطلاق النار، وصولا إلى القتل ودائما بحجة أن هؤلاء المزارعين المقاومين، أصحاب الأرض الحقيقيين، "إرهابيون"!!!. ورغم ذلك كله، يمتنع الجيش عن الدخول في مواجهات مع "المستوطنين" المتوغلين والمتغولين مع أنه طبعا يمتلك، من الناحية القانونية، صلاحية توقيفهم واعتقالهم، لكنه بالمقابل، يلجأ إلى إصدار أوامر تعلن الموقع المستهدف "منطقة عسكرية مغلقة" وتسري فقط على الفلسطينيين أو يقوم الجنود بتفريقهم، وفي بعض الأحيان يشارك الجنود أنفسهم في الهجمات التي يشنها "المستوطنون" على الفلسطينيين أو يقفون جانباً موقف المتفرج دون التدخل لمنع الاعتداء.

هناك عملية إرهاب وتخويف ضد عباد الله من الفلسطينيين، وخاصة الشباب، على أمل إيقاع الخوف والهلع في قلوبهم بهدف دفعهم إلى الهجرة (ولما لا أهاليهم أيضا) وبالذات وأن هؤلاء الشباب هم مصدر

المقاومة. إذا هي حملة تطهير عرقي تقودهـا "دولتـا إسرائيل والمستوطنين" الملتحمتان داخل الحكومة الحالية أمام صمت العالم الغربي أساسا، وفـي ظـل بيانـات وتصريحات لفظية عبثية من النظامين الرسميين العربي والإسلامي، ناهيك عن القوى المعارضة الإسرائيلية التي تتظاهر ضد التعديلات القضائية الإنقلابيـة ولكنهـا لا تتظاهر (بل وحتى لا تلتفت) إلى هذه الجرائم البشعة، وطبعا ضمن "اتفـاق غيـر معلـن"، بـين الحكومـة والمعارضة، بالاستيلاء على أكبر قدر مما تبقى مـن فلسطين، مقرونا بعملية ترانسفير "منشودة" باتت واضحة وضوح الشمس في أشهر الصيف الفلسطيني! فحذار حذار من هذا "السرطان" ومن زمن يأتي.... لا ينفع فيه الندم!

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٠ ص١١

* * * * *

خطة هليفي التهودية للأقصى المبارك

عزت جرادات

نشر موقع – تايمز أوف إسرائيل – إعلان المدعو – عاميت ليفي – عضو الكنيست عن حزب الليكود، ومعه خمسة – وهو سادسهم – من نواب الائتلاف الحاكم، نشر ملامح خطة تتعلق بالمسجد الأقصى المبارك، والحرم القدسي الشريف.

- الهدف الرئيسي للخطة هو تقسيم المسجد الأقصى للصلوات بين المسلمين واليهود، أما أبرز ملامحها أو عناصرها:
  - السيطرة على قبة الصخرة المشرّفة، وتحويلها إلى مكان عبادة يهودية إضافة للمنطقة الشمالية من باحات الأقصى – الحرم القدسي الشريف.
  - السماح! من الذي يسمح لصاحب الحق السماح للمسلمين بالصلاة في القسم الجنوبي ومرافقه، أي المسجد القبلي الذي تعرض لاعتداء الحريق المشؤوم عام (١٩٦٩.)
  - السماح لليهود الدخول من جميع أبواب الحرم القدسي الشريف، والذي يقتصر على باب المغاربة حالياً، وهو الباب والحائط الذي اعترفت الأمم المتحدة قبل صنع الكيان الإسرائيلي، بأنه مِلكٌ خالص للمسلمين.
  - الغاء أي مكانة أو دور للأردن على الأماكن المقدسة، وهي إشارة واضحة للوصاية الأردنية الهاشمية التي أخذت صفة دولية واعترافاً دولياً.
- تمثّل هذه العناصر الأربعة المعلنة في الخطة، إضافة لغير المعلنة، تمثل جوهر الحقد الذي يُهيمن على المدعو هليفي؛ كما تعبرّ عن النوايا الصهيونية العدوانية لاستلاب الحرم القدسي الشريف؛ والزيف اليهودي الذي ينطلق منه.
- فهو لم يقرأ ما أعلنه البروفسور مازار (Mazar) الرئيس الأسبق للجامعة العبرية بأن النتائج التي أسفرت عنها الحفريات جنوبي الأقصى منذ عام –١٩٤٨– مُخيبة للآمال اليهودية، وتؤكد النتائج التي أسفرت عنها الحفريات حتى نهاية القرن التاسع عشر حيث لم تكشف عن أي آثار لها علاقة بالهيكل.
- كما أنه لم يطلع على كتاب سلوموساند (اختراع الشعب اليهودي) يكشف الأساطير المؤسسية للشعب اليهودي. Shlomo

Sand: The Invension of the Jewish People

- أما الوصاية الهاشمية الأردنية فقد أصبحت حقيقة دولية سياسياً، إضافة لكونها حقيقة تاريخية راسخة مهما حاولت السلطات المحتلة أو العناصر المتطرفة أمثال المدعو – هليفي – من الاعتداء عليها شكلاً ومضموناً.
- أن المؤسسات الرسمية والمدنية في العالم العربي الإسلامي مدعوة للتصدي لهكذا مشاريع، وتفنيدها علمياً وسياسياً ودبلوماسياً، والأهم من ذلك كله، تمكين الشعب العربي الفلسطيني من إسقاط هذا المشروع وغيره من المشاريع التهودية العدوانية في الأقصى المبارك، وفي بيت المقدس.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١١ ص١١

* * * * *

وا إسلاماه للأقصى والقدس

حمادة فراعنة

مندهش، مصدوم، مقهور من الصمت الإسلامي على ما يجري في القدس، المدينة العربية الاسلامية المقدسة كما هي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

الاقتحامات اليومية لمسجد المسلمين: الأقصى، وهو للمسلمين، وللمسلمين فقط، يتم تدنيس حرمته، المس بقدسيته، انتهاك قيمته العالية ومكانته النبيلة، ومع ذلك لا احتجاج، ولا نفس من العواصم العربية والإسلامية، لا إجراء منهم او من بعضهم يستحق التوقف والاهتمام، بل بكل وقاحة يتم الاحتفال بذكرى اقامة المستعمرة واحتلال فلسطين.

يحتفلون في بعض العواصم، ولا يذكرون، لا يفهمون، وينسون ان المستعمرة قد قامت على أرض فلسطين، بعد تشريد نصف شعبها وطردهم ومنعهم من حق عودتهم إلى بلدهم، والإصرار على عدم استعادة ممتلكاتهم في اللد والرملة ويافا وحيفا وعكا وصفد وبيسان وبئر السبع، ولا تزال تقمع وتبطش بالنصف الاخر الذي بقي مقيما صامدا على ارض وطنه.

تتم صياغة مشروع قانون قدمه عميت هليفي عضو كنيست من الليكود لتقسيم المسجد الأقصى، مسجد المسلمين، قبلتهم الأولى، مسرى سيدنا محمد ومعراجه، ولا يوجد أي احتجاج يمنع التقسيم، تقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود.

استغرب، مندهش، مصدوم من صمت العواصم الإسلامية، سواء من تلك التي تربطها علاقة التطبيع مع المستعمرة، أو تلك التي لا علاقة لها بها، استغرب الصمت الإسلامي، وفقدان الحس بالاهتمام، أو بالاحتجاج، أو في التعبير عن عدم القبول، وعدم الرضى، ولهذا تتمادى المستعمرة وتفعل ما تريد، ما تشاء وهي لا تستقبل ولا تسمع ما يمنعها وما يردعها عن مواصلة أفعالها الإجرامية، غير الأخلاقية، غير الإنسانية في فلسطين بحق شعبها ومقدساتها.

القدس بحاجة للنداء، للاستجابة نحو النداء، لعلو الهمة، للتحرك، لإبداء الرأي، وممارسة الاحتجاج العملي الفعلي الملموس نحو القدس وللقدس، نحو المسجد الأقصى، وله، لحفظه، حفظ كرامته وقدسيته كمسجد للمسلمين وللمسلمين فقط.

ما زلت أقول، وسأواصل القول، مطلوب من مجلس أوقاف القدس المكرس خدمة للأقصى، أن يتحرك

نحو زيارة العواصم، فدورهم المقدر في وطنهم لا يكفي، بل يحتاجون لروافع داعمة، مما يتطلب تشكيل مجموعات تحرك من طرفهم، لزيارة العواصم العربية والإسلامية في آسيا وإفريقيا، واللقاء مع الحكومات والأحزاب والبرلمانات، ومؤسسات المجتمع المدني، وتحريك الرأي العام الإسلامي العابر للحدود، من أجل إظهار التضامن مع القدس وأقصاها، فهل يفعلون؟.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١١ ص١٢

* * * * *

مخطط تقسيم الأقصى جريمة إسرائيلية قديمة جديدة

نيفين عبدالهادي

تتجدد التهديدات الإسرائيلية بشكل مستمر ضد المسجد الأقصى المبارك، ويكاد لا يمر أي يوم دون تعرّضه لانتهاكات متعددة من المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي أو من أفراد الشرطة أنفسهم، وحضر الأقصى في كافة الخطط الاحتلالية التي تستهدف القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ولم يكن يوما التهديد الإسرائيلي للمسجد الأقصى وليد الساعة أو المرحلة، فهي تهديدات دائمة على مدى سنوات الاحتلال، تحديدا فيما يخص المشروع الخطير الذي يصفه المقدسيون بالمصيبة الكبرى، وهو التقسيم الزماني والمكاني للمسجد، هذا المشروع القديم الجديد أو القديم المتجدد والمشروع العابر لحكومات الاحتلال الإسرائيلي، هذا المشروع الذي تخرجه أيدي الاحتلال بين الحين والآخر من أدراج مكاتبهم وتضعه في واجهة الحدث في محاولات منهم للتلويح بما من شأنه إحداث كارثة في العالم الإسلامي والعربي.

المسار التاريخي للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى طُرح مع انطلاق اقتحامات المتطرفين للمسجد عام ٢٠٠٣، بمعنى أن هذا المشروع ليس جديدا، وكلّ من يرى بأنه جريمة إسرائيلية جديدة فهو وراء حقيقة منقوصة، ذلك أن هذه الجريمة حاضرة على الأجندة الإسرائيلية منذ قرابة العشرين سنة، محاولة على مدى هذه السنين تطبيقها على أرض الواقع، فيما يقف لها بالمرصاد المقدسيون مدافعين مناضلين مرابطين، والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس والتي تعدّ السبب الأساسي لمنع إسرائيل من تنفيذ مخططاتها، ووقف جرائمها حيال الأقصى كما يؤكد المقدسيون.

ولم يبدأ مشروع المسجد الأقصى كما هو اليوم، إنما ركز في البداية على الساحة الجنوبية الغربية بين المصلى القبلي وباب المغاربة، لاحقا استهدف الساحة الشرقية ومحيط باب الرحمة بالتحديد، ومؤخرا استهدف الاحتلال الإسرائيلي الجهة الجنوبية الغربية للأقصى مجددا لكنه ركز على التسوية وليس الساحة، وتدريجيا تحوّل مخطط تقسيم المسجد الأقصى إلى مشروع قانون بالكنيست الإسرائيلي، الذي يعتبر للمسلمين (٨) دونمات من أصل (١٤٤) دونما، وفي ذلك كارثة وفق مراقبين ووفق دائرة أوقاف القدس لن تجرؤ إسرائيل على القيامة بها.في الحديث عن تقسيم المسجد الأقصى خطورة كبيرة، وهي ليست كما يعتقد البعض جديدة، فهذا المخطط تخطط لتنفيذه إسرائيل منذ سنين وبوسائل مختلفة، تعتقد أن بإمكانها تحقيق أمانيها وأحلامها التي تراودها بهذا الشأن، حتى أنها لم تفقد الأمل في طرحه مجددا باعتقاد منها أنها قادرة على تحقيقه، مغمضة عينيها عن حقيقة أن للأقصى عيونا ساهرة فلسطينية أردنية لن تترك لهذه المخططات الاحتلالية فرصة الخروج من كونها حروفا صمّاء في سطور على الورق إلى واقع معاش..

مسار تاريخي طويل مرّ به مشروع الاحتلال الإسرائيلي أو جريمة الاحتلال الإسرائيلي في تقسيم المسجد الأقصى، أحدث خطاه مشروع القانون الجديد

الذي أعده عميت هاليفي عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود الحاكم الذي يقوده رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وهي الحكومة الأكثر يمينية وتطرفا، ليشكّل تطوّرا خطيرا، حيث يهدف المشروع إلى تقسيم المسجد الأقصى مكانيا بين المسلمين واليهود، وإعادة تعريف المسجد الأقصى إسلاميا بوصفه مبنى الجامع القبلي حصرا، وأن كل ما سواه من ساحات الحرم غير مقدس إسلاميا، واضعا من جديد هذا المخطط تحت مجهر الاهتمام والمتابعة الدقيقة، وإبقاء هذه المخططات الإسرائيلية الخطيرة مجرّد كلمات على ورق لأن في تطبيقها جريمة حقيقية تمس الأمة الإسلامية.ليست المرة الأولى التي يُطرح بها موضوع التقسيم المكاني للمسجد الأقصى، كما لن تكون الأخيرة، الأمر الذي يجعل من حسم هذا الأمر خطوة هامة جدا وعلى مستوى عالمي وليس فقط عربيا، فلا بد من إغلاقه بشكل نهائي، يبقي المسجد الأقصى على وضعه الزماني والمكاني.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٢ ص٤

* * * * *

أكبر عملية سطو في التاريخ

رشيد حسن

ثلاث وثائق هامة جدا تؤكد ان إسرائيل دولة ابرتهايد بامتياز.. علاوة على أنها دولة احتلال وارهاب واجرام..

اول هذه الوثائق شهادة الطيار الإسرائيلي في سلاح الجو سابقا ناتان شابير إذ نعت في مؤتمر صحفي، الجيش الإسرائيلي بأنه منظمة إرهابية، وقال إن حكومة إسرائيل هي حكومة يهودية عنصرية..

تقود المنطقة كلها إلى كارثة وأضاف: انا أؤمن بهذا ويؤمن به كثيرون، ولكن الجميع لا يرغبون في قول الحقيقة.

الثانية: تصريحات رئيسة حزب ميرتس الإسرائيلي السابقة زهافا غلئون التي وصفت جيش الاحتلال بالعصابة.

الثالثة: وثيقة امنيستي التي تعتبر إسرائيل دولة تمييز عنصري..

ومن هنا فاسرائيل هي دولة إرهاب واحتلال.. خارجة على القوانين والتشريعات الدولية وتعج باللصوص.. ومارست وتمارس التطهير العرقي منذ ٧٥ عاما ولا تزال.. هذه الحقائق تؤكد ان احتلال فلسطين هي أكبر عملية سطو مسلح في التاريخ بشهادة مسؤولين كبار في كيان العدو، حيث عززوا اقوالهم بالوثائق التاريخية التي تدين هذه العصابات التي مارست التطهير العرقي ولا تزال، فدمرت اكثر من ٥٣٠ قرية تدميرا كاملا وازالتها عن الوجود لتقيم على أشلائها مستعمرات صهيونية..

وارتكبت ٥١ مجزرة ومذبحة جماعية كما يقول المؤرخ الفلسطيني سلمان ابو ستة ان هذه الحقائق التي اعترفت بها مؤسسات وازنة في دولة العدو حري بها ان تدفع المطبعين والمفرطين إلى إعادة حساباتهم واغلاق ملف التطبيع مع كيان يمتهن القتل وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها.. وقد بلغ عدد المنازل التي هدمت في القدس وحدها اكثر من ١١ الف منزل كما تشهد منظمة امنيستيولا تزال جرافات العدو الضخمة تأكل من اللحم الفلسطيني الحي يوميا على مرأى و مسمع العالم المنافق وكأننا أمام مشهد سريالي يثير الفزع والرعب.. ويبعث الموت في كل مكان.

المفارقة المؤلمة في هذا الصدد ان العالم كله من اقصاه إلى اقصاه يشاهد وعلى الهواء مباشرة بالصوت

والصورة جرائم العدو لكنه يقف مرعوبا مصلوب اليدين ولا يجرؤ على محاسبة ومقاطعة هذا الكيان الغاصب، كما فعل مع جنوب افريقيا في حقبة التمييز العنصري في خمسينيات وستينات القرن الماضي..ما شجع إسرائيل على رفع وتيرة جرائمها واعتداءاتها.. ورفضها الاعتراف بالحقوق الوطنية والتاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني.. وتصرّ على اعتباره مجرد اقلية تعيش على أرض إسرائيل.. ولا يحق لها أن تمارس حق تقرير المصير.. وإقامة دولة مستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

باختصار.. لا بديل أمام شعبنا العظيم الا الاستمرار في المقاومة.. والاستمرار في الاشتباك مع العصابات الصهيونية.. كسبيل وحيد لكنس الصهاينة المحتلين.. وعودة اللاجئين وإقامة الدولة المستقلة سوى ذلك هو مزيد من التطبيع والتفريط والضياع.. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم..

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٣ ص١١

* * * * *

التقسيم المكاني للحرم القدسي الشريف

د. محمد حسين المومني

يعكف بعض أعضاء الكنيست الإسرائيلي من اليمين المتطرف على إعداد مسودة مشروع لتقسيم الحرم القدسي الشريف مكانيا بين المسلمين واليهود. هذه ليست المحاولة الأولى ولن تكون الأخيرة، فما دام هناك يمين متطرف من أحزاب في البرلمان سوف نجد هذا المحاولات تتكرر ضاربة بعرض الحائط القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وكل التزامات إسرائيل القانونية والسياسية. انه التعسف والرعونة بالاتكاء على الدعم الدولي الذي تنعم به إسرائيل والذي دفعها لهكذا سلوكات من قبل يمينها الذي يتبنى مقاربة دينية خطيرة للنزاع الدائر لن تبقي أو تذر تنذر بمد طول النزاع وحروب قادمة.

الحرم القدسي الشريف هو ١٤٤ دونما، وهو وقف خالص للمسلمين منذ العهدة العمرية وما بعدها ليومنا هذا باستثناء فترة الحروب الصليبية، وتقسيمه زمانيا ومكانيا انتهاك صارخ للأوضاع القانونية والتاريخية القائمة، وقد تعهد شارون ونتنياهو بالابقاء على الوضع القائم الذي يقول بالسماح بالزيارة لليهود أو غيرهم ولكن ليس للتعبد، تماما كما كان مسموحا لأي كان بالزيارة ولكن على اعتبار أن ما يزورونه وقفا إسلاميا خالصا التعبد فيه للمسلمين وحدهم. قبل انتفاضة عام ٢٠٠٠ كانت الزيارات تتم بالتنسيق مع أوقاف القدس، ولكن بعدها وبعد اقتحام شارون للحرم القدسي بدأت الاقتحامات تتم عنوة ودون تنسيق مع أحد، ولكن الوضع القائم بقي أن التعبد للمسلمين وأن الحرم القدسي الشريف وقف خالص للمسلمين. تغيير ذلك سيكون أمرا مستفزا عواقبه كبيرة، والأردن بالتحديد لن يقبل به بالمطلق وسيوظف كافة أوراقه وثقله لكي يوقف هذا الاعتداء الكبير والمشين ان هو حدث.

الأرجح أن هذا الأمر لن يمر بالكنيست، فالحكومة الإسرائيلية تدرك خطورته الاقليمية والدولية، والحكومة الإسرائيلية التي التزمت إلى حد كبير بالتهدئة بالقدس في رمضان الماضي لن تغامر وتجرب حظها في أمر جلل كهذا. الأرجح أن الأمر لا يعدو كونه شطحات شعبوية من أعضاء كنيست يريدون مداعبة قواعدهم الانتخابية المتشددة. المعارضة الوسطية واليسارية أيضا لن تسير على هذه الخطى، لان تكلفتها السياسية الدولية كبيرة، ولان ذلك انتهاك صارخ للقانون الدولي الذي اعتاد اليسار الإسرائيلي على احترامه أكثر من اليمين. الولايات

المتحدة في ظل ادارة بايدن هي الأخرى لن تمرر هكذا جنون لانه اشعال لفتيل الفتنة والعنف.

الحرم القدسي الشريف كله، وليس المسجد القبلي أو أي ركن من أركانه، أرض محتلة منذ ٤ حزيران عام ١٩٦٧، وقد كانت أوقاف القدس الأردنية الجهة التي تديره تحت الاحتلال منذ ذلك التاريخ وقبله، وأي تغيير على ذلك أمر خطير جلل لن يقف لا الأردن ولا الفلسطينيون ولا المسلمون متفرجين عليه، فهنا تطيب الأرواح وتهتز كرامات الدول. اليمين المتطرف الإسرائيلي يعي تماما انه لم يتمكن أي كان للآن من العثور على أي بقايا لهيكل سليمان لا تحت الحرم القدسي ولا بأكنافه بالرغم من محاولات البحث الحثيثة في باطن الأرض. انها بدعة سياسية اختلقها اليمين لكي يجني مكاسب سياسية انتخابية رخيصة. هذا هو اللعب بالنار، التي لن تبقي أو تذر.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٤ ص٣٦

* * * * *

تجاهل عنف المستوطنين

محمد سلامة

المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لشؤون حقوق الإنسان ايمون غيلمور اتهم الحكومات الإسرائيلية بتجاهل عنف المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين، دون توجيه الاتهامات لحكومة نتنياهو السادسة، ودون أن يتحدث عن المعاناة اليومية للمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

قبل تجاهل عنف المستوطنين، هناك حواجز منتشرة بامتداد الشوارع والطرقات ما بين مدن وقرى الضفة الغربية للجيش الاسرائيلي الذي هو الآخر يمارس العنف، وأسوأ من ذلك قتل المدنيين الفلسطينيين بدم بارد، والخطأ يكون بوقوف المدني بمكان قريب من نقطة التفتيش أو عدم الانتباه لاشارة الجندي أو الاشتباه بأنه يريد تنفيذ عملية، وهناك من يمارس الإرهاب بين هؤلاء الجنود الصهاينة بإغلاق الطرقات والشوارع لساعات طويلة ومعاقبة المدنيين الفلسطينيين، ومات جراء هذه الممارسات عشرات الأشخاص، فيما عنف المتطرفين وميليشيات المستوطنين هو الأكثر توحشا بضرب سيارات المدنيين الفلسطينيين بالحجارة، ومنع المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى اراضيهم، وإطلاق النار وغير ذلك الكثير، وقد توفي جراء هذه الممارسات الوحشية مئات المدنيين الفلسطينيين دون محاسبة او محاكمة الجناة، كما يتم احتجاز جثث البعض لدى سلطات الاحتلالين.. ميليشيات المستوطنين.. وعناصر الجيش الاسرائيلي.

المواطن المدني الفلسطيني الذي يرغب بالتحرك من نابلس إلى رام الله مثلا، في إتجاه خط سير رئيسي بطرقات الضفة الغربية، يواجه على بوابات نابلس عند مدخلها الشمالي بعد مخيم بلاطة وقبل الوصول إلى مدينة حوارة حاجزا اسرائيليا للجيش الاسرائيلي، والوقوف والتفتيش والاهانات متكررة، واحتجاز بعض الشبان تحت شعارات واهية يتكرر بصورة يومية، وعندما تواصل المسير متجاوزا الحاجز تتعرض لعنف وميليشيات المستوطنين على جانبي الطرقات سواءا بالرشق بالحجارة أو مواجهة الرصاص، وعندما يتجاوز هذا الحاجز وعنف المستوطنين يواجهه حاجز زعترة للجيش الاسرائيلي، الذي هو الآخر يمارس التفتيش والاهانات للمدنيين، وما أن تتخطاه حتى تتعرض لمليشيات المستوطنين على مفرق مدينة سنجل وما بعدها، فترى عصابات المتطرفين وميليشيات سموتريتش منتشرة كالجراثيم على جانبي الطرقات، وهناك من يؤشر للسيارة المدنية الفلسطينية

بالتوقف ويقذفها بالحجارة، وما بعد وقبل الوصول إلى بوابات مدينة رام الله فان هناك حاجزا آخر للجيش الاسرائيلي يمارس الاذلال اليومي للمدنيين الفلسطينيين، ونحن هنا نتحدث عن طريق واحدة ممتدة ما بين نابلس ورام الله.

المستوطنون الصهاينة منتشرون في الأرياف الفلسطينية وفي الطرقات الفرعية..أي الشوارع غير المزفتة، فالمزارع أو الراعي الراغب بالذهاب إلى أرضه يواجه إرهاب هذه العصابات التي امتهنت قطع الطرقات وملاحقة المدنيين الفلسطينيين ومنعهم من ممارسة حياتهما الطبيعية، والقصص والروايات يتداولها الناس يوميا عن تعرضهم للموت مرات عدة في اليوم الواحد.

لا نبالغ القول إذا قلنا إن شوارع وطرقات الضفة الغربية كلها.. باتت مصائد موت يومية تهدد حياة المدنيين الفلسطينيين..، واضحت خطورتها تنذر بكوارث على الجميع، فلا احد يتحرك من مدينته أو قريته إلا للضرورة القصوى، ففي عام ٢٠٢٢م، استشهد (٩) شبان من مدينة واحدة على طريق واحد.. (حوارة – نابلس) والمسافة لا تتحاوز خمسة عشر كيلو متر، فما بالك بالطرقات من جنين إلى نابلس أو من نابلس إلى الخليل او من رام الله إلى القدس أو بالاتجاهات الأخرى بين القرى والارياف الفلسطينية، أو في القرى الزراعية والمراعي في الأرياف الفلسطينية.

الطرقات والشوارع بين المدن والقرى في الضفة الغربية و... إلخ، كلها تحولت إلى طرقات وشوارع للموت تحصد أرواح المدنيين الفلسطينيين، فلا احد يحاسب الجناة وليس التجاهل فحسب بل اتهام الضحية بأنه إرهابي، وتلبسه قصة وجود سكين في سيارته أو أنه يود تنفيذ عملية.

تجاهل عنف المتطرفين الصهاينة وممارسات الجيش الاسرائيلي معروفة ومكشوفة ضد المدنيين الفلسطينيين، وتصريحات مبعوث الإتحاد الأوروبي مخففة، ويجب البناء عليها بفرض عقوبات على المليشيات الصهيونية وعلى المستوطنات وعلى ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي الذين يمارسون الإرهاب اليومي والمضايقات ضد المدنيين الفلسطينيين، ونقول ذلك قبل اندلاع شرارة المواجهات خاصة أن الغليان الشعبي يأخذ طريق، والضفة الغربية كلها تنتظر بدايات انتفاضة ثالثة قد تبدأ قريبا ولا تتوقف إلا بطرد الغزاة وازلة الحواجز وارهاب ميليشيات بن غفير وسموترتيش من جميع الطرقات والشوارع في الضفة الغربية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٤ ص١٠

* * * * *

تهويد القدس وتغيير معالمها التاريخية

سري القدوة

حكومة الاحتلال بات تستهدف القدس والمسجد الاقصى بشكل خطير للغاية وما تقوم به من عملية تزييف وتزوير لهوية المدينة المحتلة العربية الإسلامية المسيحية بات يشكل فرض واقع جديد يهدد مستقبل ومكانة القدس وخاصة بعد إعلان الاحتلال عن انتهاء أعمال البناء لقبة ما يعرف بـــ»كنيس جوهرة إسرائيل» أو «كنيس الخراب» استعدادا لافتتاحه، والذي يقع غرب المسجد الأقصى على بعد ٢٠٠ متر فقط من سوره الغربي، ويراد منه فرض واقع ديني جديد على القدس المحتلة بحيث يتم تغير وجه المدينة الديني الإسلامي المسيحي.

مخططات التهويد مستمرة بالرغم من النداءات الدولية حيث تهدف حكومة التطرف الي تغير الوضع القائم في القدس وطمس المعالم العربية الاسلامية من خلال عمليات استهداف جغرافيتها التاريخية والتي عرفت بقدسيتها لدى المسلمين والمسحيين على مدار التاريخ .وتعمل حكومة الاحتلال على فصل المسجد القبلي عن

محيطه، واعتبار أنه ليس جزءا من مساحة المسجد الاقصى وبالتالي الاستمرار بالعمل ضمن مخطط فرض التقسيم المكاني الأمر الذي يعتبر انتهاكا ومخالفة للحقائق الدينية والتاريخية.

وما من شك بان مشروع القانون واجمالي القوانين التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية تعد امتدادا لسياساتها التي تصعد من إجراءات فرض سياسة الأمر الواقع وفرض التقسيم الزماني والمكاني في الأقصى، بالتوازي مع تنفيذ سياسات التطهير العرقي التي تستهدف أهالي المدينة المقدسة من خلال سياسة هدم المنازل والتهجير القسري وفرض الغرامات الباهظة.

ممارسات حكومة الاحتلال وتلك الإجراءات التي تستهدف المسجد الأقصى وهويته الفلسطينية الإسلامية، هي مقدمة لحرب دينية سوف ترسخ حالة الصراع التي ستشعل المنطقة، ولا بد من المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وكافة الجهات الدولية اتخاذ خطوات عملية والتحرك العاجل للجم تغول الاحتلال لوقف سياساته وإجراءاته ومشاريعه وقوانينه العنصرية وحماية القرارات الدولية التي تحفظ لهذه المدينة طابعها الثقافي والحضاري.

ما تشهده القضية الفلسطينية من تراجع في الاهتمام الدولي خاصة في ضوء وجود حكومة يمينية في إسرائيل لا تؤمن بالسلام وتسعى بكل السبل إلى استرضاء العناصر الأشد تطرفا في المجتمع الإسرائيلي، عبر تصعيد القمع وتكثيف البناء في المستوطنات على نحو يؤدي إلى تقويض حل الدولتين.

ما تشهده الاراضي الفلسطينية والتطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية باتت صعبة للغاية ولا يمكن ان تستمر ويجب التدخل لوقفها فورا وخاصة في ظل توسع الاستيطان والاستمرار بتنفيذ مخططات تهويد المسجد الاقصى المبارك.

وحقيقة الامر يجب ان يتم التعامل بجدية من قبل المجتمع الدولي مع القضايا الأساسية والتدخل العاجل لوقف محاولة توسيع الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية والتوقف عن محاربة السلطة الفلسطينية وأهمية دعم عملها وتعزيز دورها الوطني والسياسي من خلال العودة للعملية السياسية وان لا يكون التحرك الدولي من اجل السلام الاقتصادي فقط كما يتم الترويج له من قبل حكومة الاحتلال .

لا بد من تحرك العالم من اجل وضع حد لسياسة الاحتلال وممارساته العنصرية من أجل الحفاظ على حل الدولتين كأفق مستقبلي للتسوية، ووضع حد لمخطط سرقة القدس وتزوير التاريخ وأهمية العمل على تطبيق السلام العادل والشامل والحيلولة دون قضم الأراضي الفلسطينية وحصارها بمشروعات مختلفة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية بما يقضي عمليا على احتمال قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتواصلة الأطراف على حدود الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس .

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٥ ص١٤

* * * * *

التقسيم "المكاني" و"الزماني" ومساعي بناء "الهيكل"؟!

د. اسعد عبد الرحمن

ساذج من لا يرى سعي الدولة الصهيونية إلى تغيير المعالم الدينية للقدس المحتلة، بما يتلاءم مع مخططها تهميش طابعها الإسلامي – المسيحي، واختلاق معالم دينية يهودية، عبر الاقتلاع والإحلال المتواصل ضد الإنسان الفلسطيني. وها هي دولة الاحتلال تواصل حربها على المسجد الأقصى لفرض سيادتها على المكان.

فالصلاة بحد ذاتها لم تكن يوما هي الهدف الأول، بل الهدف يتمثل في السيادة والسيطرة والملكية والمرجعية.

ومع النجاح الإسرائيلي النسبي بتحقيق التقسيم الزماني في المسجد الأقصى، بشكل تدريجي، بدءا بتخصيص أوقات محددة (في فترتي الصباح وما بعد صلاة الظهر) للمستوطنين، جرى الإعلان عن المسودة التفصيلية التي أعدها عضو «الكنيست» (عميت هليفي) عن حزب «الليكود» لتقسيم المسجد مكانيا بين المسلمين واليهود،

بحيث يخصص محيط المصلى القبلي جنوبًا للمسلمين في حين تخصص قبة الصخرة، حتى الحد الشمالي للمسجد، لليهود. وقد تزامنت هذه الخطة مع الإعلان عن تشكيل لوبي يهودي في «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي) يسعى لتطبيق السيادة الإسرائيلية على الأقصى ومنح اليهود حق لأداء الطقوس الدينية فيه.

هذه المحاولة تعتبر الأولى لصياغة مسودة قانون إسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى مكانيا، والثالثة لمحاولة صياغة قانون لتقسيم الأقصى بالمطلق، سبقتها محاولتان لتمرير قانون تقسيم المسجد زمانياً في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، ولقد نصت تلك المسودات حينها على تخصيص المسجد الأقصى لليهود في أيام أعيادهم الدينية، وهو ما حاولت حكومة الاحتلال فرضه عمليا في منتصف أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥ وعلى مدى أسبوعين، ما أدى إلى انطلاق «هبة القدس». كما فشل مشروع اقتطاع الساحة الشرقية ومصلى باب الرحمة أمام الإرادة الشعبية في حملات التأهيل و"هبة باب الرحم» في ٢٠١٩.

مشروع القانون التفصيلي الذي يعده (هاليفي) ينص على: ١- التخلص من الدور الأردني في المسجد الأقصى تماماً، وإنهاء دور الأوقاف الإسلامية، ووضع خطة تدريجية لتحقيق ذلك. ٢- إتاحة المجال لليهود لدخول «جبل الهيكل» من كل الأبواب كما يدخل المسلمون، وعدم قصر حركة اليهود على باب المغاربة. ٣- تحويل الحضور اليهودي في المسجد الأقصى إلى حضور ديني، في إشارة ضمنية لإقامة الطقوس التوراتية في المسجد. ٤- تخصيص المساحة التي تبدأ من صحن الصخرة وحتى أقصى شمال المسجد لليهود، وهي تشكل ٧٠% تقريباً من مساحة الأقصى.التقسيم «الزماني» شبه واقع، و«المكاني» ستعمل سلطات الاحتلال على تطبيقه بقوة قوانيها الفاشية، فهو يتصدر قائمة الأولويات لدى الاحتلال والمتمثل باستبدال المكون البشري الإسلامي، من مرابطين ومصلين ومعتكفين، بالمكون «الاستيطاني» اليهودي. هذا الأمر، الذي إن وقع، سيكون استنساخاً لما جرى في الحرم الإبراهيمي، بعد المجزرة في العام ١٩٩٤، حين قررت سلطات الاحتلال تقسيم الحرم بين اليهود والمسلمين، وإغلاقه أمام الفلسطينيين والمسلمين والزائرين ١٠ أيام كل عام، وفتحه بشكل كامل «للمستوطنين».

نجاح التقسيم «الزماني» للأقصى يمهد للتقسيم «المكاني»، والذي ربما لن يكون نهاية المطاف في ضوء المخططات المتتالية المعلنة من قبل الجماعات الإسرائيلية المتطرفة. ومعلوم أن هنالك أطماعا أكبر من ذلك تتمثل بتخصيص أجزاء ومساحات من المسجد الأقصى يقتطعها الاحتلال ليحولها لكنائس يهودية، وإعادة بناء «الهيكل المزعوم» على أنقاض الأقصى، وهذه المطامع لم تعد تخفى على أحد، بل بات التصريح بها أمرا عاديا و"حقا مشروعا» كما ترى جمعيات «الهيكل المزعوم». فماذا نحن، يا مسلمين ويا عربا، فاعلون يا رعاكم الله؟!!

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٥ ص٣٢

* * * * *

الوصاية الهاشمية.. وعبث المتطرفين الصهاينة في القدس

د. راكز الزعارير

يجمع المجتمع الدولي على أن الوصاية الهاشمية والرعاية المباشرة من جلالة الملك عبدالله الثاني

للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف هي صمام الأمان الذي يحمي من انطلاق شرارة انفجارات وصراعات وحروب دينية في القدس والمنطقة، وفوضى إقليمية وعالمية قاتلة لا تبقي ولا تذر إن هي انفجرت لا سمح الله.

الرعاية الملكية والوصاية الهاشمية على المقدسات هي امتداد تاريخي لدور الهاشميين، والتزام بمضمون العهدة العمرية في حماية وحفظ المقدسات من عبث العابثين والمارقين من دعاة التطرف والإرهاب، وتحظى هذه الوصاية بإجماع فلسطيني وعربي وإسلامي ومسيحي ويهودي ودولي على مر عقود من الزمن، وهذا هو فهمنا وإيماننا في الدولة الأردنية لهذه الرعاية.

وبالرغم من كون هذه الوصاية شرف ديني مقدس أنيط بمن يستحقه من ملوك الأردن من بني هاشم من العترة النبوية الشريفة بإجماع الأمة، إلا أن له أيضا دور سياسي هام يقوم به الملك عبدالله الثاني بتفان وجهاد وباقتدار كبير، للمحافظة على السلام في مدينة السلام وحفظ التوازن والاستقرار والأمن فيها وعلى الوضع القائم منذ عقود، وعلى الحقوق الدينية للمسلمين والمسيحيين، والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني في القدس الشرقية كعاصمة دولة فلسطين العتيدة.

وشكلت ولا زالت هذه الوصاية صمام الأمان للاستقرار الأمني والسياسي بنسبة عالية في القدس، بانتظار أن يتم التوصل لتحقيق سلام عادل وشامل بين الفلسطينيين وإسرائيل، وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية.يجدر التذكير بأن وصاية ورعاية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، تحظى بدعم دولي واجماع عربي والفاتيكان والمنظمات اليهودية في إميركا والعالم.

كما تحظى بتأييد معلن من معسكر السلام في إسرائيل ورئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو ومؤسسات الحكم فيها ليس لسواد عيون الهاشميين والفلسطينيين والعرب،بل ليقينهم بان هذه الوصاية اهم عامل يحمي استقرار عملية السلام ومن اي انفجارات وصراعات سوف يدفع ثمنها باهضا الاسرائيلون قبل غيرهم.

على جانب آخر، فأن قادة اليمين شديدي التطرف في الحكومة الإسرائيلية، وأولهم الوزير المتطرف بن غفير وعضو الكنيست عميت هالفي وغيرهما، يسعون بكل حقد وكراهية لطرح مشاريع قوانيين تهدف إلى تغيير الوضع القائم في المقدسات والسيطرة على أكثر من ٨٠٪ من مساحات المسجد الأقصى وتهويدها، وإقامة كنس يهودية في الجهة الشمالية للمسجد الأقصى، فيما بات يعرف بمشروع قانون التقاسم المكاني الذي يقدمه هالفي للكنيست، وذلك لدوافع منها العقيدة الصهيونية التلمودية شديدة التطرف واسترضاء المتشددين اليمينيين الصهاينة، لتحقيق مكاسب انتخابية وسياسية رخيصة، دون أي اعتبار للثمن الباهض جدا من دماء وأرواح بشرية ستراق نتيجة هذه التوجهات الخرقاء وغير المسؤولة وبشكل يصعب التكهن بنتائجه، والذي سيشكل شرارة انطلاق حرب دينية تتعدى حدود المنطقة إلى تهديد للأمن الدولي.

وتجدر الإشارة أن هذه الدوافع من أهم معتقدات المتطرفين الصهاينة، الذين يسعون إلى إشعال الفتن والقتل والدمار منذ عقود تاريخية للسيطرة على البشر لمعتقدات دينية مزيفة لا تمت إلى اليهودية واليهود من قوم سيدنا موسى عليه السلام بصلة (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) الآية ١٥٩ من سورة الأعراف.

إن العالم المتحضر والمجتمع الدولي مدعو اليوم أن يقف موقفا صارما وحازما أمام هذا العبث الصهيوني المتطرف في مقدسات المسلمين والمسيحيين في القدس، والاستمرار بدعم مطلق للوصاية والرعاية الهاشمية عليها، والمحافظة على الحقوق الدينية فيها للمسلمين

والمسيحيين في جميع انحاء العالم، وكبح جماح التطرف والهوس الديني الصهيوني والاستمرار بالدعم على كافة المستويات للوصاية ورعاية الملك عبدالله الثاني لهـا وعليها حفاظا على كرامة وحقوق اتباع الديانات السماوية الثلاثة، وحفاظا على ما تبقى من أمل لتحقيق الـسلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٨ ص١٣

* * * * *

غسان الشامي خطة (هليفي) الإجرامية لتقسيم المسجد الأقصى

قلم: د. غسان مصطفى الشامي

تطفو على السطح من جديد أفكار ومقترحات المسؤولين الصهاينة الشيطانية الإجرامية، أفكار القتل والإرهاب ومواصلة جرائم التهويد والتخريب والتدمير بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك. قبل أيام أعـد عضو الكنيست الصهيوني "هليفي" عن حزب الليكـود (الحزب الفاشي الحاكم في الكيان) خطة إجرامية خطيرة وخبيثة لتقسيم المسجد الأقصى مكانيًا، التي تعتبر مـن أخطر المخططات الإسرائيلية التي تستهدف المـسجد الأقصى، وتستهدف الوجود الفلـسطيني والإسـلامي، والحق، والهوية الإسلامية.

إن هذه المخططات الخبيثة من شأنها فرض واقع خطير غير مسبوق على المسجد الأقصى المبارك؛ الأمر الذي يتطلب التحرك الكبير والسريع على كل الجبهات والميادين والصعد، والتصدي المباشر لهذه المخططات الخطيرة بحق المسجد الأقصى المبارك، وحـشد كـل الطاقات، والسبل للعمل على إفشال مخططات وأهداف الاحتلال الصهيوني الساعية للسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى وتدميره، وبناء "الهيكل" المزعوم. إن خطـة (هليفي) الخطيرة ضد المسجد الأقصى تهدف لتحويل أكثر من (٧٠%) من مساحته الإجمالية بما يشمل مسجد قبة الصخرة ومحيطه والمنطقة الشمالية للسيطرة الصهيونية اليهودية الكاملة للتوسيع لإقامة ما يسمى (هيكل سليمان) المزعوم. إن هذه الخطة التهويديـة الخطيـرة تمثـل التوجهات الصهيونية الاحتلالية تجاه أرضنا ومقدساتنا في المرحلة المقبلة، حيث سبق أن طرحت مشاريع مشابهة للتقسيم الزماني للأقصى وهو ما يعمل الصهاينة علـى تنفيذه فعليًا هذه الأيام عبر الاقتحامات الصباحية اليومية تحت مسميات يهودية مختلفة. إن ما يحدث في المسجد الأقصى المبارك هي حرب دينية مفتوحة الجبهات، وهي تستهدف حسم الصراع مع شعبنا الفلسطيني، بل هـي حرب كبيرة تقودها الحكومة الصهيونية بكل أجهزتها تجاه المسجد الأقصى المبارك، وهي متواصلة منذ عشرات السنين وليس آخرها اقتحامات وزراء صهاينة وأعضاء كنيست للأقصى أو اجتماع وزراء الحكومة الإسرائيلية في نفق البراق تحت أسوار المسجد الأقصى، بل واجتماع عدد من الوزراء الصهاينة مع ممثلين من منظمات الهيكل المزعوم تحت أسوار الأقـصى. إن خطـة (هليفـي) الإجرامية تتقاطع مع خطط ومخططات وتحـضيرات وممارسات جماعات "الهيكل"، وكهنة المعبد حيث تشكل شرعنة لكل هذه الأفعال الإجرامية.

إن ما يحدث من مخططات صهيونية خطيـرة بحق المسجد الأقصى يحتاج إلى تحرك عربي وإسلامي وأممي للوقوف بوجه هذه الجرائم بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك، والقضاء على النوايـا الإجراميـة الخطيرة بحق الأقصى؛ ولن تقف المقاومة الفلـسطينية مكتوفة الأيدي أمام هذه الجرائم بحق الأقصى والقدس، بل سيكون لها تحركات ومواقف قوية من أجل الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وما نعوله على الأمة الإسلامية والعربيـة أن ينهضوا من سباتهم العميق ويتحركوا نـصرة للقـدس والأقصى المبارك، بل يساندوا ويدعموا المرابطين في

الأقصى وأبناء شعبنا الفلسطيني الذين يتعرضون للقتل والإرهاب الصهيوني اليومي، فيما تتعرض المقدسات للتدمير والتخريب من أجل إخضاع وإذلال شعبنا الفلسطيني، فضلًا عن إحكام السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى لتنفيذ مخططاته الإجرامية.

إن الحكومة الصهيونية حكومة الاحتلال الفاشية تواصل تصعيد وتيرة الاعتداء على المسجد الأقصى في ظل الدعم الأمريكي اللامحدود والصمت الدولي العاجز عن التحدث.

كما وندعو أبناء شعبنا الفلسطيني إلى مواصلة شد الرحال والرباط في باحات المسجد الأقصى المبارك، والواجب على أبناء الأمة العربية والإسلامية أن ينصروا قضية القدس والمسجد الأقصى، وأن تكون القدس والأقصى على رأس الأولويات في برنامج وأعمال أمتنا العربية والقادة والزعماء العرب. إن هذه المخططات بحق المسجد الأقصى جريمة خطيرة وكبيرة يجب ألا تمر، بل دونها الأرواح والمهج، ولن يستطيع الصهاينة وأمثالهم تنفيذ هذه المخططات الإجرامية، بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساته وأرضه المباركة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٩ ص١٣

* * * * *

التقسيم المكاني والزماني للأقصى والوصاية الهاشمية

المحامية رحاب القدومي

أصبحت مسألة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى مثار جدلٍ كبيرٍ وحديث الساعة في الإعلام العربي، وهو ما يؤكد على مدى أهمية الموضوع فلسطينياً عربياً واسلاميا، وهذا يضعنا أمام جملة من التساؤلات: ماذا يعني التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى؟ لماذا يريد الاحتلال فرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى؟ ولماذا ذاهب نحو مزيد من المضايقات بحق المقدسيين؟

فالتقسيم الزماني يعني تخصيص أوقات معينة لدخول المسلمين المسجد الأقصى وأوقات أخرى لدخول اليهود، وفيه يتم اقتسام ساعات اليوم وأيام الأسبوع والشهر والسنة بين اليهود والمسلمين. ويفرض التقسيم الزماني على المسلمين مغادرة المسجد الأقصى من الساعة ٧:٣٠ حتى ١١ صباحاً، وفي فترة الظهيرة من الساعة ١:٣٠ حتى ٢:٣٠، والفترة الثالثة بعد صلاة العصر، لتخصيص هذا الوقت لليهود لأداء ثلاث صلوات في اليوم داخله بحجة أنَّه لا صلاة للمسلمين في هذا الوقت، كما يتم تخصيص المسجد الأقصى لليهود خلال أعيادهم، والتي يقارب مجموع أعدادها نحو ١٠٠ يوم في السنة، إضافة إلى أيام السبت طوال السنة كما يحظر رفع الأذان خلال الأعياد اليهودية.

أما التقسيم المكاني فيعني تخصيص أماكن بعينها داخل المسجد الأقصى ليمارس المسلمون واليهود شعائرهم الدينية بعيداً عن التقسيم الزماني، وهذا التقسيم يهدف لتكريس وجود اليهود في المسجد الأقصى من ناحية، وتخصيص أجزاء ومساحات من المسجد الأقصى يقطنعها اليهود ليحولوها لكُنُس يهودية لأداء صلواتهم فيها، ويشمل التقسيم المكاني كذلك بسط السيطرة بالقوة على جميع الساحات الخارجية للمسجد الأقصى، أما الأماكن المسقوفة مثل مصلى قبة الصخرة والمصلى المرواني فتكون للمسلمين، ويشمل هذا التقسيم مخططات لبناء الكنيس اليهودي والهيكل، فلم تعد تخفى تلك المطامع على احد، فقد قام الاحتلال خلال الفترات السابقة بشقِّ طرق ومسارات خاصة لليهود لتعزيز التقسيم المكاني. فتزداد إجراءات التقسيم المكاني والزماني يوماً بعد يوم، حيث بلغت ذروتها العام الجاري، فمع انتهاء شهر رمضان وأداء صلاة العيد قامت سلطات الاحتلال على

الفور بإعادة تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، بل قامت بمنح اليهود أوقاتاً إضافية بدلامن تلك الأوقات التي فقدوها في رمضان. حيث أخذ التقسيم منحى جديداً وخطيراً وعملياً، إذ أغلقت سلطات الاحتلال بوابات المسجد الأقصى أمام المسلمين، بمن فيهم العاملون فيه، وحالت دون دخول النساء إليه بالفترات المخصصة لاقتحامات المستوطنين، بجانب إبعاد المصلين بأوامر شرطية، ومنعهم من دخوله لفترات. وتم تبرير تلك الإجراءات باتهام المرابطين والمرابطات في الأقصى بخروجهم عن القانون، كما تم تصنيفهم بأنهم تنظيماً إرهابياً.

والجدير بالذكر بأنَّ فكرة التقسيم الزماني والمكاني طرحها اليمين الصهيوني بقيادة حزب الليكود تمهيداً لتهويد المسجد الأقصى وتغيير الهوية المقدسية والهدف الأساسي من هذا التقسيم هو محاولة نزع الوصاية الاردنية الهاشمية على الأقصى، وفي خطوة كانت الأولى من نوعها ناقش الكنيست في ٢٥ فبراير/ شباط عام ٢٠١٤ الأمر، وطالب عضو كنيست من الليكود، موشي فيغلين، نقلها للبرلمان (الكنيست الاسرائيلي) مطالباً بسيطرة «إسرائيلية» عوضاً عن الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، ومعتبراً أن من يحكم جبل الهيكل يحكم البلاد كلها، كما ناقش ?لكنيست تعزيز مبدأ أنه لا سيادة نظرية أو فعلية للوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى، كذلك منع كل إجراء أو دعم مصدره الاردن خوفا من تعزيز الوصاية الهاشمية على الاقصى، ومحاولة فرض السلطة الاسرائيلية على المسجد والتهويد القدس الشرقية.

ولا بد من الإشارة بهذا السياق لما أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) من قرارات تتعلق بالقدس؛ وتؤكد على اعتبار الكيان الصهيوني «دولة» محتلة للقدس وترفض السيادة «الإسرائيلية» عليها. ومن أهم هذه القرارات قرار يقضي بأنَّ المسجد الأقصى من «المقدسات الإسلامية الخالصة» وأنه لا علاقة لليهود به كما أكدت بأن الوصاية الاردنية الهاشمية هي الأحق بالسيادة على المسجد الاقصى.

هذا وقد أدرجت اليونسكو خمسا وخمسين موقعاً تراثياً في العالم على قائمة المواقع المعرضة للخطر، ومنها البلدة القديمة في القدس المحتلة وأسوارها إضافة للمسجد الأقصى، مما خلق غضباً واستنكاراً لدى الكيان الصهيوني. فقرارات اليونسكو والمنظمات الدولية حول المسجد الأقصى ومدينة القدس تشكل تأكيداً على عدم أحقية اليهود والصهاينة في القدس وتنفي وجودهم تاريخياً، وبالتالي فهذه القرارات الدولية والمتمثلة بقرارات منظمة اليونسكو تشكل مصدرا ذو اهمية للوصاية الهاشمية على المسجد الاقصى، كما تشكل إزعاجا كبيرا للاحتلال، وتشير إلى أن العالم لم يعد يؤمن أو يقبل بأن تكون القدس عاصمة للكيان الصهيوني، مما دفع بالسلطات الإسرائيلية ممارسة ضغوطات كبيرة على الدول التي تؤيد قرارات (اليونسكو) الداعمة للوصاية الاردنية الهاشمية وللفلسطينيين وخاصة ما يتعلق منها بالمقدسات، وفي هذا السياق لا بد من الإشارة لمناقشة مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست المشارك في الائتلاف الحكومي. يحظر هذا المشروع رفع الأذان بواسطة مكبرات الصوت بالمساجد وخاصة بالمسجد الاقصى في ساعات الليل والفجر، وذلك بحجة انها تسبب إزعاجا كتيرا لمئات الآلاف من اليهود والمستوطنين.

أخيراً لا بد من الإشارة بهذا السياق بأنَّ ما يقوم به الكيان الصهيوني من اجراءات تنطلق من زعمه بان له دوافع دينية، وبالتالي فأن فكرة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى مقبلة على مزيد من الإجراءات والمضايقات الصهيونية، وذلك لفرض السيطرة الصهيونية عليه من أجل تغيير هويته وتحويله إلى مكان مقدس

لليهود، وانشاء الهيكل المزعوم عليه؛ هذا ما يقوم به الاحتلال من ممارسات لمحاولة شرعنة وتقنين التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، ومحاربة المظاهر الإسلامية والممارسات العقائدية، وذلك من خلال جملة من قرارات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة والخطط المرسومة ومشاريع القوانين المقدمة للكنيست الصهيوني بإشراف ومتابعة المفوضية اليهودية التي تأسست في مايو ٢٠١٤م لهذا الغرض.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٩ ص١٢

* * * * *

إسرائيل.. إلى متى؟!!

نيفين عبدالهادي

كثير من المفردات والعبارات لم تعد مجدية في استخدامها بالكتابة عن الحدث الفلسطيني بشكل عام والمقدسي بشكل خاص، ففي وصف الواقع على الأراضي الفلسطينية عمليا تصبح الكلمات هزيلة التعبير، ففي حديثنا عن أحداث على أنها «سابقة» بات الاحتلال يوميا يقترف جرائم وإجراءات وانتهاكات تعدّ سابقة، وفي الحديث عن الرفض والإدانات بات يكرر ذاته كون إسرائيل تقترف يوميا ما يستدعي أشد عبارات الإدانة والرفض وغيرها وغيرها من العبارات التي تحضر في الحدث الفلسطيني نتيجة ليس فقط لتكرار إسرائيل لهذه الجرائم إنما لاستحداث جديد يومي أفرغ العبارات والمفردات من معانيها.

ليس جديدا القول إن فلسطين تعيش هذه الفترة أياما عصيبة، وجرائم يومية ربما باتت سياسة واضحة تاريخيا، أن تحوّل إسرائيل المناسبات الدينية إلى أيام وحشية على الشعب الفلسطيني، دون التفريق بين مسلم ومسيحي وبين شباب وأطفال ونساء وشيوخ، فهذه الأيام تشهد فلسطين انتهاكات وجرائم يومية، على الرغم من أن الهزيمة تقف لإسرائيل دوما بالمرصاد الفلسطيني، وخسائرهم تتوالى يوميا، كون الاحتلال ينسى أو يتناسى أنه يواجه شعبا دربه للحياة الشهادة، شعب سيبقى صامدا مناضلا للدفاع عن تراب وطنه وحريته ويقدّم لذلك روحه وجسده ودماء أبنائه!!.

وفي القول إنها سابقة، ربما بات تعبيرا ضعيفا يحتاج بحثا عن عُمق لغوي أكبر، لكنها سابقة وخطيرة اجبرت شرطة الاحتلال امس الاول في تمام الساعة العاشرة والنصف ليلا جميع العاملين المناوبين في المسجد الأقصى المبارك من حراس ورجال اطفاء وفنيي صيانة وغيرهم على الخروج من المسجد الأقصى المبارك بالقوة، وذلك بعد احتلال المسجد وتحويله الى ثكنة عسكرية من قبل العشرات من أفراد الشرطة والقوات الخاصة وحرس الحدود المدججين بالسلاح، وتبع ذلك اقتحام تعسفي للمسجد القبلي وإجبار مجموعة من النساء والرجال المعتكفين في العشر الأوائل من ذي الحجة على الخروج من المسجد بعد الاعتداء عليهم وإهانتهم واعتقال الشباب منهم.

نعم هي سابقة، وخطيرة، يرافقها سؤال كبير بعد تحذيرات أطلقها مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، إلى متى؟ سؤال برسم الإجابة، هل الاعتداء على المقدسات والمصلين والمعتكفين مسألة عادية تمر مرور «الفزعة» أو مرور التغاضي وكأن جريمة لم تكن؟!، هل على المقدسيين والفلسطينيين والعاملين في المسجد الأقصى المبارك البقاء على حافّة أزمات وانتهاكات لا تنتهي، وبات اقتراف «السابقة» بحقهم أمرا عاديا، تثار حوله الاعتراضات والإدانات، وتتسابق الأقلام لوصف ما حدث، لتعود ذات الأقلام وتكتب بعد أسبوع أو شهر أو أكثر أو أقل ذات الكلمة لأحداث جديدة، باتت بها العبارات عمليا هزيلة التعبير.

ما حدث في المسجد الأقصى المبارك أمس الأول، تصرف قمعي همجي، واللجوء للقوة من قبل شرطة الاحتلال بحق المصلين والعاملين في المسجد الأقصى هي جريمة جديدة تضاف لقائمة جرائم تقترفها إسرائيل يوميا بحق المقدسيين والفلسطينيين وبحق السلام وحتى الأمل بغد أفضل، ومن غير المنطق أن تتكرر هذه الجرائم ودون أن

تدرك إسرائيل أن المسؤول حصرياً عن المسجد الأقصى المبارك وادارته بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما ومحيطه مسجداً خالصا للمسلمين وحدهم، ولن يقبل الأردن بقيادة الوصي الهاشمي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ولا الفلسطينيون بغير ذلك، ولن يُسمح لهم بتمرير خططهم الاحتلالية فالعيون لن تُغمض على هذا الحق الفلسطيني الأردني الإسلامي.

ووسط هذه الجرائم والاعتداءات، يؤكد مجلس أوقاف القدس أنه وجميع العاملين في الأقصى وأهل القدس سيبقون حراسا أوفياء للأقصى ملتزمين بحمايته والدفاع عنه كمسجد إسلامي لا يقبل شراكه ولا تقسيما، وذلك تطبيقا لوصاية الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، هي رسالة فلسطينية مقدسية واضحة لا ضبابية بتفسيرها، وهو الحسم الأردني الثابت.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٣

* * * * *

حكومة المستوطنين و"رخصة قتل" الفلسطينيين

رأي القدس

أفلتت الحكومة الإسرائيلية خلال اليومين الماضيين جماعات مستوطنيها المتطرفين على امتداد الضفة الغربية، بحيث طالت هجماتهم قرى وبلدات ترمسعيا (شرق رام الله) وبيت فوريك وعورتا وحوارة واللبن الشرقية والساوية وزعترة وياسوف ودير شرف (غرب نابلس) في عمليات إرهاب جماعية للفلسطينيين واعتداءات عليهم وعلى منازلهم وممتلكاتهم بدعوى الانتقام لمقتل أربعة مستوطنين من مستوطنة عيلي.

لفهم سياق العملية الأخيرة يجب أن نتعرف إلى منفذي الهجوم، وهما من قرية عوريف قرب نابلس، وقد تخرج الأول، مهند شحادة، قبل ٤ سنوات، ولم يجد وظيفة بتخصصه الجامعي فاشتغل في مواقع عدة عاملا، كما تعرض للاعتقال من قبل الاحتلال وسجن ٣ أشهر، أما الثاني، خالد صباح، فتزوج قبل عام وأصيب برصاص جيش الاحتلال خلال التصدي لهجوم للمستوطنين على قريته مما تسبب بإعاقة في رجله.

صادر الاحتلال أكثر من ١٥٠٠ دونم من أراضي عوريف لصالح مستوطنة "يتسهار" التي تضم مدرسة يهودية تخرج مستوطنين متطرفين، أما مستوطنة عيلي فأقيمت على أراض صودرت من ٥ قرى فلسطينية جنوب نابلس، وهي تضم أيضا أخطر المعاهد الدينية العسكرية في إسرائيل، وقد خرجت ضباطا أحدهم، عوفر فنتور قائد لواء جفعاتي، كان مسؤولا عن مجزرة "الجمعة السوداء" في رفح عام ٢٠١٤.

أدت الاعتداءات لمقتل مواطن فلسطيني وإصابة العشرات بجروح وتخريب قرابة ١٤٠ سيارة، بينها حافلة للإسعاف، وإحراق مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية، وذلك في هجوم مشابه لما حصل في بلدة حوارة التي تعرضت لهجوم همجي بعد عملية للمقاومة قبل نحو أربعة أشهر.

تشير طبيعة الهجمات وتكرارها وعدد المشاركين فيها وطرق تحشيدهم وتنظيمهم، وحماية قوات الجيش والشرطة للمهاجمين فيما يعيثون خرابا ويوقعون عملية الإرهاب العامّ، إلى أنها تعبير حركيّ إضافي تستخدمه حكومة المستوطنين لإنزال عقاب جماعي بالفلسطينيين.

تبدو عملية العقاب الجماعي التي ينفذها المستوطنون مخرجا سريعا لغرائز القتل والإرهاب والتوحش التي يضغط وزراء "الصهيونية الدينية" مثل بن غفير وسموتريتش لإطلاق عنانها عبر عملية هجومية واسعة على الضفة الغربية، وبذلك يقوم هؤلاء بتنفيس بعض هواء الإجرام في حال تأخرت العملية الآنفة، نتيجة

ممانعة الجيش وبعض المستويات السياسية الإسرائيلية بسبب الأكلاف العسكرية والسياسية التي قد تنتج عنها.

تشير العمليات الفلسطينية الأخيرة إلى احتمال تحوّلها إلى ديناميّة أوسع قد تضم تحت جناحها تيّارات من "فتح" إضافة إلى "حماس" والفصائل، والتنظيمات الجديدة، كما أن فصائل المقاومة في غزة قد تنخرط، على الأغلب، في الرد على عملية عسكرية واسعة في الضفة، وليس مستبعدا، في ظل الحكومة الإرهابية الحالية أن تحصل مجازر وفظائع كبيرة تؤدي إلى تفاعلات دولية وعربية وإقليمية، وكان إلغاء المغرب لاجتماع "مؤتمر النقب" كرد فعل على خطط الاستيطان الإسرائيلية أحد المؤشرات المبكرة على هذا الأمر.

الحكومة الإسرائيلية، على أي حال، في وضعية توازن قلقة، بسبب الاحتجاجات التي لم تتوقف على خطة نتنياهو للانقلاب على النظام القضائي في إسرائيل، كما أن حلفاءها في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا منهمكون في الحرب الأوكرانية، وفي محاولة الوصول إلى اتفاق، ولو مصغّر، لوقف البرنامج النووي الإيراني، وكل هذه عوامل تجعل من عملية عسكرية واسعة مغامرة سياسية وعسكرية لا أحد يعلم كيف ستنتهي.

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص٢٣

* * * * *

متى تكسر الأمة أغلال الصمت؟؟

رشيد حسن

صورتان متقابلتان تحكمان المشهد العربي – الفلسطيني.. مشهد الصراع الفلسطيني – الصهيوني وهما..

اولا: ارتفاع وتيرة المقاومة المسلحة في فلسطين.. وانتشارها في كل الجغرافيا الفلسطينية من البحر الى النهر.. ومن راس الناقورة الى رفح، وتطور هذه المقاومة: نوعا وكم .. حتى اصبحت صاحبة الكلمة العليا واليد العليا في فلسطين.. وحرمت العدو من المبادرة.. ودفعت العدو الى لجة الارتباك، وفقدان السيطرة، واللجوء الى ردة فعل العاجزين..

المقاومة يا سادة اصبحت هي حقيقة الحقائق في أرضنا المحتلة.. وهي الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه.. أو تجاهله.أو القفز من فوقه..

والمقاومة أصبحت هي الجامع المانع لشعبنا العظيم، وقد أنهت الانقسام المدمر إلى غير رجعة.. ودفنت عار أوسلو تحت أقدام مقاتليها الأبطال، وأكدت أن لغة الرصاص هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو... وهي التي تجمع كل فلسطين: شعبها، وأرضها، وسهلها، وجبالها، وهضابها، بحرها ونهرها وغورها وصحراءها.. ولا مكان لمهادنة العدو.. ولا مكان للعيش مع الأفعى الصهيونية ولا مكان للمستوطنين والمستوطنات، فمكانهم الطبيعي هو جيف نتنة تطفو فوق البحر أو تدفن تحت التراب.

المقاومة انتصرت.. نعم انتصرت.. نعم انتصرت وها هي تحكم قبضتها على كل فلسطين، فلسطين الداخل.. والضفة وغزة، وتحكم على العدو الهروب إلى الملاجيء في المستعمرات وعدم الخروج منها إلا بحماية جيش مجوقل.. وحرمت مجانين اليهود من استباحة المدن والمخيمات والقرى.. بعد أن حرقت أصابعهم وأجسادهم وأذاقتهم طعم الموت في حوارة وجنين وعرابة، ونابلس ومخيمات عقبة جبر وبلاطة والدهيشة والمسافر والأغوار وهاهي تمضي على درب الجلجلة تكتب سفر الخلود.. سفر الانتصار بدم الشهداء الأبرار الذين انتقلوا للرفيق الأعلى وما بدلوا تبديلا.

الثانية: هي حالة الانكسار العربي... هي حالة الشارع العربي الذي يكتفي فقط بالحكي واجترار الكلام ولا يرقى لمستوى الفعل النضالي الذي يليق بدماء الشهداء

والمرابطين وحرمة الأقصى والقدس قولا وفعلا، ويشكل دعما حقيقيا وإسنادا ومشاركة لثوار فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة كلها من جاكارتا لطنجة: يدافعون عن أولى القبليتن وثالث الحرمين وقدس القداس.. لتبقى طاهرة لا يدنسها أحفاد القردة والخنازير، احفاد يهود بني قريضة والنضير ويهدو خيبر.

نتذكر ونتساءل؟؟

كيف تبدل الحال وكيف انتقلت جماهير الأمة من حالة الفوران والعنفوان الثوري والتأييد المطلق لثورة الجزائر التي دخلت كل بيت واصبحت جزءا من الطابور الصباحي في كل مدارس الوطن.. إلى حالة الارتهان للعجز المطلق والاكتفاء بالجلوس أمام الفضائيات ومشاهدة جرائم العدو وقتلهم الأطفال، لا يتحرك دمهم ولا تثور احاسيسهم وهم يشاهدون سكين شيلكوك تجز رقاب أطفال فلسطين من الوريد إلى الوريد.

ستنتصر ثورة فلسطين رغماً عن أنف الصهاينة ومن لف لفهم.. وسينتصر شعب فلسطين وسيطرد اليهود من أرض الرسالات كما طرد إبليس من الجنة، وحينها سيبكي العربي الحر كثيراً لأنه حرم من المشاركة في تحرير فلسطين وحرم من المشاركة في كنس يهود خيبر من أرض الرسالات والرسل.

المجد لشعب المعجزات والعار والشنار للمتخاذلين.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص١٣

* * * * *

القدس في فم الغول!!..

رشيد حسن

يوماً بعد يوم.. وساعة بعد ساعة يشتد العدوان الصهيوني النازي على الاقصى.. وتشتد الاجراءات التعسفية الفاشية على المصلين.. والمرابطين والمرابطات..

كافة التنديدات العربية والفلسطينية.. وكافة التحذيرات للعدو.. ولمجانين بني صهيون.. وعلى رأسهم الارهابي « ابن عفير».. لم تثن العدو عن خططه ومخططاته الاجرامية.. ولم تثنه ساعة واحدة عن تنفيذ اقتحاماته وتدنيسه للمسجد وأروقته وساحاته المباركة..

العدو القادم من كهوف الخرافات والاساطير.. وعلى رأسه قطعان المستوطنين.. وعصابات الصهاينة النازيين الجدد.. يستغلون الوضع العربي المزري. والانقسامات الفلسطينية. وقد استمرؤوا التهديدات الكلامية الجوفاء، والتي لم تخرج بعد الى حالة الفعل، في تنفيذ خططهم الفاشية في سرقة الارض و تهويد القدس والاقصى..

ومن هنا.. فلن يفاجأ الانسان العربي والمسلم، ذات فجر حزين على نواح المآذن، وقرع اجراس الكنائس تنعى الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.. وقد استغل العدو حدثا طارئا كزلزال خفيف.

او قيام طائراته المقاتلة باختراق حاجز الصوت فوق المسجد ما ادى لانهياره..

وللعلم فان الاقصى اليوم هو هيكل من الاسمنت يسبح في الفراغ بعد هدم اساساته بفعل الحفريات الصهيونية، كما حذر ذات يوم المرحوم المهندس رائف نجم المشرف على اعمار المسجد..

ومن هنا.. فالامر جد خطير.. وأخطر مما نتصور.. ولا يحتاج الى استنكارات وشجب وادانات..وانما يحتاج الى بناء مواقف جديدة..وجريئة.. والعودة الى السطر الاول.. ما يعني اعادة الاعتبار للصراع.واعتبار الكيان الصهيوني.. العدو الاول للامتين العربية والاسلامية.. فهو من يحتل مقدساتها الاسلامية والمسيحية.. وهذا يستدعي تجميد كافة المعاهدات والاتفاقات مع العدو.. ووقف التطبيع وتجميد الاتصالات.. الى ان ينسحب من كافة الاراضي

الفلسطينية والعربية المحتلة، وفي مقدمتها القدس العربية، والاعتراف بالحقوق الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصي، واقامة دولته المستقلة بموجب القرارات الدولية.. وفي مقدمتها قرار التقسيم رقم ١٨١، وعودة اللاجئين بموجب القرار الاممي ١٩٤.

الأقصى في فم الغول الصهيوني.. فهل تصحو الأمة قبل فوات الأوان ؟؟

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٥ ص١١

* * * * *

مهرجان القدس للتسوق

حمادة فراعنة

سبعون حافلة مجندة مستأجرة، ومئات السيارات الخاصة، تحمل العائلات في رحلة منظمة من فلسطينيي مناطق ٤٨، أبناء الكرمل والجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل المختلطة، تم تسييرهم بشكل مدروس، ترتيب مسبق، وإجراءات منظمة، متوجهين من بلداتهم وقراهم نحو القدس يوم السبت ٢٤ حزيران ٢٠٢٣، بهدف التسوق وشراء احتياجات الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، والتزود العائلي من أين؟:

من محلات القدس وتجارها، دعماً لهم، تعزيزاً لصمودهم، بدوافع مقصودة، واضحة، ذكية ذات معنى، وذات نتيجة ملموسة متصادمة مع برنامج المستعمرة التي تعمل وتسعى لإفقار أهل القدس وزيادة أعباء التجار، وتحميلهم ما لا يستطيعون تحمله من ضرائب، وتحريض على مقاطعتهم من قبل الإسرائيليين والزوار الأجانب المرافقين للمرشدين الإسرائيليين الذين يطالبونهم ويدعونهم ويحرضونهم على عدم الشراء أو التعامل مع تجار القدس العرب الفلسطينيين.

مهرجان القدس للتسوق، ظاهرة متكررة عدة مرات طوال السنة، بمناسبات عديدة مختلفة، يتم استثمارها وتوظيفها للتسوق والشراء، ولكن دوافعها صمود سياسي وطني قومي للمقدسيين في مواجهة سياسات المستعمرة وبرامجها المعادية للفلسطينيين. مهرجان القدس للتسوق المتكرر بادرت له، وواصلت تنظيمه وتنشيطه واختيار توقيتاته الحركة الإسلامية في مناطق ٤٨ عبر عناوين نشاطاتها الجماهيرية المتنوعة المتخصصة:

١- جميعة الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية، برئاسة الشيخ يوسف القرم وهو يشغل موقع نائب رئيس الحركة الإسلامية.

٢- مؤسسة مُسلمات النسائية، برئاسة نسيبة الشيخ عبدالله، وهي تشغل موقع مسؤولة العمل والنشاط النسائي لدى الحركة الإسلامية في الداخل.

مهرجان القدس للتسوق، من عنوانه تتضح دوافعه، تسوق واهتمام بالقدس، ولكن مضمونه تتضح أبعادها من النتائج التنظيمية المترتبة المقصودة، وهي دوافع وطنية قومية دينية في نفس الوقت. العائلات يتمتعن بالشراء وبأسعار أرخص حيث يحملون بطاقات التسوق الدالة على خصومات تحصل عليها عائلات التسوق والشراء من قبل لجنة تجار القدس، كما يتم ذلك مقروناً بنشاط دعاوي لتأدية الصلاة في المسجد الأقصى والمشاركة في نشاطات جماهيرية متعددة، مع منظمات فلسطينية في القدس ليصنعوا معاً نموذجاً من الشراكة والاجتماعات والاحتفالات والخطابات وتبادل الكلمات التضامنية بين فلسطينيي الداخل أبناء مناطق ٤٨، مع أبناء مناطق ٦٧ من القدس والضفة الفلسطينية.

عوامل الصمود الفلسطيني متعددة يتم استنباطها بإبداع اعتماداً على الخبرات والتجارب المتراكمة، والاستفادة منها، وتجييرها لصالح الحضور الفلسطيني واستمراريته بكلف متواضعة إن لم تكن مربحة، مما يدلل على تعدد وسائل وأدوات النضال وأشكاله المدنية والسياسية الكفاحية، مما يُغيظ قادة المستعمرة وأجهزتها من رقي النضال الفلسطيني وتعدديته الإبداعية في منطقتي ٤٨ و٦٧، كل حسب قدراته، كل حسب ظروفه ومعطياته الواقعية.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٦ ص١٢

* * * * *

لفلسطين حسم ملكي متجدد

نيفين عبدالهادي

الأردن وفلسطين، حالة تشابك حقيقية وعملية، تغيب فيها تقليدية المواقف ونمطية ردود الفعل، علاقة تاريخية تزداد عمقا بمرور السنين، وقربا وإصرارا على عودة الحق الفلسطيني، وحماية مقدساتها في القدس الشريف بوصاية هاشمية تتمسك بها أولوية دينية وسياسية واجتماعية. ومواقف الأردن من فلسطين برفض السياسات والإجراءات التوسعية والاستيطانية الإسرائيلية والاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وغيرها من الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ليست جديدة، بل هي متجددة مع بزوغ شمس كل يوم تعيش به فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي، مواقف ثابتة متجذرة في السياسة الأردنية بقيادة جلالة الملك، وبطبيعة الحال تتركز هذه المواقف وتبرز حدّتها وطابعها الصدامي في مواجهة محاولات دولة الاحتلال الإسرائيلي تهويد مدينة القدس وتغيير طابعها التاريخي، فهي الثوابت الأردنية تاريخيا.

بالأمس، جلالة الملك عبدالله الثاني خلال زيارته إلى لواء الرصيفة، ولقائه عددا من وجهاء وأبناء وبنات اللواء، جدد جلالته "التأكيد على موقف الأردن الثابت من القضية الفلسطينية، وأنه سيواصل القيام بواجبه تجاه الأهل في القدس وفلسطين لمساعدتهم وحمايتهم، والعمل على التصدي للمؤامرات التي تستهدفهم وتستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس"، فهو الأردن الحامي والسند لفلسطين التي لا تغيب عن أولويات جلالة الملك هو الأردن الذي يتصدى للمؤامرات التي تستهدف القدس وفلسطين هو الأردن الذي يقدم المساعدة والحماية لفلسطين، رسائل قصيرة من جلالته بحجم حساسية المرحلة تحديدا فيما يتعلق بفلسطين، فقد أعلنها جلالته بأن الأردن لم يؤخّر فلسطين في ترتيب أولوياته، فهو الداعم وسيبقى لفلسطين عملا لا قولا. ويمثل الموقف الأردني الداعم لفلسطين حالة مختلفة عن أي موقف حيالها، فهي القضية التي تحظى باهتمام شخصي ومتابعة من جلالة الملك وإصرار على حمايتها من ما وصفه جلالة الملك "المؤامرات" حيث شدد جلالته على أنه "لا تراجع عن موقفي الشخصي وموقف الأردن" بالنسبة للقضية الفلسطينية و"واجبنا" الوقوف مع الشعب الفلسطيني وحمايته من المؤامرات"، وفي ذلك أيضا رسالة بكل معاني الإصرار والتأكيد على أن جلالة الملك لا يتراجع عن موقفه الشخصي، وموقف الأردن، حيال فلسطين، وهذا الموقف الثابت يتجدد ويتعمّق يوما بعد يوم، ولم يكن منقطعا عن المواقف التاريخية لبلد جعل من الدفاع عن فلسطين وحمايتها من المؤامرات "واجبا"، في إطار سياق متكامل من المواقف المعلنة والثابتة، متجسدة بفعل سياسي ودبلوماسي واقتصادي واجتماعي شعبي، علاوة على التأكيد الدائم بأنها القضية المركزية وأولوية عربية ودولية.

ولم يغب عن حديث جلالة الملك أن تحديات تواجه الأردن وفلسطين، لكن ذلك لن يُبعد الأردن عن القيام بواجبه حيال فلسطين، بعمل "ليلا ونهارا" لحماية الفلسطينيين بقول جلالته "نحن واعون للتحديات، ونعمل ليلا ونهارا لحماية إخواننا الفلسطينيين"، هو الحسم الأردني بعمل مستمر ليلا ونهارا يترجم مواقف حقيقية إلى فعل يعيد الأمور إلى نصابها الصحيح ويضعها على سكة الشرعية الدولية، بعودة الحق الفلسطيني لأصحابه، وحماية المقدسات بلغة يؤطرها صيغة "الواجب"، بموقف أردني متكامل مع الصمود الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٢٧ ص٨

* * * * *

آراء عبرية وغربية مترجمة

معركة القدس لم تُحسم بعد

بقلم: نداف شرغاي – عن "إسرائيل اليوم"

الإنجاز الإسرائيلي الأهم، مع حلول ٥٦ سنة على توحيد القدس، هو الاستيطان الذي غير وجه شرق المدينة: ١٢ حياً يهودياً، يسكن فيها اليوم نحو ٢٤٠ الف نسمة، من الشمال، ومن الجنوب، ومن الشرق لحدود الحكم المحلي القديم.

ان التفويت الإسرائيلي الأبرز، بعد ٥٦ سنة توحيد مقدسية، هو التخلي عن الاستيطان في كل أجزاء البلدة القديمة، النواة التاريخية للقدس والتي فيها أيضا ستحسم المعركة على مستقبلها السياسي.

حسب الكتاب الإحصائي السنوي الجديد للقدس من معهد القدس لبحوث السياسة، يسكن في الحي اليهودي اليوم نحو ٣٢٥٠ يهودياً فقط، نحو العشر فقط من مجموع نحو ٣١,١٣٠ من سكان البلدة القديمة. هذا تفويت تاريخي.

طالما لا يسكن يهود في كل أحياء البلدة القديمة وليس فقط في الحي اليهودي، فإنها ستعتبر أرضا قابلة للتقسيم – مثلما يحصل فعلا – من جانب معاهد البحوث، وخطط الجارور، والوسطاء على أنواعهم، وعليه فيجب أن يقال باستقامة: المعركة على القدس لم تحسم بعد. الى جانب إنجازات عديدة، أبقت إسرائيل في العاصمة "ثقوباً" لا تزال تسمح للكثير من الفلسطينيين التعلل بالأوهام بانه ذات يوم سيدور الدولاب الى الوراء وستقسم المدينة من جديد.

قامت إسرائيل بعمل ما في الحائط الغربي. محت حي المغاربة، الذي شارك أهاليه مشاركة مركزية في التضييق على المصلين هناك على مدى أجيال عديدة. محت هذا الحي من على وجه الارض، وجعلت "زقاق المبكى" الضيق والعفن ساحة صلاة كبرى. بالمقابل، فوتت إسرائيل فرصة – من يدري اذا ما ومتى ستتكرر – لإحداث تغيير ذي مغزى في الحرم ايضا، حين تخلت مسبقا عن حق الصلاة لليهود هناك واعترفت عمليا بحكم ذاتي ديني إسلامي في المكان.

أخرج هذا الحكم الذاتي منذ زمن بعيد عن نطاق الدين. الحرم هو اليوم مركز تحريض، "إرهاب"، والهام لمنفذي العمليات ومثيري المشاكل، واقع نعيشه غير مرة.

ان الفعل الاستيطاني – الصهيوني المهم الأخير الذي قامت به إسرائيل في القدس كان بناء حيي هار حوما ورمات شلومو رغم المعارضة الدولية الشديدة. تميزت السنوات الكثيرة التي انقضت منذئذ بصفر فعل صهيوني استيطاني. على خلفية معارضة الولايات المتحدة واوروبا تجمد إسرائيل منذ سنين بناء حيين يهوديين سوبر استراتيجيين آخرين – عطروت في شمال المدينة و E1 في شرقي القدس، بوابة معاليه ادوميم.

لما كانت المعركة على القدس لم تحسم بعد، فمن شأن إسرائيل أن تدفع ثمنا باهظا على ذلك. الفلسطينيون، باسناد وزارة الخارجية الأميركية ومعاهد البحوث، يسعون لقطع "الاصبع" الشمالي للقدس وضمه الى نطاق السلطة. كما يسعون أيضا لمنع الربط الإسرائيلي بين القدس ومعاليه ادوميم، ويملؤون ببنائهم الأرض المخصصة للربط. بالضبط مثلما كان في هار حوما وفي رمات شلومو هكذا أيضا في عطروت وفي E1 – هذا هو إما نحن أو هم. لكن إسرائيل، بسبب الضغط الدولي الشديد، تمتنع منذ ثلاثة عقود عن البناء هناك.

وهاكم مسألة أخرى تتصدى لها إسرائيل، دوما بنجاح: في الـ ٣٢ سنة الأخيرة ترك العاصمة نحو ٥٥٠ الف نسمة، معظمهم ان لم يكن كلهم يهود، لكن فقط ٣٣٥ الفا جاؤوا للسكن فيها. عدد التاركين مذهل. لو ان نصفهم فقط بقوا في المدينة لكان الميزان الديمغرافي لصالح اليهود يتحسن ومعدلهم بين السكان كان سيصل الى ٧٠ في المئة، أي ١٠ في المئة اكثر مما هو اليوم.

إذا كانت إسرائيل تريد ان تحسم المعركة على القدس، او على الأقل ان تحسن جدا فرصها في أن تنتصر فيها فهذه هي "الثقوب" المركزية التي ينبغي أن تتناولها – وعلى عجل – لأن الفلسطينيين لم يتخلوا أبداً عن خطة التقسيم.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٥ ص٢٩

* * * * *

اللغة العربية للمستوطن

عميره هاس

تعلموا اللغة العربية العامة من اجل أن تحسنوا طرد مزارعين ورعاة فلسطين. هذه هي الطفرة المحدثة للدافعية الامنية والاستخباراتية التي سيطرت وتسيطر على تعلم اللغة العربية في اسرائيل. وهذه هي الرسالة التي تسمع في الحاضرة التمهيدية لدورة في الانترنت للغة العربية العامية، التي وضعها ويسوقها شاب عمره ٢٨ سنة من مواليد الولايات المتحدة والذي يعيش في مستوطنة في شمال رام الله والتي تتوسع باستمرار.منظم الدورة قام باستدعاء ثلاثة "خبراء في المجال"، حسب قوله، كي يتحدثوا عن اهمية تعلم اللغة وهم الدكتور مردخاي كيدار، واريئيل اوستريخر (الذي كان في السابق ضابط في مكتب منسق اعمال الحكومة في المناطق والآن هو مواطن يعمل في وزارة الدفاع في الفلبين)، والمتحدث الاول هو شبتاي كوشلفسكي، وهو من مؤسسي المليشيا باسم "حارس يهودا والسامرة". المتطوعون في هذه المنظمة هم جزء من المنظومة القوية، التي بتشجيع وبرعاية من الدولة والسلطات (الجيش والشرطة ووزارة الدفاع)، المسؤولة عن العنف الذي يبعد الرعاة والمزارعون الفلسطينيين عن اراضيهم في الضفة الغربية. في محاضرة في "الزوم" التي سجلت فيها باسمي الكامل وقمت بالدفع مقابل ثلاثة مشاركين سمعت عن الاهمية الامنية والاستخباراتية والاجتماعية لتعلم اللغة العربية. من منظم الدورة سمعت ايضا عن معنى الرغوة الموجودة على القهوة والتي كثير من الاشخاص لا يعرفون الى أي درجة الثقافة العربية واللغة العربية مرتبطة بعلاقة لا يمكن فصلها. لم اسمع أنه من الجدير تعلم العربية لأنها لغة غنية وجميلة وسامية تعرفنا بالجذور المشتركة. وبالطبع لم أسمع بأن اللغة العربية هي لغة الفلسطينيون من مواليد هذه البلاد. كوشلفسكي يسميهم بشكل عام "غزاة".هاكم اقواله في المحاضرة مع التحرير اللغوي اللازم: "حارس يهودا والسامرة هي جمعية أخذت المسؤولية عن مساعدة المزارعين، لا سيما اصحاب الحقول والرعاة، لأنه اضافة الى كونهم يشجعون أي نوع من الزراعة العبرية والعودة الى اليهودية، هم ايضا يحافظون على الاراضي من اجلنا.توجد لنا مشكلة هستيرية في كل البلاد، ليس فقط في يهودا والسامرة، وهي غزو الارض. أي غزو عربي للارض يحتاج الى نوع من العريشة، وبعد سنتين يكون هناك حي كامل لا يمكن اخلاءه. اذا نجح المزارع في منع هذه القصة، قصة العنزين مع حظيرة، فانه يكون قد منع غزو الارض. كل مساحة بني براك هي ٧٣٥٠ دونما. وكل الاستيطان في يهودا والسامرة هو على مساحة ٦٥ ألف دونم. في حين أن كل مزرعة تحتل بالمتوسط ١٠ آلاف دونم، أي أن عائلة واحدة هي بحجم مدينة متوسطة. والى هناك لن يكون غزو (عربي). نحو ٢٠٠ مزرعة معزولة تسيطر على ٢٠٠ ألف دونم.رعي الاغنام هو الحقيقة الاكثر صعوبة في العالم. تحريك الاغنام يمكن أن يفعله أي ولد عمره اربع سنوات. وهذا ما فعلته رحيل ووجدت لها زوجا. المنطقة جميلة. بلادنا مدهشة، مغائر وينابيع وشقوق في الصخور... ولكنك وحيد تماما. كل آبائنا كانوا رعاة اغنام. النبي موسى والملك داود كانا رعاة اغنام. كل مربي الاغنام هم اصحاب اغنام وليس بالضرورة رعاة. في مرات كثيرة مربي الاغنام

يحضرون رعاة للاغنام. راعي الاغنام يعرف المنطقة والنباتات في المنطقة وماذا تفعل كل نبتة للاغنام. مثلا، من الصحي للاغنام أن تمر في حقول اشجار الزيتون (للفلسطينيين كما تعلم التجربة)، لكن ليس اكثر من ربع ساعة لأنه بعد ذلك الكمية التي تأكلها تصبح سامة. راعي الاغنام يعرف كل الشقوق في الصخور وكل جبل وكل بئر مياه، وهكذا ايضا اللغة العربية العامية في المنطقة، الحمد لله هذه المنطقة تتقلص وتسمع فيها اللغة العبرية اكثر واكثر. قبل عشر سنوات فان ٧٠ في المائة من الاغنام في كل البلاد، ليس فقط في يهودا والسامرة، كانت لغير اليهود. الآن ٦٠ في المائة هي اغنام لليهود وهي تحتل المكان الذي يجب أن تحتله.

راعي الاغنام من الواضح أنه سيعرف اللغة المحكية في المنطقة، والراعي العربي الذي يصرخ بكلمة ما أو الضجة التي يقابلها في الشارع. اذا اردنا احتلال الارض وأن نكون اصحابها، فان معرفة اللغة هي جزء مهم كي تكون صاحب البيت. نحن في حارس الضفة الغربية ندفع قدما بهذا الموضوع، دورات تعلم اللغة العربية للمتطوعين، كي تكون لديهم معرفة بالارض. عندما يلتقي راعي اغنام (يهودي) مع راعي اغنام (عربي) ويعرف كيفية التحدث اكثر من عربية الحواجز، التي كل واحد منا يعرفها من الجيش، فهو سيعرف الفرق بين الاغنام وكل ما يتعلق بمعرفة الارض، الامر الذي يخفف الاحتكاك بشكل مدهش. أمر أخير نريده وهو أن تكون هناك معارك حجارة. هذا فرق مثل الفرق بين السماء والارض، أن تكون في المنطقة مع الاغنام وأنت تعرف اللغة العربية أو لا تعرفها. حتى أن هذا اكثر اهمية من تحريك الاغنام نحو اليمين واليسار. هذا فعليا هو الذي سيحافظ على حياتنا وعلى الاغنام وعلى الارض". "ممتع"، هكذا شكر منظم الدورة كوشلفسكي.

الغد ٢٠٢٣/٦/٥ ص٣٤

* * * * *

محمد التميمي ابن السنتين.. مات

هآرتس – بقلم: جدعون ليفي

ما الذي يقولونه لوالد بعد بضع دقائق على تلقي النبأ الفظيع بأن ابنه مات متأثرا بجراحه؟ ما الذي يقولونه لوالد ابنه تم اطلاق النار عليه ومات امام ناظريه على يد قناص من الجيش الاسرائيلي؟ ما الذي يقال لوالد شاهد اطلاق النار على سيارته واسرع الى اغلاق باب السيارة وعلى الفور بعد ذلك شاهد ابنه وهو يستلقي على جانبه في مقعد السيارة الخلفي وهو ينزف من رأسه الذي حفر فيه ثقب بسبب الرصاصة بعد لحظة على وضعه في السيارة وهم في الطريق الى حفل عيد ميلاد؟ ما الذي نقوله لوالد في حالة صدمة ومصاب برصاصة اصابته في كتفه ويتألم وهو يقرأ آيات من القرآن وكأنه يستمر في الدعاء من اجل حياة ابنه، رغم أنه عرف الآن بأن احتمال بقائه على قيد الحياة اصبح ضعيفا جدا وأن أحد اولاده قد مات؟

في ظهيرة أمس عندما جئنا الى قرية النبي صالح التقينا في البداية مع شهود عيان على حادثة اطلاق النار في مساء يوم الخميس في القرية. قبل الساعة الثانية ظهرا بقليل قمنا بالاتصال مع بيت والد الطفل الذي أصيب في الحادثة وطلبنا الالتقاء معه. أبناء العائلة نصحونا بالقول: تعالوا بسرعة. "نحن لا نعرف ما الذي سيحدث". بعد مرور فترة قصيرة دخلنا الى بيت جد الطفل محمد. الصمت ساد في الصالون الصغير. وفقط صرخة ألم خرقت هذا الصمت. عرفنا على الفور بأن محمد قد مات.

محمد التميمي مات أمس بعد الظهر في غرفة العناية المركزة في قسم سفرا في مستشفى تل هشومير. كان عمره سنتين ونصف. أمه والجدة كانتا بجانبه. الأب تمكن من زيارته أول من أمس لبضع ساعات ولكنه لم

يستطع البقاء بسبب اصابته. ٨٠ في المائة من دماغ محمد الصغير تضرر بسبب الرصاصة القاتلة التي تفجرت في رأسه واحدثت فيه الفظائع. لقد كان طفلا شعره اشقر مثل معظم الاولاد في هذه القرية المميزة. وهو مثلهم ولد في هذه القرية – السجن، التي فيها برج مراقبة محصن على مدخلها. من هذا البرج اطلق القناص النار على رأس محمد.

الجيش الاسرائيلي نشر أمس نتائج التحقيق الذي اجراه وجاء فيه: "هذا تشخيص خاطئ". القناصة اطلقوا النار بواسطة منظار اطلاق النار، لكنهم اخطأوا في العنوان. هل المناظير المتطورة لديهم لم تتمكن من رؤية أنهم يطلقون النار على رأس طفل؟ ألم يروا الأب قبل لحظة من ذلك وهو يحمل ابنه ويضعه على المقعد الخلفي في السيارة ويجلس على مقعد السائق؟ وأنه تم اطلاق النار عليه قبل ركوبه في السيارة؟ هل الخطأ في التشخيص يشمل ايضا الخطأ في تقدير جيل العدو؟ هل الجندي عرف أو لم يعرف من الذي يطلق عليه النار؟ اذا كان لا يعرف فلماذا اطلق النار، واذا كان يعرف فلماذا اطلق النار ايضا؟.

هيثم، الأب المصدوم، قال أمس بأنه لم يسمع أي صوت لاطلاق النار قبل ادخال محمد الى سيارته الخاصة من نوع سكودا. وبذلك هو يناقض رواية المتحدث بلسان الجيش بأنه كان هناك اطلاق نار قبل موت الطفل. ابن عمه، سامح التميمي، المهندس في الحاسوب من سان فرانسيسكو والذي يقوم بزيارة القرية، طرح امس امكانية أن من قتل محمد هو شخص مختلا عقليا. وإلا أي جندي ليس كذلك يمكنه أن يطلق النار على رأس طفل؟ تساءل العم القادم من اميركيا. وسائل الاعلام الاسرائيلية سارعت أمس للنشر بأن هذا كان "اطلاق نار بالخطأ". كيف يعرفون ذلك؟ هل كانوا هناك؟ هل شاهدوا ساحة الحادثة؟ يكفي أن المتحدث بلسان الجيش قد وجههم لقول ذلك.

لكن المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي قال ايضا بأنه كان اطلاق نار قبل الحادثة، ولكنهم في القرية لم يسمعوا أي شيء. في نهاية المطاف لا توجد أي احتمالية لأن يقوم الأب باخراج الطفل الرضيع الى السيارة لو أنه كان هناك اطلاق نار في القرية. الأب والابن كانا في الطريق الى القرية القريبة دير نظام لحضور الاحتفال بعيد ميلاد خالة الطفل. الأب هيثم الذي يعمل في فرن للكعك قام باحضار كعكة لشقيقة زوجته من محل الحلويات الذي يعمل فيه. وبعد ذلك ذهب الى البيت من اجل أخذ اولاده. لحسن الحظ أن الابن الآخر اسامة، ٨ سنوات، الذي لم يعرف أمس ما الذي حدث لأخيه، بقي في البيت.

أمس في الثانية والنصف ظهرا جلس الأب الثاكل هيثم وشقيقه قام بمسح دموعه ووالده العجوز جلس امامه بصمت. وهو ظهر كأنه مقطوع عن الواقع الذي لم يعد يقوى عليه. تمتمة صلاة وبكاء مكبوت ونظرات تحدق في فضاء الغرفة. رويدا رويدا بدأ المعزون يتدفقون. ورويدا رويدا ادرك بأن ابنه محمد لن يحتفل بعد ذلك بعيد ميلاده الثالث.

الغد ٢٠٢٣/٦/٧ ص٢٥

* * * * *

إذا لم تصح إسرائيل فستتفكك

إسرائيل هيوم – بقلم: أرئيل كهانا

شريحة إثر شريحة، دولة اسرائيل تفقد سيطرتها في ارجاء البلاد. منذ زمن بعيد لم يعد الحديث يدور عن المناطق ج في يهودا والسامرة حيث تركت الادارة المدنية المنطقة لمصيرها لسيطرة السلطة الفلسطينية. المناطق المهددة الان هي بلدات المحيط التي هي خارج خط

جديرة – خضيرة. هناك تنخرط الجريمة المعربدة مع التطلعات القومية وتعرض للخطر اسرائيل في الخطوط المعروفة لنا. المؤسسة، بدعم نخبة سياسية تقاتل الان المعركة غير الصحيحة، حتى لا تعرف بانها تخسر المعركة.يدور الحديث عن الخط المباشر الذي يربط بين اعمال القتل في الوسط العربي وبين الحصار القومي – العربي على مجدو؛ على العلاقة التي بين سرقة السلاح من سالم الاسبوع الماضي وبين الطوق الذي فرضه البدو على قاعدة نباطيم في "حارس الاسوار". وكذا ايضا عن الخنق الاستيطاني اليهودي في الجليل وفي النقب.القاسم المشترك بين هذه التهديدات – وكذا على اللد حيث عربد الشغب القومي قبل سنتين واضطر اليوم رئيس البلدية للاستسلام لمنظمات الجريمة – هو انصراف الدولة عن مسؤوليتها عن توفير القانون والنظام للجميع. ما بدأ قبل عشرات السنين كضعف في الانفاذ للقانون، تضخم الى تهديد قومي – امني – سياسي.ودرءا للفهم غير الصحيح. فليس التهديد فقط لا يحدق من عرب اسرائيل بل انه موجه اولا وقبل كل شيء ضدهم. في هذه اللحظة هم الضحية التي تدفع الثمن الاكبر على غياب الدولة. وعلى اي حال فان اعتبارات مغلوطة تتعلق بالعنصرية المعاكسة، ومراعاة لمن كأنهم يعانون من العنصرية، ساهمت في وقف الانفاذ للقانون في الوسط العربي قبل سنوات عديدة. لكن سيكون خطأ التفكير بان "ما يحصل لدى العرب يبقى لدى العرب".في البداية نسيت قوانين التخطيط والبناء في الوسط العربي. بعد ذلك غضوا النظر عن الخاوة. لاحقا، عن شراء الاسلحة. في المرحلة التالية اقتحمت الجريمة التي عربت في الداخل كل ارجاء البلاد، من كريات شمونه وحتى ديمونة. لا يوجد صاحب مصلحة تجارية لا يعرف طلبات "بدل الحراسة".وكلما ضاع التواجد الاسرائيلي، هكذا نمت "الروح الفلسطينية". كان من المسموح رفع اعلام م.ت.ف، التحفظ من "هتكفا" وتضخيم "النكبة". في نفس الوقت خنقت سلطات التخطيط والبناء بقيادة مديرية التخطيط وسلطة اراضي اسرائيل الاستيطان اليهودي في بلدات المحيط. هكذا، في مسيرة طويلة تراكمت الواحدة تلو الاخرى المشاكل والتحديات: ضعف الانفاذ، افكار مغلوطة، سياسة تخطيط وبناء خاطئة، جريمة معربدة وغض نظر.نحن ربما لا نريد أن نتحدث بتعابير اليهود والعرب. فالدولة تتعاطى عن حق فقط مع "الاسرائيليين". لكن الجثث المتراكمة كل يوم تعلم الجميع كم هي خطيرة اضرار السياسة الحالية. فمطلب الحكم الذاتي في الجليل او في النقب ليس هنا بعد، لكن اذا لم نصحو، فلن يبعد اليوم الذي يأتي فيه. ربما حتى في توقيت حساس لحرب مع ايران.الكثير جدا مطلوب عمره لاجل تحويل الميل والبدء باستعادة السيادة. الخطوة الفورية هي اقحام الشاباك في مكافحة الجريمة. فقد ورد في القانون ان الجهاز سيعمل على حماية المصالح الحيوية للامن القومي. ثانيا. حتى اليوم في جلسة مجلس سلطة اراضي اسرائيل نتنياهو ملزم بان يتأكد بان تكون القرارات العملية وفقا لنهجه. بعد ذلك يجب اقامة الحرس الوطني واتخاذ سلسلة طويلة من الاعمال السيادية: من القضاء على الجريمة وانتهاء برفع علم اسرائيل في المدن العربية. هذا ما يسمى حوكمة دولة يهودية وديمقراطية.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٣ ص٢٩

* * * * *

العالم يشجب

هارتس – بقلم: أسرة التحرير

الولايات المتحدة شجبت، بالتأكيد بالقول: "نحن قلقون جدا من الأمر العسكري الذي يسمح للإسرائيليين بالبقاء في أراضي بؤرة حومش"، كتب الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية. "هذا أمر لا ينسجم مع تعهدات حكومة إسرائيل الحالية لإدارة بايدن". ولاحقا أشاروا إلى أن هذا أيضا خرق لتعهد إسرائيلي لإدارة بوش. فرنسا هي

الأخرى، انضمت إلى الشجب ودعت الحكومة إلى "إعادة النظر في قرارها". قلقون قلقون، لكنهم يتدفقون كالمياه في حومش. "اليوم أنهت شركة البناء وضع شبكات المياه في حومش والماء يتدفق! في المراحيض، في الصنابير وفي الحمامات!" بشر المستوطنون الأسبوع الماضي. بخلاف الأميركيين، حين يتحدث المستوطنون فإنهم ينفذون أيضا. حومش أولا هذا ليس إعلانا فارغا، بل خطة عمل، من رضع التلال وحتى الوزراء الكبار، ينفذون خطوة إثر خطوة، بصبر، بتصميم، بكل الوسائل، القانونية وغير القانونية.

نتنياهو وحكومة المستوطنات والتفوق اليهودي لا يستخفون فقط بالاتفاقيات، التعهدات والقانون الدولي. في حومش هم أيضا يخرقون القانون الإسرائيلي دون أن يرف لهم جفن. إذ من سيتأكد من إنفاذ القانون؟. هل الوزير المسؤول عن الشرطة ايتمار بن غفير؟. هل وزير العدل يريف لفين؟. أم رئيس الوزراء الذي تبنى اللغة المسيحانية وبلا خجل يتهم في التلفزيون الإنجليزي من يشجب إسرائيل على العودة غير القانونية إلى حومش بـ"تأييد التطهير العرقي لليهود من وطنهم التاريخي". أم حكومة تقود انقلابا نظاميا باسم كابوس ضم شامل وإقامة دولة ابرتهايد الكاملة؟.

إذ هم المخالفون. من ناحيتهم مسموح لهم كل شيء. بعد شهرين من إقرار الكنيست إلغاء قانون فك الارتباط في الضفة. حولوا مكانة الأراضي الفلسطينية الخاصة في حومش إلى مكانة "أراض للدولة" (والتي وصفها الصحيح إذا كان لا بد، هو أراضي الدولة الفلسطينية المستقبلية) دون إقرار، بخلاف القانون وموقف جهاز الأمن، في ظل تعاون وزير الدفاع يوآف غالنت الغبي الاستعمالي لمشروع الاستيطان.

في ولايته السادسة يؤمن نتنياهو بأن الأسرة الدولية بعامة والولايات المتحدة خاصة، تصرح كثيرا لكن في السطر الأخير تسمح لإسرائيل أن تفعل في المناطق المحتلة ما يروق لها. وبالتالي فإن على الولايات المتحدة والدول الأوروبية أن توضح لحكومة الاحتلال والضم أنها ملزمة بوقف الهدم والتخريب فورا. الشجب الهزيل لن يجدي نفعا.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٤ ص٢٨

* * * * *

نصف الأراضي المصادرة بالضفة مع المستوطنين

بقلم: هاجر شيزاف

حوالي نصف الأراضي التي صودرت في الضفة الغربية للاحتياجات العامة يستخدمها فعلياً مستوطنون فقط ــ هذا ما يتضح من تقرير لجمعيتي كيرم نافوت وحيكل الذي ينشر اليوم.

دور الحديث عن أراض صادرتها إسرائيل بالأساس من أجل بناء بنى تحتية مثل شوارع، ولكن على طول السنين صدرت أيضاً أوامر مصادرة لمناطق بني عليها ٤ مستوطنات. حوالي ٢ في المائة من مجمل المناطق التي صودرت في الضفة يستخدمها فلسطينيون فقط ٢ في المائة، وباقي المنطقة يستخدم جزء منها من قبل المجموعتين السكانيتين والجزء الآخر فقط يستخدمه مستوطنون. أحكام المحكمة العليا على مر السنين نصت على أنه بالإمكان مصادرة أرض للأغراض العامة في الضفة فقط لصالح مشاريع لاستخدام السكان الفلسطينيين.

حسب تحقيق أجراه درور اتكس والمحامية قمر مشرقي، فإنه منذ احتلال الضفة الغربية حتى العام ٢٠٢٢، تم إصدار ٣٢٠ أمر مصادرة للأغراض العامة لأراض امتدت على مساحة ما يقارب ٧٤ ألف دونم. المناطق التي صودرت لصالح مشاريع تخدم يهود وفلسطينيين امتدت على حوالي ٣٧ ألف دونم والأراضي التي تخدم فقط المستوطنين تمتد على حوالي ٦٣ ألف دونم، والأراضي التي تخدم فقط الفلسطينيين تمتد على

١,٥٣٢ دونم. معظم الأوامر أصدرت لصالح شوارع، العديد منها شوارع ما بين مدن والتي تخدم المجموعتين السكانيتين. في جزء من الحالات، أصدرت أوامر مصادرة لصالح شوارع للوصول إلى مستوطنات أو شوارع داخل المستوطنات نفسها. شق الشوارع التي تخدم سكان مستوطنة كيدار في العام ٢٠٠٢، هو مثال واضح لمصادرة أرض ظاهرياً لغايات الجمهور العام، والتي فعلياً تخدم مستوطنين فقط. من أجل شق الشارع، صادر الجيش حوالي ١٩٤ دونماً من أراضي أبو ديس، حسب الخطة الأصلية، الشارع كان يجب أن يربط بين مدخل البلدة الفلسطينية العيزرية والشارع الرئيسي المؤدي إلى بيت لحم، وهكذا يخدم أيضاً الفلسطينيين، ولكن هذا الربط أغلق من قبل الجيش واستمر مدة ٢٠ عاماً، والشارع خدم بصورة تقريبية مطلقة مستوطني كيدار فقط. في السنة الماضية، كان الجيش ينوي فتح الإغلاق والسماح أيضاً للفلسطينيين باستخدام الشارع، ولكن في أعقاب مظاهرات لمستوطني المنطقة، هذا الأمر لم يحدث والشارع بقي مغلقاً حتى اليوم.

في ٤ حالات صدرت أوامر مصادرة لمناطق والتي فيما بعد بنيت عليها مستوطنات. أوسعها هو أمر من سنة ١٩٧٥ والذي في إطاره، صودر أكثر من ٢٨ ألف دونم من أراضي ٧ قرى فلسطينية، والتي أقيمت عليها لاحقاً معاليه أدوميم، المنطقة الصناعية ميشور أدوميم، وكذلك جزء من مستوطنة متسبي يريحو. بالرغم من ذلك، حتى اليوم تشكل المنطقة المبنية لهذه المستوطنات ربع المنطقة التي صودرت في إطار الأمر. أيضا مخطط البناء المختلف عليه في منطقة E1 من شأنه، أن يبنى على أساس أمر هذه المصادرة. مستوطنات أخرى والتي تقع على مناطق صودرت هي: عوفرا وهار غيلو.إسرائيل أصدرت أوامر مصادرة أيضاً لمواقع أثرية. على سبيل المثال، صودر مؤخرا ١٣٩ دونماً لصالح موقع أثري باسم أرخيلايس في الغور، بمحاذاة بيوت القرية الفلسطينية العوجا، من بين المشاريع القليلة لصالح الفلسطينيين فقط والتي أدت إلى أوامر مصادرة يمكن أن نجد منشآت لتنقية مياه المجاري ومحطات للباصات.

من البيانات، يظهر تناسق بين عدد أوامر المصادرة التي صدرت وبين الزيادة في بناء المستوطنات. حسب كاتبو التقرير لا يدور الحديث عن أمر صدفة. معظم الأوامر صدرت ما بين السنوات ١٩٧٧ – ١٩٨٤ وهي تشكل بمجملها ٥٦ في المائة من الأوامر (١٧٩ أمراً)، والتي صدرت حتى اليوم. في تلك السنوات، يشير كاتبا التقرير إلى أن ٧٠ مستوطنة جديدة أقيمت ــ الأمر الذي استدعى بناء بنى تحتية وبالأساس شوارع.

الموقف القانوني الدارج في إسرائيل، هو أن مصادرة أرض للاحتياجات العامة لصالح المستوطنين مسموحة فقط عندما يخدم هذا الأمر أيضاً السكان الفلسطينيين. هذا الأمر تحدد في إطار الالتماس الذي قدم ضد شارع ٤٤٣ وفيه تقرر، أن بالإمكان شق الشارع نظراً لأنه يخدم أيضاً السكان الفلسطينيين. في العام ٢٠١٧ قدم المستشار القانوني حينئذ أفيحاي مندلبليت، رأياً يقول: "إن بالإمكان مصادرة أرض فلسطينية خاصة لصالح حاجات عامة في المستوطنات، في إطار محاولات شرعنة البؤرة الاستيطانية حرشا والذي ووجهت بمصاعب في أعقاب حقيقة أن شارع الوصول إليها يمر بأراض خاصة". رأي مندلبليت قدم في أعقاب قرار حكم قاضي المحكمة العليا المتقاعد سليم جبران والذي بموجبه، يمكن مصادرة أرض لصالح مستوطنين لأنهم هم أيضاً "جزء من السكان المحليين" في الضفة الغربية. في العام ٢٠٢٠، وفي إطار فسخ قانون التسوية (المعروف أيضاً بقانون المصادرة)، قررت رئيسة المحكمة العليا استر

حايوت، أنه ليس بالإمكان مصادرة أرض من أجل إقامة وتوسيع مستوطنات فقط.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٥ ص٢٩

* * * * *

٥٦ عاماً على حرب ١٩٦٧ والعالم ما يزال ينكر المعاناة الفلسطينية

ميكو بيليد* – (موندويس)

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

بصفته ابن جنرال شارك في النكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨، والنكسة في العام ١٩٦٧، اعتقد ميكو بيليد أنه يعرف التاريخ الإسرائيلي. لكنه عندما التقى أخيرًا بالفلسطينيين وسمع قصصهم عن الفظائع الصهيونية، صدُم لدى معرفة الحقيقة.

قد يكون الأميركيون، الذين يمنحون إسرائيل مليارات الدولارات كل عام، مهتمين بمعرفة أن شهري أيار (مايو) وحزيران (يونيو) هما شهران صعبان إلى حد هائل في الذاكرة الجماعية للإسرائيليين والفلسطينيين. وبالنسبة لي شخصيًا، في كل عام عندما يحل شهر أيار (مايو)، أتذكر المرة الأولى التي تحدثت فيها مع فلسطينيين عن أحداث العام ١٩٤٨. كان ذلك في العام ٢٠٠١ أو ٢٠٠٢، خلال اجتماع لليهود والفلسطينيين المحليين عُقد في سان دييغو.

كنتُ أشعر في ذلك الحين بأنني أعرف كل ما تمكن معرفته عن تلك الفترة من تاريخنا المشترك، لأن أبي، ماتي بيليد، كان نقيبًا في الميليشيا الصهيونية التي نشطت قبل قيام الدولة، الهاغاناه. وقد قاتل فيما نسميه نحن الإسرائيليين "حرب الاستقلال". ثم، بعد عقدين من الزمن، كان من بين الجنرالات الذين خططوا ونفذوا حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧.

حرب العام ١٩٤٨، التي تسمى الكارثة، أو "النكبة" باللغة العربية، كانت حرب استقلال بالنسبة لإسرائيل، ويتم إحياء ذكراها خلال شهر أيار (مايو). وفي حزيران (يونيو) احتفل الإسرائيليون بحرب العام ١٩٦٧، التي اعتُبرت انتصارًا كبيرًا لإسرائيل. أما الفلسطينيون، فيحزنون على ما يسمونه "النكسة" باللغة العربية. ويصادف يوم كتابة هذه السطور، الخامس من حزيران (يونيو) الذكرى الـ٥٦ للنكسة.

"في العام ١٩٤٨ فاق عدد القوات الصهيونية عدد المقاتلين الفلسطينيين بنسبة أربعة إلى واحد"، هتف جورج، وهو فلسطيني كنتُ قد التقيت به للتو في ذلك الاجتماع. "كان لدينا حوالي عشرة آلاف رجل، مسلحين بشكل سيئ ومدربين بشكل سيئ. وكان لدى الصهاينة ميليشيات مدربة تدريبًا جيدًا ومسلحة تسليحًا جيدًا تضم ما يقرب من أربعين ألفا".

"ماذا؟ لا لا لا! كنّا نحن داود في سيناريو داود وجالوت هذا". وجدتُ أن عليّ أن أُصر في الرد عليه. وكنتُ أتذكر قصصًا عن كيف تمكنّا، نحن القلة، من هزيمة العرب المسلحين تسليحًا جيدًا. وقد سمعت قصصًا من أبي ورفاقه في السلاح الذين شاركوا في المعارك.

لكن ما لم أكن قد فعلته بعد في تلك المرحلة كان قراءة كتابات الدكتور إيلان بابيه وغيره من المؤرخين الإسرائيليين الذين كتبوا ونشروا تاريخ العام ١٩٤٨ اعتمادًا على المواد التي تم الإفراج عنها من الأرشيف الوطني الإسرائيلي. وهم يصفون حملة تطهير عرقي مخططة، شملت ارتكاب مذابح تهدف إلى ترويع السكان العرب. وأظهر هؤلاء المؤرخون، الذين أصبحوا يُعرفون باسم "المؤرخون الجدد"، أنه لغرض خلق أغلبية يهودية في فلسطين/ أرض إسرائيل، تم إجبار السكان العرب على الخروج من ديارهم.

لكنني لم أكن على علم بذلك في تلك المرحلة.

وروى فلسطيني آخر، هو إبراهيم، قصة رعب أخرى. قامت الميليشيا الصهيونية، التي أصبحت الجيش الإسرائيلي في أيار (مايو) من العام ١٩٤٨، بأخذ والده، الذي كان شابًا في ذلك الحين في العام ١٩٤٨، لتنظيف المكان بعد مجزرة ارتُكبت في مسجد دهمش في مدينة اللد. وكان قد تم احتلال اللد، حيث يقع مطار بن غوريون اليوم، في تموز (يوليو) من العام ١٩٤٨. وبعد أن لجأ أكثر من مائة مدني فلسطيني إلى المسجد في المدينة، تم إرسال جندي يدعى يراشميل كاهانوفيتش لكي يقوم بإطلاق صاروخ "بيات" مضاد للدبابات على المسجد.

في مقابلة فيديو أجريت مع كاهانوفيتش هذا في العام ٢٠١٢، وصف ما فعله في ذلك اليوم. وجمع إيهامه وسبابته معًا وأظهر حجم الثقب الذي أحدثه الصاروخ في نافذة المسجد. وبعد أن أطلق الصاروخ ذهب لإلقاء نظرة. "فتحت الباب وبدا المكان فارغًا، كان الناس قد تناثروا على الجدران". وبعد بضعة أيام، أرسلت القوات الإسرائيلية سجناء فلسطينيين لتنظيف الرفات. وكان والد إبراهيم واحدًا منهم.

لم أكن أعرف، ولم أستطع أن أصدق، أننا نحن الإسرائيليين فعلنا مثل هذه الأشياء الفظيعة. لذلك عندما يرفض اليهود الصهاينة اليوم تصديق أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب مروعة ويرفضون قبول تقرير "منظمة العفو الدولية" القائل بأن إسرائيل متورطة في جريمة الفصل العنصري، فإنني أعرف ما يمرون به، على الرغم من أنني أعتقد بقوة بأن الوقت قد حان لكي يستيقظوا.

بعد تلك المحادثة، اتصلت بأخي يوآف في تل أبيب. اعتقدت أنه إذا كان هناك أي شخص يستطيع مساعدتي في فهم ما يقوله الفلسطينيون، فإنه هو. "يجب أن تقرأ إيلان بابي والمؤرخين الجدد الآخرين"، اقترَح. يبدو أن ما يقوله لك الفلسطينيون صحيح".

حتى الآن، خلال شهري أيار (مايو) و(يونيو)، أشعر بعاصفة داخلية تختمر، على غرار ما أشعر به عندما يواصل الفلسطينيون سرد قصصهم. وهم لا يتهمونني على الإطلاق، ولا يلوحون بأصابعهم في وجهي، وإنما يروون فقط قصصًا لا يريد العالَم سماعها.

• ميكو بيليد Miko Peled مواليد ١٩٦١ ناشط إسرائيلي أميركي يدعو إلى تحقيق العدالة للفلسطينيين، ومؤلف ومدرب كاراتيه. وهو مؤلف كتابَي "ابن الجنرال: رحلة إسرائيلي في فلسطين"؛ و"الظلم: قصة مؤسسة الأرض المقدسة خمسة". وهو أيضًا متحدث دولي عن السلام.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٩ ص٣٠

* * * * *

خطة إسرائيل لتقسيم الأقصى تهدد الوضع الراهن للقدس

يمنى باتيل – (مندويس)

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

اقترح عميت هاليفي، عضو حزب الليكود الحاكم بزعامة بنيامين نتنياهو، تقسيم المسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين. ولم يعد من الممكن تجاهل مثل هذه الخطط والاستمرار في اعتبارها أوهامًا متطرفة؛ إنها تمثل بشكل متزايد التيار الرئيسي للسياسة الإسرائيلية.في الأسبوع الماضي، اقترح عضو في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على الملأ تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، مؤكدًا المخاوف التي طالما كانت لدى الفلسطينيين بشأن أهداف إسرائيل المستقبلية الرامية إلى السيطرة على الموقع المقدس. كان الذي اقترح الخطة هو عميت هاليفي، عضو حزب الليكود الحاكم الذي يتزعمه رئيس

الوزراء بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع صحيفة إسرائيلية. واقترح هاليفي تقسيم الموقع المقدس إلى قسم بنسبة ٣٠ في المائة يُخصص للعبادة الإسلامية، وقسم يشكل ٧٠ في المائة، بما فيه المنطقة التي توجد بها قبة الصخرة، للعبادة وتحت السيطرة اليهودية.ووفق ما نقله موقع "ميدل إيست آي"، قال هاليفي، مستخدمًا المصطلح اليهودي "جبل الهيكل" للإشارة إلى المسجد الأقصى: "إذا كانوا يصلون هناك، فإن هذا لا يجعل جبل الهيكل بأكمله مكانًا مقدسًا للمسلمين. إنه لم يكن كذلك ولن يكون".على مدى عقود، دقّ الفلسطينيون ناقوس الخطر بشأن الجهود الإسرائيلية المتمثلة في ممارسة المزيد من السيطرة على حرم المسجد الأقصى، ثالث أقدس موقع في الإسلام، وأقدس موقع في الديانة اليهودية. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت مداهمات الشرطة الإسرائيلية للمجمع أكثر تواترًا وأكثر عنفًا. وتتكرر بشكل متزايد عمليات التوغل والعبادة اليهودية –المحظورة كجزء من ترتيب "الوضع الراهن"– في الموقع، بينما يجري تقييد وصول الفلسطينيين إليه تدريجيًا. خلال عيد الفصح اليهودي لهذا العام، الذي تزامن مع شهر رمضان، عرضت جماعات المستوطنين مكافآت نقدية لأي يهودي يضحّي بحيوان في الحرم أو يتم اعتقاله أثناء محاولته القيام بذلك، مما زاد من استفزاز الفلسطينيين الذين كانوا في يتعرضون في الوقت نفسه لهجوم شرس من القوات الإسرائيلية. كل هذه التغييرات على الأرض، إلى جانب الجولات التحريضية الأخيرة التي قام بها وزراء يمينيون مثل إيتمار بن غفير، الذي قال علانية: "نحن المسؤولون هنا" أثناء وجوده داخل المجمع، تشير إلى مستقبل لا يبدو فيه اقتراح هاليفي بعيدًا كثيرًا عن نطاق التحقُّق. بعد انتخاب حكومة يمينية متشددة في العام ٢٠٢٢، أصبحت أصوات القوميين المتدينين اليهود، مثل بن غفير، الذين يشغلون بعضًا من أعلى مناصب السلطة في الحكومة الجديدة، أكثر بروزًا.

وهذا يعني أن الأصوات التي تدعو إلى السيطرة اليهودية على الموقع –بل وحتى تدمير المسجد– لم تعد تمثل مجرد متطرفين هامشيين، وإنما سياسيين رئيسيين يشغلون مناصب رئيسية في السلطة داخل الحكومة الجديدة. ويوفر هؤلاء الوزراء الكبار الدعم والشرعية للجماعات الصهيونية المتشددة، مثل مجموعة "أمناء جبل الهيكل"، التي تسعى إلى الاستيلاء على المسجد الأقصى وبناء الهيكل الثالث في مكانه.

بالإضافة إلى ذلك، تريد العديد من الشخصيات في المجتمع والسياسة الإسرائيليين استبدال الهوية الإسلامية والفلسطينية للموقع بهوية يهودية. وببطء، ولكن بثبات، من خلال تغيير الحقائق على الأرض ونشر خطط مثل خطة هاليفي في الوعي السائد، يبدو أن هذا الواقع يتشكل فعليًا.

الآن، لم يعد من الممكن تجاهل نوع التصريحات أدلى بها هاليفي واعتبارها مجرد أوهام وخيالات متطرفة. يجب أن تؤخذ هذه التصريحات بقيمتها الحقيقية وعلى محمل الجد: الأقصى تحت الهجوم.

كيف تبدو خطة التقسيم؟

بالإضافة إلى اقتراح تقسيم مجمع المسجد الأقصى – الذي يمتد في المجموع على مساحة ٣٥ هكتارًا داخل أسوار البلدة القديمة في القدس – إلى مواقع عبادة إسلامية ويهودية، وضع هاليفي أيضًا خططًا للسيطرة الإسرائيلية الكاملة على الموقع – على القسمين الإسلامي واليهودي معًا. في مقابلته، دعا هاليفي أيضًا إلى توسيع وتسهيل وصول اليهود إلى الموقع، واقترح إلغاء الإدارة الأردنية للأقصى، وفقًا لما ذكره موقع "ميدل إيست آي". وفي الأساس، يريد هاليفي تنفيذ ما يعتبره إصلاحًا شاملاً لـ "الوضع الراهن" للموقع – وهو اتفاق دولي وقّعت عليه إسرائيل، يعترف بالوصاية الأردنية على الموقع المقدس، ويتعرض للتهديد والانتهاك بشكل

متزايد من قبل إسرائيل في السنوات الأخيرة. وفقًا للاتفاق، يخضع الموقع المقدس للسلطة الإدارية للأوقاف الإسلامية في القدس التي يسيطر عليها الأردن. كما يسمح الوضع الراهن أيضًا بزيارة غير المسلمين للموقع، وإنما لا يسمح لغير المسلمين بالعبادة فيه. بينما ما يزال الأردن هو الوصي على الموقع، فإن إسرائيل تمارس السيطرة الكاملة على الوصول إليه، مع نشرها نقاط التفتيش عند جميع البوابات المفضية إلى المسجد، التي يشغلها ضباط شرطة الحدود الإسرائيلية المسلحون الذين يحددون من يدخل أو يخرج. وتترجَم هذه السيطرة أيضًا إلى غارات إسرائيلية متكررة على الموقع وداخل المسجد، فضلاً عن التسهيل المتكرر لمداهمات المستوطنين ووزراء الحكومة الإسرائيلية للمجمع. وهكذا، هناك في الأساس "الوضع الراهن" المنصوص عليه بموجب الاتفاقية، والوضع الراهن الفعلي الذي تفرضه إسرائيل على الأرض منذ عقود، في انتهاك لالتزاماتها في الاتفاق؛ الأمر الذي يطرح السؤال التالي: هل يشكل اقتراح هاليفي بإلغاء الوصاية تغييرًا جذريًا، أم أنه سيكون ببساطة إضفاءً للطابع الرسمي على سيطرة إسرائيل الفعلية الحالية على الموقع؟بغض النظر عن الطريقة التي ينظر بها المرء إلى الأمر، فإن الفلسطينيين سيخسرون. سوف تعني السيطرة الإسرائيلية الكاملة على المسجد فرض المزيد من القيود على وصول الفلسطينيين إلى الموقع المقدس الذي يشكل، بالإضافة إلى كونه مكانًا دينيًا مقدسًا، رمزًا سياسيًا للهوية الفلسطينية لمدينة القدس. هذا هو السبب في أن تقسيم الأقصى والسيطرة عليه لن يهدد الهوية الدينية للموقع فحسب – وهو المكان المقدس لـ١,٨ مليار مسلم في جميع أنحاء العالم – بل إنه سيهدد أيضًا الوجود الفلسطيني المتقلص مُسبقًا في القدس.

هل يمكن لإسرائيل تقسيم الأقصى حقًا؟

كان الجزء الأكثر تفجرًا وكشفًا في مقابلة هاليفي هو اقتراحه تقسيم مجمع المسجد الأقصى، الذي يمتد في المجموع على مساحة ٣٥٠ دونمًا داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، بشكل غير متساو، مع تخصيص ٧٠ في المائة للعبادة اليهودية.

في الحقيقة، على الرغم من كونه صادمًا، لم يكن اقتراح تقسيم الموقع المخصص للعبادة الإسلامية فقط وفقًا للاتفاقيات الدولية (التي وقعت عليها إسرائيل)، وإعطاء الغالبية العظمى للمصلين اليهود، مفاجئًا حقاً.

كانت هذه الخطة تذكيرًا بالعديد من التقسيمات المماثلة في التاريخ الفلسطيني الحديث –فكِّرا في خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧، التي أعطت أكثر من ٥٠ في المائة من فلسطين لدولة يهودية. أو تقسيم إسرائيل للأماكن المقدسة في فلسطين في وقت أقرب، مثل المسجد الإبراهيمي في الخليل وقبر راحيل في بيت لحم.

في العام ١٩٩٤، في أعقاب المذبحة التي راح ضحيتها ٢٩ مصليًا مسلمًا فلسطينيًا على يد مستوطن يهودي أميركي في الخليل، قسمت إسرائيل المسجد الإبراهيمي (حيث يُعتقد أن النبي إبراهيم وزوجته سارة وذريتهم قد دفنوا) بحجة "المخاوف الأمنية". وفجأة، تم تقسيم المسجد الذي كان في ذلك الوقت مكانًا للعبادة الإسلامية الحصرية، إلى مسجد للمسلمين (٤٠ في المائة)، وكنيس يهودي (٦٠ في المائة)، مع مداخل منفصلة للمكانين.

واليوم، أصبح المسجد الإبراهيمي منطقة عسكرية بكثافة – بالنسبة للفلسطينيين. للوصول إلى المسجد، يجب على الفلسطينيين المرور عبر عدد من نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية، بما في ذلك البوابات المعدنية، والبوابات الإلكترونية، والفحص البيومتري. كما يخضع المصلون المسلمون إلى مراقبة مستمرة باستخدام

شبكة واسعة من الكاميرات. وينطبق الشيء نفسه على قبر راحيل، الذي يُعتقد أنه المكان الذي توفيت فيه راحيل، زوجة يعقوب. والمكان هو موقع مقدس لليهود والمسلمين والمسيحيين، وقد تم إغلاقه تمامًا أمام الفلسطينيين وسكان بيت لحم في العام ٢٠٠٢ عندما بنت إسرائيل الجدار الفاصل حول القبر، حيث ضمته فعليًا وحولته إلى موقع يمكن الوصول إليه الآن في المقام الأول للمصلين اليهود، أو أولئك الذين يمكنهم الوصول إليه من الجانب الآخر من الجدار. كما تم تحويل المنطقة المحيطة بالقبر إلى قاعدة عسكرية دائمة ومقرًا للقيادة المركزية للجيش الإسرائيلي في قلب مدينة بيت لحم، حيث تطلق القوات الإسرائيلية النار بشكل روتيني على الفلسطينيين وتقتلهم.

بطبيعة الحال، جعلت حقيقة أن إسرائيل قد حاولت – ومارست فعليًا – تقسيم واحتلال الأراضي والأماكن المقدسة الفلسطينية، وكل ذلك على مرأى من المجتمع الدولي، تصريحات هاليفي مقلقة للغاية بالنسبة للفلسطينيين: إذا كانت إسرائيل قد نجحت بالفعل في تقسيم الأماكن المقدسة الفلسطينية والاستيلاء عليها، فما الذي يمنع الدولة من فعل الشيء نفسه مع حرم المسجد الأقصى الذي يعتبر أقدس موقع في اليهودية؟ منذ قيام الدولة، تعمل إسرائيل من أجل السيطرة الكاملة على القدس والمسجد الأقصى، على الرغم من أن المدينة محتلة بشكل غير قانوني، وأن القانون الدولي ينص على أن سلطة الاحتلال ليست لها سيادة على تلك الأراضي، وبالتالي لا يمكنها إجراء أي تغييرات دائمة عليها. خلال الاحتلال الإسرائيلي للمدينة في العام ١٩٦٧، دمرت إسرائيل حيًا فلسطينيًا كاملًا، الحي المغربي، من أجل توسيعه إلى ما يعرف الآن بـ "ساحة الحائط الغربي" لتسهيل دخول المصلين اليهود إلى الحائط الغربي المتاخم لمجمع الأقصى. وفي العام ٢٠٠٣ أغلقت إسرائيل بشكل دائم إحدى بوابات المجمع، باب الرحمة. وهناك بوابة أخرى، "باب المغرب"، التي استولت عليها القوات المسلحة الإسرائيلية بالكامل، وهي محظورة تمامًا على الفلسطينيين، وتُستخدم لتسهيل دخول المستوطنين اليهود إلى المجمع. وفي السنوات الأخيرة، أنشأت إسرائيل برج مراقبة عسكريًا دائمًا وقاعدة خارج باب العامود، مدخل الحي الإسلامي في المدينة، وفي العام ٢٠١٧ حاولت – لكنها فشلت بسبب العصيان المدني الفلسطيني الشعبي– تركيب أجهزة كشف إلكترونية عند بوابات المسجد.إذا كان لنا أن نتخذ من التاريخ شاهدًا، فمن المرجح أن يأتي رد الفعل العنيف الوحيد الذي ستواجهه إسرائيل من الفلسطينيين أنفسهم، في حين يقف المجتمع الدولي جانبًا ويكتفي بإصدار بيانات تصالحية ونداءات من أجل "الهدوء" والحفاظ على "الوضع الراهن".

- يمنى باتيل Yumna Patel: صحفية وسائط متعددة مستقلة مقيمة في بيت لحم، فلسطين، ومديرة أخبار فلسطين في موقع مندويس.

الغد ٢٠٢٣/٦/٢٠ ص٢٩

* * * * *

عهد إستراتيجي جديد في الشرق الأوسط

هآرتس – بقلم: عاموس جلعاد

إيران والولايات المتحدة تقتربان من بلورة تفاهمات، في إطارها إيران ستوقف الاستمرار في تخصيب اليورانيوم بمستوى ٦٠%، وستمتنع عن مواصلة التقدم في المشروع النووي العسكري. في المقابل، الولايات المتحدة ستتعهد برفع جزئي للعقوبات، وضمن ذلك تحرير نحو ٢٠ مليار دولار محتجزة في أرجاء العالم. الحديث لا يدور عن صفقة جديدة تستبدل الاتفاق الأصلي. لذلك، الإدارة الأميركية غير ملزمة بتقديم هذه التفاهمات من أجل مصادقة الكونغرس عليها، وهكذا فهي تلغي الضغوط لإحباط هذه العملية.

إسرائيل أعلنت في السابق، أنها غير ملزمة وأنها تعارض الاتفاق الجديد و/أو إعادة الاتفاق الأصلي. ولكنها تطرقت بشكل غامض إلى إمكانية التوصل إلى تفاهمات. هكذا، فإن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أعلن في إطار الإحاطة التي قدمها في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أن إسرائيل تعارض العودة إلى الاتفاق النووي الأصلي، وأنه يوجد "تناقض" في الرؤية فيما يتعلق بالاتفاقات الصغيرة. من أقواله: "يمكن الفهم أن رئيس الحكومة نفسه، يبدو أنه يعرف أن قدرة إسرائيل على منع تبلور التفاهمات محدودة جدا".

المغزى الأساسي من التفاهمات الآخذة في التبلور، هو أن إيران تتنازل عن الاختراق الفوري للحصول على السلاح النووي. ولكنها تراكم إنجازات في مجالات عدة. ففي المجال النووي بقيت دولة حافة نووية ونجحت في الحفاظ على قدراتها الشاملة في هذا المجال. وخلال ذلك إمكانية الاختراق في فترة زمنية تبلغ أسبوعين إلى المستوى العسكري المطلوب من تخصيب اليورانيوم بمستوى ٩٠%. على الصعيد السياسي هي تحسن علاقاتها مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية بشكل يبعد عنها التهديد باستخدام الخيار العسكري.

في الوقت نفسه، فإن التفاهمات الآخذة في التبلور تتركز في معظمها على موضوع النووي العسكري، بصورة تبقي لإيران هامش عمل لمواصلة عملية زيادة القوة في مجال الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة المسلحة، واستغلال تحرير الأموال لمواجهة الأزمة الاقتصادية في الداخل وتعميق دعمها لامتداداتها. في موازاة ذلك فإن إيران تستمر في توسيع المحور الاستراتيجي مع روسيا والشراكة العسكرية – التكنولوجية معها، وتحسين العلاقات الاستراتيجية مع الصين. كل ذلك، إضافة إلى استمرار عمليات المصالحة مع العالم العربي والنجاح في قمع أعمال الشغب في الداخل. هذه التطورات يمكن أن تزيد الشعور بالثقة بالنفس لإيران من أجل تحدي إسرائيل بشكل مباشر و/ أو بواسطة امتداداتها في المنطقة.

الولايات المتحدة من ناحيتها، تنجح من خلال هذه التفاهمات في وقف المشروع النووي، كما يبدو على الأقل حتى موعد أداء الرئيس الأميركي القادم لليمين (في كانون الثاني (يناير) العام ٢٠٢٥)، هذا حسب سياسة الرئيس الأميركي جو بايدن، تفضيل الحل السياسي على حل استخدام وسائل أخرى طبقا لتعهده العلني بمنع إيران من التوصل إلى السلاح النووي.

يبدو أنه حسب رؤية الإدارة الأميركية، فان هذا التطور يسمح بتركيز معظم الاهتمام على التحديات الملحة جدا للولايات المتحدة وهي المواجهة المتطورة مع الصين والحرب في أوكرانيا.

من زاوية إسرائيل، فإنه إذا تحققت وبحق هذه التفاهمات الجديدة كبديل عن الاتفاق فهي يمكن أن تظهر وكأنها فقدت الذخر الاستراتيجي، وأنها توجد وحدها ضد المشروع النووي الإيراني. عمليا، إسرائيل لا يمكنها توقع الدعم الدولي لعملية عسكرية ضد إيران بشكل يقيد بدرجة كبيرة حرية عملها الاستراتيجي ضد المشروع النووي العسكري.

في جانب الأفضليات، فإن وقف التقدم في المشروع النووي، سيسمح بمواصلة عمليات بناء القوة للجيش الإسرائيلي على المدى البعيد، بهدف الإعداد المثالي لسيناريو يكون فيه الخيار العسكري هو الخيار الأخير لمنع إيران من التوصل إلى السلاح النووي.

تحديات إيران وامتداداتها في المنطقة تتعزز، ضمن امور أخرى، إزاء مستوى الجرأة المتزايدة لحزب الله في الأشهر الأخيرة، مثلما تم التعبير عن ذلك في مفترق مجدو وغض النظر عن إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل من لبنان. في هذا السياق، فإن رئيس شعبة

الاستخبارات العسكرية، الجنرال اهارون حليوه، حذر في مؤتمر هرتسليا من أن حسن نصر الله قد بدأ يعتقد أنه يستطيع "تمديد المعادلة أمام دولة إسرائيل" وأنه قريب من ارتكاب خطأ في لبنان وفي سورية، يمكن أن يدهور المنطقة إلى حرب واسعة.

الانقلاب النظامي أيضا، يظهر عائقا أمام تقدم عملية التطبيع مع دول عربية أخرى، وتجميدها يشكل شرطا مسبقا للتحدث المباشر بين الرئيس الأميركي، جو بايدن، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هذا بسبب رؤية إسرائيل أن المس المحتمل بجهاز القضاء في إسرائيل يمكن أن يقوض القيم المشتركة التي تشكل القاعدة للحلف الاستراتيجي بين هذه الدول. ورغم العلاقات الأمنية العميقة، إلا أن غياب حوار حميمي ومباشر على مستوى القيادات يضر بالقدرة على تنسيق وبلورة التعاون الاستراتيجي.

الحكومة الإسرائيلية، يجب عليها وقف الانقلاب النظامي على الفور، الذي أصبح يرتسم أكثر فأكثر عقبة أمام الدفع قدما بالمصالح الأمنية والاقتصادية لدولة إسرائيل، وعلى رأسها العلاقات الاستراتيجية مع الإدارة الأميركية، وحرية العمل أمام إيران وشبكة العلاقات مع العالم العربي.

أمام الفلسطينيين يجب على إسرائيل إظهار سلوك مسؤول وحساسية لتنفيذ خطوات أحادية الجانب مثل توسيع المستوطنات وتغيير الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، التي يمكن أن تثير الغضب الدولي الشديد والتوتر في المنظومة الفلسطينية والإقليمية. على سبيل المثال قرار الدفع قدما بخطة بناء ٤٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في المستوطنات، أثارت في السابق الانتقاد الشديد من قبل الإدارة الأميركية.

على المدى البعيد، فإن غهمال الجانب السياسي أمام الفلسطينيين رغم النجاح العملي للأجهزة الأمنية في إحباط عمليات المقاومة، يمكن أن يجر إسرائيل إلى واقع الدولة الواحدة لشعبين وأن يجذب الجيش الإسرائيلي إلى التدخل بشكل أكبر على الأرض، بصورة تمس بقدرته على الاستعداد لسيناريوهات مهمة أخرى.

وفقا لتحذيرات رؤساء جهاز الأمن، فإن إسرائيل يجب عليها الاستعداد أيضا على المستوى السياسي والمستوى العسكري لمواجهة شاملة متعددة الجبهات، هذا إزاء ما يظهر كتضافر لمصالح أعدائنا في المنطقة، الذين في نظرهم صورة قوة إسرائيل آخذة في الضعف.

الغد ٢٠٢٣/٦/٢١ ص٣٣

* * * * *

انقلاب قانوني بسياسة الاستيطان

هآرتس – بقلم: رونيت لفين سانور وميخال سلترنك ٢٠٢٣/٦/٢١

قرار الحكومة في بداية الأسبوع فيما يتعلق بإجراءات البناء في المستوطنات ربما يظهر للوهلة الأولى، بأنه موضوع تقني بيروقراطي، لكن الحديث عمليا يدور عن خطوة دراماتيكية لا تقل عن التغييرات الدستورية التي تحظى في هذه الأثناء بالاهتمام العام الكبير. هذا القرار يعدل القرار ١٢٥، من فترة حكومة نتنياهو الأولى في العام ١٩٩٦. حسب القرار الأصلي، فإن البناء في المستوطنات يحتاج إلى مصادقة وزير الدفاع (ليس فقط جهات التخطيط المهنية)، على كل مرحلة من المراحل الحاسمة في إجراءات التخطيط، وضمن ذلك تخصيص الأرض والتفويض بالتخطيط والإيداع واقرار خطة هيكلية.

المطالبة بمصادقة وزير الدفاع على كل مرحلة، عكست الفهم بأن البناء في المستوطنات غير القانونية حسب القانون الدولي، توجد له تداعيات قانونية وسياسية

وأمنية بعيدة المدى. هذا الطلب مكن المستوى السياسي من وقف أو تأجيل إجراءات البناء في المستوطنات حسب الوضع السياسي والأمني المتغيرين، وعمل على إبراز التمييز بين البناء داخل حدود الدولة السيادية وبين البناء على أراض محتلة تخضع لسيطرة عسكرية مؤقتة إسرائيلية. القرار الجديد ينص على أنه من الآن فصاعدا سيحتاج إلى مصادقة المستوى السياسي فقط في المرحلة الأولى من التفويض الجديد للتخطيط (في مستوطنات حضرية قليلة ايضا في فترة نشر العطاءات للبناء)، وأن المستوى السياسي الذي يصادق لن يكون بعد الآن وزير الدفاع، بل الوزير الآخر في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش. وحسب القرار الجديد، لن تكون هناك حاجة إلى مصادقة المستوى السياسي حتى عندما يكون الحديث يدور عن "توسيع" المستوطنات (مفهوم تفسيره الفعلي أيضا هو إقامة "أحياء" جديدة، غير قريبة من مستوطنات قائمة تعمل فعليا ككيان منفصل). وإذا لم يكن هذا كافيا، فإن شق الشوارع من أجل المستوطنين سيكون ممكنا من الآن بدون مصادقة المستوى السياسي.

معنى القرار الجديد، هو أن الجهة السياسية الوحيدة المفوضة بتقييد البناء في المستوطنات هو الشخص الذي أعلن منذ فترة قصيرة، أن الغدارة الجديدة التي شكلها في وزارة الدفاع تخطط لمضاعفة عدد المستوطنين، من نصف مليون إلى مليون. القرار الجديد سيمكن سموتريتش من تطبيق هذه الخطة وسيمنح خلال فترة قصيرة تفويضا للتخطيط في المستوطنات بحجم أوسع. بعد إعطاء مثل هذه التفويضات، فإنه سيكون من الصعب على أي حكومة مستقبلية وقف إجراءات التخطيط والبناء، بسبب الخوف من أن تلزم بدفع التعويضات لمن اعتمدوا عليها. أيضا القرار سيمكن من تنفيذ، دون أي انتقاد من المستوى السياسي، تفويضات قائمة للتخطيط، وضمن ذلك التفويض الذي أعطي قبل سنوات كثيرة للهستدروت الصهيونية حول مئات آلاف الدونمات في الكتل الاستيطانية. هذا الأمر يقلق بشكل خاص، لأن بعض هذه التفويضات أعطيت بشكل جارف، وهي تشمل أراض خاصة لفلسطينيين.

هناك إشكالية أخرى في قرار الحكومة يتعلق بالمادة الاخيرة فيه، التي تفوض الوزير الآخر في وزارة الدفاع بإجراء تغييرات في التشريع العسكري في المناطق من أجل أن يتناسب مع اجراءات التخطيط والبناء الجديدة. هذا الأمر يعزز خلق مؤسسات حكم منفصلة وتشريع منفصل لليهود والفلسطينيين في المناطق المحتلة، الذي يراكم التسارع منذ تشكيل "ادارة الاستيطان" برئاسة الوزير الآخر ونقل معظم صلاحيات الادارة المدنية التي تتعلق بالمستوطنات لهذه الادارة. هذا التوجه الذي يناقض بالكامل قواعد القانون الدولي ينعكس ايضا على تجديد آخر مشمول في قرار الحكومة، الذي يقتضي بالمصادقة المسبقة لوزير الدفاع قبل الدفع قدما بخطط بناء للفلسطينيين في الأراضي المملوكة ملكية شخصية. أي وزير واحد وقانون واحد لليهود، ووزير آخر وقانون آخر للفلسطينيين، رغم أنهم جميعا يعيشون في المكان نفسه.

قرار الحكومة الذي تم تبنيه في أعقاب التعهد الذي اعطي لقائمة "الصهيونية الدينية" في الاتفاقات الائتلافية، يهدف الى منع أو تقليص بشكل كبير، الرقابة على البناء في المستوطنات، ليس فقط من قبل الحكومة بل ايضا من قبل الجمهور في اسرائيل والمجتمع الدولي، الذين الآن ربما سيعرفون فقط بأثر رجعي عن اعطاء مصادقة التخطيط الاولية، التي من الآن فصاعدا هي ايضا المصادقة النهائية للمستوى السياسي. الخطة هي عدم إبراز الصورة والتعامل مع الأراضي المحتلة على أنها أراض سيادية، وكل ذلك بتجاهل تام للقانون الدولي. في الوقت الحالي انتقدت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط هذا

القرار. وهم ينوون فعليا متابعة التطورات عن كثب. ربما هذا القرار سيؤثر ايضا على الرأي الاستشاري الذي ستنشره محكمة العدل الدولية لاحقا حول الاحتلال الاسرائيلي في المناطق. الآن لا يمكن إلا الأمل بأن المواطنين الاسرائيليين، المتأهبين واليقظين اكثر من أي وقت مضى، يدركون المعنى الكامن في خطوات الحكومة والعلاقة غير المنفصلة بين توسيع المستوطنات وتطبيع السيطرة على المناطق المحتلة وبين الانقلاب النظامي والمس بالديمقراطية وسلطة القانون في اسرائيل.

قرار الحكومة في بداية الأسبوع فيما يتعلق بإجراءات البناء في المستوطنات ربما يظهر للوهلة الأولى، بأنه موضوع تقني بيروقراطي، لكن الحديث عمليا يدور عن خطوة دراماتيكية لا تقل عن التغييرات الدستورية التي تحظى في هذه الأثناء بالاهتمام العام الكبير. هذا القرار يعدل القرار ١٢٥، من فترة حكومة نتنياهو الأولى في العام ١٩٩٦. حسب القرار الأصلي، فإن البناء في المستوطنات يحتاج إلى مصادقة وزير الدفاع (ليس فقط جهات التخطيط المهنية)، على كل مرحلة من المراحل الحاسمة في إجراءات التخطيط، وضمن ذلك تخصيص الأرض والتفويض بالتخطيط والإيداع واقرار خطة هيكلية.

المطالبة بمصادقة وزير الدفاع على كل مرحلة، عكست الفهم بأن البناء في المستوطنات غير القانونية حسب القانون الدولي، توجد له تداعيات قانونية وسياسية وأمنية بعيدة المدى. هذا الطلب مكن المستوى السياسي من وقف أو تأجيل إجراءات البناء في المستوطنات حسب الوضع السياسي والأمني المتغيرين، وعمل على إبراز التمييز بين البناء داخل حدود الدولة السيادية وبين البناء على أراض محتلة تخضع لسيطرة عسكرية مؤقتة إسرائيلية. القرار الجديد ينص على أنه من الآن فصاعدا سيحتاج إلى مصادقة المستوى السياسي فقط في المرحلة الأولى من التفويض الجديد للتخطيط (في مستوطنات حضرية قليلة ايضا في فترة نشر العطاءات للبناء)، وأن المستوى السياسي الذي يصادق لن يكون بعد الآن وزير الدفاع، بل الوزير الآخر في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش. وحسب القرار الجديد، لن تكون هناك حاجة إلى مصادقة المستوى السياسي حتى عندما يكون الحديث يدور عن "توسيع" المستوطنات (مفهوم تفسيره الفعلي أيضا هو إقامة "أحياء" جديدة، غير قريبة من مستوطنات قائمة تعمل فعليا ككيان منفصل). وإذا لم يكن هذا كافيا، فإن شق الشوارع من أجل المستوطنين سيكون ممكنا من الآن بدون مصادقة المستوى السياسي.

معنى القرار الجديد، هو أن الجهة السياسية الوحيدة المفوضة بتقييد البناء في المستوطنات هو الشخص الذي أعلن منذ فترة قصيرة، أن الغدارة الجديدة التي شكلها في وزارة الدفاع تخطط لمضاعفة عدد المستوطنين، من نصف مليون إلى مليون. القرار الجديد سيمكن سموتريتش من تطبيق هذه الخطة وسيمنح خلال فترة قصيرة تفويضا للتخطيط في المستوطنات بحجم أوسع. بعد إعطاء مثل هذه التفويضات، فإنه سيكون من الصعب على أي حكومة مستقبلية وقف إجراءات التخطيط والبناء، بسبب الخوف من أن تلزم بدفع التعويضات لمن اعتمدوا عليها. أيضا القرار سيمكن من تنفيذ، دون أي انتقاد من المستوى السياسي، تفويضات قائمة للتخطيط، وضمن ذلك التفويض الذي أعطي قبل سنوات كثيرة للهستدروت الصهيونية حول مئات آلاف الدونمات في الكتل الاستيطانية. هذا الأمر يقلق بشكل خاص، لأن بعض هذه التفويضات أعطيت بشكل جارف، وهي تشمل أراض خاصة لفلسطينيين.

هناك إشكالية أخرى في قرار الحكومة يتعلق بالمادة الاخيرة فيه، التي تفوض الوزير الآخر في وزارة الدفاع بإجراء تغييرات في التشريع العسكري في المناطق

من أجل أن يتناسب مع اجراءات التخطيط والبناء الجديدة. هذا الأمر يعزز خلق مؤسسات حكم منفصلة وتشريع منفصل لليهود والفلسطينيين في المناطق المحتلة، الذي يراكم التسارع منذ تشكيل "ادارة الاستيطان" برئاسة الوزير الآخر ونقل معظم صلاحيات الادارة المدنية التي تتعلق بالمستوطنات لهذه الادارة. هذا التوجه الذي يناقض بالكامل قواعد القانون الدولي ينعكس ايضا على تجديد آخر مشمول في قرار الحكومة، الذي يقتضي بالمصادقة المسبقة لوزير الدفاع قبل الدفع قدما بخطط بناء للفلسطينيين في الأراضي المملوكة ملكية شخصية. أي وزير واحد وقانون واحد لليهود، ووزير آخر وقانون آخر للفلسطينيين، رغم أنهم جميعا يعيشون في المكان نفسه.

قرار الحكومة الذي تم تبنيه في أعقاب التعهد الذي اعطي لقائمة "الصهيونية الدينية" في الاتفاقات الائتلافية، يهدف الى منع أو تقليص بشكل كبير، الرقابة على البناء في المستوطنات، ليس فقط من قبل الحكومة بل ايضا من قبل الجمهور في اسرائيل والمجتمع الدولي، الذين الآن ربما سيعرفون فقط بأثر رجعي عن اعطاء مصادقة التخطيط الاولية، التي من الآن فصاعدا هي ايضا المصادقة النهائية للمستوى السياسي. الخطة هي عدم إبراز الصورة والتعامل مع الأراضي المحتلة على أنها أراض سيادية، وكل ذلك بتجاهل تام للقانون الدولي. في الوقت الحالي انتقدت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط هذا القرار. وهم ينوون فعليا متابعة التطورات عن كثب. ربما هذا القرار سيؤثر ايضا على الرأي الاستشاري الذي ستنشره محكمة العدل الدولية لاحقا حول الاحتلال الاسرائيلي في المناطق. الآن لا يمكن إلا الأمل بأن المواطنين الاسرائيليين، المتأهبين واليقظين اكثر من أي وقت مضى، يدركون المعنى الكامن في خطوات الحكومة والعلاقة غير المنفصلة بين توسيع المستوطنات وتطبيع السيطرة على المناطق المحتلة وبين الانقلاب النظامي والمس بالديمقراطية وسلطة القانون في اسرائيل.

الغد ٢٠٢٣/٦/٢٢ ص٢٥

* * * * *

من الذي يُفترض أن يحمي الفلسطينيين؟

هآرتس/ جدعون ليفي

لا يوجد الكثير من السكان في العالم لا حول لهم ولا قوة مثل الفلسطينيين الذين يعيشون في بلدهم، ولا أحد يحمي حياتهم وممتلكاتهم، ليس هناك من ينوي الدفاع عن شرفهم.

تم التخلي عن مصيرهم تماماً، كما تم التخلي عن ممتلكاتهم، يُسمح بإحراق منازلهم وإشعال النار في سياراتهم وإشعال النار في حقولهم، وبالطبع إطلاق النار عليهم بلا رحمة وقتل أطفالهم وكبارهم، لا توجد قوة تدافع عنهم، تقف معهم، لا شرطة ولا جيش ولا شيء.

إذا تم إنشاء قوة دفاع يائسة بمبادرة من الفلسطينيين، فإن "إسرائيل" تحاربها على الفور، ويُعرف مقاتلوها بأنهم "إرهابيون"، وأنشطتهم "إرهابية" ومصيرهم محدد، ويتم القضاء عليهم أو اعتقالهم.

في كل جنون الأنظمة التي أوجدها الاحتلال، فإن منع الفلسطينيين من الدفاع عن أنفسهم هو أحد أكثر القواعد جنوناً، وهو معيار بديهي لا تتم مناقشته.

لماذا يحرم الفلسطينيون من الدفاع عن أنفسهم؟ من الذي يفترض أن يحميهم؟ لماذا عندما يتعلق الأمر بـ "الأمن" فالأمر يتعلق دائماً بـ "أمن إسرائيل"، رغم أن الفلسطينيين هم الضحية الأكبر للهجمات وسفك الدماء والمذابح والعنف، وليس لديهم أي وسيلة للحماية؟

على مدى ثلاثة أيام الأسبوع الماضي، ارتكب المستوطنون ما يقرب من ٣٥ مذبحة، منذ بداية العام، قتل "جنود الجيش الإسرائيلي" ما يقرب من ١٦٠ فلسطينياً، لم

تُقتل الغالبية العظمى منهم بدافع الضرورة، وعادة ما كان قتلهم جريمة.

من الطفل محمد التميمي إلى المسن عمر الأسعد، قُتل سكان فلسطينيون عبثاً.لا أحد يستطع إيقاف الجنود الذين أطلقوا النار عشوائياً، لا أحد يستطع الوقوف في وجه القناصين والرماة، لم تفكر أي "سلطة إسرائيلية" في اعتقال المشاغبين المستوطنين.

الجيش الإسرائيلي و"شرطة إسرائيل" بإخفاقاتهم وأفعالهم، هم شركاء في المذابح لأنهم يتركون الفلسطينيون يواجهون مصيرهم.

تركوا السكان لمصيرهم ووقفوا ورأوا بأعين دامعة المستوطنين الحقراء يحرقون منازلهم وحقولهم وسياراتهم وحبسوا أنفاسهم خوفاً.

حاول أن تتخيل! مئات البلطجية الحقراء عند باب منزلك، يحرقون ويدمرون كل شيء، وكل ما عليك فعله هو انتظار مغادرتهم بالفعل.

لا يوجد أحد للاتصال به، ولا شرطة، ولا سلطة، ولا مساعدة يمكن استدعاؤها، أي خطوة للدفاع عن النفس تعتبر إرهاباً، تخيلوا أنفسكم مكانهم!

عندما يحاول المقاتلون الشجعان في مخيم جنين الأكثر جرأة من "جنود الجيش الإسرائيلي" المحميين، وأيضاً أكثر صلاحاً منهم، إيقاف توغلات الجيش في المخيم بأسلحتهم البسيطة، فإنهم يُعتبرون بالطبع إرهابيين لهم الحكم نفسه!

الغازي شرعي ومن يحاول الدفاع عن نفسه وممتلكاته هو الإرهابي!! أخلاق وقواعد قانون لا تصدق!! كل قتل على يد العسكر يعتبر عادلاً حتى قتل الفتاة اللاجئة "سديل" التي تبلغ ١٥ عاماً، في حين أن كل إطلاق نار على جندي غازي دفاعاً عن النفس يعتبر عملاً من أعمال الإرهابيين المتعطشين للدماء.

هذا الأسبوع سيُقتل الفلسطينيون مرة أخرى لأنهم لم يرتكبوا أي خطأ وستُسرق ممتلكاتهم، والأطفال سيخافون من أي ضوضاء قادمة من الفناء، لأنهم يعلمون أن والديهم لن يتمكنوا من فعل أي شيء لحمايتهم، سيبقى الفلسطينيون مرة أخرى بلا حول ولا قوة.

هارتس ٢٠٢٣/٦/٢٥

* * * * *